مخطوطة

جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصايد

المؤلف

أبو محمد إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبري

٥٣ ك
شرح الجعبري على العقيلة في القراءات
٩٣٠٧٦٤
ف ٢٨٦

كتاب جمله ارباب المراصد شرح عقيلة اتراب القصايد تاليف

الشيخ الامام العامل الفاضل الكامل البارع المحقق اوحد الفضلا كهف النقرا برهان الدين ابو محمد ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الجعبري الشافعي شيخ عمر سيدنا الخليل عليه افضل الصلاة والسلام والمصدر للاقرا به نفع الله به واياد من بركته وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين

إني حلفت يمينا غير كاذبة ... إني لأعبر كتابي بالذي الدهر أنسانا

إلا الأبوهن وأيمان مغلظة ... لأبار ك الله فيمن كان خوانا

من اشتعار كتابي ثم أفسده ... فإنه عذبة في النار نيرانا

كتبت كتابي وحسبته ... أبوانا

أخاف إذا مت أن يبيعوا كتابي لسعر البصل

كتبته بيدي والقلب نهواه ... وأمس بسان قريبا من أدنى الحلق

إن خط علما فدار الخلد مسكنه ... أو خط زندقة فالنار مثواه

اسعده ملك
على ابو الهدايا
الحسن
المصري
البعجي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين هب يسرا ولا تعسر وانت الكريم

الحمد لله الذي الهمنا وضع الكلام دليلا على معاني الخطاب وارشدنا الى جعل الكتابة وسيلة الى حفظه في بطون اوراق الكتاب تذكرة يرجع اليها وحجة يعول عليها فصارت صناعة الخط فضيلة يشرف بها العالمون الامن خصه قوله تعالى وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك اذ الارتياب المبطلون دلالة واضحة على كمال قدرته الباهرة وامارة ساطعة على احكام حكمته الباهرة فسبحان من لا بداية لازليته ولا انتهاء لسرمديته احمده حمد منقاد لامره وزواجره راض بقضايه وقدره واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة متحفلة بالتوحيد مدخرة ليوم الوعد والوعيد واشهد ان محمدا عبده ورسوله النبي الامي الموئيد بالكتاب العربي المعجم باعجاز وه والمجمع بالجاز ارسله رحمة للانام ورسالة لخير ختام صلى الله عليه وعلى اله مفاتيح الندى وصحبه مصابيح الدجى ما وسمت وطف الدبور وسمت بنان بعد وبعد فلما يسر الله تعالى اكمال كتاب كنز المعاني في شرح حرز الامانى مختصرا التيسير وكنت اجملت فيه مسايل من الرسم اجالة لتفصيلها على الفن المتكفل بتحصيلها شفعت وترة الوحيد وانست ربعه الفريد بكتاب جميلة ارباب المراصد في شرح عقيلة اتراب القصائد جامعة شوارد المقنع في اسلوب مبدع اذ حالت شقيقته الواحده وكلاهما يرجعان الى امر واحد ولعمري ان هذه العقيلة لقصيرة عن طويلة شرحا يوضح لمتامله غرها ويبرز لمعامله درها بالفاظ متناسبة يسيرة يحتف معانيه رائقة غزيرة يعلم منها كيفية المرسوم وتفهم اقاويل مصنفي المرسوم ابدا بلغة البيت واعرابه وتصريفه وصناعته ثم اردفته شرحه ثم اتبعته نكته وانتر

الترجمة

الترجمة ما يحتاج اليه وجه ما يرد عليه وابين اسباب التغيير وكنت بعد اتقان حفظها طالعت وسهلة الشرح لاسر لنسبتها الى الفتح فوجدتها المجلي والمصلي لكنها اثرت في التجلي وهما لما تكفلاه كافيان وبما تضمناه وكفيان لكني احببت الانسلاك في سمط المرشدين والانتماء الى نمط الهادين رجاء ان يقتني بركته وثناء اجتني ثمرته والله اسال العونة في تسهيله والعصمة من الزلل الى تكميله والتوفيق للاخلاص النية انه مجيب قريب وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب

وصدرته بمقدمة تشتمل على ثلثة فصول الفصل الاول في الحث على الكتابة وبيان ثمرتها قوله تعالى الر ذلك الكتاب وقوله تعالى وكتب ورسله ارشادا الى ان كلامه الموحى الى رسله طريق تخليده تدوينه في الصحف والدال على ذلك ما روي عن النبي عليه السلام قيدوا العلم بالكتاب اي بالكتابة وهما مصدر اكتب فدل هذا الامر على مشروعية كتابة القرآن العظيم وغيره من العلوم الاسلامية وصارت الكتابة حرز الحكم وكنز جوامع الكلم وعدة يرجع اليها عند النسيان اذ لا يطرى عليها ما يطرى على الاذهان لانها المعتمد بل تكون لزيد الشارد كالمستند والى هذا اشرت بقولي وذكرت حافظتي عيب شيبتي وعدت من ازاهله الاحتا وطلبت مهما عن لي من حاجة او دعتها من خوفي القرطاسا فبقيت انساها والنسي انتي انسيتها فنسيت من قد ناسي تنقل علوم الاولين الى الاخرين وتلحق اثار السلف الامم السالفة بالقرون الخالفة خاطبك بلسان الحال عند تعذر المقال فكان الميت منهم حي بعهد الاعتبار والمفقود موجود بجد الاخبار والى هذا اشار التبيي في قوله ردت فواضله عليه حياته فكانه من نشرها منشور والمتنبي في قوله ذكر الفتى عمره الثاني

وحاجته ما قاته وفضول العيش اشغاله وكان عمر بن عبد العزيز رحمه الله
اذا صلى بالليل ومر بآية فهم منها شيا سلم من صلوته وكتبه ليرجع اليه
وقيل لبعضهم كم تكتب قال لعل الكلمة التي انتفع بها ما كتبتها بعد كذا
كان حرص القوم على ما ينتفعون به وقلت فيهم ولقد اشتد التوم
في عرصاتهم فاجابني الاصداء بالاشواق هذي قصورهم وتلك قبورهم
وحديثهم مستودع الاوراق وكذاك انت على السبيل فلا تنبي عن رفقة
حلسوا الجمر رفاق ولقد بالغ الناس في تخليد المواعظ والحكم والامثال
فنظموها في الاشعار ونقشوها على الاجار كما ران الجوامع ومطان المجامع
قال الشارح الفاضل رايت على قبر ابن عباده رحمها الله تعالى بمصر مكتوبا
يا ماشيا بالقبور زهوا لم تشه للمون رح عرج قليلا على غريب قد ضمه
مفردا اصرع بيت تساوي الانام فيه العبد والسيد الصرح
وقف عليه وجد برحمي لعله فيه يستريح وردت انا على هذه الابيات فقلت
وهي الزاد واغتنمه وانت في ظهرها صحيح فعن قليل يرى وحيدا خويكم في بطن
العقيق رهين ما قد جنيت فاوابت وبعلك اخبر بالطريق ورايت
انا على قبر بمقبرة معروف الكرخي بالجانب الغربي من بغداد نزلت على
الكريم بغير زاد اريحي الفضل من ربي رحيم وسوء الظن ان عند زادا
اذا كان العفو وحر على كريم وكتبت على بعض سالني بالعراق
حلول الفتى في الكون من بعد فقده دليل على ان لا سبيل الى البقا
كذا انت اقرا خط من غاب شخصه فاصبحت يقرا خطه كل لاقا
وقلت في معناه لعمري ان المرء حال وجوده خيال سري في خيال
ليل مسلم اتى غير مختار وعاش مغمضا ويخرج منها كارها يتململ
فعف مشرع الدنيا الدنية واجتنب بلبيها الدنين بالاكاذيب حلم
تموت بصاحي ويغني ممر ويلقى رداه سالم ومسلم وما

الغربة

الغربة قولي صحتني راحة في شبابي فازدهتني وسمت منها الوصالا
واتتني رومية عند شيبي فتبرمت اذ دعتني ملالا
لا تعجي شرخ الشباب عجيب واتى الشيب للعقول عفالا
واحسن ما نظر في الاعتبار قول قيس بن ساعده الايادي والذاهبين الاولين
من القرون لنا بصائر لما رايت مواردا للموت ليس لها مصادر
ورايت قومي نحوها يمضي الاكابر والاصاغر لا يرجع الماضي ولا يبقى على الحدثان
ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم صائر ورزت عليها قولي فقلت
في برج ذي نعمة اولغة من كل كافر وعلمت ان ورايا يوما نقوم من المقابر
عنه لا محاولة مرة بيتا القلوب له اي الحاجر والمرضعات ذواهل والحاملات
اوكان سامر والناس سكري من عذاب الله لا من خمر عاصر
كل قد الزم عنقه في عرصة الاشهاد طائر اقراكتابك اصبحت فيه
الصغاير والكبائر والبي الحميم او النعير الدابين المرء صائر
فاسلك بنفسك منهجا ينجيك من سوء المآل واثر الفضل الثابي
في بيان واضع العربية وكتابتها وتمهيدات اصول تتفرع عليها
مسايل القصيد قال صاحب نظم الدرر في فضايل سيد البشر
اول من تكلم بالعربية اسمعيل ابن ابراهيم الخليل عليهما السلام
الهاما من الله تعالى حدثنا ابو احمد بن عبد الصمد بن احمد بن
ابو الحسن علي بن محمد ثنى ابو المظفر انا ابو الفضل محمد انا ابو جعفر
محمد نا ابو عمر وعثمن نا ابو بكر عبد الله ساعد الله الزهري نا
سفين عن مجاهد عن الشعبي قال سالنا المهاجرين من اين تعلمة
الكتابة قالوا من اهل الحيرة وسالنا هم من اين تعلموها قالوا من اهل
الانبار وقال ابو بكر بن ابي دواد عن علي بن حرب عن هشام بن محمد
ابن السايب قال تعلم بشر بن عبد الملك الكتابة من اهل الانبار

ف الضالة طلبتها
ه وعكسه ابو عبيد وقيل
له قوله يصيح للشاة
ه عما اصاحه الناشد
شد فعنى قوله علمه الا
ر لفظ كله الا الناشد
يه عليه والا لاصاحها
الثاني ه

تاريخ

دأود

وخرج الى مكة فتزوج الصهباء بنت حرب بن أمية قال وقال غير علي علم بشر سفين بن حرب الخط وعلم حرب عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجماعة من قريش وتعلم معويه من عبد سفين قلت هو الخط الكوفي ثم استنبط منه نوع نسب الى ابن مقلة ثم اخرج نسب الى علي بن البواب وعليه استقر رأي الكتاب والقياس يقتضي ان يكون لكل حرف شكل لكن شتركوا بينهما على حد المشتركات فرجعت الى سبعة عشر شكلا باتلف وصله وفصله وتختلف وانقسمت الى عديد النظير ومالة نظير واحد او متعدد فاقتضت تخصصا والنقط اقلها فالموحد مستغن بنصبه ردد والنظير يميز بنقطة فوق والتعدد يميز بالعدد الى اقل الجمع ثم بخالفة الجهة وان عرض البيان فاوجهان او كان صوره مهملا اهمل الا ان يقصد البدل وربما اختلف الاصطلاح كتوحد القاف وتسفل الفاء في الخط الغربي فالمنقوط يسمى معجما او مزال العجمة من عجمت الكتاب اذا عضضته واعجمته اذا شغرته بهمزة السكب وغيره يسمى مهملا ومغفلا ويسمى المهمل ايضا معجما لان ترك العلامة في المحصر علامة ومن ثم اطلق على الكل حروف المعجم اي حروف الخط المعجم وللنحويين والمحدثين وغيرهما اصطلاحات في زيادة البيان النقط المهمل في مقابله نظيره وتصويره خطة صغير وهذا النقط هو الدال على ذات الحرف ويقال بالاشتراك على النقط الدال على عوارضه من حركة وسكون وياتي بيانه عند قوله ما فيه شكل ولا نقط ان شاء الله تعالى واعلم ان للشيء وجودا في الاعيان ثم في الاذهان ثم في العبارة ثم في الكتابة وكل دال على ما قبله والخط هو تصوير اللفظ بحروف هجايه بتقدير الابتداء به والوقف عليه والهجا هو اللفظ باسماء الحروف لا مسمياتها لبيان مفرداتها ومن ثم رسمت

همزة

همزة الوصل لسقوطها والف انا هو دون التنوين وواو الصلة وياؤها فان عاد مسمى اللفظ لفظا نحو اكتب كلمة او شعرا فان دلت قرينة على اللفظ كتب والا فيحتمل عليه الامر وكذا اذا قيل اكتب جير عين فارا خطا لابن الحاجب في تعس الثاني واسند لاله بقول الخليل لاصحابه كيف تلفظون بالجير من جعفر فقالوا جير فقال انما نطقتم بالاسم والجواب جة على غير الدعوى لانه لم يقل بالجير بل من جعفر فان قلت كرجل سمي نونا قالوجهان وجاء الرسم على المسمى وينقسم الى قياسي وهو موافقة الخط اللفظ واصطلاحي وهو مخالفته بعدك او زيادة او حذف او فصل او وصل للدلالة على ذات الحرف او اصله او فرعه او رفع لبس ونحوه وكان هذا امتيعا قبل النقط والشكل ثم استحسن معهما استحسانا ولكل ارباب فن اصطلاح كالعروض والحساب واعمها خط المصحف الكريم وخط الكتاب وهذا النظم موضوع لمعرفة رسم المصحف الكريم العثماني لكني كملت الفايدة ببيان المصطلح الاخر لعمومه فاقتفا عليه اجلته وما اختلفا فيه فصلته واعلم ان في وضع مصطلح الرسم من التغيير حكمة جمة مناسبة لمصطلحهم في الالفاظ حيث دل ما بقي على ما حذف وما آل اليه على ما كان عليه ونبه على اصول وفروع ونص على مشتبه واحتمل وجوها من القراآت واقاد تخفيفا وستقف ان شاء الله تعالى على تفاصيله واعظم فوايده انه حجاب مع اهل الكتاب ان يقرؤه على وجهه دون موقف وذلك مما يدل على ان العرب كانوا اتابة في الف كاء وحذف الكتابة ورد هذا من قال لم تزل العرب اهل كتابة ففي هجايه ضعف واما قوله عليه السلام انا امة لا نكتب ولا نحسب اخبار عن الجبلة والغالب والذين كتبوا

وضبين

منهم كانوا الغاية القصوى في الحذق بالهجاء وما تقرر ان القراءة التي يكون من الاحرف السبعة هي التي يجتمع فيها ثلثة شروط نقلها بالتواتر وظهور وجهها في العربية وموافقة احد المصاحف العثمانية اضطرنا قل القراءات الى معرفة هذه الشروط ليتميز المشهور من الشاذ والصحيح من السقيم فالمتواتر مستفاد من كتب الخلاف المشتملة على ذلك فيها ومن معرفة احوال الرواة وضابطه في اصول الفقه والعربية من مصنفاتهما والرسم من مولفاته وهذا الموافقة تكون تحقيقا وتقديرا الان الاختلاف يكون اختلاف تغاير وهو في حكم الموافق اي الملزم من صحة احدهما بطلان الاخر ويكون اختلاف تضاد او تناقض اي يلزم من صحة احدهما بطلان الاخر والواقع هو الاول وتحقيقه ان الخطاء تكون تحصر جهة اللفظ فيخالفه منافض وتارة لا تحصرها بل يرسم على احد التقادير فالملفوظ به موافق تحقيقا وبغيره موافق تقديرا لتعدد الجهة اذ البدل في حكم المبدل وما زيد في حكم العدم وما حذف في حكم الثابت وما وصل في حكم الفصل وما فصل في حكم الوصل وحاصل ما ذكر ان ابدل الحرف بالرسم ويلفظ به اتفاقا كالصلوة او لا يلفظ به كذلك كالصلوة وقضي وتخلف فيه كالغداوة وزيادة الاول كحسابيه والثاني كاوليك وما يه والثالث كسلطانيه وحذف كذلك كبسم ويارب وكذاك كالرحمن وكذا كالداعي ويوصل ويتبعه اللفظ حقا كما سكن وعليهم ومخالفه نحو كهيعص وينوى ومختلف فيه كوبكأن ويوصل ويوافق كحرعسق ولا يوافق كاسرائل ويختلف فيه كمال وجه المخالف في المختلف حجة المخالف في المتفق

الفصل الثالث

في بيان اصطلاح الناظم رحمه الله في هذا الكتاب استفتح نظمه من نظمه بالسبر والاستقراء تتميم لما اغفله من الزلل في مباحثه الائمة المشهورون برواية الرسوم ابو عبد الرحمن نافع بن عبد الرحمن المدني وابو الحسن علي بن حمزة الكسائي

وابو

وابو زكريا يحيى الفراء وابو عبيد القسم بن سلام ونصير وابو بكر بن الانباري فكل ما ذكره الناظر من المسايل مطلقا فهو من المتفق في الرسوم العثمانية نحو بالصاد كل صراط والصراط وقل وما صرح بالهجه نحو والضاد في مظنين يجمع البشرا وما قيده بخلاف فمن المختلف بينهم وهو اقسام قسم يعين اقليمه فهوله وغيره على احدهما نحو وبالكتاب وقد جا الخلاف فيه ونحو بايه وبايات العراق بها يا آن عن بعضهم وليس مشتهرا وقسم بذكر الاقليم مجردا عن الخلاف فهو كما ذكر وبقيتها بخلافه نحو وقال الاول كوفي وقل اولم لاواو في مصحف المكي مستطرا ونحو وسارعوا الواو مكي عراقية وفسر بينهم الخلاف فيحتمل ان يكون من الاول وان يكون من الثاني نحو في اربعة الذي اربعتر اختلفوا وما عزاه الى نافع او ابي عبيد او غيرهما نوع ثالث يحتمل ان يكون من المتفق ومن المختلف اذ كل منهما يروي ما راه في مصحف فيجوز ان يكون الاخر او الاخر على ذاك او على غيره وهذا من مشكلات العقيلة والمقنع لتردد الذهن بينهما وسابين عند كل مسالة بعد بيان دلالة المنطوق دلالة المفهوم هل هي دلالة مخالفة او موافقة فاقصر بيانا ثم نا من الزلل في تحصيلك وما ذكره الناظر في الفرش مطلقا ولم يتعدد واضح وما تعدد في الترجمة عمهما وما قيده هنا اخصر في السورة او بالعموم سري الى الخارج وما ذكره في الاصول من المتعدد مطلقا عم المماثل ولا يسري الى النظاير الا بليت نحو لكن اولئك الى اخر البيت ونحو سلالة وغلام والظلال وفيما بين لامبرهن الحذف قد عم او ما قيده بعض على بعض افراده نحو وبغير الجن لان جري ويلزم الترتيب في المعد ودوقيد النسبة والكلمة والخلاف الفرشي نص في احد بتقدم او تاخر فلا يصرف الى سابق ولا لاحق الا بقرينة سانبه عليها مواضعها وجري

الناظم وعقيلته على قاعدته في جزوه من الاستغناء بالة المفهوم ان لم يجمع
فضة البدل المبدل والاثبات الحذف والفصل الوصل وبالعكس والزيادة
النقص وهذان وان اشتركا في الوجود والعدم فيختلفان في النسبة
الى الدخول في البنية والخروج عنها فهذه قواعد جليلة يستفتح
محصلها بالخاء الجميلة وتحل بها عقد نطاق العقيلة حتى تصير
له حليلة حيث كان فيها شماس الحسناء وتفور الخلاء ومنه قلت فيها
عقيلة اتراب القصايد فارضن لرسم رض اسين المقاصد واقصد
جميلة روض قد زهت غب ريها بازهارها تحكي خيا وعنجد
سقى الله ترا ضم ناظم عقدها من العفو والغفران اذ كان انشدا
انبانا الشيخ العلامة ابو احمد عبد الصمد بن احمد البغدادي
قال انبانا الشيخ الامام ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد التنوخي
قال اخبرنا الشيخ الامام العلامة ولي الله ابو القسم بن فيره بن خلف
الرعيني الشاطبي رحمهم الله [illegible]
[illegible] هذه القصيدة من الضرب
الاول من البسيط مخبون كعروضه وضربه وزنه فعلن وقافيتها
من المتراكب ثلثة متحركات بين ساكنين وروبها الراء واطلاقها
الف تمانية الاجزاء سباعي تماني زحافه وهو حذف احد حروف
الافاعيل المسموع حذفها من العرب وهو كالاصل وربما كان
الذي سمع حذف غيره يسمى كسرا وتخرج به عن كونه شعرا فجوازي
كل مستفعلن الحبن حذف الثاني الساكن فيصير مستفعلن
فينقل الى مفاعلن والطي حذف الرابع الساكن فيصير مستعلن
فينقل الى مفتعلن والخبل جمعهما فيصير متعلن فينقل الى فعلتن
ويجوز في فاعلن الخشوم الحبن فيصير فعلن وقد تقدم الزامه فيه

عروضا وضربا فهذا ضابط يعلم به كل زحاف فيها الحمد الشامل مستحق
باعتبار ذاته والشكر الشامل عليه باحسانه الى المادح ويتعارضان واحد
فتوى الخليل وسيبويه ان اسم الله تعالى موضوع والثاني انه مشتق
من اله فزع اليه فعال بمعنى مفعول او من لاه احتجب لترد خلت عليه
اداة التعريف لترغلب على المعبود الحق فلزمت وفخم بعد غير الكسر فرقا
وبقي مرققا معه وحذفت همزة الوصل اذا اتصل بسابق وقوله الحمد
لله جملة اسمية والجار متعلق بمستقر او استقر حذف وجوبا لان يقصد
غير الكون خبرا مستقرا عنه وموصولا ايا وكا أمرنا الله مماثلا
امره ومباركا كثير الخير المحامد وطيبا خالصا ويطلق على الحلال والطاهر
واللذيذ احوال فاعل الخير المنتقل الى الجار بدليل قوله فان نوادي
عند الدهر اجمع وليستزل اخرى موضع مستنزل جات مضارعه
وشرطها الضم او صفات مصدر مقدر واستعمل للسوال
غالبا والله رب مفعول له جمع درة كبدرة بالفتح الصبة من المطر
قال النمر بن تولب سلام الاله ورحمانه ورحمته وسماء درر
غمام يزل رزق العباد فاحيى البلاد وطاب الشجر اي الحمد لله دايما مستمرا
كامره به كثير الثواب لقايله خالصا لوجهه يطلب ايصال الرزق
الواسع للمتوسل به [illegible] خرج ابو داود عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدا فيه
بحمد الله فهو اجذم وربما قيل فهو اقطع وعن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لم يبدا فيه بسم الله
جامعكوسا قيد الناظم حزوه باول اية في الكتاب العزيز عند قوم
وهي البسملة على نص الرواية الثانية وبدا عقيلته باول اية فيه عند
اخرين وهي الحمد لله على نص الرواية الاولى ولو قال الحمد لله رب العالمين

جري لعمل واللام تقتضي اضافة الشيء الى الداخلة عليه لا حصره الا
بترينه كقولهم بكر كرير فيقال الكرم لمحمد فقوله تعالى الحمد لله اي هو مستحق
بحق الاصالة ويحتمل ان يكون تعالى مدح نفسه لقوله عليه السلام
انت كما اثنيت على نفسك ولا احد احب اليه المدح من الله ولذلك مدح
نفسه ويحتمل ان يكون ذلك تعليما للعباد حمد لقوله واذا اقال الحمد
لله رب العالمين قال مدحني عبدي ويجري مجري الدعا لقوله تعالى
فاذكروني اذكركم اي اقضوا حوائجكم لقوله عليه السلام افضل الدعا الحمد
لله وكان اذا اهمه امر يادر الى الدعا وعن ابن عباس رضي الله عنهما كان
يقول عند الكرب لا اله الا الله العلي الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السموات السبع ورب العرش الكريم وعن ابي هريرة رضي
الله عنه اذا اهمه امر رفع راسه الى السما ويقول سبحن الله العظيم وعليه
ج قوله اذا اثنى عليك المرء يوما كفاه من تعرضك الثنا واشار بقوله
كما امر الله بالتحميد وكثرة الذكر المعبر عنه بالموصول الى قوله تعالى قل الحمد
لله وقوله يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وقوله عليه السلام
الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملا الميزان وجعل الحمد سبب زيادة الرزق
تنبيها على انه اراد به هنا الشكر بحار الغوله تعالى لين شكرتم لازيدنكم ثم
بالغ في المدح رغبة في الثواب فقال ذو الفضل والمن والاحسان
خالق العباد فوالهم الذي قهرهم اذ واصلها ذوي بمعنى صاحب
ويلزم الاضافة الى ظاهر جنس ومن ثم شذ قوله انما يعرف ذا الفضل
من الناس ذووه والطائية بمعنى الذي وهي معربة بالحروف والواو
علامة الرفع خبر مبتدا مقدر اي هو ذو الفضل وقطعهما ابلغ ولو
وصف بجر المن والاحسان جر عطفا على الفضل المجرور بالاضافة
وخالقنا خالق الخلق خبر اخر ورب العباد ثالث وكسر عبد على عشرة ابنية

عباد

عباد كجبال واعبد كافلس وعبيد كعليب وعبد كشغف وعليه انشد الاخفش
انشب العبد ابي اباية اسود الجلتين من قوم عبد وعبد ان كظهران
وعبدان كرمان ومعبود اء كالمشوخاء وعبد آن بكسر العين والباء
وتشديد الدال وبالقصر والمد هو الله اي الموصوف بهذه الله اسمية
الذي قهر الموجودات صلة وموصول اي القهار صفته اي الله هو المتفضل
المنان المحسن الخالق الرب القهار المتوالمات فيه اسم الذات وست
صفات كلها في القران والطرفان في الاسما الحسنى فالمتفضل الكريم وضعه
لانواع الخير والمنان هنا المنعم من قوله تعالى ولقد منا عليك ويطلق
على المن بها كقوله تعالى ثم لا يتبعون ما انفقوا منا ولا يطلق عليه لانه ذم
والمحسن مسدي الخير والخالق الموجد في قوله انا كل شي خلقناه بقدر
والمقدر وعليه قول زهير ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
وقوله تعالى خالق الباري المصور وهذه الفاظ متباينة زعم بعض
الفلاسفة انه تعالى لا يعلم الشي قبل وجوده فرد عليه قوله الخالق لان
التقدير يستلزم العلم ثم منهم من سلم هذا وادعى قدم الهيولى
وتاثير القدرة فيه باسرها من القوة الى الفعل فرد عليه الباري اي
الموجد من العدم ثم منهم من سلم هذا وادعى ان الطبيعة هي المشكلة
لصور الموجد فرد عليه المصور ومذهب اهل الحق ان الله تعالى
خالق كل الحوادث من خير وغيره وقالت المعتزلة القدرة له على فعل العبد
بل هو يوجد فعله باقداره اياه وجوابه فيه ومن ثم استدرك
الناظر فقال رب العباد واذا كان مالكهم فهو مالك افعالهم وقال
بعضهم خالق الخير فقط وجوابه قوله تعالى الله خالق كل شي وقوله عليه
السلام الله خالق كل صانع وصنعته والرب المالك والمولى والمعنى
على الاول ولا يطلق على غير الباري الا مضافا وقول الحرث بن حلزة وهو

الرب والشهيد على يوم الخارين والبلاء بلاء منسوخ بالاسلام والقهار الغالب
اما يغلب غيره بمنعه ان يفعل ما لا يريده فمن صفات الذات او ان يفعل
ما يريده فمن صفات الفعل فدل الكرم على العطاء والمن على كثرته والخلق
على آلهيته ورب العباد على عمومه وتجرده عن عود نفع اليه والقهار
على انه له بطريق الحقيقة وهو الله على ان الصفات المتعددة كذات
واحدة فاعلم فصاحة هذه البيت وقس عليه مراتب الصفات
ثم زاد فقال حي عليم قدير فرد سميع بصير مريد آخر
حي عليم قدير فرد سميع بصير اخبارهو مقدار والعلام لله اسمية اخري
ومما اراده جري وقع اخري وتحمل ما الوصل والوصف اي الله تعالي
حي عليم قدير متكلم فرد سميع بصير مريد تنويعات فيه
ثماني صفات اخر وفهم منها انها اجتمع الاوقات واحدة وهذه
اصول الاعتقاد واتفق المسلمون على اصلها فاعلان على فاعل
فعال اصل البناء وما كان على غيره فللمبالغة كثرة وقوة الصفة
الاولي الحي ورد في القران والاسم الحسني ومعناه الدايم البقاء وعند
المتكلمين الذي يصح ان يعلم ويقدر ويطلق على كل ذي روح حي
وحيوان ولا يطلق هذا عليه عند التوقيفيه والاغير هم وصفة
الكمال انه تعالي الحي الذي لا يموت لان الحي الذي يموت مبتدا خلافا
للاحمدية الثانية جاء في القران العليم والعالم والعلام والاتدخله
الهاء والاعلم والاول فيها ومعناه المدرك ويطلق على كل من
حصل له هذه تصور او تصديق وهو مشتق من علم وجا
فيه وعلم ولا يقال له معلم بالاجماع وصفه الكمال انه تعالي عالم
بجميع المعلومات كليا تها وجزئياتها خلافا للفلاسفة فيها
بعلم قديم خلافا للجهمية ولا يتغير بتغيرها ضروري الثبوت

عن

عن غيره والكسب الثالثة جاء فيه القدير والقادر والمقتدر والاخيران
فيها ومعناها التمكن من الفعل على وفق المراد ويطلق على كل من
اتصف بها وصفه الكمال انه تعالي قادر على جميع ممكنات واتفقوا عليها
وممكنات ومستحيلها خلافا للفلاسفة فيه وعلى نفي غير الخير خلافا له
للثنوية الرابعة جاء فيه معني المتكلم والكلام عند العرب هو
اللفظ الموضوع المسند ويطلق عند المتكلمين واني هاشر علي
المعاني المتصوره وليس كلام النفس ويطلق على على متلفظ
به ومتصور ومنسوب اليه وصفة الكمال ان كلامه تعالي
قايم به قديم غير مخلوق خلافا للمعتزلة والامامية مسموع محفوظ
مكتوب خلافا للاشاعره واحد بالذات خلافا لابي سهل الخامسة
جاء فيها الفرد فرد قول عباد وفيها الواحد فرقنا قول بعض
الحكما وفيه الوحيد علي قول وفي الستة الوتر والفرد الذي لا ينقسم
متساويين والذي ليس بمركب وفرد الفرد الذي يعد فرد
بفرد وصفة الكمال الفرد الذي لا تركيب في ذاته بوجه ما خلافا
للجسمية والوتر كالفرد لكن يقابل بالشفع وذاك بالزوج والواحد
الذي لا يقبل القسمة وبالغ الاستاذ ابو اسحق فقال الشي
وجد فلا يقبل القسمة لانه سكان ولا يصح فيه الوضع والرفع
ومعناه نفي الكثرة او الند والضد وقول النظام واحد من العدد
لا يصح الا ان يريد انه مبدا الوجود والاحد منه اصله وحد قلب
كاسما والفرق بينهما ان الواحد يفتتح به العدد وليس منه
لان العدد ما كان نصف مجموع حاشيته واقل العدد اثنان
وحاشيتاه الواحد والثلثة ومجموعها اربعة ونصفها اثنان
وليس للواحد الا واحد ويعقر وصفه في جانب الاثبات وينفي به

الاحدية

الشخص وصفة الكمال انه تعالى واحد من كل الوجوه لا يقبل القسمة
لا فرضا ولا وهما خلافا للنصارى وبيان من هذا ان قول الشارح اسما
متساوية غير سديد السادسة والسابعة جامعها السميع البصير
ولا يقال منهما فاعل له تعالى عند التوقيفيه وقيل سمعنا بوصول
الهواء الى الصماخ وبصرنا بالانطباع لو بانبعاث شعاع وبمنا
وصفه الكمال انه تعالى سميع بصير بصفتين زايدتين على العلم
خلافا للكعبي وابي الحسين الثامنة حيا فيه اصل المريد كما راد
ويريد وهي المخصصة لوقت الوجود وهي غير الامر خلافا للمعتزلة
والمعتزلة والمشية بمعنا ها لا المحبه وصفه الكمال انه تعالى
مريد بارادة قديمة لكل حادث ولا يتصل ارادته بالايجاد فعله
وامر غيره خلافا لذاك ولاعله بمصلحة الفعل خلافا لذا او مذهب
اهل الحق انه تعالى حي بحيوة عالم بعلم قادر بقدرة متكلم بكلام
سميع بسمع بصير ببصر مريد بارادة خلافا للمعتزلة والفلاسفة
وجمهور المرجئة قالوا لو كفر النصاري بثلثة قد مآء فكفر كل
صنف منهم فكنا اثبتنا ذاتا واحدة قديمة وثلثوا قيدا بالحي لتوقف
الكل عليه وثنى بالعلم لاستناد البواقي اليه وثلث بالقدرة
لان الاثنية ناشية عنها وقدم العلام على الاخرين لاختصاصه
بالاكل وارداف القدرة لتوهم الجهمية وقدم السمع على العلام
للمقابلة ولشرفه على البصر وختم بالارادة لانبساط ثم بها فتعطن
لمكان البلاغة ثم تعتبه فقال **احمد وهو اهل الحمد معتمدا**
عليه معتونا به ومستصرا احمد ماضية ومعتد امتوكلا
واصله الاتكاء على الشيء ومعتصما ممتنعا ومستصرا ممتوريا
احوال الفاعل وكل جار متعلق بما قبله وحذف الثالث لدلالة الثاني
عليه

عليه وهو اهل الحمد اسمية معترضة والهآء ضمير الجلالة اي احمد الله
تعالى واعتمد عليه كرمه في اموري واعتصر بقوته من نزعات الشياطين
وانتصر بعونه على اعدآي خصوصا في نظمي والله مستحق الحمد لكمال
جلالته في ذاته وصفاته **تنويه** الحمد هنا على حقيقته بدليل المعترضة
والاول مجاز عن الشكر او افتتح لفظ التلاوة اولا واجرى عن نفسه
ثانيا فلا تكرار ثم شفع فقال **ثم الصلاة على محمد وعلى اشياعه**
ابد الندي ندى عطرا عطف بثم للترتيب وتراخي المخلوق او على
حد يرى سكرات الموت ثم يزورها والصلوة لغة الدعا كقول الاعشى جواب
قول ابنته يارب جنب ابي الاوصاب والوجع عليك مثل الذي صليت
فاعتمضي نوما فان لجنب المرء مضطجعا وهي من الله الرحمة ومن الملا
الاستغفار ومتا الدعا فالخبر معناه وهي مبتدأ وعلى محمد خبره وهو
اسم مفعول من حمد مبالغة حمد فقول ابن معط مرجل مثاله محمد
مثال لفرد المرجل كما توهم وعلى اشياعه اله واصحابه واصله
الاتباع قال ذو الرمة استحدث الركب عن اشياعهم خبرا
راجع القلب من اطرابه طرب اي اصحابهم ويقال شايعه وآلاه
عطف عليه واكد باعادة الجار وابدا ظرف الخبر وتندي تبتل والندى
المطر والبلل والسجم قال الشاعر كثور العداب الفرد تضربه
الندي تعالى الندي في مئته ومخدرا فالندي الاول المطر والثاني
السجم اي تفوح وهي حال فاعله وندي مصدر وعطرا طيبا صفته
اي وصلوة الله على سيدنا محمد سيد المرسلين واله الطيبين
وصحبه الطاهرين صلوة دايمة تضوع ضوعا يعطر الوجود وتعو
على معهدها بالجود **تنويهات** اردف صلوة النبي عليه السلام
لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما واتبع

الآلي لقوله عليه السلام قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وابدأها للتاكيد
وجعلها ذابعة الخبر على قابلها لاخلاصه فيه وهو ابو القسم محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن
مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان قال ابن عباس
رضي الله عنهما كان عليه السلام اذا انتهى الى عدنان امسك ثم يقول
كذب النسابون اي بعد عدنان ثم وطي فقال ... مختصرا
وبعد فالمستعان الله في سبب يهدي الى سنن المرسوم
بعد ظرف مكان متاخر وبني على الضم لقطعه عن الاضافة اي بعد المذكور
وزيدت الفا التاكيد ه على حد قوله وبعد فحمد الله واصل المستعان
المستعون من استعان طلب العون والمستعان الله اسميه وفي سبب
متعلق المبتدا والسبب الحبل ويطلق على كل ما يتوصل به الى شي
ويهدي صفته يعرف والى يتعلق به وسنن الخط المرسوم حرره والاظهر
والسنن الطريق ويقال بضم جمع سنة طريقة وسنن جمع سنن
كاسد والرسم والرقم الخط ومختصرا حال فاعل يهدي او من
المرسوم بمعنى منتخب اذ لم يذكر كله خلافا لمانعه والاختصار
الاتيان بالمعاني في لفظ اقل والانتخاب الاتيان بمختارها اي وبعد
حمد الله والصلوة على رسوله فانا اطلب الاعانة من الله تعالى
في تيسير نظم يبين كيفية خط المصاحف العثمانية كثير المعاني قليل
الالفاظ تنبيهات صرح بعد الخطبة بمقصود النظم وسمي
براعة المطلع وامتثل بطلب المعونة ارشاده تعالى بقوله واياك
نستعين لانه ارجى للنجاح واليه اشار الشاعر بقوله اذ الرجل
عون من الله للفتى فاكثر ما يجني عليه اجتهاده ه ورتب في كتابه

بلشارة

بلشارة الاختصار ثم شرح على المرسوم فقال علق علاقة أولى
العلايق إذ خير القرون اقاموا أصله وزرا اي هو علق اسمية
والعلق النفيس وجمعه اعلاق وعليه قول المتنبي ابيت اللعن ان
سعاب علق نفيس لا يعار ولا يباع ه وبالغ بالتاكيد وهو معنى قو
علق مضنة اي يبخل به وصرح به القايل ه وسمي العرا الله علق مضنة
ولعنها برح على المتناهل ولما رايت الاقوان منزل ولعرا قيسوما تذكرت
منزلي وكانت برح الكبرة والاقوان كناية عن الشيب والقيسوم عن
الشباب ومنزله زوجه الاولى والعلاقة اثر المحبة وعليه قوله
ولي علاقة حب ليس يعلمها الا الذي خلق الانسان من علق ه وما
يتعلق به من علم وصناعة وتجارة وجمعه علايق واولى اخ وعلاقة
المرسوم اولى العلايق اسميه عطف بمفرد والكلمات الثلث من النحاس
على حد قوله عليه السلام المسلم من سلم المسلمون من يده ه ولسانه
واذ ظرف زمان ماض ويضاف الى الجملتين ومن ثم لم يفصل بينها
وبين الماضي الا ضرورة وهي هنا معللة الاولوية والقرن مائة
سنة وخير القرون اقاموا كبرى واصل الرسم مفعوله ووزرا حاله
قويا شبهها وزرا وهو ما يلجا اليه اي علم كتابة المصحف فرشريف
الاشتغال به اولى ما تعاناه الانسان من انواعها لان افضل القرون
وهم صحابة النبي عليه السلام اصلوا جمعه وكيفية وضعه وجعلوه
اماما يقتدى به وتذكرة يرجع اليه وملجا يختص به من الزلل
تنبيهات علاقة اولى العلايق من العام الموضوع مكا
الخاص واشار بقوله خير القرون الى ما رويناه عن مسلم عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال سيل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي الناس خير قال عليه السلام قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم

لهم

ن

2.. قرون م

واكد الاشكال جمعه سوار وهو على حد له اخوة فلو قال وقل من اتبعن عمران واتبعوني غيرها مع طه استثنى مومنا
لعين وعينها الاصل بسورتيهما وتبيد عباد ببشر اخرج نحو
عبادي الشكور الثابت واطلاقي ينظرون نعم مواضعها واشار
بالفصل النصر الى حسن حذف الياآت لكونها فاصلة والى ان
انظار المعسر حسن محمود العاقبة بالنص وتبدأتان بالتمل
فخرج عنه نحو اتاني الكتاب الثابت وعذاب بئس فخرج نحو ان
عذابي هو الثابت واحترز بقوله والياء الذي حذف لاجل التنوين
اى الساكن المتصل عن ياحذف للساكن المنفصل وياتي بيانه اخر
الباب وجه حذفن نحو اتقون انه حذف من اللفظ اجتزاء
بالكسرة المشار اليه في الاصل وهي هذلية قال الكسائي سمعتهم
يقولون القاضِ والوالِ والقراءُ لا ادرِ وعلى الاول قوله
ما بال هم عبيدُ بات يطرقني بالواد من هذا وتغدوا غواديها
وعلى الثاني قوله ليس تخفى بيارق قدر يومٍ ولقد تخفى شيمتي إعساري
وحذفت من الخط تبعا للفظ عند من حذفها في الحالين او في الوقف
قياسا وعلى اثبات الحالين والوصل تقديرا ووجه حذفها في النداء
ما تقدم مع زيادة حسنه بالحذف الترخيمي ووجه الاستثناء
التنبيه على عدم الوجوب ووجه حذفها في المنون انها حذفت
في اللفظ لسكونها وسكونه وحمل الوقف عليه في الفصيح وحذفت
من الخط تبعا له فاثباتها فيه اصطلاحي ومذهب الكتاب
اثبات الياء في غير المنون نحو القاضي والجواري وياداعي
ويهدي قال ابن قتيبة وقد يجوز حذفها وليس بمستعمل
الا في رسم المكرم فان كانت مشددة امتنع حذفها نحو اماني

وسراريّ وهو
المنون كالرسم
نحو غازٍ وراعٍ
والشوشيا وجواريّ صح

وفي آتاني ثم اتى قال
يا قوم واخذوا احدهما كوريا خاطبين والامتين منتصرا

احذفوا

احذفوا امريه بالفهم مفعوله واحدي اليائين المجتمعين عطف
عليه وهو كوريا وخاطبين والامتين اسمية والوزن على النقل
واللفظ على اتمام مستفعلن الاول ومتنصرا بالكسر اسم فاعل
وبالفتح اسم مفعوله من اقتنصر اتبع حال الفاعل او المفعول
او صفة مصدر مقدر ثم عطف تمقدر فقال
مَنْ حَيَّ حَيِّي وَيَسْتَحْيِي كَذَاكَ سِوَى هَيِّ بَهِيٍّ وَعِلِّيِّنَ مُقْتَصَرَا
ومن حي وتاليه عطف على كوريا وسوي هيّ وتلواه استثناء
من واحذفوا احدهما ومقتصرا حال فاعل اقتصر مقدرا
ثم عطف فقال وَذِي الْفَهْمِ يُحْيِيكُمْ وَسِتَّةٌ فِي الْفَرْدِ مَعْ سَيِّا وَالسَّيِّئِ ارْتَفَعَا
وذي الضمير عطف على هيّ وهو كيحييكم اسمية وسوى ستة
عطف اخر الكاين مع سيا والسيّ صفته واقتصر ماضيه لحموله
وعليها في الفرد متعلقاه اى التقت المصاحف على حذف ياء
الفهم بقرشن واتفقت ايضا على حذف احدي كل يا بين اتفقت
وسبطا وطرفا حفيفتين او احدهما اصليتين او زايدتين
او احدهما للتسمية او الاعراب او غيرهما صورتي يا بين او احدهما
نحو آتاني ثاورنّا والحواريين والامين وريا ضين والنبيين
ونحو خاطبين ومتكبين وخاسين والمستهزين وناصابهن
والسيات وسياتنا وسيانكم ونحو من حي عن وتحي وليمت
ولا يستحيي ان وانت ولي الاهيئ لنا وليهيئ لكم ولفي عليين
وتحي الموتي وثم تحييكم واذا حييتم فهو تحيين انعيشنا
وقل تحيتها واحد سيئ وسيه نحو ومكر السيئ والمكر
السيئ واخر سيآ ولا السيئة وشفاعة سيئة وجزاء سيئة
سيئة تنبيهات قال في المقنع في باب ما اتفقت على رسمه
مصاحف الامصار ورسموا الفهم بغير ياء وقد تقدم حذف الفيها
وقراه الحلواني عن يزيد بلا ياء وله في الالف وهمان مجموعين

القياسيه ومن الاصطلاحيه كالباقين وقال في باب ما حذفت
منه احدى اليائين اختصارا اعلم ان المصاحف اتفقت على حذف
احدى اليائين اذا كانت الثانيه علامة الجمع واليه اشار بايا الاعراب
قال والثانيه عندي هي تلك اي ياء الجمع ويجوز ان تكون الاولى
والاولى اقيس وهذا مندرج في قولك الناظم واحذفوا
احديهما ومثل بالامثلة ثم قال وكذلك حذفت الياء التي هي
صورة الهمزة نحو متكئين ثم قال وكذلك حذفت في اثاثا
وريا ولا اعلم همزة ساكنة قبلها كسرة حذفت صورتها
الا هذه ونظيرها في تسميها اذرتم والريا وعين هنا ان
الاولى هي المحذوفة وقال واذا وقعت طرفا نحو يستحيي
وليّ سواء كانت اصلية او زايدة للاضافة فاني وجدت
ذلك في مصاحف المدينة والعراق بيا واحدة وكذلك قال
ابو عبيد انها في الكتاب بواحدة اي في المصاحف والغازي
ابن قيس انها في الخط واحدة قال وهي اي الثابته عند
المفتوحة اي الثانيه لانها حرف الاعراب وعبارة الناظم
تخيير الامرين وفاقا للاخيرين وقرا ابن محيصن الاول
بواحدة والسوسي في وجه الثاني ثم استثنى من صورة
الهمزة هيّئ لنا ويهيئ لكم وسيء وسيئة وهو معنى قول
الاصل واتفقت المصاحف على رسم يائين في الكهف وفاطر
وقال قبله ووجدت فيها اي في المدينه والعراقيه وفي
غيرها سيه والسيئ وسياحيث وقعت بيائين وفهم من
تقييده بالمفرد اي الواحدة تبقية الجمع على الحذف ومن الاعرابيه
عليين وهو معنى قول الاصل الا موضعا اجتمعت فيه
على يائين في المطففين ومن اللام ما اتصل به ضمير وعم باطلاقه
المتكلم والمخاطب والغايب وهو معنى قول الاصل واجتمعت

على رسم

على رسم يائين اذا اتصل به ضمير وفهم من قول الناظم احديهما
لا أولهما ولا أخرهما ان مذهبه في الانواع الثلثه جواز
ان تكون المحذوفة الاولى وان تكون الثانيه ومذهب المقنع
ان المحذوفة في غير صورة الهمزة مثله مع ترجيح الاولى وفي صورتها
حتم ان تكون صورتها ثم فرع عليهما مذهب حمزة فعلى الاول
يقف له على الرسم بوجهين بواحدة وبثنتين وعلى الثاني تقف
له بالاول ومعنى مقتصرا حصر استثنا الاعراب في واحدة
ومعنى اقتصرا قصر استثنا التثنيه في الواحد دون الجمع
وجه حذف الفهم التخفيف كالالف ووجه حذف الواحدة
كراهة اجتماع المثلين كالالفين ووجه كونها الاولى الحمل
على الساكنين وكون الثانية للاعراب والجمع والذكورة والتعل
وحمل عليه نوعه وتعدد الاعلال تحقيقا او توهما ووجه كونها
الثانيه حصوله التكرار بها ووجه الاستثنا التنبيه على
عدم الوجوب واختياري حذف الاولى في الاعراب لمجموع
تلك والثانيه في الاخر لكون اللام محل الاعلال والموافقة
بتقديره ثم فرع فقال

هَيِّئْ يُهَيِّئْ مَعَ السَّيِّئِ بِهَا ألِفٌ مَعْ يَائِهَا رَسْمُ الْغَازِي وَقَدْ نُكِرَا

هيئ ويهيئ الثانيان مع السيّئ في الثلثه الورسم الغازي
كما يناسب ايهمّ لكبري وقد نكر الف ما ضبه مجهوله من نكره
لم يعرفه اي نقل الغازي بن قيس الاندلسي في هجايه في رسم
المصاحف ان هيّا لنا ويهيّا لكم ومكر السيّأ والمكر السيايا واحدة
بعدها الف فيهن قال في المقنع في اخر باب ما حذف
منه احدى اليائين ورايت هذه المواضع اي الاربعة في كتاب
هجا السنة وهو تصنيف الغازي بالف بعد الياء وهو يروى
عن المدني ويحتمل الخصوص والعموم ثم قال وقد حكى

وقف

ابو حاتم ان في بعض المصاحف هيا ويهيا بالنى وهو معنى البيت
ثم قال وذلك خلاف الاجماع واليه اشار بقوله وقد نحرا
اي لم يتابع عليه وقال الشارح رايتها في المصحف الشامي
بالالف كقول الغازي فيقدمان على التاني لانهما مثبتتان
ان كان مسند المنع لكشن وان كان مجرد خبر وجها على القياس
فليست ببدع فيه ولا يصح دعوى الاجماع مع مخالفة من
يعتبر قوله فيه وجه الالف ان الفرار من اجتماع المثلين
الى حرف الف قلبها اليه اولى من الحذف ثم اتبع فقال
بايه وبايت العراق بها ايا أن عن بعضهم وليس مشهورا
بأية وبايت العراق يا ان فيها كبري وعن بعض الرسام متعلق
الخبر وليس هذا النقل مشتهرا اسم فاعل من اشتهر
ليس ومعمولاها اي رسم في احدي المصاحف العراقيه
باية وبايت الواحد والجمع المجرور بن بالياء كيف وقعا
نحو واذا المرتاتهم باية لولا ياتينا باية من ربه ان الذين كذبوا
بايتنا وما نرسل بالايات بيلين سن الالف والتاء وفي اكثرها
كالبواقي بيا، واحدة وليس الاول مشهورا تنويهات
قال في المتنع في اخر هذا الباب ورايت في بعض مصاحف
العراق باييه وباييت حيث وقعا اذا كان بالياء خاصة
بيا سن وهذا معنى قوله يا ان عن بعض مصاحف العراق
وعلم قيد الباء من لفظه ثم قال وفي بعضها بيا واحدة وهذا
مفهوم من منطوق الناظم ببعضهم ثم قال وهو اي الواحدة
اكثر ففهم منه ان الياءين اقل وهو معنى قوله وليس قول
الياءين مشتهرا الان غير المشهور قليل وفهم منه ان الواحدة
مشتهرة وهو معنى قوله الاصل اكثر وباقي المصاحف
على اصل الواحدة المشار اليه في الاصل وقال الشارح

لم ار

وقف

لم ار في العراقية الا بيا بين وكذا رايته في الشامي وهذا يوافق
الذي قبله بالبدل ويخالف الباب بانه جمع بين صورتين
وجه الياءين ان اصل اية ايية بوزن فعلة قلبت عينها
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها او اية كفعلة ابدل من احد
المضاعفين الفا كديار او ايية كفاعلة حذف احد المثلين
استثقالا فرسمت بياءين الثانية صورة الياء او لاولي صورة
الالف تنبيها على جواز الامالة وهذا راى الشارح وهو عام
اولتدل على اصلها وهو معنى قول الاصل على الاصل قبل
الاعلال وهذا خاص بالاولين والاول اولى لعمومه
ولاشتراط الكسرة قبلها والمنشات بالبا الكاين بلا الف اسمية وقصر للوزن
وفي العراقية متعلق الخبر وفي كتاب المحايري كالمذكور
عن الغازي كبرى اي رسم في المصاحف العراقية الحرف
المنشيت بالرحمن بيا بغير الف بين الشين والتاء نص
عليه الغازي في هجايه تنويهات قال في المتنع اخر
الباب ورجدت في مصاحف العراق المنشيلت في الرحمن
بالبا من غير الف وكذلك رسمه الغازي بن قيس في كتابه
وعلم ان البا بعد الشين من قرينه كسرها وان الالف المحذوف
بعدها من الترتيب وقول الشارح لم يذكر هذا في المتنع محمول
على النسخ التي وقف عليها قال وراه في الشامي كذلك ويحتمل
ان يكون البواقي عليه وان يكون بلا يا ولا الف او بالف وجه
البا قول الاصل انها رسمت على كسر الشين اي الهمزة المنوحة
بعد الكسرة ترسم يا على تخفيفها وحذفت الالف على ما تقدم
في قوله وكل جمع لانه جمع مونث وقد تعدد بالاصالة والفرع
وان رسمت غيرها بلا يا ولا الف فعلى قراءة الفتح ومنعت

الالف التاليه وحذفت الف الجمع على ما تقدم او بالف بلا يا
فيحتمل ان تكون صورة الهمزة رسمت عند حذف الف الجمع
وان تكون الف الجمع على حد من ذهبهم كما تقدم ومذهب الكتاب
في جميع الباب على اللفظ ولخصته بالباب الذي سقط من النظم
اعتمادا على المفهوم المترجم في الاصل بباب ما رسم باثبات الياء
على الاصل وقال هي اربعون اي اصل وزايد مما يشبه المحذوفة
والافال ثابتة منها اكثر من ان تحصر كما صرح به اخرا الباب
بقوله فهذا جميع ما وجدته مرسوما في هذا الباب ثابتا في اللفظ
بالاجماع مما يشاكل في اللفظ والمعنى ما حذف منه الياء اقول
بعضه جلي وبعضه خفي في البقرة واخشوني ولاتم فان الله
باتي والعمران فاتبعوني تحبيكم والانعام لئن لم يهدني والحاجون
ويوم ياتي وهذاني ربي والاعراف يوم ياتي تاويله ولن تراني
وسوف تراني واستضعفوني وكادوا يقتلونني وفهو
المهتدي وهود فكيدوني جميعا ويوسف ما نبغي وانا ومن
اتبعني وابراهيم فلا تلوموني ومن تبعني والحجر قال البشرتموني
وسبعا من المثاني والنحل يوم ياتي كل نفس وسبحن وقل
لعبادي والكهف فان اتبعتني فلا تسالني ومريم فاتبعني
اهدك وطه اسر بعبادي وفاتبعوني واطيعوا والنور الزانيه
والزاني وامنا يعبدونني والقصص ان يهدين وليس وان
اعبدوني وص اولي الايدي والزمر افمن يتقي وان الله
هداني والرحمان فاسر بعبادي والرحمن فيوحذ بالنواصي
والضف لم تؤذونني وبرسوله ياتي من بعدي والمنافقون
لولا اخرتني والمحرم في عبادي وهذا تلخيص ما اورده في
المقنع وهي في صورة الاكثر من اربعين فاعمل فكرك في ردها
الى الاربعين التي حصرها وهذا كله ثبت في اللفظ في الوصل

والوقف

والوقف ثم قال فصل وكل ياء استطت في اللفظ في الوصل لساكن
ليتها من كلمة اخرى فهي ثابتة في الرسم تحويبا لحكمة فاتقني الايات
او في الكيل تاتي الارض الى الرحمن وعبدي العمى بالنمل ولا تنفي الجا
وايدي الناس ولا يهدي التنوم ويلقي الروح الا الخمسة عشر
المذكورة في المحذوفات وما تم حذف الياء بتوجيه ارد فه مقابله
كقسيمه فقال باب ما زيدت فيه الياء اي على اللفظ
وهو المترجم في المقنع بباب ما رسم باثبات الياء زيادة او لمعنى
وهذا اعم من ترجمة الفرع لانطباقه على نوعيه ولا يصح ان يقدر على
اللفظ او لمعنى قيدا بالباقي فقال لسر أومن وراي حجاب زيدا يا
وفي تلقاي نفسي ومن أناءي لاعسرا
او من وراي حجاب زيداه قصر للوزن كبري وفي تلقاي نفسي
ومن اناي مثله اسميه ولاعسران جعلتها كليس قدرت لاياعسر
او الالف بدل التنوين او كان قدرت لاعسر فيها والالف
للاطلاق لانه مبني معها اي لاصوبة ثم عطف فقال
من نباي المرسلين تعزني مالا اذا أضيف إلى إضمار من سترا
مر وزيد الياء في اياي ذي التعريف وفي بايكم وبايد وافاين مات الكاف
مع افاين مت ماضيه بجملته تمثلتها وطب دعاءه او ماضيه
وعمرا تمييز وهو مدة الهيوة الاولى ويجوز فيه الاسكان والضم
كالرعب وبالاول قراءة الوارث وتنصيف البيت تنصيف
الوصل فلا يوقف عليه كالتاليين ثم عطف بمقدر فقال
وفي وبايا أدري المغرب بأيكم بأيد أن مات مع إن مت طب عمرا
مر وزيد الياء في من نباي المرسلين وفي ملا ماضيه واذا اضيف الملا
الى ضمير الاسم الذي سترعن اللفظ بشرطيه تقدم مغن عن جوابها
ثم عطف فقال لقاي في الروم للغازي وكسر يا يلاقوا الذي في اللام قبل ترى
وزيد ياء لفظي لقاي في سورة الروم للغازي ماضية بجملتها وكل

هلين

هذا البيت موخر

هذا البيت مقدم في القراءة على ما قبله

الرسام كتبوا آيَ بالياء بلا خلاف الى سري قبل الباكري متصلة تماشم
قصر وحذف للوزن وضمن رسم اوقع فعداه بفي او اتفقت المصاحف
على رسم بالطرق بعد الالف في قوله تعالى من نبائ المرسلين بالانعام
ومن تلقائ نفسي يونس وابتائ ذي القربى بالنحل ومن آناي الليل
بطه واومن وراي حجاب بالشوري وفي ملا المجرور المضاف الي
مضمر نحو الى فرعون وملايه وعلى خوف من فرعون وملايهم وعلى
رسمها بين الالف والنون في قوله افاين مات بال عمران وافاين
مت بالانبياء وعلى رسم يا بين بين الالف والدال وفي وبيئسما ها
بايبه بالذاريات وبينه وبين الكاف وفي بايكم المفتون فن
وقال الغازي بن قيس في هجايه ورسمت بعد الالف بلقائ ربهم
وفي لقاي الاخرة بالروم واتفقت المصاحف على رسم آلي كله بياء
بعد اللام بلا الف قبلها كالجارة وهو آلي تظهرون بالاحزاب
وآلي يئسن وآلي لم يحضن بالطلاق لتنوسمات قال في المقنع
في الباب السابع المترجم بباب ما رسم بالياء زيادة او لمعنى اعلم
ان كتاب المصاحف زادوا اليا في تسعة مواضع وعدها في سورها
فتعينت وهي كما عدا موضعي ملايه وملايهم وموضعي لقاي
الغازي وبعد افاين موضعين وعلم اتفاقها في النظم من الاطلاق
ثم قال ورايت في مصاحف المدينة وغيرها وملايه وملايهم في جميع
القران بالياء بعد الهمزة اي بعد الالف التي هي صورة الهمزة المكسورة
فعلم من قوله وغيرها اتفاق الكل ومن ثم اطلقه الناظم وفهم قيد
اضافته الي مضمر من لفظه واقتصر على الغايب والغايبين لانه
الواقع وقد صرح به الناظم في قوله اذا اضيف الى ضمير الاسم
المستور اي متروك اللفظ ثانيا ولم يضف فيه الا الى مضمر
فخرج عنه غير المضاف نحو قال الملا وما تي تفصيله وقال قبيل
هذا وفي كتاب الغازي بن قيس وهو هجا السنة في الروم بلقاي

ربهم

ربهم وبلقاي الاخرة وقوله في الحرفين تاكيد وعمهما الناظم بقوله
لقاي في الروم وخرج بقيدها نحو لقانا ولقاء الله وهو يروي عن
المدني العام فيحتمل البواقي الموافقة والمخالفة وقال الشارح
راي في الثاني الاول بلا ياء والثاني باليا ومحتملا لما ذكر فقول
الشارح لم يذكر هذا في المقنع بل في غيره على ما وقع له ثم قال ورسم
جميع الحروف المتقدمه الغازي في هجايه حدثني فارس بن شماخ عن
ثنا محمد ثنا يونس قال قال لي ابن كيسه من تلقاي نفسي ومن
ورايَ حجاب باليا وروى هرون عن الحدري قال في الامام
من نباي المرسلين باليا ولعل نبا مستقر بلا ياء وروي معلى
عنه انه كان يثبت اليا فيهما وروي محمد عن نصير ان المصاحف اتفقت
على اليا في نباي المرسلين ومن تلقاي نفسي وورايَ حجاب وروى
عبد الرحمن عن حمزة وابي حفص الطرفين وحدثت عن قاسم ثنا عبد الله
قال كتبوا في المصحف اومن ورايَ حجاب باليا وقال محمد بن عيسى
افاين مات ومت باليا وفي العراقيه ومن آناي الليل ثم قال اخر
التاسع قال محمد بن عيسى افاين باليا والنون موضعان افاين مات
بال عمران وافاين مت بالانبيا وكل هذا تاكيدات لمثله الاول
ثم قال وفي مصاحف المدينه وسائر العراق آلي تظهرون
وآلي يئسن وآلي لم يحضن بيا من غير الف قبلها اي الثانيه
فيصير الكلام يأبى عمها الناظر باطلاقه وفهم منه موافقة بقية
الرسوم فلهذا قال وكلهم ثم قال وفي جميعها وابتائي الزكوة
ومن نبا موسى وفاسلوهن وورايَ حجاب بغير يا ولم يتعرض
له الناظر لانه مفهوم من المقيد كما تبين فقوله او من ورايَ
حجاب قيده بطرفيه فخرج ياؤه موضع الاحزاب ونحجاب نحو
ومن وراء اسحق وقيد تلقاي بنفسي فخرج نحو تلقانا اصحاب واناي
من فخرج نحو آنا الليل واشار بقوله لا عسر اي لا اشكال فيها

وقف

لتعينها بالقيود الي وضعوها والي سهولة وجمها الأتي وقيد اتياتي بذي القربي فخرج نحو واتياء الزكوة وخرج عن لفظ باييكم نحو ابهم واتي الحزينين وعن لفظ باييدهم نحو ذا الايد ولما لم تمكنه النظم من اللفظ بكمال افاين لفظ بالممكن نعم تقيده بمات ومت وتضمن اخباره مخاطبتك ما ينفعك فاذكر بقوله طب عمرا اي طاب عيشك بطوله او مركب بالاستعداد للمعاد عند ذكر سببه وقيد نبا بطرفيه فخرج بالاول نبا الذي وبالثاني موضع التقصص وهذه المواضع بعضها متحتم الزيادة وبعضها محتمل وهذا معنى قول الاصل اولمعنى واما الذي فمكرر لان حذف الف تقدم في قوله لكن اراكيد والي وحذف يا به ذكر في قوله واحذفوا احديهما لكنه تبع فيه الاصل وجه ياي تلقاي واتياي واتاي ولقاى وورا ى بمثل اتصال الكلمة بتاليتها منزلة اتصال اللواحق بها او بوسطها خصوصا المتضايفتين فترسم ياجلا عليها نحو المليكة ولا بايهم فلا تحتهم زيادتها او تكون صورة الكسرة على الخط التقديم او منبهة على التخفيف فتحتمل والالف صورة الالف ووجه يا نبائي وملاو وأفاين ان تكون الالف صورة الهمزة والياء زايدة لاحد الجنسين الاخرين وان تكون الياء صورة الهمزة على الوصل والالف نيابة لهما كما ذكر في الاصل او صورة فتحة ما قبلها ووجه يا بايبيد الامر الاصورة الكسرة ووجه يا بايبيكم كذا مع جواز ان تكون الياء من صورة المدغمة والمدغم فيها ووجه حذف الف اتي (توافق صرتحاني في حرف ولتقديرا في اثنين وقراة الهمزة المحققة والمسهلة والمبدلة توافق صرتحاني واحد ولتقديرا في اخر ومذهب الكتاب في الباب على اللفظ ولما تم الكلام في الياء احذ فا وزيادة اتبعها اختها كذلك فقال باب حذف الواو وزيادتها

لكن

لكن جعلهما بابا واحدا على خلاف الياء لقلتهما وذكرهما في المتمتع في باب الباب الرابع المترجم بباب ما حذفت منه الواو والكتفا بالضمة منها والمعنى غيره والعاشر المترجم بباب ما زيدت الواو في رسمه للفرقان اولبيان الهمزة وبدا في النظر بما بدا به في الترجمة فقال وواو يدعو الداي سنجز واقترت ندع انسان يمحه ندعو اي اقرا اختصرا وواو يدع وتمح وندع اختصر احذف كبري ولدي سورة سنجز ولدي اقترت وفي حم وفي اقرا متعلقاته او واو يدع الحاصل لدي سنجز واقتوت وتمح الكاين في حم وندع الواقع في اقرا مبتدات موصوفة اختصر اخبرها ثم عطف عطف الجمل فقال وهم يسئوا الله قل والواو زيد اولوا اولي اولات وفي اولئك انشرا وهم يسئوا الله قل والواو وزيد اولوا اولي اولات وفي اولئك انشرا وحذف واو ينسوا الله وهم اسمية والواو زيد في اولوا الولي واولات واولئك كبري محكية قل وانشرا المذكور ماضيه مسانفة او وانشر الحذف في اولئك فعطوفه ثم عطف كذلك فقال واخلف في ساوريكم قل وهو لدي اصلية تقطعه مع الشعرا واخلف قل كبري وفي ساوريكم متعلقه وهو اخلف لدي اصلينكم اسمية وهو مضاف الى طه الكاين مع كلمة الشعرا صفته فقير للوزن ثم انتقل فقال وحذف احدهما فيما يراد به بنا او صورة والجمع عمه يسري وحذف احدى الواوين في اللفظ الذي يراد به اسمية خبرها صلة وموصول وبنا او صورة همزة مفعولها والجمع عم كبري وشيرا تميزا ي عم انتشار حذفه ثم مثل فقال داود في به مسئولا وذري قل ذي يسوء وفي المودة ابتدا وابتدر سنوع الى الثلثة ماضيه مجهولة وفي داود ونوبه ومسئولا وذري وليسوا والمودة متعلقاته ثم تم فقال إن امرؤا ارتسوا بالواو مع الف وليس خلف ربا في الروم محتقرا

وبايبكم ما والله تابعوا اللفظ فوافق تقديرا وفرقة الهمزة والياء

ان امرؤا والربوا بالواو والكاين مع الف اسمية وليس خلف ربا الى آخر
في سورة الروم محتفرا متروكا ليس ومعمولاها اي اتفقت المصاحف
على حذف الواو التي هي لام من اربعة افعال مرفوعه وهي ويدع الانسان
بسجن صح صح صح
ويدع الداع بالقمر ويمح الله الباطل بالشورى وسندع الزبانيه باقرا
والصحيح ان واو نسوا الله فنسيهم بالتوبة ثابته في كلها واتفقت
على زيادة واو ثابتة على اللفظ الموضوع لجمع ذي كصاحب كيف تصرف
اعرابه والموضوع لجمع ذا وذي المشار به كيف جا نحو واولوا الارحام
يا اولي الالباب غير اولي الضرر واولات الاحمال واولئك هم
المفلحون واوليكم وزيدت في اكثر المصاحف في سا وربكم
دار الفاسقين بالاعراف وسا وربكم ايانا بالانبيا ولم يزد
باقلها وزيدت في بعضها في ولا وصليتم في جذوع بطه والشورا
ولم يزد في بعضها واتفقت على حذف احدى كل واوين تلاصقا
في كلمة نضمت الاولي او انفتحت سواء كانت صورة الواو
او الهمزة او الثانيه زايدة لتكميل الصيغ المبنية للمعاني
او نوع الجمع المذكر السالم او ضميره نحو داود وبؤسا والمودة
وفي وتؤيه ثم الغاوون والمستهزؤن ويدؤكم اولا
تلون ولا يستوون ويدرون وفادروا وفاوا وليسوءا
وليطفئوا وانبوني واتفقت على رسم واو والف بعد راء ان
امرؤا هلك وبعد يا لربوا الذين جاء نحو يا كلون الربوا ومثل
الربوا واختلفت في وما انتم من ربا ففي بعضها بالف وفي
بعضها بواو والف فتويها حت قال في المقنع
في الباب الرابع المترجم بباب ما حذفت منه الواو اكتفاء
بالضمة واحترز بهذا عن حذفها للجزم ولهذا قال والمعنى
غيره اي والمعنى على الاثبات قال ثنا ابو مسلم ثنا ابن لاشارز
قال

قال وحذفت الواو من اربعة افعال مرفوعه وساقها وفهم
من اطلاقه الاجماع فلهذا قال ولم يختلف المصاحف في حذف
الواو منها وعلم من حصرها يدع بالموضعين ثبوتها في غيرها نحو يدعو
المؤمن ويمح الحاء مع ثبوتها في غيره نحو يمحو الله ما يشا وعبر عن الحذف
بالاختصار ثم قال ثنا محمد ثنا ابن القاسم قال قال الفراء
حذفت واو الجمع في المصحف من قوله تعالى نسوا الله ولا تعلم ان ذلك
كذلك في شي من مصاحف الامصار وغلط الناقل عن الفراء
والى هذا اشار بقوله وهم نسوا الله وقال واتفقت على حذفها
من قوله وصلح المومنين ولم يذكر الناظم اذا واو في لفظه
واليه اشار بقوله لانه واحد بودي عن جمع ثم قال ثنا الخاقاني
ثنا احمد ثنا علي ثنا ابو عبيد قال رايت في الامام مصحف عثمان
واكثر من الصالحين يحذف الواو فاتفقت المصاحف على ذلك وقال
الحلواني احمد عن خلد قال قرات في الامام امام عثمن واكثر
بالواو ورايته ممتليا دما واكثره في والنجم وقد تعارض نقل
هذين العدلين فلا بد من جامع ومقول نقل ابي عبيد غالبا
عن القاص بعثمن رضي الله عنه كما تقدم في قوله ابصرت الدما
اثر الكن الحلواني في هذه المسئلة صرح برويته الدم فيحمل قول
ابي عبيد على نقله هذه المسئلة عن احد العامة او ان المثبت راي
الواو ثم ان النافي راه بعد دثور ما بعد الكاف فبقي بعدها حرف
النون وتكون الواو قد درست او المدة التي بينهما ولم يذكر الناظم
ذلك لانه خارج عن الغرض لكنه نقص عن الاصل لتعرين الصورة
ثم قال في الباب العاشر المترجم بباب ما زيدت الواو
في رسمه للفرقان اولبيان الهمزة الحلم ان كتاب المصاحف
اجمعوا على زيادة واو بعد الهمزة في اوليك وفاوليك واوليكم
واولي واولوا واولات حيث وقع ذلك ما لم ينص الناظم على كل هذه

الالفاظ قال انتشر اي اطرد الحكم في هذه الالفاظ كيف تصرفت فيندرج اوليكم وفاوليك في اوليك وقال الشارح اشار بذلك الى عمومه في اصطلاح الكتاب وفهم الاجماع من اطلاقه ثم قال ووجدت في مصاحف المدينه وسائر العراق ساوريكم بالاعراف والانبيا بواو بعد الالف وهذه جل المصاحف فمعنى قوله الناظم والحلف في ساوريكم ان الواو ثابت في مصاحفها محذوف في المكي والشامي ومعنى قوله قل ان اثبات الخلاف فيهما قليل والكثير رفع الخلاف والقطع بالزيادة وهي زيادة واطلاقه عم الموضعين وليس غيرها قال الشارح لوقال مكان قل كلمة تدل على عدم الخلاف لكان اولى لانى رايتها في العراقية وغيرها بالواو ورايت الاول في الشامي بالواو وعدمت ورقه الثاني قلت ولوقال كذلك لاخل نظر بقيه الخلاف المنصوصة في الاصل ثم قال واختلفت اي جميع المصاحف في لاوصلبنكم بطه والشعرا في بعضها بواو وفي بعضها بغيره وهو معنى قوله والحلف في طه والشعرا وفهم من حصرها اتفاقها على عدمه في حرف الاعراف وهو معنى قوله الاصل اجمعت على حذفه واكد الخلاف بقوله ثنى الخاقاني عن محمد الاصفهاني باسناده عن محمد بن عيسى قال طه والشعرا بواو وحاصله ان الخلاف في ساوريكم ولاوصلبنكم لكنه فرقها لاجل الترجيح وقال في اثنا الباب السابق وبغيرها واتفقت المصاحف على حذف احدي الواوين من الرسم اجتزاء باحديهما عن الاخرى اذا كانت الواو علامة الجمع اعم من علامة الاعراب اوضلت للبنا فهو اليه اشار بقوله الضمير والاعراب لكن لوقال ضمير الجمع كان اسد وقولها اذا الثانيه علامة الجمع مثل ما مثلنا به ومعنى قولها للبنا ان تكون زايده لتحميل بنيه مقصودة لاحد المعاني ومعنى الصورة ان تكون صورة للهمزة ولم يتعرض لهذه في الاصل بل مثل بها وبمثيلها بليسوء على قراة المادّ

وبغيرها ح

وعي

وهي مثال الصورة وكذا نوية ووديي وداود والمودة للبنا فوعل وفاعول ومفعوله ومعنى ابتدر المسارعة الي التمثيل بالموده لتحتوي الواوين المكتنفين للهمزة وتمثيل الاصل مستهجنون على مذهب سيبويه ومن ثم حرّره بقوله اذا كان قبل الهمزة فتحة او كسرة لان نحو يرومسلم المضموم ما قبلها اتفاق وتمثيل الناظم مسولا فيه نظر لان قياس همزته ان لا يصور لها حرف فلم يجتمع واوان وقولنا في كلمة اخرج نحو قالوا وهم وتلا صفا اخرج نحو وقالوا ثم قال في الباب الثالث المترجم بباب ذكر الهمزة واحكام رسمها وان كان قبلها ضمة رسمت واوا نحو ان امرؤا فهذا معنى قول الناظم ان امروا بالواو ولم يتعرض الاصل للاتي لانها مفهومة من قوله قبل وتثبت الالف بعد واو الاصل المشار اليه بواو المفرد لكن لما كانت هنا بدلا عن الاصل نص الناظم بقوله مع الف على ان بدل الاصل حكمه حكم الاصل ثم قال في الباب الحادي عشر المترجم بباب ما رسمت الالف فيه واوا على لفظ التفخيم والاصل رسموا في كل المصاحف الربوا بالواو حيث وقع وهذا معنى قوله والربوا بالواو حيث وقع وهذا معنى قوله والربوا بالواو واقتصر الاصل عليه لذلك ونص الناظم على الالف لشبهه الالف ثم قال في الباب المؤني بالعشرين المترجم بباب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار وفي الروم في بعض المصاحف وما آتيتم من ربا بالالف بغير واو وفي بعضها بالواو اي مع الالف وهذا معنى الخلف في النظم وقال الشارح رايته في الشامي بغير واو وفي غيره بالواو وذلك هذا على شهرة خلافه فمن ثم قال الناظم ليس خلفه محترزا اي ليس قليلا بل هو كثير لا يكاد يرفع وكان اللايق بالترتيب ان يتم الكلام في حذف الواو المنفرده ثم اشفعه ثم ينتقل الي زيادتها ويذكر ان امروا والربوا في الموضع الذي ذكرهما في الاصل وجه حذف الواو في الاربعة رسمه على لفظ الوصل

عشر

اعتماداً على الضمة المشار اليها في الاصل ووجه حذف احدهما استثقال
المثلين كالاخرين وقول الناظم احدهما يحتمل ان يكون المحذوفة الاولى
والثابتة الثانية وهو معنى قول الاصل والثابتة عندي هي الثانية
اذ هي داخلة لمعنى يزول بزوالها ويحتمل العكس وهو معنى قوله ويجوز
عندي ان يكون الاولى كونها من نفس الكلمة تشريح فقال وذلك
عندي اوجه فيما دخلت فيه للبناء خاصة اي الاول اقوى محافظة
عليها ووجه زيادتها في اولى فرقا بينها وبين الى واليه اشار في الاصل
بالفرقان ثم حمل عليه اولوا واولات ليجري الباب على سنن وفي اولئك
فرقا بينها وبين إلى لئك ثم حمل عليه وروعه لذلك اوصورة الضمة او
تقوية وهذان وجه ساوريكم ولا وصلبنكم جعل الواو علامة ضمة
الهمزة كما تقدم في الالف او جمعوا بين صورتيهما باعتبار الاتصال
والانفصال ووجه ان امروا انه قياسه كما ياتي وسبق ووجه
الربوا التنبيه على الاصل لانه من ربوكالرمي وسال هشم
الفراء عن قراءة الحسن يوم ندعوا فقال لا اعرفها اي قياسه
الاسكان وقياس الربوا الربا وجاء الاصل منها غليه كاستحوذ
وما خرج عن القياس فلا بد من سماعه من العرب والفراء
لم يسمعه فمنعه له وقوله الاصل على مراد التفخيم ليس بجيد
لما فقته على ان تفخيم الالف لحن ووجه الجمع بين الامرين
ومذهب الكتاب اثبات الواو في نحو ليمزوا الجيش وجواز الامرين
في الواو بين نحو طاوس وناوس وجاوبستون قال ابن قتيبة
والحذف اقيس اذ ما بقي دليل على حذف فان انفتحت الاولى
تعين الاثبات نحو واواجنوا واشتوا وقوله وتحذف واحدة
من الثلاثة نحو لوا وتئوّن فيه نظر ولما تم الكلام في احوال
حروف العلة المتفق عليها اردفه الكلام في الرابع المختلف فيه فقال

باب حروف من الهمز وقعت في الرسم

على

على غير القياس هذا الباب ساقط في المتن لانه فرع مسايله
في الابواب واليه اشار في الباب الثالث عشر منه المترجم بباب
ذكر الهمزة واحكام رسمها في المصاحف اي قياس رسمها بقوله وترجمات
حروف في الرسم خارجة عن ذلك لمعان وهي مذكورة في مواضعها بين
الابواب واسقط الناظم هذا الباب وهو خلل في ترتيبه على غير
اصل وكان ينبغي ان يذكره ليعلم كل فرع من اي اصل انشعب وقد نظمه
ابن معط في بيت واحد وهو واكتبوا الهمز على التحقيق والابدال المعروف
اي صوروا الهمزة بالحرف الذي تؤول اليه في التخفيف او تقرب منه
واهملوا المحذوف فيه ورسموا المبتداة الثاني فيما رسم الهمزة المبتداة تحقيقا
او تقديرا ان ترسم الفا والمتوسطة والمتطرفة الساكنة ترسم حرفا
مجانسا لحركة ما قبلها فيكون الفا بعد الفتح وياء بعد الكسر
وواوا بعد الضم والمتحركة الساكن ما قبلها صحيحا ومعتلا اصلا
وزايدا لا يرسم لها صورة الا المضمومة والمكسورة المتوسطين
ولو بلاحق بعد الالف فيصور بسان المكسورة ياء والمضمومة
واوا والمتحركة ما قبلها تصور حرفا مجانسا حركتها الا المفتوحة
بعد ضمة فواو وبعد كسرة فيا واخراج المفتح المتحركات قبل المد
المجانس من التصوير فيه نظر لان الحذف فرع الاثبات نحو ابرهيم
وايوب واوذينا ثمر الراس وان وبيشا وبئس ومومن ثم فشل
والمرء ومذؤما ثم سيئ وسيئت وسؤه وسوء وخطيه
وفروه وجاء وبيشا ومن ماء ثراباؤكم ومن نسايكم ثم سال
وباريكم وبيئس وسئلوا وبروسكم وروف وبيضا هون
ثم مؤذن ويولف وما به وملت دقيقتان اعلم ان الهمزة
المبتداة المتوسطة بسابق لها حمتان جايزتا الاعتبار الاصل
واللفظ وايهما اعتبرت كان ما جاء عليها مقيسا غير منقاس على الاخرى
وكذلك عرض للموقوف عليها حمة السكون وحمة الحركة ويتفرع

على كل تغيير واعتبر الناظم في القسمين احدى الجهتين فلهذا اجمل ولم يأت على الاخرى غير مقيس بخلاف الاصل فانه ذكر احدهما في باب حكم رسم الهمزة والاخرى في باب ما رسم من الهمز على مراد التليين وسابين لك ذلك عند ايراده فقدم الناظر في تغيير الوقف على النظر في تغيير التخفيف وجه انه لم يتردد بصورة اصلية التنبيه على حادثه التغيير ووجه تصوير المبتدأة الفا التنبيه على لزوم طريقة التحقيق بالاصيل ووجه تصوير هاء تحركة ما قبلها التنبيه على ما تؤل اليه في التخفيف عند عدم حركتها ووجه تصويرها بحركتها التنبيه على ذلك وهي اولى عند الامكان ووجه عدم صورتها التنبيه على حذفها فيه واذ ذاهبها بالادغام واما حذف نحو شنان والمستهزئين وبروسكم فلمارض المثلين والكتاب على ذلك فيما خرج عن قياسه على زعمه اي على احد الاعتبارين مواضع تقدمت سيانبهك عليها عند نظايرها وفي اثنا الباب وما وقع له بقوله والهمز الاول في المرسوم قل الف سوى الذي بمراد الوصل قد سطر الهمز مبتدا والاول على النقل صفته والواقع في المصحف اخرى صورته الف اسميه خبره بحكيه قل وسوى استثنا من الالف والهمز الذي قد سطر كتب بقصد الوصل صلة وموصول جر بالاضافة اي قياس الهمزة الواقعة اول الكلمة تحقيقا في الرسم الف وقد لزمه وكذا الواقعة اولها تقديرا الا ما اعتبر فيه الاتصال فانه اجرى مجرى المتوسطه وهذا معنى قول المقنع فيه وكذلك حكمها اذا تصل بها حرف جر نحو زايد نحو ساصرف وفبابي وافانت وكانه فمن ذلك قوله فهولاء يبنوم ربيبنوم وفصله كله سطرا فهولاء رسم همزة بوا وكبرى وبيبنوم رسم همزة بوا واخرى وبيبنوم فصله طرفيه ثالثه وسطرا الرسام كل المذكور ما صيه وليس

سطر

سطر مع سطرا بطا لاختلاف الصيغتين اي انفتت المصاحف على رسم همزة اولاء اذا اتصلت بها التنبيه واواحيث حلت نحو فاهولاء هولاء احاججتم هولاء تدعون وعلى رسم همزة ايء اذا اضيف اليها ابن المنادي بملفوظ وهو يبنوءم لا تاخذ بطه واوا موصولة بالنون تنويهات قال في المقنع اخر الفصل الحادي عشر بعد الباب الثاني ورسموا هولاء بغير الف وبالواو وحذف الالف فيه مكرر فلذا حذفه الناظم ومن ثم اتصلت الواو وبالها، وقوله والواو عندي صورة الهمزة رفع لتوهم انها زايدة بعد الهمزة كاولئك واكده بقوله اكتفوا بالواو ومن الالف التي هي صورة الهمزة ليلا يجمعوا بين صورتين لحرف واحد وهي نحو اولا تحبو نهم على اصل الالف بعدم اتصاله بها ثم قال في الباب الثاني عشر المترجم بباب ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار بطه وكتبوا قال يبنوءم موصولة ليس بين النون والواو الف فتبين بالواو انها رسمت بها ورفع بقوله ليس بينهما الف تلك الشبهه وقوله موصولة ذكره ضمنا لانه قال في الباب السابع عشر المترجم بباب المقطوع والموصول ذكر ابن امر عن محمد عن ابن الانباري وكتبوا في طه يبنوم بالوصل كلمه واحدة فذكره اولا باعتبار الوصل وثانيا باعتبار الواو وهذه اربع كلمات حذفت الرابعة ورسمت الثلاثه واحدة وتقدم بحذف يا وبقيت الف همزة ابن كما نص عليها سابقا وراها الشارح في الشامي فاتصلت بالبا واتصلت النون براو فهمزه همزة امر وقوله كله يحتمل تاكيد الهاء رفع توهم وصل اثنين منها وان يكون لها وبهولا وهو متعدد ومنهم من يخصص طه واياه عنينا بالملفوظ ان موضع الاعراف مرسوم ابن ام منفصولا بالنين على الاصل وتنا سبها التفصل والالف باعتبار الاستئناف وقطع النظر عن اللاحق وجه الوصل

تترجى قوم تبد رشهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته وقد روي
عنه عليه السلام امتي كالمطر لا يدري اوله خير ام اخره ويجمع بينهما
انه يريد بالميزان شاء الله خصل العيش وسعة الرزق ولا يلزم الافضلية
ويمتنع تاويله بخير القرون الماضية قرني فعلى قرن يليه وان كان كذلك
بدليل كنتم خير امة اخرجت للناس لقوله فيه ثم يجيء قوم ولرواية
خير امتي القرون الذي انا فيهم ثم الذين يلونهم ولما فيه من احتمال
الشهوة بين الصحابة ومن بعدهم ثم اكد فقال

وكل ما فيه مشهور يسمّيه ولم يجب من اضاف الوهم والغيرا

وعلط في المصحف مشهور اسمية وبسنة الرسم
متعلق الخبر ولم يجب يتهد مضارعه من موصولة فاعله واضافي
ضمير صلته والوهم مفعولها والغيرا عطف وهو اسم التغيير
ويكون جمع غيرة اي جميع ما كتب في المصحف الكريم صحيح متواتر في
التلاوة وقد اخطا الملاحدة وهم غلاة الشيعة وضلوا ضلالا
بعيدا في قولهم ان الذين كتبوا المصحف اسقطوا من التلاوة اشياء
وغيروا لفظه وقد كان فيه لعن قوم من الصحابة من قريش وغيرهم
باعيانهم وكان فيه اسماء الائمة من اهل البيت ومدحهم ونقلوه عن
الواحد والاثنين ومن الالواح وهو سبب اختلاف وجوهه ودعواهم
ان الحجاج فعل بمصحف الكوفة كذلك وزاد فيه احد عشر حرفا ومن
قال انه كان ووصي ربك فاتصل راس الواو الثانية بالصاد في
الكتابة فصحفوه وقضى ومن قال اول من قرأ ملك يوم الدين بلا
الف مروان بن الحكم من تلقا نفسه لقوله تعالى انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون ولان المعتمد نقل القرآن من الحفاظ وكانوا عند
كتابة المصحف والمصاحف اكثر من عدد التواتر مطلقا فلو غيّره

الكتاب

وقف

الكتاب كما زعيتم لعلمناه من تلاوة القراء وولي علي رضي الله عنه الخلافة
بعد الاية الثلاثة رضي الله عنهم ولكن من الظاهر ديانة عندنا فلو صح
دعواكم لاقرا الاية من اهل البيت القرآن علي وجهه وكتب لهم مصحفا،
كذلك واثبت فيه ما ادعيتم تغييره فهاتوا برهانكم ان كنتم صادقين
فان قلتم غصبوه مصحفه فباجماعنا واجماعكم انه كان حينئذ حافظا
لجميع القرآن فهلا علّمتم من حفظه فان قلتم ما كان متمكنا من اظهاره
فلما كان علمهم سرا كالاحكام ولا يصح خلافته علي مذهبكم واما
قولهم اخذوه عن الاحاد والرقاع وهو سبب الاختلاف فسيأتي
جوابه عند قوله فقام فيه بعون الله جمعه واما الحجاج فقد
حدثني بعض شيوخي انه صلى بالناس جهرية فقرأ فيها واعادات
فسبق لسانه الى فتح ان يهمز فحذف لام الجر ليلا يلحن فلما سلم قال لبعض
من صلى معه من القراء كيف وجدتني فقال وجدتك يا حجاج كالحاباة
والناس يسمعون فلو لم يسمح له بسبق لسانه الى حركة ويكنه في ملا يخطر
ببال عاقل انهم يوافقونه على تغيير مصحف جعله عثمان رضي الله عنه لهم
اما ما وايضا فالحجاج تولى امير اعلى طرف في مدة قلو فعل ذلك لانكره عليه،
اما منه واهل الحل والعقد من نقيب الاقطار ولرجعوا عنه بعده واما قضي
ربك فقد تواتر نقلها عن النبي عليه السلام وقراها عليه وسمعها منه
الجم الغفير من الصحابة واخذها التابعون عنهم وطريق رواية القرآن
عندنا الحفاظ لا الكتابة فلا يضرنا اتصالها ان صح قلتم واما قولهم
ان مروان اول من قرا ملك من تلقائه فكذب صريح لان النبي عليه
السلام قرا ملك بالالف واخذها وتواتر عنه الوجهان ومن قرأها علي
وابي وابن مسعود ومن قرأ بالقصر ابو الدرداء وابن عباس وابن عمر
وبالمد ابو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم وذلك كله قبل ان يولد مروان

ما كان

والواو قصدا مزاج المنبه بالمنبه والنداء بالمنادي والمضاف بالمضاف اليه عندنا وله بالواحد المدلول عليه بالحذف فجرى لذلك على الهمزة حكم المتوسطة والمضمومة بعد الالف والفتحة ترسم حينئذ واوا في القياس والكتاب على الاصل ثم اتبع فقال أَيُّكُمْ بِأَنَّكُمْ لَتَأْتُونَ فِي الْعَنْكَبُوتِ وَفِي الْأَنْعَامِ مَعَ فُصِّلَتْ وَالنَّمْلِ فَهُ زَهْرَاءَ وهمز اينكم يأتي العنكبوت وفي الانعام الكاين مع سورة فصلت ومع النمل اسمية بعطف ووصف وقد زهر الياظهر ماضيه ثم عطف عطف الجمل فقال وَخُصَّ فِي أَيِّدَا مْتُنَا إِذَا وَقَعَ وَقُلْ أَيْنَا نَخُصُّ فِي الشِّعْرَا وخص ماضيه مجهولة او امريه واذا وقعت رفعا او نصب وبيا ايذا متعلقه وبا اين لنا نخص كبرى محكيه القول وفي الشعرا قصر للوزن ظرفه ثم عطف لذلك فقال وَفُوقَ صَادِ أَيْنَا نَا يَا رَسْمُوا زِدْ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُدَّ حَرَا ورسم الكتاب ماضيه وبا اينا مفعوله وثانيا حاله وفوق صاد ظرفه وازد امريه والموضع الذي في النمل مفعوله والى موضع الصاد متعلقه ومد كرا حال فاعل زد من اذكر افتعل من ذكر ثم عطف كذا فقال وَفُوقَ صَادِ أَيْنَا نَا يَا رَسْمُوا زِدْ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُدَّ حَرَا وَرَسْمُ يَا أَيُّهُ وَإِنْ وَإِيفَاكَ ماضيه وبالعراق متعلقه ولا نص تثقل لا لمحوله على ليس واسمها وفيه المقدر خبرها وفتحتي انصب بان بعد جواب النفي اي منع غيره اي واتفقت المصاحف على رسم الهمزة المكسورة المتوسطة بهمزة الاستفهام يا في اينكم لتشهدون بالانعام اينكم لتاتون الرجال شهوة بالنمل اينكم لتاتون الرجال وتقطعون بالعنكبوت اينكم لتكفرون بالمصابيح وفي اين لنا لاجرا بالشعرا واذا متنا وكنا بالواقعة وفي اينا المخرجون بالنمل اينا لتاركوا الهتنا بالصافات ورسمت المتوسطة بها وبهمزة افعله بالياء في المصاحف العراقية في ائمة الخمسة ائمة الكفر بالتوبة

ايمة

ايمة يهدون بالانبيا ايمة ونجعلهم ايمة يدعون بالقصص ايمة يهدون بالسجدة وفي اين ذكرتم بيس اينكم لتاتون بالصافات وليس في باقي الباب نص على بار ولا الف فيمتنع الاخر فيتبع فيه الكشف بتوهما قال في المقنع في الباب التاسع المترجم بباب ما رسمت الياء على مراد التليين للهمزة ثنا الحافاني ثنا الاصفهاني ثنا ابو عبيد الله ثنا جعفر قال محمد بن عيسى اينكم بالياء والنون اربعة وعدها كالناظم وعرف موضع العنكبوت بالرجال والناظم بالثاني ففهم منهما ان الاول اكم لتاتون الفاحشة بلا ياء وهذا معنى البيت الاول ومعنى زهر بان رسم للياء فيها واضحا ثم قال وقال محمد اثنا بالياء والنون جرى ثنا فارس ثنا جعفر ثنا محمد الحسن ثنا ابو حمدون عن اليزيدي مثله وعرف موضع الصافات بلتاركوا والناظم بالثاني وعبر عنها بفوق ص لعدم تأتيها بالطول فخرج عنه اولها انا لمبعوثون وثالثها انا لمدينون بلا ياء وقوله لمخرجون بالنمل ايضاح لعدم مزاحم اينا وهذا معنى الثالث ولما قال وزد اليه الذي في النمل وفيها موضعان اشار الى المراد بقوله مد كرا اذ كرا ان المضموم اليه موافق له في اللفظ وهو انا لا المعنى وهو اذا ثم قال قال محمد بن نصير فيما اجتمعت عليه المصاحف وكتبوا اين لنا لاجرا بالياء في الشعرا وقوله ان لنا لاجرا بغير ياء في الاعراف مفهوم من منطوق الاول ومن ثم حذفه الناظم واكده بقوله نخص ثم قال قال محمد وكتبوا ايذا متنا وكنا بالياء في الواقعة ثنا محمد ثنا احمد ثنا ابن عيسى ثنا قالون عن نافع مثله ثنا طاهر ثنا عبد الله ثنا احمد ثنا هشام نحوه وقوله ليس في القران غيره ومن بين القران معناه ليس في نبيه احد مكتوب بالياء سواه والا فلفظه مكرر نحو اذا كنا ترابا وهو معنى قول الناظم خص وهذان معنى الثاني ثم قال وتتبعت ما بقي من هذا الباب اي الهمزتين المختلفتين بالفتح

والكسر من كلمة في مصاحف المدينة والعراق الاصليه اي الكوفيه والبصريه القديمة اي العثمانية اذ عدمت النص في ذلك اي النقل فيا او عدمها فوجدت فيها اي في المصاحف المذكورة اين ذكرتم في بس وانتفا الهمة بالصافات واية الكفر واية يهدون وشبهه من لفظ اي بقية ايمة الخمسة مرسوم يا ليا وكذلك هو اي يا ليا في هجا السنة الاين قيس وهذا معنى الرابع ثم قال ووجدت انك لاتت يوسن بعلوا له مع الله كل النمل وانك لمن المصدقين بالصافات وانا لمرد ودون في النازعات وانكم لتاتون بالاعراف والاولى من العنكبوت بغير يا وهذا مفهوم من منطوق النظم لغيره وذكره بيانا لما راه ثم قال على ان نصيرين يوسن قد حكى ان انكم بالاعراف بالياء في كل المصاحف وهو وهم منه اي غلط قال الشارح ثم لا في رايته في الشامي بغير يا قلت ويمكن الجمع بالدثور والبعض ثم قال فيه حدثنا خلف ثنا احمد ثنا علي ثنا ابو عبيد قال رايت في الامام انكم لتاتون الفاحشة بالعنكبوت بحرف واحد اي بنون واينكم لتاتون الرجال الثاني بها بحرفين اي بيا ونون وهذا تاكيد للمنطوق والمفهوم ولاحجة فيه على نصير لاحتمال ان يكون محل النزاع من احدهما واشار الناظم بقوله ولا نص فيحتجر الى قوله سابقا اذ عدمت النص فيه اي لم اجد في الكل نقلا برسم يا فيمنع الحذف ولا بحذف فيمنع الياثبات الحكم بكشف الرسوم ويستصحب حال الاصل وجه الياء في المذكورة اعتبار اللفظ لان المتوسطة المكسورة بعد فتحه قياسها الياء وهي في هذه المواضع صورة الهمزة الا انها النمل فحملها ويحتمل التوجيه عليها التراتان ووجه عدم الياء في المهملة اعتبار الاصل والمبتداة قياسها الالف بانها حركة تحركت فيجتمع مع الف الاستفهام فيقتضي على واحدة على ما قررنا في قوله وكلما زاد اولاه على الف والكتاب على الاصل ثم عطف فقال ﴿ بِيَوْمِهِ وَلَيْلًا حَيْثُ وَلَئِنْ وَلَمْ

الف

الف لأهب بدر الامام سري وهمزة يومهن وليلا وحيثه ولئن بالياء اسمية ولام لاهب والف مبتدا ومعطوف ثم ركبا قبليا على الفتح وسكن الذالين والف وحذف همز الالف للوزن ولاهب جرا بالاضافه وبدر الامام رسمه سري به كبرى خبره او الفتح المصاحف على رسم همزه يومهن وليلا وحيثه ولئن بالياء ووصلها بالميم والنون واللامين حيث وقعت نحو من خزي يومئذ ليلا يكون للناس وانتم حينئذ تنظرون لئن لم تنته ورسم لاهب لك بمريم بلام والف في الامام كبقية الرسوم تنوهات قال في المقنع اخر الباب الناسع وما رسم بالياء على مراد الوصل والتلاوة من بالاجماع قوله تعالى ليلا ولئن ويومئذ وحينئذ حيث وقع ففهم الياء في النظم من عطفه على الليل لكن لم يفهم منه الوصل المصرح به في الاصل والعموم من الاطلاق وقال في الباب الخامس المترجم بباب ما رسم بالالف على اللفظ والمعنى ثنا خلف ثنا احمد ثنا علي بن عبد العزيز ثنا ابو عبيد قال ان المصاحف كلها اجتمعت على رسم الف بعد اللام في قوله تعالى بمريم لاهب لك وهو معنى قوله ولام ألف لأهب بدر الامام اي ضياء رسمه سار الى بقية المصاحف ليفيد بمعنى اجتمعت فلو قال ويومئذ وليلا حينئذ ولئن صل يا هاري أهب للامام ركا لنظر الاوضح وجه وصل يومئذ وحينئذ التنبيه على افتقار المتضايفين وتوحد لام كي والقسم وقياس الهمزة باعتبار الاصل الالف ووجه الياء اجراها مجرى المتوسطة لتحققه بالاتصال وقياس المكسورة والمفتوحه بعد الياء وهو معنى قوله الاصل على مراد الوصل والتلاوة ايي والتخفيف ووجه الف لاهب قياس المبتداة باعتبار الاصل على قراءة الهمز وتوافق الاخرى تقديرا ولو رسمت عليها لاحتملتها صرحا وقال ابو عبيد في كتابه قرا اهل المدينه والكوفة لاهب

الكسرة

الياء

وقرا ابو عمرو ليعقوب وهو مخالف للمصاحف وليس بجائز وفيه تحويل
القران حتى لا يدري ما المنزل قلت قوله اهل المدينة ليس على
اطلاقه بل قرا يزيد وقالون في احد الوجهين ويلبغي ان يضم اليهم
الشامي وقد قرأه مع ابي عمرو ورش وقالون في الاخر ورَوْح
وقوله مخالف للمصاحف وليس ذلك لاحد غير سديد لانه
من مخالفته الموافقة لرسمه على احدها فلم يحصر جهات اللفظ
ولو عُدّ خارجا لعُدّ قارئ الصراط بالسين كذلك والالزم ضعف
وكل منهما منزل فلا يهمام والكتاب في الاربعة كالرسم كما تقدم
وفي الخامس على اللفظ ثم عاد فقال في أَوَيَقُولُوا وَيَمْحُ وَيَدْعُ وَيَسْئَلُ
الرِّيَاحَ وَرِءْيًا وَرِءْيَا كُلُّ الصُّوَرِ او رسم واو في المضمومه او نبيكم
ماصبه متعلقها وتحذف مضارع وكل الرسام فاعله وصور الهمز
مفعوله وفي الرويا ومعطوفاته متعلقه اي اتفقت المصاحف على رسم
الهمزة الثانية المضمومه واوا في قل اونبيكم بالمعروف وكذلك
اتفقت على حذف الواو التي هي صورة الهمزه في باب الرويا تعبرون
والرويا التي لا تقصص رُويَاكَ وهذا تاويل رويايَ وفي اثاثا
ورءيا بمريم سنوسمه قال في المقنع في اخر الباب الثاني عشر
المترجم بباب ما رسمت فيه الواو صورة الهمزة واتفقت المصاحف
على رسم واو بعد الهمزة اي بعد الالف في اونبيكم بالمعروف ولم
يرسموها في اترك التي لا تمارسمت الفا باعتبار الاصل ثم حذفت
لاجتماعهما وهو معلوم من قوله وكل ما زاد او لاه على الف وهو معنى
قول الاصل كراهة اجتماع المثلين وقوله والهمزة تصور على المذهبين
اشارة الى جواز الاعتبارين وقال في الفصل الاول من الباب
الرابع المترجم بباب ما حذفت منه الواو اكتفا بالضمة واتفقت
المصاحف على حذف الواو التي هي صورة الهمزة في الرويا ورءياك ورءيايَ في جميع
القران ثم قال وكذلك حذفت في نوي اليك والتي تويه وهما مضمومان من
قول

الاولى

بضمه

نحو الرويا

بلغ

قول الناظم وحذف احداهما فيما يراد به ولم يستقر ذكرها هنا الان الثانيه
صورة الهمزة على احد التاويلين واذا فهمت هذا علمت ان ذكره رءيا معها
غير مستقيم ونبهت عليها في قوله واحذف احداهما كورءيا ومن ثم لم يتعرض
لها هنا في الاصل وقول الناظم بحذف الصور ادرج صورة الواو والياء
وقول الاصل اتفقت على حذف الصورة الهمزة وقوله ولا اعلم همزة ساكنة
قبلها ضمة لم تصور الا في هذه الحروف مخالف لبحثها المتقدم وهذا موضع
ادريتم وامتلت والملن واطمئنوا واشمئزت وقياس اوتبئكم باعتبار
الاصل الالف ثم حذفها للسابقة ووجه الواو اعتبار اللفظ وتاكد مزج
الاستفهامية وقياس المتوسطة المضمومة الواو وقياس الثالثة
الواو عند سيبويه لكن رسمت ياء على مذهب الاخفش اعتبارا
بالانفصال والاصل وقياس الرءيا الواو ورءيا الياء لانها ساكنة
بعد ضمة او كسرة ووجه حذفها رءيا المثلان وفي الرءيا رسمها على احد
التخفيفين لانها اذا ابدلت واوا صارت من باب لي وفيها وجهان
الاظهار والادغام كقراءة يزيد باب الرءيا والصورة تتبع التخفيف فيذهب
حيث يذهب ولم اعلل بعلة الاصل بالاكتفاء بالضمة ولا يقول
الشارح الكتفاء بالكسرة لمحض شذوذه ثم عطف عطف الجمل فقال
وَالنَّشَاةَ الْأَلِفُ الْمَرْسُومُ قَبْلَهَا أَوْ مَدَّةٌ وَبِيَاءٍ مَوْصُولَانِ نَدْرَا.
والنشاة مبتدا والالف المرسوم اخر موصوف وصورة همزة النشاه
او مدة عطف على همزتها وموصولان قول كبري وبياء متعلقه اي
ورسمت النشاة حيث وقعت وهي بمشيئ النشاة بالعنكبوت وان
عليه النشاة بالنجم ولقد علمتم النشاة بالواقعه بالف بعد
الشين في كل المصاحف ورسم في كلها من دونه موصولا بالكهف
بياء بعد الواو وتوسعات قال في المقنع في الفصل الاول من الباب
الخامس وكذلك اتفقوا على رسم الف بعد الشين في النشاه
في السور الثلاث وفهم العموم من اطلاق الناظم ثم قال ولا اعلم

همزة متوسطة قبلها ساكن رسمت في المصحف الا في هذه الكلمة وفي قوله
تعالى موئلا بالكهف لا غير ولم يصرح بالياء لكن تفهم من قرينة كسرها
ولهذا صرح بها الناظم وجزم الاهدل بالصورة بنا في بطريقه الاحتمال
بعد وقياس الكلمتين عدم الصوره ووجه الف النشاة ان تكون
صورة الف فعالة على قراءة المد وهو معنى قوله اومده اي صورة المدة
وقول الاصل ويجوز ان تكون على قراءة الفتح والمد وان تكون صورة
الهمزة على مذهب من ينقل حركتها ثم يبدلها على نحو ما ورد عن وقف
حمزة النشاه وشطاه وهو معنى قوله الالف المرسوم صورة همزتها
وقول الاصل صورت في المصحف ووجه يا موئلا التوجيه الثاني لانها
بعد النقل تصير ساكنة قبلها كسرة وقياسها الياء واشار بقوله
ندر الى قلة هذه اللغة حيث لم يعضدها الاول ومذهب الكتاب الجوار
قال ابن نجاح فان انفتح وسكن ما قبلها صحيحا رسمت الفا والاكثر
على عدمه وقال ابن قتيبة اذا تلاها هاء التانيث كالكاة ووجاة
قال ورسموا هذا حروف بواو ورايت حماك بالف ومررت بحمك بياء
ثم عطف فقال وان تبوا مع السواي تبوا فقد صورت الفا منه القياس
وهمزة ان تبوا الكائنة مع همزة السواي وتبوا فقد صورت الهمزة كبري والفا
ثاني مفعولي صورت وتبوا في الكلمات او المصاحف والقياس برا غير
للوزن بري كعجاب وعجيب من الالف اسمية صفته اي التفت المصاحف
بارسم الف خارج عن القياس بعد الواو في قوله تعالى اي ايد ان تبوا
بالمايدة ولتبوا بالعصبة بالقصص واستاوا السواي بالروم.

تنبيهات قال في المقنع في الفصل الاول من الباب الخامس واتفق
كتاب المصاحف بارسم الف بعد الواو وصورة الهمزة في المايدة ان تبوا
وفي القصص لتنوا ثم اكده بقوله ولا اعلم همزة متطرفة قبلها ساكن
صورت خطا في الخط او الف الا في هذين ثم بالغ فقال لا غير ولما جزم بكون
الالف صورة الهمزة قال الناظم القياس بري من هذه الالف وتقدم
ذكر

ذكر السواي في الاصل في الفصل السابع من الاحد عشر التالية الباب الثاني
فاستغني به وفي الفرع في باب الحذف في كلمات ضمنا واعادها هنا قصدا
وقياس هذه الهمزات ان لا تصور ووجه الالف في تبوا وتبوا ان الهمزة
حيث لم تصورت تطرفت الواو فجري عليها حكم قالوا وقياسها الالف
ووجه الف السواي ما ذكرناه في النشاه وما برا اها الناظم من القياس
الآتي اعم الاصل انها صورة الهمزة وانها لا تصور ولو صح دعواهما
لرسمت لتنوا واوا كيا مويلا ومن هب الكتاب الجوار على التقدير بن ثم
عطف عطف اجمل فقال وصورت طرفا بالواو مع الف والربع اخر في
وصورت الهمزة بالواو الكاين مع الف ماضية متعلقها وطرفا ظرف
وفي الربع حال الفاعل وفي احرف بدل بعض وقيدت المواضع اخرى
وخطرا تمييز اي ارتفع قدرها ثم عين فقال انبوا مع شفعوا مع دعوا الغاين
والمواضع انبوا الكاين مع شفعوا الكاين مع دعوا الكاين بطاوز وتبوا
الكاين بسورة هود ومن ثم صرفه اسمية وشمر عرف لتبوا
ماضيه وحده حاله ثم عطف فقال حرفا حشر وشوري والعقود
وكن لك جزوا احشر والشوري والعقود اسميه وفي الاولين بدل بعض من
العقود المايدة ومعا صفتها وواي تبع خلف جزوا ماضيه والرسر امفعوله
ثم عطف فقال طه عراق ومعا تفهما لتبوا سوي برا قل والعلو اخرا
وجزا طه عراقي اسمية مغيرة وجزوا الكهف السور مع طه اخري وكل تبوا
كذلك ثالثة وسوي نبا برا ه مستثنى منه وكل العلم اذ وعري دولم الرعة
جمع عروة الشجرة الباقيه ثم عطف فقال ومع تاك الملوا الى النمل وكل ماوا الوا من
وواو اول الملوا الذي في المومنين مع الثلث التي في النمل اسميه واسكن
للوزن فتمت المواضع ماضيه واربعا حالها وزهرا صفتها جمع الزهر
الواضح واتبع كبسر ثم عطف معتمد رفقال لتبوا مع يتفيوا وتبلوا وقل تظلموا مع انوكوا
وقل واو يتفوا الكاين مع يتفيوا وتبلوا وتظلموا الكاين مع انوكوا ويبد وا
النشر الكبري واسكن لتتفيوا وانوكوا للوزن ثم عطف كذلك فقال

بدرا وأمعنوا يعنوا الضعفوا وقل يأوا مبين بالغاوطرا
ولك لك واو بدرا والكافين مع علموا يعبوا واضعفوا ويلوا أمبين اسميه محكية
قل واسكن الضعفا للوزن وبالغا حال فاعله ووطرا مراد امفعولها ثم عطف
فقال وقيل شركوا أثر لهم شركوا شوري وأنا وفيه لخلف قد خطرا
ولك لك واوفيه شركوا واما لهم شركوا اسمية وقصره للوزن وشوري جر
بالاضافة وانبوا مبتدا والخلف اخر وقد خطر خبره وعايده المرفوع
وهي خبر الاول وعايده المجرور من خطر الرحل والامر خطوره عطر ثم
عطف فقال وفي ينبوا الانسان الخلاف ومن يشا فتحي مفتوحة بالواو
وفي ينبوا الانسان ومن يشا والخلاف اسمية مقدمة الخبر والوزن
على النقل واسكان يشا ورسما في المقنع بالواو ماضية متعلقها ومستطرا
مكتوبا حال الواو وفي بعض النسخ لا واو وليس لشي ثم عطف فقال
وبغدر ابرؤا والواو مع الف وثؤرا قد مضي للباب معتصرا
والواو الثانين مع الف بعد راء برؤا اسمية وقد قصر للوزن ولو لوا
قد مضي لقد مر كيري ومعتصرا ملجا حال فاعل الخبر وللباب متعلقه
اسم مفعول من اعتصر به لجا اليه وعليه قوله لؤ ثغير الماحلي
شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري ثم عطف فقال
ومع ضمير جمع أولياء بلا واو ولا يأتي محفوضه كثرا
واولياء الثانث مع ضمير جمع فاشفع بلا واو كاين في مرفوعه اسميه ولا
يأتي محفوضه اجرى ولكثر حذفها ماضية مستانفة ثم عطف فقال
وقيل ان أولياؤه وفي ألف البنا الصحيح حذف ثالث جذرا
وقيل ان اولياؤه بلا واو اسمية محكية قيل وفي الف البنا حذف اخري
وفي الكل بدل كل وثابت صفة حذف وجذرا تمييز جمع جذر اي قول
الاصول اي واتفقت المصاحف على رسم الهمزة المتطرفة تحمسا المضمومة
منونة وغير منونة المسبوقة بالف منقلبة عن عين او زايدة لبنا
الواحد مصدرا وغيره او بصيغة التكثير واوا على زيادة الف بعدها

وحذف

وحذف الالف التي قبلها من قوله تعالى انما جزاؤا الذين وذلك جزؤا الظالمين
بالمايده وجزاسيئه بالشوري وجزؤا الظالمين بالحشر وسوف يانتهم
انبوا أما وفيكم شركوا بالانعام وام لهم شركوا بسبق وما نشوا
بهود وقال الضعفوا بابراهيم وغافر وما دعوا الكافرين بها ومن
شركايهم شفعوا بالروم وعلموا بني اسرايل بالشعرا ومن عباده
العلموا بفاطر ولهوا البلوا بالصافات وما فيه بلوا بالدخان وانا برؤا
بالامتحان وعلى حذف صوره مفتوحتها ومن قوله تعالى نبوا الذين
بابراهيم والتغابن ونبؤا الخصم ونبوا عظيم ص وبالله تقتوا
بيوسف وتتقيوا اظلاله بالنحل وعصاي اتوكوا ولا تظموا بطه وقال
الملوا الذين اول المومنين ويا يها الملوا اني ويا يها الملوا افتوني
ويا يها الملوا اليكم بالنمل ويبدؤا اعنها العذاب بالنور ومايعبوا
بكم بالفرقان ويبدا واحيث جا بخوالله يبدو الخلق بالروم ورسم
في الكوفي والبصري تلك جزوا الحسنى بالكهف وجزوا من تزكى بطه
وقسيا تنبيهم انبوا بالشعرا بواو والف وفي الحجازي والشامي
جزاوا ونبا بالف ورسم في بعض المصاحف وذلك جزوا المحسنين
بالزمر واومن ينشوا بالزخرف وينشوا الانسان بالقيمه بواو والف
وفي بعضها جراو وينبا وينشابالف وحذفت واو الهمزة المضمومة
وبا المكسوره الواقعتين بين الف التكسير وضمير المذكرين
المخاطبين والغايبين في المصاحف العراقيه وثبتا في البواقي
من قوله تعالى اولبهم الطاغوت بالبقره وليوجون الى اولبهم
وقال اوليهم يا لانعام وأي اوليكم يا لاعراف ونحن اوليكم
بفصلت واختلفت فان اوليه بالانفال بين الواو وحذفها
وحذفت الف التكسير من كلهما في كلهما تنبيهات
قوله وصورت طرفا قد اخرج المتوسطة ولو بلاحق وما قبلها
وقوله في الرفع قيد للمضمومة مطلقا اخرج المفتوحة والمكسورة

نحو من شركا وبالملا وقوله في احرف نبه به على ان الحكم مختص بالبعض وقوله بالواو مع الف يحتمل ان يكون للالف من ثمة الصورة وان يكون زايد اعليها كما بين وقوله وقد علت خطرا قوي وجهها بموافقه قياس اخر كما ياتي وقوله وانبوا فيه الخلف يريد به موضع الشعرا ولم يعكس عملا بالترتيب ونحو عليهم الانبا اخرجه اللام ونحو من انبا اخرجه الكسر ونحو من الانباء اخرجاها فرسمها بالالف قال في المقنع في باب ما رسمت فيه الواو وصورة الهمزة على مراد الانفصال والتسهيل اي المنطوق والتخفيف قال محمد وفي الانعام فسوف يأتيهم انبوا وفي الشعرا فسيأتيهم انبوا بالواو والالف وفهما من النظم من الضابط ولم يتعرض هنا للخلاف لكن قال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف العراق وفي الشعرا فسيأتيهم انبوا بالواو والالف ومفهومه انه في غيرها بالالف ولو كان مفهوم موافقه لذكر الذي في الانعام فيه فلذا قال الشارح لم يذكر الذي في الانعام اي في هذا الباب وقوله قال محمد وكتبا به انبوا الانعام بواو بعدها الف وانبا الشعرا بالف فقط للمدني وبواو قبله للكوفي والبصري محقق للخلاف وبقي الشامي محتملا وقوله رايتها في المصحف الشامي بواو والف تقتضي ان يكون الشامي مع العراقي فلهذا اجعل خلفه نبيلا شايعا وقوله شفعوا يريد موضع الروم لانطباق الضابط عليه دون معكم شفعاكم ومن دون الله شفعا ونحوهما فهي بالالف قال في الفصل في الباب قال محمد وكل شيء في القران شفعا ليس فيه واو اي الف الا الذي في الروم وقول الشارح بالواو رايته في الشامي تأكيد وقوله دعوا بغافر خرج عنه نحو الادعاء والصمد الدعاء ولو لادغاكم بالضابط فالاولان بالالف والاخيران بالياء والواو بعده فقوله بغافر ايضاح قال في الاصل في الباب عن محمد بن ابي حفص الخزاز دعوا في المومن بالواو اي والالف وقوله ليس غيره اي على هذه الصورة وهو معنى قوله وحده شهر اقال الشارح ورايته في الشامي بغير واو اي وبالف وهذا وجه زايد عليهما وقوله لنشوا اخرج نحو ولو نشاء الله ومن يشا والضابط وما يشاون الا ان يشا الله وقوله نهود اخرج نحو

انبوا يريد به موضع الانعام لانه سابق المندرجين في الضابط وقوله نحو نحو

من

من يشاء وهذا معنى قول الاصل فيه عن محمد ليس في القران لنشوا بالواو والالف الا الذي في هود فبقي غيره على الالف وقوله حزاء حشر وشورى والعقود معا لما كان مقتضى اطلاقه العموم قال معا ليقصره على اثنين ولما تناول موضعي الشورى واول العقود اوآخرهما او آخرها او طرفيها نص بالاولين فاخر فجزا مثل وحصره المتقون الواو ومختلفها اخرج نحو فاجزاء من يفعل واراده والضابط اخرج نحو جزاكم جزاء اوعد في الاصل فيه عن محمد الخمسة الاول ثم قال عنه ومن قال اربعة الغي موضعي الزمر فاشارا بخلاف مطلق وهو معنى قول الناظم وواي خلفه الزمر اثم قال ورسما جزوا الحسني بالكهف وجزاء من بطه في مصاحف العراق بالواو اي والالف وفي مصاحف المدينة بغير واو اي بالف فعين الخلاف واقتصر من رسام الالف على البعض على ما رءى او رأى وهو معنى قوله طه عراق ومعها كهفها لان مفهومه ان الاخر على الاخر ثم قال وقال عاصم الجحدري في الامام حظ بالواو وثلثه اولي المايده وعسق فافهم خلافا في الحشر زايد اعلى النظم وقال الشارح رايت في الشامي اولي المايده وطه والزمر وعسق بالواو والكهف والحشر بالالف فافهمه ايضا وقال في ثاني الفصلين الذين عقيب باب ما حذفت منه الواو اكتفاء بالضمة وفي مجيء السنة في عامة المصاحف القديمة فما جزواه قال جزاؤه فهو جزاوه بيوسف بغير واو وهذا وجه زايد على النظر لقوله وفي الاصل بعد ثنى ابن غلبون سمى عبد الواحد سامحي ساعبيد الله عن عمه ويعقوب عن نافع جزاؤه الثلثه بالواو وهذا الاسناد الصحيح يؤذن باطلاق القياس ويرد صحة ما خرج عنه وقوله نبوا يريد المرفوح العاري من اللام ولما كان مقتضى اطلاقه العموم تناول الاربعه واستثنى نبا براءة فهو بالالف كنبا ابرهيم والنبا العظيم للخروج وقال في الاصل اول ذلك الباب اخبرنا الخاقاني سا الاصفهاني سا العتابي سا ابن الصباح قال محمد بن عيسى الاصفهاني نبوا براهيم وص

والتغابن بالواو وهذا يقتضي اخراج برأة ثم قال وكلما في القرآن من نبوا على وجه
الرفع فالواو فيه مثبتة وهذا يقتضي ادخالها وعلى الاول اعتمد الناظم وايده
الشارح بقوله رايت نبا براه بالالف في الشامي ولعلهما مذهبان واليه اشار
المرتجز بقوله واطلق القياس فيه نصا الاصفهاني ولم يخصا
وقوله والعلموا ومع علموا فرقهما اللوزني وتوحدهما عينهما وقال فيه في
انبا الباب في مصاحف العراق علموا بني اسرائيل ومن عباده العلموا بالواو
والالف وهذا يقتضي الخلاف فيهما ثم قال وكذلك رسما في هجاء السنه
اي عن الكل فسن ان البواقي موافقته فرفعه وهو المفهوم من
النظر وقول الشارح رايت علموا بني اسرائيل بالالف في الشامي نص
في الخلاف ويحتمل ان يكون الناظم قصده بالتفريق واكد المتفوق بالغرى
الوثيقه وفيه اشارة الى الاقتداء به وقوله بلث اللوايل اطلاقه
على الاوائل وقوعا فلذا قيده بالنمل وهي مطابقه وقول اول ما في
المومنين عين الرابع فتمت اربعا كما قال وطهرت كالنجم الزاهر بالقدرين
وهو معنى زهرا وقصد بها دفع شبهه ابن الانباري وكذا المرتجز في
قوله ثلثه النمل وحرف المومنين فتلك اربعه باطابيين لكن
لو قال وبدا المومنين لكان اسد وقال فيه في الباب وقال محمد بن
عيسى فقال الملوا اول المومنين وثلثه النمل بالواو والالف وقوله
وماسوى ذلك اي الاربعه بالالف من غير واو ومفهوم من منطوق
النظر ثم قال سأ محمد ابن الانباري فقال الملوا اول المومنين بالواو
والالف لا غير والصواب الاول ثم برهن على تصويبه فقال روى لشر
عن هرون عن الحمدوي ان الاربعة في الامام بالواو اي والالف وكذا
راه الشارح في الشامي قلت ويمكن حمل قول ابن الانباري على البعض
ويوخذ تفتوا وتتفيوا واتوكوا ونطوا وبدوا ويعبوا صوب اطلاقها
وظا اخرج بالنوع فذكر سورها في الاصل زيادة بيان وكرر البلوا ليعم
ذا اللام والعاري عنها واشار بنبا لغا ووطرا الى وصولك الى غرضك

من

من ضمه اليه وقول الاصل فيه عن محمد عن نصير في جميع المصاحف تاكيد
مفهوم من الاطلاق وخرج بلا خسنا بالغرض والحصر واكتفى في الضعفوا
بالاطلاق لعموم اللام وقال فيه في الاصل قال محمد الضعفوا المرفوع بالواو
حيث وقع قال فيه دخل الحرفان وخالفه ابو جعفر الخزاز فخصهما بهين بالواو
ثم اكد تعميم محمد بقوله وفي كتاب الغازي ابن قيس الحرفان بالواو والا لف
واشار بقوله تبدوا النشر فشاع في كله الى قوله فيه ويبدو الخلق
حيث وقع ويريد ان المضارع المفتوح الاول مخرج بدا الخلق فهدى بالالف
ويبدي ويعيده بالياء وليس الخلق فيه فلذا احذفه وقد شركوا
الانعام بقيكم والشوري بطريقها وقال فيه عن محمد شركوا بالواو اي
والالف وعيتهما فخرج عنهما لخوام لهم شركاؤن وعنه احترز بقوله
الشوري واما لخومن شركا فمن الفرض واعاد ذكر الخلاف في قوله
وفي ينبوا الانسان الخلاف تنبيها على التغاير اذ الاول في الاصل دون
الثاني فاللام فيهما على حد الناسس لا العشرين او للاحتراز في العكس
فينعكس قال فيه اول الباب في الزخرف اومن ينشوا في الحمه ينبوا
الانسان بالواو والالف ثم قال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف
العراق اومن ينشوا بالواو والالف وجزم الناظم بانه مفهوم موافقة
فمن ثم قال وفي متنع بالواو مستطرا اي قطع باحد الوجهين فالالف
زايد عليه وقال محمد بن عيسى وكتابه ينبوا الانسان بالواو والالف
الواو قبل الالف لاهل الكوفه وباسقاط الواو لاهل المدينه وهذا
وفق نقل الناظم في الاول وما نص عليه في الباب الاول من الف مشتهرا
ونحو ملا الاعراف وظا وملا من قومه فمفهوم من منطوق النظر وقوله
وبعد رابروا الواو مع الف ليس غرضه بيان رسم المضمومة لانه معلوم
بل بيان ان المفتوحة لم ترسم لها صورة ومن ثم اتصلت الرا بالواو وهذا
معنى قوله فيه واتفقت المصاحف على رسم واو والف بعدها في المتحنه
انا برءؤا منكم ووافق منه قوله في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف

لف

و قف

الامصار وكتبوا في المصحف اثابر وأبواو اي والف ليس بين الراو والواو الف
وقال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار وقالت اليهود والنصارى
نحن ابنوا بالواو والالف في بعض المصاحف وبالالف في بعضها وهو
ناقص من النظر وفايدة قوله ولو لواقد مضى للباب معتصر ايظهر
في التوجيه قوله ومع ضمير جميع نوع من الحذف وهو فرع على الاثبات الذي
قررته اول الباب وقصر من قوله ضمير المتوسطة بلا حق ومن اطلاقه
تنوع المراتب ومن قوله اوليا المنظر فيه بعد الالف في جمع ولي ومن قوله
في الرفع المضمومه وافاده قوله كثير الخلاف وان الحذف اكثر من الاثبات
ومفهومه انه اقل وقوله وقيل انعكاس الترجيح قال في الاصل في الفصل
الثاني من المذكورين عقيب باب ما حذفت منه الواو اكتفاء بالضمة
اشارة الى الاصل وكل همزة بعد الالف واتصلت بضمير صورت المكسورة
ياء والمضمومة واوا تسهيلها فان انفتحت او وقع بعد المكسورة ياء
او بعد المضمومة واو لم تصور خطا اي في الخط لئلا يجمع بين صورتين
اي في الاخيرتين ومن ثم حكم الناظر بها على المحذوف المشار اليه بقوله
بعد وفي اكثر مصاحف العراق بالبقرة اوليا هم وبالانعام وقالوا اوليهم
والى اوليهم والاحزاب الى اوليكم وفصلت خفا اوليكم بغير واو اي
في المضمومه ولا يا اي في المكسورة فعلم الخلاف من قوله اكثر المشار
اليه بكثر واو البواقي على الاثبات وقال قبله في هجاء السنة وفي عامة
مصاحفنا القديمة بالانفال ان اوليا وة بغير واو وهو معنى وقيل
فقول الشارح لم يذكره في المقنع غير سديد وقوله وفي الف النبا
يريد به الالف الذي قبل الهمزات من قوله انبوا وقوله الى اولياء
وهو الالف الزايد بنا الكلمة لمعنى فدخول عين لشوافيه بالتبعيه
ولما لم يصرح بحذفه في المقنع الافي اصله اوليهم في قوله بعد قوله
بغير واو ولا ياء والالف وقصر من البواقي من السباق حيث قال
بواو والف بعدها اي الا قليلا رفع وهم الخصوص بالنصوص بقوله في الكل

اي

الاصل

السابق

اي في كل الف قبل الهمزة في جميع الاصلين وينبغي ان تحمل قول الشارح وهي الالف
التي قبل الهمزة في اوليهم وشبهه على العموم وجه حذف هذه الالف التخفيف
فالتي في الواحد تنظير الف يرب والتي للتكسير نظير الف مساجد وملايكة
ومن ثم قوي اسناد المشار اليه بالجد ورووجه رسم الهمزة واوا قياسا تحقيقها
في الوصل والوقف بالروم كالواو فرسمت عليه وهو معنى قول المقنع اول
الباب على مراد الاتصال والتسهيل وقبله على مراد الوصل ووجه الالف
بعدها قوله فيه قال ابو عمرو بن العلا اشبهت بنظيرها واوا قوالواو اذا
وتتلوا الحقت بها في الف الفرق وهذا معنى قوله في باب ما رسم بالالف
على اللفظ او المعنى المشابهة التي بين هذه الواو وبين واو الجمع والا
في الفعل من حيث وقعت طرفا مثلها او قوله فيه قال الكسائي لما
ضعفت برسمها على احد التقديرين قويت بزيادة المد حملا للخط على
اللفظ ووجه رسم الهمزة الفا في غير هذه المواضع ان قياس تخفيفها في
الوقف عليها بالسكون الالف فرسمت عليه فالنفس قبلها الف فبقيت
التي قبلها الف احتملت ووجه رسم الواو والياء في اولئكم الاصل
ووجه حذفهما استصحابا لحالهما قبل اللاحق والكتاب على الاثبات
والالف والواو والياء باب رسم الالف واوا اي رسم الكتاب
الالف واوا لحذف فاعل المصدر وما به اول مفعوليه فاجر وبقي الثاني
على نصبه وهذا نوع من البدل وقد تخلله حذف وهو في المقنع
الحادي عشر المترجم بباب ذكر ما رسمت الالف فيه واوا قال رحمه الله
والواو في الف الصلوة والزكوة ومشكوة والحيوة وواضح صور
والواو في لغات اسمية وهو كالزكوة ومعطوفاته ملفوظ ومقدر اخري
وهو واضح بالله وصور اجمع صورة تمر او رسم الالف ما ضبطه
فالجار متعلقه ثم عطف فقال وفي الصلوة الحيوة واعلم الف المضاف
والواو في الف الصلوة والحيوة ايضا اسمية والجلي انكشف الف المضاف
ما المضاف ما ضبه والحذف يري كبري وفي خلف مصاحف العراق متعلقه

عوا

صل

ثم علق فقال وألفات المضاف والعميم بها الذي حيوة زكوة واو من خيرا
في الفات المضاف متعلق بجري والعميم الكثير مبتدا وفي العراقيه متعلقه واو
خبره والعالم الذي خبر اعلم الرسم صلة وموصول لجريا بالاضافة ولدي الف
الف حيوة وزكوة متعلقه لانه متقدم عليهما او متعلق المبتدا وان ثبت
جر العميم فبالعطف وتعين للخبر ثم عطف عطف الجمل فقال
وفي الف صلوات خلف بعضهم واو ويثبت فيها مجمعا سيرا
وخلف بعض العراقيه في حذف الف صلوات اسميه مغيرة واسكن وفي
الف صلوات تخفيفا على خدا بلى اجر المنفصل مجري المتصل كحمل الراجز
فاليوم اشرب غير مستحقب اثما من الله ولا واغل ويضعف اسكانه
بنية الوقف لنقصه ولامتسع كازعم الشارح لجوازه وان لم يثبتوا والواو
يثبت كبرى وفي العراقيه متعلق الخبر ومجمعا حال الفاعل من اجمعت
امري عرفت وفيه معنى جمعت سيرا مفعوله جمع سيرة طريقه
ومذهب اي اتفقت المصاحف على رسم واو مكان الف كمشكوة
بالنور والحيوة بغافر ومنوت الثالثه بالجر والصلوة والزكوة
حيث كن موحدات مفردات محلاة باللام كيف اعربت نحو واقيموا
الصلوة واتوا الزكوة واوصيني بالصلوة والزكوة والحيوه الدنيا
وعلى رسم المضاف منها بالالف وحذفت من اقل العراقيه نحو ان
صلاتي وما كان صلاتهم ولا تخصر بصلاتك وحياتنا الدنيا وفي
حيوتكم وحياتي واكثرها كغيرها على رسمها واوافي المنكر منها وهو
خير امنه زكوة وحنانا من لدنا وزكوة وما اتيتم من زكوة وعلى حيوة
وحيوة طيبة وموتا ولا حيوة واتفقت الرسوم على واو الجمع منها
مطلقا واختلفت العراقيه في حذف الالف التي بعدها من قوله تعالى
وصلوات الرسول وان صلوتك سكن واصلواتك تامرك وعلى صلواتهم
بالمومنين تنوبها ت قال في المقنع اول الباب رسموا في كل المصاحف
الالف واوا ومرادهما واو ومكان الالف في اربعة اصول مطردة اي كلما

مكررة

مكررة وهي الصلوة والزكوة والحيوة والربوا حيث وقعن وفهم الاتفاق
من النظم من الاطلاق والعموم منه واما الربوا فقدمت في قوله ان امرؤ الربوا
بالواو مع الف وعلم التوحيد والافراد واللام من تخصيصها بعد ثم قال
والاحرف الاربعة اي غير المتعدد وعد الثلثه الاخر وضم اليها بالغدوة
وسعدت قوله وبالغداة معا بالواو كلهم ثم اكد ذلك فقال روي بشر
عن هرون عن الحدري قال في الامام الصلوة والزكوة والغدوة
والربوا بالواو وصحت صورها بالاجماع ثم انتقل فقال واما وما كان
صلاتهم وعدد المضافات وقال حيث وقعن فرسوم كله بغير
واو اي بالالف وهذا معنى قوله والجلي الف المضاف ثم اشار الى المختلف
فقال وربما رسمت الالف في بعض المصاحف وهو الاكثر اي كالبواقي وربما
لم ترسم وهو الاقل كذا وجدته في مصاحف العراق وهذا معنى قوله
والحذف في خلف العراق بري ثم خاف ان يتطرق الى النوعين فقال
في الفات المضاف لكنه لم ينبه على الترجيح ولعلهم اعتمدوا على الاصالة
ثم قال ووجدت في عامتها اي اكثر العراقيه الواو ثالثه وعد النكرات
وهذا معنى قوله والعميم بها لدي حيوة زكوة وافاد اطلاقه العموم
واشار بقوله واو من خير الرسوم العراقيه الى قول الاصل وكذلك
وجدت وعليها البواقي ومن ثم قال الشارح رايتها في الشامي بالواو
واما قوله من ربا فالى الروم مختلف فيه فقد تقدم في قوله وليس تحلف
ربا في الروم محتقرا وقال قبل هذا واخره الناظم للوزن ووجدت
في جميعها اي في العراقيه وصلوات الرسول وان صلوتك سكن لهم
واصلوتك تامرك وعلى صلوتهم بالمومنين بالواو وهذا معنى
قوله والواو يثبت فيها مجمعا سيرا وقد جمع الطرفين او الرسوم
لانها مثلثها ثم قال وربما اثبتت الالف التي بعد الواو في بعض
العراقيه وربما حذفت منها اي كبقية الرسوم ومن ثم قال الشارح
رايتها في الشامي بالواو من غير الف فعين الخلاف وسواه وهذا

معنى قوله وفى الف صلوات خلف بعضهم وهذا تخصيص لقولها وكذلك القول
على حذف الالف من الجمع المسلم المذكر والمؤنث وكل جمع كثر الدور فافاد اباءاته
الخلاف والاول متفق الجمع فى القراءة والثلثة مختلف فى توحيدها وجمعها وفهم
مما ذكرهنا وفى باب مارسم بالياء من ذوات الواو المعبر عنه فى النظم
بقوله كيف التخى الى اخره ان ماعداه من الالفات الواوية مرسوم بالالف
نحو منساة وعصاة وعنا وقال وخاف فمن ثم حذف قول الاصل اخر
الباب ووجدت فى جميعها مرضات الله ومرضاتى بالالف ووجه رسم
الالف واوا فى هذه المواضع الدلالة على اصلها كما ختمها وهو معنى قول
الاصل على الاصل كزكوت وفحوت وشكوت والحيوان ومنوات
وصلوات وقول الاصل بضاعلى مراد التخى هو معنى قول ابن قتيبة
بعض العرب يميل بلفظ الالف الى الواو ولم اعلم به لعدمه فى القران
العظيم وكلام الفصحا ووجه الف المضاف التابع بالاصل عنده فرعيه
التالى وتكميل الدلالتين فى الحالتين ووجه اثباتها وحذفها الاصل
والتخفيف ووجه الواو والالف الدالة على الاصل واللفظ ووجه
واو الجمع المعوق الفاس والمحتلون العاس والاصطلاح ووجه خلف
الف الاولى للاصل والتخفيف والاخر النص والاحتمال والكتاب على
ماقال ابن قتيبة تكتب الصلوة والزكوة والحيوه بالواو اتباعا ولا
يكتب شي من نظائرها اى الواويات الا بالالف فاذا اضيفت الى مكنى
اى مضمر كتبت بالالف ولولا الاجماع لكان الالف اعجب الى ياخى اجب

باب رسم بنات الياو الواو اى كيفية رسم الالفات
المتطرفات من الياء والواو عما تقدم والمذكور فيه سبع الفات
الاصليه والمنقلبه عن الياء مطلقا وعن الواو فى الرباعى فصاعد
والزايده للتانيث والتثنيه والالحاق والتكثير وهذا اولى المتبع بابان
الرابع عشر المترجم بباب ذكر مارسم بالالف من ذوات الياء اى
ومارسم منها بالياء فالمترجم ناقصد فقول الناظر رسم بنات اسد

والخامس عشر المترجم بباب ذكر مارسم بالياء من ذوات الواو ومارسم منها
بالالف **والياء فى الف من يا تعلمت مع الضمير ومن دون الضمير تزى**
والياء فى مكان الف اسمية وانقلبت ماضية صفة الف وعن ياء متعلقها
وترى مع الضمير ودونه حالها واظهر الضمير على حد قوله الا ارى الموت لسبق
الموت بشئ لترخص فقال **سوى عصاى تولا طغا ومعا الضمير والالف**
سوى استثناء من والياء فى الف وعصاى ومعطوفاته جر بالاضافة
ومعا حال تالبيه وخذ المسمى اوسيما الفتح امريه مقدره ومشتهرا
اسم فاعل من اشتهر مشاع حال المفعول ثم عطف على اداة الاستثناء فقال
وتم ما بعد ياجوى جمعها لكن نحى وسفيا هما بنا خبرا
نصب غير على الاستثناء والالف الذى بعد ياصلة وموصول جر
بالاضافة وخوف جمع الياءين تعليل رسم مقدرا وحى اسم
لكن وسفيها معطوفه وخبر كتب بالياء خبرها واصل التجمير
التحسين ومنه الحبر لتحسينه الورق والمجبره وعاؤه ثم استانف فقال
كلتا وتترا فى طرفيها الف كذى وجميعا حال الخلف ذكرا
كلتا وتترا فى طرفيها الف كذى وجميعا حال فاعل الخبر والخلف ذكر
نقل فى يقولون نحشى اخرى اى التقت الصاحف على رسم الالف المتطرفة
وان اتصلت بضمير اوها تانيث المنقلبه اولفيت ساكنا عن ياء
اوصاره ياء او حاليا ء فى الاسما المتمكنه والافعال الثلاثيه والمشبهه
نحو الهدى والقرى وفتى وفرى وعزى والعزى والموتى والاسرى
وشتى وادنى وازكى والاعلى والمولى ومصلى وموسى وعيسى والبشرى
والذكرى والسوءى والمنتهى والكدى ومثواه ومحياها ومرساها
واحدها واخريكم واحد كن لترهدى وسعى ورعى واغنى
وتردى واستوى واتقى واعتدى واستعلى واتينى واريكم
ولا ادريكم وحليها وازيبها وقسواهن وتتلى ويدعى ويرعى
وينوفيكم ولا تخشى وتتمارى وخصوا من النوعين مواضع

نقف

بل التقت روايته القصر كما التقت رواية عمر بن عبد العزيز الد وقلتم فيهم
كذبوا الغرط هو اهم لسفاهة نقوا واوضل بغيتهم من بعدهم ما ضرنا
ما حرفوه لحفظنا القرآن عن ان نظهر بل ضرهم هو ان قلوبهم في الجهوه وفي عد
تجرهم الخزي المضاعف وبهم. تنويهان المنقول ان نقله واحد عن
واحد فاحادا وعد تحصل العلم بقولهم فتواتر او ارتفع عن ذلك
والخطاء عن هذا فمستفيض ومشهور ويجوز به هنا عن المتواتر والذهن
ان جزم بالحكم مطلقا فيقين او تردد فل السوا فشك او ترجح الوجود
فظن او العدم فوهم وعبر به هنا عن الخطا بالنقص فهل التغيير
على النظم ليلا يتد اخلا ش عطف عطف الجمل او المفرد فقال
ومن روى ستقيم العرب السنهى لحنا به قوله عثمن فما شهرا
ومن مبتدا موصول وروى هو صلته وقول عثمن مفعوله وستقيم
العرب مضارعه مفعول القول والعرب لغة في العرب والسنهى بدل
بعض من الفاعل اي السن العرب واللسان يذكر ويونث باعتبار
العضو الجارحة والعضو يجمع على افعل وافعله ولحنا مفعول ستقيم
وفي المصحف صفته وفا شهرا اشتهر ماضية منفية خبره والفاء
بمعنى العموم او دمن روى عطف على شطر السابق اي لم يصب
من اضاف ولا من روى ولانه ما شهرا معلله اي الذي روى
قول عثمن رضي الله عنه حين راى المصحف ارى فيه شيا ما لحن
ستقيمه السن العرب فروايته غير صحيحة عندنا تنويه
هذا اعتراض على قوله وكل ما فيه مشهور وهو ما اتى به ابو
احمد عن ابي الحسن عن ابي المظفر عن ابي الفضل عن ابي جعفر
عن ابي عمر وعن ابي بكر عن ابن هشام عن ابي الحرث عن عبيد
الاعلى القرشي قال لما فرغ من المصحف اتي به عثمن رضي الله

عنه

وقف

عنه فقال احسنتم واجملتم ارى فيه شيا من لحن ستقيمه العرب بالسنهى وزاد
عكرمة لو كان المملي من هذيل والكاتب من ثقيف لم يوجد فيه هذا
واجاب عنه بما اجاب به في المنتع اخراب ما اختلف فيه مصاحف الحجاز
والعراق والشام بانه غير صحيح لانه اضطراب سنده وانقطاعه قلت ولا
الفاظه لان قوله احسنتم واجملتم مدح فكيف يمدحهم على الاساءة ولان
غرضه رجوعهم اليه فلو وقف صحته عليهم لزم الدور ولان المعنى
ان اراد به الجنس لزم منه ما لزم او الفرد فاركبار ايناها مختلف اختلاف
لحن يدل على عدمه في كل فرد منها ولان الفصاحة والكتابة نشات
من قريش فغيرها فرع عليها فكيف يجعل الفرع اصلا هذا خلف وهذه
الاجوبة مبنا على جهة الدفع ثم اجاب على جهة الدفع فقال
لو صح لانه انما صور فيه كما يحدث بعد الدرر
لو حرف مشع به الشيء لامتناع غيره وهو شرط في الماضي وهو لو صح
قوله والاحتمال هو غيره والا بما مفعوله وفي اي صور متعلقه وفي المصحف
وكلمن حديث صفاتها وينثر هو مضارعه صيغة الصور والدرر
جمع درة مفعوله ثم عطف فقال وقيل بغاة ذا شيا لو تريث
ظاهر الخط لا تحتي بالكبرا وقيل عطف على معنى الاول ووزنه فعل ومعنى
اللحن في صور اشيا اسميه جمع شيء فعل او فيعل ووزنها لغاء وقال
الفراء افعلاء والعباي افعال ورده منعها لالف التانيث والاحتي
صفتها وعلى الكبر متعلقه جمع كبير قصر للوزن ولو قرات هي بشرط
وبظاهر الخط متعلقه وجوابه محذوف مدلول عليه بالسياق
اي لكان لحنا بئر مثل فقال لا اوضعوا وحرا او الظالمين لا اوتحم
وبا بيد فا نهر الحبرا. ومثال الاشيا لا اوضعوا اسمية والي
بابيد عطف على الخبر وجاز بدله من اشياء والخبر امفعول افحم

ضطراب

ح

فاتفقوا على رسم الفها الفا فالجرمي منها الى المسجد الاقصى لسجر ومن
اقصى المدينة بالقصص وليس وكلتا الجنتين بالكهف وتترا
بالمومنين وسيماهم في وجوههم بالفتح ثم ومن عصاني بابرهم
ومن تولاه بالجر ولما طغا الماء بالحاقه والكلى كل الف جاورت يا
قبلها او بعدها او اكتنفها نحو الدنيا والعليا والحوايا وريابك
ومحياهم ترهدي ومتواي وبشراي ثم محياي وريابي ثم فاحياكم
وفاحيا به ومن احياها واماتا واحيا وتموت ومحي الاحياء اسما
وفعلا نحو فمحى ومحي من ولا محى معاونة الله وشقيها
فرسمت بالياء ورسما بقولوت خشية ان تصيدنا في بعض
المصاحف بالياء وفي بعضها بالف **تنويهات** قال في
المقنع اول الباب الاول اعلم ان المصاحف اتفقت على
رسم ما كان من ذوات الياء من الاسماء والافعال بالتا
اتصل به ضمير او لم يتصل لفتي ساكنا او متحركا وذكر الامثلة
التي نوعناها وهو معنى البيت الاول ونص فيه على الضمير
ويقصر الطرفان من الاطلاق ويريد ان بالانقلاب الاعم
من القوة والفعل ليندرج فيه الكائنة عليه وما تؤول اليه
من الواوية الرباعيه وما فوقها والمونثة والالحاقيه
ثم قال الا في اصل مطرد وسبعة احرف فان المصاحف
لم تختلف في رسمه بالالف وذكر الاحرف السبعة المذكورة
في قوله سوى عصاني الى اخره ولم ينص على الالف كالاصل
لانه مفهوم من قاعدة الاستثناء وعين الاصل سورها
واطلق الناظم عصاني لخروج عصاي بالنون وعصي
ادغم بها والبا وتولى عن بابها وطغيانا ظهر بالصيغة
وكررا الاقصى ذا اللام والعاري عنها وفيه اسيماهم لتخرج
بسيمهم بالرحمن ومعنى مشتهر لعموم استثنائه وايضاحه

ليعام

بالقيود

بالقيود وقال قبل هذا الاصل المطرد وهو ما وقع قبل الياء اخري
واخره الناظر لدلالة الجرمي على الكلي ثم مثل بما مثلنا لما قبله يا
وهو القسم الاول وادرج فيه الثالث ثم قال ولكن لك هداي
فاشار الى الثالث وهذا معنى قوله وغير ما بعد ياء لكن هو منطبق
على الاول والثالث ومن عادته ان لا يعدل الا لامر زايد عليه
فقوله حوف جمعها فصر الباني قياسا وهذا الحصر بالاستثنا
واعلم ان الاستثنا اذا تكرر لغير التاكيد فان لم يعطف فكل
ما قبله وان عطف احد مورد الاستثناء فلما استوى حكم
ما بعده سوي وعبر في الخروج عن المستثنى منه ثم قال فاما
قوله لمحى وشبهه اي الاسم ومحي من حي ولاحمى اي الفعل
فان ذلك مرسوم بالياء وقال قبله وان لك وسقيها
في والشمس واليها اشار بقوله لكن محى وسقيها بها
خبر او قد اخرجاه من المخصص فيدخل في حكم الياء من العام
وحذفه بحذف احدي اليايين لانه راجع في قوله واحذفوا
احدهما وقد صرح المقنع بهذا في قوله قيل وسقيها
على اني وجدت في مصاحف المدينة واكثر الكوفيه والبصريه
التي كتبها التابعون في يوسف بشري ومتوي وكذا هداي ومحي
بغير با ولا يعني به انه ليس بعد الراحرف بل بعده با واحدة
هي وثنتان هي ياء الاضافه ولم ترسم مكان الالف شئ
ثم قال وكذلك وسقيها اي بيا واحده وحذفت الاخري
لها ثم قال ووجدت ذلك في اكثرها بالالف يعني مع الياء على
الاصل المخصص وعلى هذا اعتمد الناظر فوجه الحذف
زايد عليه ثم ذكر المتصل فقال وفي كتاب الغاري هداي
بالف ومحي وبشري وسقيها بلا الف ولا ياء وهي كما اولا
ولم يتعرض للمحى فيحتمل الجمع لاختلاف الشكل ثم قال ووجدت

والعراقيه كلتا الختين ورسلنا تترا بالالف يعني في وفاق البواقي فلهذا قال
الناظم كلتاوتترا جميعا فيهما الف اي بالاتفاق وصرح بالترجمة لئلا يتوهم
عطفا على يحي فيفسد المعنى واستعمل جميعا موضع معا على حد قوله كنت
وحيي كبدي واحد رمى جميعا وترامي معا واخرهما عن السبعة تبعا
الاصل وقال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار في المايدة
في بعض المصاحف حتى ان نصيبنا بالالف وفي بعضها بالياء على
الاصل والسوسه فتبعه فيهما فقال وفي يقولون حتى الحلف
ولما لم يذكره في بابه نبه بقوله ذكرا على انه ذكره في باب اخر وقال
وايسا اول البابين قال ابو حفص الخزاز طوى بطه بالالف ليس
غيره اي بالالف وقد تاملت ذلك في العراقيه وغيرها فلم اجد الا
بالياء كالنازعات ولهذا جزم الناظم وجعل ذلك حكايه وكذا
المذكور فيه هنا تقدم في الفرش وعلم ان مرادهما المتطرفة من
امثلتهما اخرج نحو سار وضاق وشاء واعلم ان الالف المنقلبه في
الاغلب تكون عن ياء او واو ووجه رسم المنقلبة عن الياء ياء الدلالة
على اصلها وهو معنى قول المقنع على تغليب الاصل ولبراقل على
مراد الاماله اي صير ورتها كالياء كما قال لانه مندرج وتضمن
فرق الواويه ووجه ياء المنقلبه عن الواو والزايدة مالها
الى الياء عند التثنيه ولخوف الضمير ووجه الف المخصص الدلاله
على اللفظ او على بقايه على اصله من الفتح وهو معنى قولهم على
مراد التخفيف وانه في تترا للتنوين للمنون وتنبيها على ان الدلاله
عليه غير واجبه ولما يلزم مجاورة الياء من الحذف او اجتماع
المثلين كاللفظ وهو معنى قوله خوف جمعها وابن الانباري عزاه ريس
عن خلف قال الكسائي كرهوا ان يجمعوا بين يائين ووجه الخرجتين
التنبيه على جواز الاجتماع ووجه الحلف الجمع بين الامرين بتر لتقل فقال
وبعد يا خطايانا حذف فصر الفا وقبل اكثرهم بالحذف قد كسرا

وحذف

وحذف الرسام مبتدا مصدر مضاف الى فاعله والفا مفعوله وبعد
يا خطايانا خبره واكثر الرسام قد كثر غلب كبري وبالحذف متعلقه
وقيل يا خطايا طرفه وبنى لقطعه عن الاضافه من كاثرت القوم وكثر
بالفتح ملئتهم في الكثرة ومن ثم اسم الفاعل منه على فاعل في قوله ولست
بالاكثر منهم حصى وانما العزه للكاثر اي اتفقت المصاحف على حذف
الالف الثانيه من خطايانا في جمع التكسير المضاف الى ضمير المتكلم او المخاطب
او الغايب حيث جات نحو نغفر لكم خطيكم ونغفر لنا ربنا اخطانا وما اخطيهم
واختلف المصاحف على حذف الالف الاولى واثباتها على ثبوتها ثبوتها
قال في المقنع في الباب الاول خطايا وعدد الثلثه ثم حيث وقعن
فرسوم بغير يا ولا الف وفي اكثر المصاحف الالف التي بعد الطاء
محذوفة ايضا وفهم العموم من النظم من الاطلاق وحذف الضمير
ولا لبس لعدم العاري عنه وقولهم حذف فهم الفا هو مفهوم وقوله بغير
يا ولا الف ونص في النظم على محل الالف الاولى والثانيه بقوله بعد
الياء وقبلها واعتمد في المقنع في الثانية على ترجمة الباب وعلى تعيين الاولى
بقوله بعد الطا بالحقيقه ومن ثم خرجت الثالثه ونصا بالاكثر على ترجح
الحذف فحيث كثر للتجنيس ووجه حذف الثانيه التخفيف لثقل الاتصال
اورسمت بالف حذفت للسابقه ووجه حذف الاولى التخفيف كسجد
ووجه اثباتها الاصل وليلا يتوالى اعلالان ثم رجع فقال
بالياء تقيه وفي تقاته ألف العراق واختلفوا في حذف فقار زبرا
تقيه بالياء اسمية والف العراق في تقاته اخرى واختلف العراقيون
ماضيه وفي حذف الف تقيه متعلقه وزبرا لتعين جمع زبور معنى زبور
مكتوب اي اختلفت كتبهم اي اتفقت المصاحف على رسم تقواهم تقيه
بالعمران بيا مكان الالف واختلفت مصاحف العراق في اتقوا
الله حق تقاته ها في بعضها باثبات الالف وفي بعضها بحذفها تقوتها
قال في المقنع في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل العراق ما الحاقا

تتمه

قال ح

سنى الاصفهانى ثنا الكسائى ثنا ابن الصباح عن محمد عن نصير قال
قال عمران تنقل منهم فتحة بالياء والفا وهذا معنى قوله بالياء تنبيه ولم
يتعرض للهاء كالاصل لانها معادة من ها التانيث ثم قال وكتبوا اي
العراقيون حرف فتحته بغير ياء اي بالالف وهو معنى قوله وفى نقاطة
الف العراق وفهم من قوله بغير ياء وقوله الف العراق ان غيرهم بالياء
ثم قال ورايت الالف فى بعض مصاحفهم اى مصاحف العراقيين
مثبتة وفى بعضها محذوفة وهو معنى قوله واختلفوا فى حذفها واثباتها
يقوله زيد ان الاختلاف فى رسمها لا لنطقهم والاولى من العام والاخر
من الخاص وافرادها عنها لذكرهما فى الاصل فى غير الباب وقراءتهم
وعلى ثور زيد بن على وابن اسلم ثم الحسن وزجاج ثم يعقوب رضى الله عنهم
تقتيه كبقيه وجه بقيه ما تقدم من الدلالة على الاصل ووجه قراءته
ما ذكر من الدلالة على اللفظ ووجه اثباتها وحذفها الاصل والتخفيف
ثم عطف بمقدر فقال يَٰوَيْلَتَىٰٓ أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَٰذَا ٱلْغُرَابِ فَأُوَٰرِيَ سَوْءَةَ أَخِي
والف يويلتى ومعطوفاته بملفوظ ومقدر مبتدا وخبر واكتب ماضيه محمولة
خبره وبالياء المقدر اعتدادا على اول السابق متعلقه اى انفقت المصاحف
على رسم الف الندبة يا من قوله تعالى يويلتى ءالد يهود ويا سنى على يوسف
بها وتحسرتى على ما بالزمر والف اسى والف عسى حيث حلا والف حتى
ويلى من وعلى هودى حيث وقع كان نحوانى شيخ وعسى الله وحتى يقول
ويلى من وعلى هذى والى السما سنى بها قال فى المنبع والباء
الاولى منها وكذلك فى المصاحف بالياء وعدة التسعة وعم المتعدد وهو
مفهوم من اطلاق النظم ثم قال قال ابو عبيد فاما حتى فالجمهور
الاعظم بالياء ورايتها انا فى مصحف قديم بغير الالف ولا نعلم على ذلك
لمخالفة الامام ومصاحف الامصار ثم قال ثنا محمد بن ابى القاسم
ثنا ابى ثنا ابو جعفر ثنا سليمان ثنا سعيد قال كتبت لايوب
كتابا فكتبتها بالف فقال لى اجعل حتا حتى اى اجعل الفها ياء وعلى

وربما الباقية

ذلك اعتمد الناظم فلم يذكر فيها خلافا وقيد الناظم اى فى حرزه واطلقها
هنا اعتمادا على ان كلامه فى المفردات وانى التى هى ان واسمها كلمتا ان
واحترز عنها فى الاصل بقوله وانى التى بمعنى كيف ثم قال ومتى فيحتمل
ان تكون معطوفة على كيف اي وانى التى بمعنى كيف ومتى ايضا كقوله تعالى
انى يحيى هذه بدليل كم لبثت وهو راى الناظم حيث استظهر ويحتمل ان
تكون معطوفة على انى اي والف متى وهو راى الشارح حيث قال تحرق
ومتى وعسى وعلى الاول فالف قيدان وعلى الثانى قيد من اين وفى راى
الشارح زيادة حكم ونقا على عسى وان اندرجت فى البيانات لشهرة
جمودها بخلاف البواقى على المشهور واطلقا على وبينى تقييدها بالجار
ليخرج علا فى الارض وجه بالندبة الدلالة على محلوفها وانى لموازنة
فعلى وعسى لياتيها وحتى تنبيها على جواز امالة الفها حملا على الف فعلى
ويلى كذلك لقوتها بتيسيرها مقامر الجملة وعلى والى لامالها الى الياء فى نحو عليك
واليه وهو معنى قوله قال النحويون لانقلابها مع الاضافة الى المكنى
اى المضمر ثم انتقل يَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُّ فِى جَنۢبِ ٱللَّهِ وَيَٰحَسْرَتَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ وَيَٰٓأَسَفَىٰ عَلَىٰ يُوسُفَ
جاءهم رسلهم ومعطوفاته مبتدا ورسولها خبر وشهرا يا هو الفات الثلثة
ماض بمعوليه خبر الثانى وعايده المرفوع وهما خبر الاول وعايده المجرور
ثم عطف بمقدم فقال وَجَآءُوٓ أَبَاهُمْ عِشَآءً يَبْكُونَ وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ
وياجياوا وجياهم رسم المكى فحذف لغة اسمية وياطيب يثرب
كبرى والى رسم الامام متعلقه وكل واحد من الثلث مبتدا والتنوين
عوض عن المضاف اليه وليس المذكور متبعا ليس ومعمولاها
اسم مفعول من انتفرت الشئ وفترته نفوره اى رسم فى مصحف
ابى ابن كعب وللرجل عليهما رجه بالبقرة بيا مكان الالف وللجيا
رسلهم بالبيانات فرد وابيا بعد الجيم والف بعدها وكذا رسم
فى المصحف المكى جاءا المتصل بضمير المذكرين الغايبين المرفوع او منصوبهم
نحو وجيا واباهم وجاءا على فلما جاءهم ما وعجبوا ان جاءهم منذر فالجام

جيا امرتك بعود وجاءتهم المسند الرموز المتصل بضمير الغايبين نحو ضع

ثم رضى الله عنهم

بالبينات ورسم في الامام ما طب لكم بالنسا بيا موضع الالف ورسم
في المدني والعراقي والشامي كلها بالالف تنويهات قال في المقنع
آخر الباب الاول قال عاصم الجحدري رايت في مصحف عثمان رضي الله عنه
ما طاب لكم طيبا اي باليا وهو معنى قوله وطاب يعزى الى الامام
وهو مصحفه الخاص به وعلم اليا من العطف ثم قال وقال الكسائي
في مصحف ابي بن كعب رضي الله عنه وللرجال وللرجيل وجاتهم رسلهم
وجا امرجياتهم وجيا اي باليا وهذا معنى البيت الاول ومعنى قوله
كتبنا على الاصل اي باليا لانها اصلها ولهذا صرح به في قوله ياها شمس
اي اظهر اصل الالف وفهم من قيدجا وللرجيل بالصيغة ومن حصر
المذكورات ان نحو جامن وجاتهم الرسل وبقية العينات الياييات
نحو شا وزاد وضاق بالالف وبين بقوله ولم تجد ذلك كذلك مرسوما
في مصاحف الامصار اي باليا أن الباقي بالالف وهو معنى قوله وكالبيس
متقفرا اي كل واحد من الامام والمكي ومصحف ابي غير متبع على الياوفهم
اليهم من اللفظ وليس هذا تخصيص وان صلح للدخول لقصدها اللام
وما في حكمها وجه اليا الدلالة على الاصل وهو معنى قوله كتب على الاصل
وجوازا ماله الف رجال ووجه الالف اللفظ وغلب في العين لتراخيها
عن الطرف المناسب للتغيير ثم انتقل فقال

وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَىٰ

الف واو المذكورات قد سطر كتب كبري وباليا متعلقه وكيف جا الضحى
ومعطوفاته بلفظ ومقدر حال الفاعل اي حال تنويهها اي اتفقت
المصاحف على رسم الالف المنقلبة عن الواو باليا في اسمين متوحد ومتعدد
في خمسة مواضع وخمسة افعال متوحده وهي شديد البقوى بالنجم
وباسنا ضحى بالاعراف والناس ضحيها بطه واخرج ضحيها بالنازعات والشمس
وضحيها والضحى بها ثم ماذكى بالنور والارض بعد ذلك دحيها بالراعدة
والقمر اذا تلاها والارض وما طحيها بالخامسة واذا سجى بالساد سه

تنويهات قال في المقنع في اول الباب الثاني منها اتفقت المصاحف
على رسم ما كان من الاسما والافعال من ذوات الوا والى الالفات
المنقلبات عن الواو على ثلثة احرف بالالف نحو الصفا وشفا وسنا
وايا احد وخلا وخلا وعفا ودعا وبدا ودحا وعلى وتلا وهذا كله
مفهوم من منطوق الناظم لانه حصر الاصطلاحي فبقي ما عداه بالالف
على القياس فلهذا لم يصرح به ثم قال الا احد عشر حرفا فانها رسمت
باليا وعدّها وعيّنها بسورها ومجاورها واشار الناظم بقوله لدكيف الي
عموم المتعدد مع اللواحق ردوها وجردها للوزن وبيان كميتها ان
الافعال خمسة والاسما واحد منفرد صارت ستة واخر متكرر في خمسة
مواضع فالمجموع احد عشر وقوله وفي الشمس وضحيها صحيها مبتدا الاتمه
الخبر ولذلك عطف وتلها وسلت وقوله وفي الضحى والضحى اي في
سوره الضحى لفظ والضحى والليل اذا سجى يريد الطرفين وفيه احتمال
التتمه فلو قال في الحرفين لرفعه وهو اولى من قوله وجيها وضحيها
في الحرفين وقوله وادها اي الف واها وفهم من الحصران بقية الاوات
الثلاثه بالالف وجه رسم الالف بارتناسب الفواصل بالطرفين
او اللاحق حمل للخط على اللفظ وتنبيها على جواز الامالة للتناسب
وهو معنى قول الاصل لمعنى ثم فسره بقوله على وجه الاتباع لما قبلها وما
بعدها مما هو مرسوم باليا من ذوات اليا اليائي العواصل على صورة واحدة
ومناسبه ماذكى يزكى وحمل ضحى الاعراف على نظيرها التجري الكلمه على
سنن واحدا ولرجوع الف مضموم الاول الى الياء عند التثنيه للكوفيين
ووجه الالف الاصل السالم عن معارضة المناسبة وهو معنى قوله
لامتناع الامالة فيه والتقدير انه ليس عن يا والكتاب وافقوا في كتابه
الالفات الياييه مطلقا يا مع غير الضمير نحو جرى وغوى وامتطى
ثم مدى والى وحمل دحاها لغوا في المتصله بضمير في النونين فكتبوها
بالف نحو اذاه ونداهم وثواهن وهذا معنى قول ابن قتيبة خالفوا بيه

المصحف ولم يستثنوا الا مجاورة الياء نحو نفسيا ومغيبا ولم يخصوا منها الاخير العلم وهو معنى قوله خالفوا فيه القياس وكتبوا كل التي في نحل العين بالف واما الالفات الواويات فما جاور قافه او قرينة يائية او قابلها جازت كتابته بالالف او الياء وختمت فيما تلا القاف سابعة حذفوا من نحو حطا يا الاولى واختلفوا في نقط الياء المتطرفة صورة للياء فاكثرهم على المنع وافقوا عليه اذا كانت صورة للالف ما لم يقصد التنبيه على التخفيف ثم قال **باب حذف احدى اللامين** وكذا قال في المنع بعد الباب باب ماحذفت منه احدى اللامين وقوله في الرسم اي لافي اللفظ ولم يقل لا اولى اللامين ولا اخريها ليتطبق على المذهبين الآتيين **كَمْ الَّتِي الَّوْ وَالَّتِي وَكَيْفَ أَيُّ الَّذِي مَعَ الَّيْلِ فَاحْذِفْ وَاقْدِرِ** ثم قال وكذلك هنا مثبتان في اسم الله تعالى نحو اللهم حيث وقع ثم قال وقد امعنت النظر في هذا الباب في مصاحف اهل العراق وغيرها فوجدت ذلك على ما اثبته الى ذكرته فاكد روايته بالمشاهدة وهذا ونحوه مفهوم من حصر الناظم لان ما عداه على اصل الاثبات ولو قال ونحوها او شبهها مكان اعنيها لصرح باطراده في نحو ولم ينبها على حذف احدى الثلاث نحو ولله الاسما الحسنى وجه الحذف تخفيف ثقل المثلين وهو معنى قوله لمعنى وفسره بكراهة اجتماع صورتين متفقتين واشار الى الاقتصار على المذكور بقوله لكثرة الاستعمال ثم قال معربا على الحذف والمحذوف عندي هي اللام الاصلية اي الثانية وجايز ان تكون اي المحذوفة لام المعرفة اي الاولى لذهابها بالادغام وكونها مع ما ادغمت فيه حرفا واحدا والاول اوجه لامتناعها من الانفصال من همزة الوصل فلم تحذف لذلك ووجه الاثبات الاصل السالم عن معارضة الكثرة وهو معنى قوله على الاصل وافق الكتاب في الذي والتي والذين وخالفوا في اللذين واللتين المثنى فرقا واختلفوا في اللاى واللاتى واللوائى والالاون والليل والليلة فان قلتا اقتصر منها على اثنتين

باب المقطوع والموصول وهو معنى الاصل بعد الباب المتقدم باب ما رسم في المصاحف من الحروف المتطوعة على الاصل والموصوله على اللفظ واكتفى به تجمل الكل بابا واحدا وكذا فعلنا في الروضة لكنه فصله بالاذكار وترجمه ابن الانباري بباب الحرفين الذي ضم احدهما الى الاخر فصار حرفا واحدا لاجل السكرة اي لاجل الوقف على احدهما اي اولهما دون الاخر واصل الكلمة ان تكتب منفصله عما قبلها وما بعدها بنبيها عليها واصل حروفها ان تكتب متصله لذلك وهذان اصلان اولان ثم نشا من طرو عدم استقلالها لقلة حروفها او سكونها اصل ثالث وهو اتصال احد طرفيها فالوسط واضح لم يتعرض له وحصر المطرفين ان الكلمتين ان استقلتا فاصلها

الانفصال ونعني به ما امكن الابتداء بها والوقف عليها وان لم يستقلا
واحدها فاصلها الاتصال فخرج كل عنه فرع فمن الثالث نوع اطرد وصله
ووضح امره فلم يتعرض الله نحو الضمائر المتصلة بالاسماء والافعال
ونحو المركبات ونوع تردد بين الاصل والفرع فاشكل امره واحتاج
الى البيان والكثير في الادوات والناظم قطع النظر عن الاصلين
الاخرين ولاحظ الاصل الاول فقال وقل على الأصل مقطوع
الحروف أتى والوصل فرع فلذا تلقى به حصرا
مقطوع الحروف اتى كبري محكيه قل وعلى الاصل حال الفاعل ووصلها
فرع عليه اسميه ولاناهيه والفا للتعقيب وتلف توجد جزم بها واثبت
الالف حملا على الصحيح في ايلاء الحركة المتدرة ولوطوي لافصح وحصرا
تخيلا اوعيا اوضيقا حال الفاعل وبالفرع متعلقها وعلى الاول
قول جرير ولقد تستقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك يا ثمام صنيتا
اي اصل كل كلمة منقليه ان ينفصل طرفها عن سابقتها ولاحقها ووصل
احدهما باحدهما فرع عليه فلا تخص بتعليمه على طالبه ولا تعني توجيهه
ولاتقصر فهمك عنه بتوهمات يريد بالاصل هنا ما جاء على وفق
الدليل وبالفرع ما جاء على خلافه وقد يراد به ما اشتقت عنه
غيره او تولد منه او توقف عليه او تقدم عليه طبعا او وضعا ويريد
بالقطع ان لا تخلطه وبالوصل خلطه به حسا او حكما ويريد بالحرف
ما في طرفي الكلمة لتعلق الحكم به او حرف المعنى لانه فيه غالبا
ولما احتاج الفرع الى زيادة بحث لتوقفه على غيره امر كبار احد الاشيا
تنبيها على ذلك ويتعلق بهذا الوضع حكم خطي وهو حذف يأتي تفصيله
وحكم لفظي وهو ان ما فصل جاز الوقف عليه وما وصل لا توقف
عليه دون رواية وهنا معنى قول الاصل من الحروف المقطوعه
على الاصل واما قوله والموصوله على اللفظ ليس بجيد والاعم
كل كلمتين وصلتها لفظا والا لزم متنف بل المناسبة ما وجه ان الاصل

هو

هو القطع انه لما وصلت حروف الكلمة ليدل على تشخصها اقتضى ذلك ان
تقطع طرفيها تحقيقا لذلك ووجه ان الموصل فرع كونه ثانيا عن ذلك وهذا
توطئه لقوله باب أَنْ لَا وَإِنْ مَا اي قطع أن لا وان ما وهو معنى
قول المتن في الذكر الاول ان لا بالنون الى تعلم وفي الذكر الاخير ما
أَنْ لَا يَقُولُوا اقْطَعُوا أَنْ لَا أَقُولَ الْقَوْلَ وَأَنْ لَا مَلْجَأَ أَنْ لَا إِلَهَ
هُودٍ اثْبُتْ رَاءَ. اقطعوا يا رسام امر بهمزة ونون ان لا يقولوا ومعطوفا
بمقدر وملحوظ مفعوله ووصل همزه ان لا اله للوزن واضافته الى
هود لمعنى في واثبت القطع او قطع هود سوى ع اليه ماضية مستأنفه
ثم عطف عطف الجمل فقال وَالْحَلْفُ فِي الْأَنْبِيَا وَاقْطَعْ بِهُودٍ بِأَنْ لَا يَفِيدَا
الثَّانِ مَعْ لَيْسَ لَا حَصْرًا والحلف في الانبيا قصر للوزن اسميه واقطع
بهود امريه بمتعلقها وبان لا تعبدوا بدل والثاني في صفته او ان لا تعبدوا
مفعوله والباء زايدة وبهود متعلقه ومع ياسين اخرى ولا حصر فيه
لا لجنسيه ومعمولاها ثم عطف كذاك قال في الحج مع ن أَنَّ الَّذِ
وَالدُّخَانِ فِي الرَّعْدِ إِمَّا وَحْدَهُ ظَهَرَا. متان
واقطع في الحج ان الامرية مفعولها الكاين مع متعلقه والدخان والا
عطف على احدهما وقطع ان ما ظهر بان كبري في الرعد طرفه ووحده
منفردا حاله ويروي والرعد بالجر عطف على ني اي والتفت
المصاحف على قطع نون ان الناصبه للفعل والناصبه للاسم
من لا النافية في عشرة مواضع بالاعراف حقيق على ان لا اقول وان
لا تقولوا على الله الا الحق والتوبة ان لا ملجا من الله وهود وان لا اله الا
هو وان لا تعبدوا الا الله والحج ان لا تشرك بي شيا ويس ان لا تعبدوا
الشيطان والدخان وان لا تعلوا والممتحنه ان لا تشركن ونون
ان لا يدخلنها واختلفت في قطع ان لا اله الا انت ووصله بالانبيا
واتفقت على قطع ان الترطيه على ما الزايده في وان ما نرينك بعض
بالرعد واتفقت ايضا على وصل ما عداها نحو لا تعبدوا الا الله انني لكم

وان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين والا يرجع اليهم والا تزر وازرة
والا يقدرون على شيء ونحو واما تخافن فاما ترين واما نرينك
بغير الرعد **تنويهات** قال في المقنع في الذكر الاول من الباب
ثنى محمد ثنا ابن الانباري قال وجميع ما في كتاب الله عز وجل من قوله
الا بغير نون اي موصول وهذا مفهوم من منطوق الناظم قال الا
عشرة احرف وعد العشرة المتفقه بسورها ثم اكد ذلك بقوله قال
محمد ثنى اسحق ثنا عبد الرحمن قال سمعت حمزة والبا حفص الخراز
يقولان ان لا منطوعة عشرة وبهذا قطع ابن دلة بقوله حرف ان لا
بالنون يفصل في عشرة مواضع حقيق على ان لا اقول وقيد الناظم
ان لا اله الا هو بهود فخرج عنه منفرد الوصل ومختلفه واعاد
الترجمه للتفصيل وقيد ان لا تعبدوا بثاني هود وحرف ليس فخرج
اولها والخارج عنها واشار بقوله لا حصر لا يحيى بعد الخلل في الضبط
ثم قال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار بالابتباني بعض
المصاحف ان لا اله الا انا بالنون وفي بعضها بغير نون وهذا معنى
قوله والخلف في الابتباء ثم قال في الذكر الرابع من الباب قال محمد
عن اسحق عن عبد الرحمن عن حمزة والخراز ليس في القران وان ما بالنون
الا حرفا واحدا في الرعد وان ما نرينك وثنا محمد ثنا ابن الانباري ثنا
ادريس قال خلف لم يقطع اما في المصحف الا حرف الرعد وهذا
معنى قوله في الرعد ان ما وحده ظهر نونه في الرسم وفهم من حصر الرعد
أن ما عداها موصول واشار بظهور النون الى قاعدة عامة هي ان
معنى قطع النون رسمه بتقديره اخرا فيكتب ان لا وان ما ولا يضر
اتفاق التلاصق ومعنى وصله ان يكتب بتقديره توسطه والنون
المتصلة باللام واجبة الادغام في الحالين فيجري عليها حكم نون
جنة المدغمه من انها لم ترسم وكذا كل موصول مدغم فيكتب الا كالمرضيه
واما كالعاطفة ووصلوا كل بلا خوا لا تفعلوه كالا الا ستثنائيه واهملها

والغنه

والغنه في اللفظ فارقه واما مكرره كالعاطفه ووصلوها بلا نحو
الا تفعلوه وجه قطع ان لا وان ما الاصل وتبنى على مقتضاه
ووجه وصلها تقوية كل من الحرفين لقلة حروفه وقصد الامتزاج
ليلا يوهم الكف بالامتزاج وتنزله منزلة المحذوف وينبغي
عليه الحذف والكتاب على تتميم وصل الخفيفة نحو ربي الا تخرج
وقطع المحققه نحو علمت ان لا يقوم ليلا يتوالى حذفان لاحاجة
قال ابن الحاجب لقلته لكثرته وعلى تتميم وصل إمّا والألف تفعل
فقال **باب قطع من مّا ونحو من مّال ومّمّن**
ومّمّ هذا الباب هو الثاني في الشرح والرابع في بعض
نسخ موثون بها كاصل الفاسي والاول اصح **في الروم قل والنسا**
من قبل ما ملكت وخلف مما لدى المنافقين سري
واقطع المتد راميه ونون من مفعوله وقبل ما ملكت ظرفه
وفي الروم متعلقه وهي بحكيه قل وخلف قطع نون من ما سري
جرى كبرى ولدي المنافقين ظرفه ويراقب بقوله **من قبل**
ما ملكت ما قطع ونوزع في المنافقين لدى مما ولا ضررا
اقطع امريه ونون من مفعوله وقبل ما ظرفه ونوزع مجهول
نازع ماضية وفي المنافقين مرفوعه محلا ولدي مما ظرفه ولا
ضرر في الخلف او التخيير لا الجنسية ومعمولاها ثم عطف عطف
الجمل فقال **لا خلف في قطع من مع ظاهر ذكر وما من جميعا فصل وضم مؤمرا**
لا خلف في قطع نون من لا الجنسيه واسمها وخبرها كاينما مع ظاهر
حال الفاعل وذكر الرسام صفة ظاهر وصل امريه ونون من
ومم مفعوله وجميعا حال المفعول ومؤمرا طايعا حال الفاعل
من ايتمر امتثل الامر اي اتفقت المصاحف على قطع من الجاره
عن ما الموصوله من قوله تعالى فمن ما ملكت ايمانكم من فتياتكم
بالنسا وهل لكم من ما ملكت ايمانكم من شركا بالروم واختلفت

في قطع وانفقوا مما رزقناكم بالمنافقين وعلى وصل ما عدا الثلثة نحو مما رزقناهم بالبقرة وانفقوا مما رزقكم الله ومما علمت ايدينا بيس ومما آتيه الله بالطلاق وانفقت على قطعها عن ما التي هي جزء اسم معرب حيث جات نحو من مال وبنين ومن مال الله الذي اتيكم ومن مارج وخلق كل دابة من ما وعلى وصلها بمن الموصولة وما الاستفهامية اين خلا نحو ممن منع وممن افتري ومن كذب ومن دعا ثم ثم خلق **تنبيهات** قال في المغني والذكر الثاني من الباب من ما بالنون ثنا الخافاني ثنا الاصفهاني ثنا الكسائي ثنا ابن الصباح قال محمد بن عيسى فرما مقطوعة ثلثة احرف وعد الثلثة جازما بالمنافقين ثم قال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار في المنافقين من مارزقناكم في بعض المصاحف من ما مقطوع وفي بعضها مما موصول وهو بعده فيكون ناسخا للقطع بالقطع مثبتا للخلاف وهذا معنى قول الناظم في الذي اشبه الشارح وخلف مما لدى المنافقين سريا اي سري الى ذكره في المغني فحصه وقال رايته في الشاطبي مقطوعا ومعنى قوله في اصل الفاسي ونوزع في المنافقين لدى مما اي تجاذبت الرسوم النصف والوصل ومعنى لاضرر لا منافض في تخصيص العام لمن عرف قاعدتها اولا خلل في كل من البيتين اولا لبس في التحبير وفي خبر الناظم بين البيتين بمعنى ايهما اثبت استطت الاخر وهو معنى قولنا بينهما مراقبه اي لا يثبتان ولا يسقطان بل احدهما وانما جمعنا بينهما في الشرح لتتكلم عليهما لمن اراد احدهما وفي الاول تصريح بلفظ الخلف لانه اشهر من النازع وفيه تقدير الترجمة اعتمادا على ترجمة الباب وفي الثاني تصريح بها والاشارة بنوزع الى الخلاف ثم قال فاما قوله تعالى من مال الله ومن ما وشبهه من وخول من على اسم ظاهر فقطوع حيث وقع وهذا معنى قوله لاخلف في قطع من مع اظاهر ويريد ان

بالظاهر الاسم المعرب الذي ما جزه الاول وظهوره بكثرة الحروف او التمكن لما قابل المضمر لبلا يعم ولما كان خلاف المصطلح اعتذر عنه بقوله ذكروا اي انما قلت ظاهر الذكره في الاصل وذكر هذا مع وضوحه لشبهه بصورة الموصول ومن ثم لم يمثل بمن شره ثم قال فاما اذا دخلت على امن فلا خلاف بين المصاحف في وصل ذلك وكذلك كتبوا من خلق اي بالوصل وهذا معنى قوله ممن جميعا فصل وهم وجعلنا جميعا حال من وحدها لتكرارها دون هم ولذلك فصل بينهما وامركم بامتثال التخصيص ويحتمل ان يكون جميعا حالا منهما اي كل حرف جر دخل على الاستفهامية نحو كم كتبت وفيم كنتم وفيم تبشرون وعم يتساءلون ومقتضى القطع اثبات النون وهو معنى قوله بالنون والوصل بتوالي مثلين وهو معنى قوله وحذفت النون وجه قطع ما الاصل ونحو ما لولي ووجه الوصل التنبيه على افتقار كل من العامل والمعمول الى الاخر لا الامتزاج للتضاد ووجه الحذف الجمع ووجه وصل ممن بما وعمدوها لزيادة المد ومما ولي الكتاب على ذلك وعمما وصل بما لمقاومة الحذف الذي باب امر من وهذا ثالث في الشرح وثان ذلك الاصل **وفصلت والنساء وفوق صاد ون** بل **أو قطع أم من عن فتى** بخبر قطع امن في فصلت ومعطوفاته اسميه وكابنا عن فتى حال الفاعل وسبرا خبر صفه فتى ومنه المسبار الالة التي يعلم بها غور الجرح اي اتفقت المصاحف على قطع ام المنقطعه والمتصلة عن من الاستفهامية في اربعة امكنه ام من يكون عليه وكيلا بالفا وام من اسس بنيانه وام من خلقنا بالصافات وام من يأتي امنا بالمصابيح وعلى وصل ما عداها نحو امن لا يهدي امر من خلق السموات والارض امن هو قانت امن يجيب المضطر اذا دعاه **تنبيهات** قال في المغني في الذكر السابع من الباب قال محمد بن عيسى وابن الانباري كل ما في القرآن من ام من موصول

وقف

في المصحف وهو مفهوم من منطوق المنظر قال الا اربعة فانها
منطوعة ثم بين كيفية القطع بقوله يعني يمين اي والاولى ممدودة
على هيئة الطرف ويفهم منه ان الوصل بميم واحدة على ما قرئنا ولم يتعرض
الناظم لهذا اعتمادا على القواعد العامة وعد الاربعة بسورها وغيّر
الناظم عن الصافات بسورة فوق ص لامتياع الساكنين في الطويل ومن
قوله عن فتى سببا عن عالم خبرا الرسم وميّز المفصول من الموصول
وعلم ان المتصلة والمنقطعة شرع في الاتصال والانفصال وهو
هوا رشحه وجه القطع الاصل ووجه الوصل تقوية كل بالاخر
والكتاب على العموم وصل امّن نحو هذا خيرا من ذكرت

باب قطع عن مَن وَوَصْلُهُ أَلَن نِي النُّورِ وَالنَّجْمِ عَنْ مَنْ وَالَّتِي وَصْلٌ فِي مَعَا مَعَ الْكَهْفِ

اقطع نون عن من امرية مقدرة بعمولها والقيمة مبتدا وصل امرة
ونون الن مفعوله وفي القيمة متعلقه الكاينة مع الكهف صفتها
ومن ذكرا اسميه شرطية من ذكا الرجل جاد فهمه وذكت
النار التهبت او ذكي سرع تصوره ثم استعمل اللغة العامرية
على حد بقي فلا معنى لمنع الشارح وحرر قدر وعلم اي اتفقت الرسوم
على قطع عن عن من الموصوله في موضعين وكيفيه عن من يتاتا بالنور
وعن من تولي عن ذكرنا بالنجم وليس غيرها واتفقت ايضا على وصل
ان المصدرية بلن الناصبه في موضعين الن نجعل لكم موعدا بالكهف
الن نجمع عظامه بالقيمة وعلى قطع ما سواها نحو الن ينقلب الرسول
ان لن تقولا الانس ان لن يبعث وعليه **نفوهما** قال في المقنع

عن من بالنون اى بعد الهمزة على القطع وهو معنى قوله في غيرها اى لا منفصلا ولا موصولا اذا قطع هذا عن المفهوم ثم قال النور والنجم صح

في الذكر السابع وكتبوا في كل المصاحف بالنون وفصلوه عن من في النجم
ولم يصرح بالقطع اعتمادا على ترجمة الباب ثم قال وليس في
غيرها اى لا منفصلا ولا موصولا اذا قطع هذا عن المفهوم ثم قال
في السادس قال لنا محمد عن ابن الانباري كتب الن بغير نون اي الا وجد
في موضعين بالكهف والقيمة وهذا معنى قوله والقيمة صل فيها

مع

مع الكهف ولم يذكر في ايضاحه سوى القيمة ومعنى قوله وقياسه
ان لن يا لانبيا اي رسم على القياس بفصل ثم قال وما سوى ذلك
بالنون اى بعد الهمزة على القطع وهذا مفهوم من منطوق النظم
ثم قال وقال حمزة والخزاز قال محمد بن عيسى قال بعضهم في المرسل الن
تخصوه اي بالوصل ثم قال وذكره الغازي في كتابه بالنون اي بالقطع
ومعنى قوله من ذكا حزرا من فطن علم ان ترجمة النور والنجم
مقدرة اعتمادا على ترجمة الباب وان رفع القيمة قطعها عنها وخصها
وما ضم اليها بترجمة صل وحمل قول المنتع عن حمزة والخزاز عن محمد
عن بعضهم حكايه ثم بينها معتمدا على نقل الغازي ولا نفصل النظم
وجه قطع عن الاصل مع قوتها الاسمية وقلتها ووجه وصلها الافتقار
لفظا ومعنى ووجه وصل الن الاشعار باتحاد عملها ليلا يتوافيا ٥
ووجه قطعها الاصل مع التنبيه على ان العمل للثاني كما تقرر في تزاحم
الموثرين والكتاب على تميم وصل عمن خبرا واستفهاما نحو عمن
سالت وسال عمن احببت في نقل ابن قتيبة وقال ابن مالك
في الموصولة غالبا وتبع الرسم في الن فقال ووصل الن بالكهف والقيمة
ومفهومه قطعها في بقية القران وفي غيره من الكلام مطلقا

باب قطع عما وفيلم وأما وبالقطع من ما نهوا عنه ولعد

فألم يستجيبوا لكم وصل كذا حزرا نون عن ما نهوا عنه بالقطع اسمية
وصل نون فالم يستجيبوا لكم امرية بمفعولها وبعد عن ما ظرفه
بني لقطعه ولكن حذرا احزي بمفعولها وحذ رصفة مشبهة بحاذر
خايف وفيها معنى الثبوت والاحزى الحدوث ثم عطف عطف الجمل
فقال **واقطع سواه وما المفتوح همزته فاقطع وأما فصله بالفتح قد درا**
واقطع امرية وسوي فالم مفعوله ونون الم المفتوح مبتدا موصوف
وهمزته فاعلها وفصله خبرها وصل نون اما امريه بمفعولها وملتبسا
بالفتح حاله وقد نون ارفع ماضيه مستانفه ومنه سمي المنبر لارتفاعه

والهمزة نبوة لضغطها ونبرت الحديث رفعته الى غيري مجازا اسنده
الى ان تفت المصاحف على قطع عن عن ما الموصوله في قوله تعالى بالاعراف
فلما عتوا عن ما نهوا عنه ووصلها فيما سواه بالاسمية مطلقا والحرفية
نحو لئن لم ينتهوا عما يقولون سبحانه وتعالى عما يشركون عم يتساءلون
قال عما قليل واتفقت ايضا على وصل ان الشرطية بلم في قوله تعالى
فان لم يستجيبوا لكم واتفقت ايضا على قطع ان المصدرية عن
لا الزائدة وقعت نحو ذلك ان لم يكن كان لم تغن بالامس ان لم يره واتفقت
ايضا على وصل ان في قسيمها لا الاسميه حيث جاءت نحو اما اشتملت
بالانعام واما تشعرون واما ذا كنتم بالنمل تنويهات
قال في المقنع في الذكر الثالث من الباب كلما في كتاب الله عز وجل
عما بغير نون اي موصول الا عن ما نهوا عنه بالاعراف فانه بالنون
اي مقطوع ثم قال ثنا فارس ثنا جعفر ثنا محمد بن الربيع وثنا
الحاقاني ثنا احمد ثنا ابي قالا ثنا ابو يونس قال قال لي ابن كيسة
عن ما نهوا عنه في الكتاب اي الخط عن وحدها وما وحدها اي منقطعه
ومفهومه ان غيرها موصول ثم قال وثنا محمد ثنا ابن الانباري
عن ما نهوا عنه حرفان اي مقطوعان عن وما ولم تقطع في كتاب الله
عز وجل غيره فحصر القطع فيه ففهم منه وصل الباقي وكذا نص في
ايضاحه ثم قال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار بالاعراف
عن ما نهوا عنه ليس في القرآن غيره اي بالقطع فكرر ممن ثم حذف
الناظم وهذا معنى قوله بالقطع عما نهوا عنه ومفهومه وصل غيره
واندرج في مفهوم عبارتها والتعميم وصلها بالاسميه مطلقا والحرفيه
فما رجح صريحا به اخر باب عن من قوله عما قليل وعم يتساءلون
فموصولان بلا خلاف ومن ثم حذفه الناظم ثم قال في الذكر الخامس
من الباب قال لنا محمد عن ابن الانباري ومحمد عن نصير في الاتفاق
كتب في المصاحف يهود فالم يستجيبوا لكم بغير نون اي بالوصل وفي

وعلى قطع ما عدا ذلك نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الى ثلثة فان لم يستجيبوا لكم ح ح ح

كذا ص

التقصص

التقصص فان لم يستجيبوا لكم بالنون اي بالقطع ولم يصرح هنا
بحكم غيره هذين تبعا لابن الانباري وهذا معنى قوله فان لم يستجيبوا
لكم فوصل وجعله ابعد عن ما لان هود بعد الاعراف واشار الى
غموض عبارة المقنع بقوله وكل حذر احذران تغلط في عبارة الاصل
فتلحن ان لم المسكوت بحرف هود في الوصل كما وهم ابو العباس بن حمدون
فقال فان لم مقطوع بالتقصص ويقع مفهومه وصل الكل وهو
غلط وكقول الشارح لم يبين كيف يكتب غير الحرفين وليس كذلك
فانه ذكر حرف هود بالوصل فيقع مفهومه قطع غيره ثم لما بين انه وصله
بحذف النون اراد ان يبين ان القطع باثباتها ذكر فردا من المسكوت
عنه وكان حرف التقصص نصا على نظير النظير فلشان ذلك
ليس فاستدركه اخر فذكر ان فقال وكتبت في جميع المصاحف ان لم
يكسر الهمزة بالنون حيث وقع اي بالقطع الاحرى هود فهو بلا نون
على الوصل واجاز الناظم بالتصريح بالضد بقوله واقطع سواه ثم قال
اخر ذكر ان ولكتب في جميع المصاحف ان لم بفتح الهمزة بالنون اي بالقطع
وهذا معنى قوله وما المفتوح همز ان اي وان لم المفتوح الهمزه وفهم
العموم من الاطلاقين ومحض زيادة ما قوة في العطف والنص على
اما المفتوحه بعد وقيد أما بالفتح ليلا تصحف بالمكسوره فافهم العموم
من اطلاقه وقال في المقنع اخر ذكرا من وثنا محمد بن الانباري قال
وقوله اما اشتملت عليه في الصحف حرف واحد اي موصول معناه ان
الذي بين انها الموصوله ومقتضى نصه حصره فيه وليس كذلك واكد
لبسه قوله حرف واحد اذ يحتمل موضع واحد وان حمل تفسيره بالموصولة
عمومه فيأتي ما خرج عنه الاستغراء ميه فلهذا قال فقد تبرأ الى اسند
عمومه فلا يحمل قوله الاصل على الخصوص وجه فقطع عن ما وان لم
الاصل وعموم ان لم عدم الاتحاد ووجه وصلها افتقار كل من العامل
والمعمول الى صاحبه واتحاد عمل ان لم وعموم اما المثلان والمكتاب

الامر اي ان صح قول عثمن رضي الله عنه اري فيه لحنا فجوابه من وجهين
يتوقف معرفتها على فهم معنى اللحن فنقول العرب لحن اوما وكذي
ولحن ذلك يلحن لحنا فيهما فهما من الالفاظ المشتركة وهو احد اسباب
الغلط اللفظيه فمن الاول قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول فاشارته
وقول الشاعر وحديث الذه وهو ما يتعث الناعتون يوزن وزنا
منطق رابع ويلحن أحيانا وخير الحديث ما كان لحنا ومن الثاني قول
ابي بكر رضي الله عنه لأن اقرا واسقط احب الي من ان اقرا والحن
وجهها الشاعر في قوله ولقد لحنت لكم لكيما تفهموا والمرتكز مع اذا لوجهين
فالوجه الاول ان يكون معناه اري فيه لحن بلاغه ستستمر السنة العرب
على التلفظ بمقتضاه لمعرفة معناه وهو معنى قوله لاحتمل الامر اي لو
فرضنا صحته لاحتمل ان يكون اللحن فيه كناية عن صور الخط الموافق
للفظ على اعرابه البديع الذي يبرز للعرب معاني بليغة كالدر النظيم
كقوله تعالى والموفون بعهد هم اذا عاهدوا والصابرين في البأساء
فالعرب تتبع بالواو تارة وتستانف اخرى لغرض الاختصاص والمدح
او الذم فاظهر اخرجوه عن السابق وجعلوه مستبدا بواحد منهن غير
متبع وقد بوب لها سيبويه فيكتبه بالياء اوسع فيه فالموفون رفع على
على من أمن اي المومنون والموفون او خبرهم مقدرا والصابرين نصب
بفعل مقدر اي أخص او امدح الصابرين تنبيها على شرف هذه الصفة
ورفعها عباس ونصبها هرون حلاها عن ابي عمرو وكقوله تعالى والمقيمين
الصلوة والمؤتون الزكوة خلافا للعلماي في الخطاب الاول ورفعها
القراء على المكان ورفعها ناصر الحق رضي الله عنه ابن مسعود وعليه
قول الحوزق لا يبعدن قومي الذين هم سيف العداة وآفة الجزر
النازلين بكل معترك والطيبون معاقد الأزر يروي برفعهن

ورفعها ونصبها

ونصبها ونصب الاول ورفع الثاني وبعكسه وكقوله تعالى ان الذين امنوا
والذين هادوا والنصارى والصابيين وان الذين امنوا والذين هادوا والصا
عطف الصابئين على لفظ اسرائ والصابؤن على محل ان واسمها بعد
مضي خبرها تحقيقا عند الاخفش وتقديرا عند سيبويه وقيل مضيه
عند الكوفيين وتاكد ببناء الاسم والثاني ان يكون معناه اري فيه صور
خط خالف اللفظ لو جري عليها لكان لحن خلل سمضي العرب فيها على
مقتضي المعنى لعلمها بان المراد برسمها غير لفظها وهو معنى قوله وقيل
معناه اي قاله بعضهم ان معناه اري فيه مواضع من الخط الاصطلا
معلومه القصد عند عارفي الرسم لو قوبت علي قياسه لكان لحن زلك
كقوله تعالى ولا اوضعوا خلالكم ولا اذبحنه او ليسر بعد الا فيهن الف
ولا يلفظ بها وجزاؤا الظالمين بعد الالف واو والف ولا يلفظ بها ولا
بالواو الا علي التخفيف الرسمي وبنيانها بايد بيايين ولا يلفظ الا بواحد
وكذا اولئك قبل اللام واو ولا يلفظ بها ولا تقولن لشي بعد الشين
الف ولا يلفظ بها وكذا رسم الافهم بلا يا ويلفظ بها وداود بواو ويلفظ
بواوين وكذا رسم الصلوة والزكوة بواو ويلفظ بالف وقضي بيا
ويلفظ بالف تنويهات مضداق التأويلين في قوله احسنتم
واجلتم وعلى الثاني اقتصر في المقنع بقوله اخره لو تلاه تال لاعترفه له
بحقيقة الرسم على حال صورته في الخط بتعبير الايجاب كفيا وزادوا في اللفظ
ما ليس فيه واذا اعتبرت وجدتهن واحدا والي هذا الاشار الكسائي في قوله في رؤس الآي عجايب وفي خط المصحف غرايب
ومعني قوله فانهم الخبرا افهم معني قوله او قولي ولم يجب عن زيا
عكرمة واجاب في المقنع بقوله معناه ان هذيل وتميف لقصو
عن قريش في الذكاء لم يستعمل في خطهن الاصطلاحي لاحتياجه الي

بيؤن

لعله بعد مضيه

حي

دة
رها

على عمرو وصل عما واما وقال ابن مالك وصلوا ان بلم يستجيبوا فعد
لكم ولك ومنهومه قطع غيرها في القرآن وغيره وقطعوا ان لم

باب في ما وأن ما

اي باب قطع في ما وان ما من ما لعلن
اقطعوا الثاني ليبلوكم فيه ما معا ثم في ما الوحي اقطعوا
في ما فعلن اقطعوا يا الثاني كبري ومن ثم اسكن الياء ويا ليبلوكم
في ما وفي ما المصطحبين ثم يا في ما اوحي عطف على المفعول واقتدا
افتعل من قفر فقا تبع اي يتبع المذكور ثم عطف عطف الجمل فقال
في النور والأنبيا تحت صاد معا وفي اذا وقعت والروم والشعرا
واقطعوا يا في ما امريه بمفعولها وفي النور ظرفه والانبيا في ما
وفي ما في سورة تحت صاد المصطحبين وفي اذا وقعت والروم
والشعرا عطف على الاول وقصر المد ودين للوزن ثم عطف
كذلك فقال وفي سوى الشعرا بالوصل بعضهم ما توعدون الاول
وبعض الرسام بالوصل اسمية وفي سور سوى الشعرا متعلق
الخبر وقصر له ووصل نون انما توعدون الاول اعتمر اكبر
مجهول اعتمر افتعل زاد ومنه حج البيت او اعتمر اي اعتمره اي
اتفقت المصاحف على قطع في عن ما الموصوله في الشعرا لا غير
اتتركون في ما هنا امنين واختلفت بين القطع والوصل في عزة
في ما فعلن في انفسهن من معروف ثاني البقرة ولكن ليبلوكم فيما
اتيكم بالمايده قل لا اجد في ما اوحي الي وليبلوكم فيما اتيكم الانعام
وهم في ما اشتهت انفسهم بالانبيا لسكم فيما افضتم فيه بالنور
هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركا فيما رزقناكم بالروم فحكم بينهم
في ما هم وانت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه مختلفون بالزمر
وتشيكم في ما لا تعلمون بالواقعة واتفقت على وصل ما عدا الاخيرة
خبرا واستفهاما نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف اول يوضى
البقرة ثم فيما كنتم فيه انت واتفقت ايضا على قطع ان المكسورة

عن ما

عن ما الموصوله بالانعام فقط انما توعدون لآت وعلى وصل غيره
وغيرا انما عند الله بالنحل الاتي خلافه انما صنعوا كيد ساحر انما توعدون
لصادق انما توعدون لواقع انما الله اله واحد انما انت منذر وانما انا
بشر سوى هاهنا قال في المنع في الذكر التاسع قال محمد بن عيسى
وعدوا فيما مقطوع احد عشر حرفا واختلفوا فيها فبين ان القطع
غير مقطوع به بشر قال ومنهم من يصل كلها اي المعدوده ويقطع
الذي في الشعرا فبين الوجه الثاني فاشار الناظم في قوله اقطعوا
في ما الى احرفها الى وجه القطع ثم اشار في قوله وفي سوى الشعرا
بالوصل بعضهم الى وجه الوصل ومن هنا علم ان التقدير اقطعوا
لبعضهم واوصلوا والقطع على جهة القطع ترجيحا له وفهم من عبارتهما
الاتفاق على الشعرا لعدهما اياه في وجه القطع واستثنائه من
وجه الوصل والاختلاف في العشرة الباقية وفهم منها الاتفاق
على وصل ما عداهما وضمير المخاطب الواقعة الى الشعرا في قوله احد
عشر
اثنتي في الذكر مختلف في التسع منها فادر الخلاف تفهم وقيد
الاصل موضع البترة عن معروف والناظم بالثاني لخروج متفقها
بها لانه الاول ومثلوا بالمعروف وعم بقوله معا ليبلوكم في ما
حرف المايده والانعام المنصوصين في الاصل واشار بالقفر الى
اتباع في ما اوحي ما قبله في سورته والسورة التي تحت ص الزمر
وعم معا موضعيها المذكورين فقه فلو قال في النور والانبيا وفي اذا
وقعت وموضعي زمر والنور والشعرا لمرح واطلق الهوا في
لتوحدها ثم قال وروى محمد عن سليمن عن ليث عن معلى قال
كنا اذا سألنا عاصما عن المقطوع والموصول قال سوا الا بالي
اقطع ذا ام وصل ليس معناه الاطلاق بل قطع ما قطع ووصل
ما وصل اصطلاح اشار اليه بقوله انما هو هجا فلا خلل في اللفظ
وهذا التفسير اعم من قوله الاصل واحسبه يريد المختلف

ثم قال في الذكر الحادي عشر وكتبوا ان ما مقطوعه في موضع واحد بالانعام
انما توعدون لات فعرفه بسورته فمحض التاليتان للبيان وعرفه
في النظم بتوعدون لخروج عنه العاري عنها وبقي معه المعرفان بهما فاخرجهما
بقوله الاول فقول الانباري انما توعدون لصادق انما توعدون لواقع
حرفان اي في اللفظ وترجمته محالة على اصل السابقه وهي قطعوا اي عمر
قطعه وان كانت العباره توهم القريبة فلو قال وفي سوى الشعرا
بالوصل قيل وقطع انما توعدون الاول اعتمد الصرح بالمقصود ومنهم
عبارتها الاتفاق على وصل البواقي غير المخصص بالمفتوحه ثم قال ناقارس
ثنا جعفر ثنا محمد ثنا الحافظ ثنا احمد ثنا الي قالا ثنا يونس قال
قال علي بن كيسه انما توعدون في الكتاب اي الخط ان وحدها وما
وحدها اي مقطوع ليس في القران غيرها اي بالقطع ثم قال وقال
لنا ذلك محمد عن ابن الانباري وقاله محمد عن اسحق عن ابي حاد عن حمزه
والي حفص والي الكثرة هولا اشار باعتمر اي كثر وانه الناقلوه
وكيفيه قطع في ما وان كتابه الباء والنون ممدودين باعتبار الظرف
وكيفيه وصلها كتابهما باعتبار الوسط وتثنائيه لعدم الادغام
وحد قطعها ووصلها الاصل ثم الاستفهار والتنويه ووصل بحروفه
الالف والحرفيه اقوي والكتاب على تميم وصل فيما وعلى قطع ان عن ما
الاسميه ووصلها بالحرفيه وهو معنى قول ابن قتيبة واحب الي ان
يفرق بين الاسم والصلة اي الحرف **بأن ما**
وليس ما وبئس ما اي قطع انما المفتوحه بالاسميه وبئس
بالام ودونها **واقطع معا أن ما** تدعون عندهم **والوصل أنبئكم** بالانفال
واقطع امريه نون انما تدعون مفعوله انما تعبدون لحذف ومعا حالها
وعند الرسام ظرفه والوصل اثبت من القطع اسمية والتقدير هنا
ابعد من قول كان صغرى وكبري وفي الانفال متعلق
المبتدا ومختبر اصفة وصلا مقدرا اسم مفعول من اختبره سيرخبره
ثم

ثم عطف عطف الجمل فقال **وانما عند** حرف التحل **جاكذا ليس ما قطعه** فيما **كي أكثرا**
وانما عند جا كبرى وحرف موضع النحل بدل كل من المبتدا وكذا مما
تلا خرف الانفال في التفصيل حال الفاعل وليس ما مبتدا
وقطع سين ليس ما بدل اشتمال وفي النقل الذي حكاه رواه
الكبري بالمد جمع كبير وغير للوزن ثم قال **فلا يشمئنكم** الا في
ثم توصل مع خلفتموني ومن قبل أشتروا لتشترا
وقطع سين قل بيس ما بخلاف اسمية وقل من التلاوة ثم توصل
بيس ما مضارعه مجهوله كابنا مع خلفتموني ومن قبل اشتروا
حال المرفوع او صفة مصدر وصلا مشبها في انتشاره وياجا شترا
جمع تشتروا مع متصلة الهبوب اي انفتت المصاحف على قطع ان
ما تدعون من دونه هو الباطل بالجر وان ما تدعون من دونه
الباطل بلقمن واختلفت في انما غنمتم من شي بالانفال
وانما عند الله هو خير المكسورة بالنحل فوصلا في العراقي ووقفا
للشامي وقطعا في المدني واجمعت على وصل ما خلا الثلاثه
نحو يوحي الي انما الهكم اله واحد ان يوحى الي الا انما انا نذير فاعلم
انما على رسولنا واتفقت ايضا على قطع ليس ما المشفع بالام
وهو خمسة وليس ما شر وابا البقرة ليس ما كانوا يعلمون
ليس ما كانوا يصنعون ليس ما كانوا يفعلون ليس ما قدمت
بالمايدة وعلى وصل بيسما اشتروا به بالبقره وبيس ما خلفتمو
من بعدي بالاعراف واختلفت في قل بيس ما يامركم بالطول
تنويهات قال في المقنع في الذكر الثاني عشر قال محمد بن عيسى
وكتبوا ان ما مقطوعه في موضعين في الحج ولقمان وعينها وهذا
معنى قوله واقطع ما ان ما فعم معا وقيدها مبتدون وهما موضعا
السورتين والرواية بالغيب وقوله لاغير تاكيد ثم قال واما
قوله في الانفال انما غنمتم وفي النحل انما عند الله فهاني مصاحف

لكون انما تدعون لقوله معا

من فواقعها

العراق موصولان اي الكوفه والبصرة وفي مصاحفنا القديمه منقطوعان
اي مصاحف الاندلسيين وهي منقوله من المدني كما اشار اليه بقوله
وجاى انولس تزيوه الفا مكا وبالمدني رشقا عثوا سيرا فاشار
الى خلاف معين في ان ما المفتوحه ونفي ما عدا متفق القطع ومختلفه
متفق الوصل وضم اليها انما النحل وان كانت مكسورة لاتفاقهما
في نوع الخلاف اختصارا وتقدم في بابها التسمان الاخيران وهذا
تخصيص لمفهومه ثم قال والاول اثبت اي اقوى ثبوتا وهو
الاكثر فاشار الى ترجيح القطع ثم عضد ترجيحه بقوله وكذلك
وسمها الفارسي في كتابه موصولين اي لم يذكر فيه خلافا وبقوله سنا
محمد ابن الانباري سنا ادريس عن خلف عن الكسائي كتب بالوصل
انما غمتم وقوله حرف واحد تفسير للوصل هنا خلاف نقله
في ايضاحه من القطع بالقطع فقول الناظم والوصل اثبت في الاتفاق
بين باثبت وجه الوصل وترجيحه كالاصل وقوله مختبرا معلوما
تاكيد لقوله وهو الاكثر وانهم الاخر ثابت وليس باثبت وهو القطع
لان التقدير الوصل اثبت من القطع ومراده ثاني الاتفاق كما بين
الاصل لانه اشبه بها من بالاسمية من الاول انما اموالكم فلم
قال ووصلهم ثاني الاتفاق قد كثرا ثم رضم بقوله وانما عند حرف
النحل جا كذا المكسورة الى المفتوحه تبعا للاصل ومخصصا
لمفهومه ثم اي جا وصل المكسوره اثبت من قطعها كالمفتوحه ورد
معتذرا اي جا الضمير في الاصل كما ترى فلا تنكر علي وكان اللائق
بها ان يذكرها في بابها ثم قال وكتبوا اي الكل في جميع المصاحف
كانما يصعد كالمايسا قون وفكانما خر وما اشبهه نظيره موصولا
وقوله من لفظه من اتصال ما بكان دون بقية اخوات ان وهذا
معلوم من مفهوم النظم لان كان هي ان زيدت عليها الكاف وقدر
قطعها مطلقا في ثلثه مواضع فبقي غيرها موصولا وهذا منه ثم قال

في

في الذكر الثالث عشر قال محمد بن عيسى وبيسما موصولة ثلثة احرف
في البقره بيسما اشتروا قل بيسما يامركم وفي الاعراف بيسما خلفتموني
فاوردها على جمله الاتفاق ثم قال في باب ما اختلفت فيه مصاحف
الامصار قل بيس ما في بعض المصاحف مقطوع في بعضها موصول
فخصه خلاف بهم وعرفه بقيل وهذا معنى قوله قل بيس ما خلا ف
ثم يوصل مع خلفتموني ومن قبل اشتروا ومن فمن فما تاليها ومن ثم
جعلنا قل من التلاوة وعطف بثم لتراخي الاعراف فصار بهذا
التفصيل والتقييد في الشهره مثبته الرياح المنتشره ثم قال
وقال محمد كل ما في اوله لام فهو مقطوع وهذا معنى قوله بيس ما
تقطعه فما حكى الكبار يشير الى محمد وابن الانباري وغيرهما
وليس لهذا مفهوم وخرج عن حصرها الثمانيه بثلثة احكام
فبيس ما يشترون وهو من قسم ليبس ما قال ابن الانباري
وفي المصحف فبيس ما مال عمران حرفان اي مقطوع فلو قال
لبيس ما تقطعت فبيس ما الكبار لاحسن وجه قطوان ما
وصلها ما ذكر في المكسورة ووجه قطع بيس ما الاصل
مع قوه جهة الفعليه والاسمية ووجه وصلها تقويه ما
ولكونها لجزء الفعل عند الرافع ووجه الخلف الجمع والكتاب
على تفصيل ان ما كالمكسوره وعلى التخيير في بيس ما ونعم ما
ورجح ابن قتيبة وصلها للادغام وابن مالك بقطع تبع بقوله وصلها
شاع ﴿ب كل ما أي قطع كلما وقل وأتيكم من كلما قطعوا والف
قطع الرشام لامروا تيكم من كل ما امر به بمعقولها محلية قال والخلف
فشا اي انتشر كبري وخبر اخبير وفي كلما يد وا متعلق المستدل ثم
عطف فقال ﴿وكما اليزيدي مع كلما ذخلت وكلما جا عن خلف علي وقرا
وكلما الغي وتاليه محتمل ان يعطف بتقديم وفي كلما وكلما جا مثبته
والاجود الاول وخبره عن خلف ويلي يتبع صفة خلف وقرا

مفعوله جمع وقوم كعمود وعمد من وقر يقر قرة ووقارا عقل واسمع
المذكور امرية معترضة اي التفتت المصاحف على قطع لام وائتيكم
من كل ما سالتموه بابرهيم عن ما واختلفت في القطع والوصل بكلما
ردوا الى الفتنة بالنساء وكلما دخلت امة بالاعراف وكلما جاءها بالفلاح
وكلما القي فيها فوج بالملك واتفقت على وصل ما خلا الخمسة نحو هم
افكلما جاءكم رسول كلما نضجت جلودهم كلما اوقدوا كلما خبت زدناهم
تنوبها ت قال في المقنع في الذكر الرابع عشر قال محمد وكلما مقطوع
حرفان اي موصولان بالنساء كل ما رد وا وابرهيم من كل ما سالتموه وبهم
من يصل الذي في النساء وهذا معنى قوله تعالى وقل وائتيكم الى اخره
وانتشر علم الخلف لنصه عليه ثم قال ثم قال في باب ما اختلفت
فيه مصاحف الامصار في الاعراف كلما دخلت امة وبالمومنين كلما
جاءها وبالملك كلما القي فيها في بعض المصاحف منقوطه وفي بعضها
موصوله وهذا معنى قوله وكلما التي الي جاوجعله عن علما عقلا لان في
الكساى ويحيى وخلف وفصل الخلف تبعا للاصل ثم قال اخر الذكر
تنبي محمد ثنا ابن القسم ثنا ابن محيي عن ابن سعدان قال في مصحف عبد الله
اي ابن مسعود كل ما منقطعه في كل القران وقوله واظنه من فعل الكاتب
معناه انه كتبه على القياس قبل وضع الاصطلاح وهو حكاية ومن ثم
لم يذكره الناظم لانه مبين العثمانيه وهو منسوخ بها وقول ابن الانباري
لا يوقف على كل لانها مع ما اخرج واحد يدل على وصل الكل ولم يلتفتا له
وحاصل بنائهما قطع موضع ابرهيم قطعا ووصل غير الاربعة والتخيير
فيها وجه القطع الاصل وقوة احمية الاسمية ووجه الوصل التقوية
وتحقيقا للاضافة والتركيب والكتاب على قطع الموصوله نحو ما كان
مثل حسن ووصل الوقتية نحو كلما جيت اكرمتك ما بت قطع
حيث ما وقع وصل ايما
وخبت ما قطعوا فايما وصلوا ومثله ايما في النحل مشتهرا

وقطع الرسام ثا حيث ما ماضية وصلوا يا كتبة نون اينما امرية ومثل
وصل فايما وصل ايما اسمية وفي النحل متعلق الخبر ومشتهر اصفة
وصلا مقدرا اسم فاعل من اشتهر مشاع ثم عطف عطف اجمال فقال
والخلف في سورة الاحزاب والشعراء في السابعة الوصل مقتضى
والخلف في سورة الاحزاب والشعراء اسمية ويقل وصل ايما مضارعة
وفي النساء متعلقه ومعتمرا مواصلا اسم مفعول حال الفاعل من اعتمر
اي اي التفتت المصاحف على قطع حيث عن ما موضع البقرة وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره وان وحيث ما كنتم فولوا
وجوهكم شطره ليلا واتفقت على وصل فايما تولوا فثم بالبقرة
اينما يوجهه بالنحل واختلفت فاكثرها على قطع اين ما تكونوا يدرككم
بالنساء وستريا في اين ما كنتم تعبدون تالشعراء وايما تقفوا
بالاحزاب واتفقت على قطع البواقي نحو فاستبقوا الخيرات اين ما تكونوا
تكونوا اين ما كنتم توعدون وان ما كنتم تشركون اين ما يعلموا
تنوبها ت قال في المقنع اخر الذكر العاشر فاما حيث كنتم
موضع البقرة فمقطوع وهو معنى قوله وحيث ما فا قطعوا فهم العموم
من الاطلاق ثم قال اوله قال محمد اينما موصوله ثلثة احرف فاينما تولوا
اينما يوجهه اينما كنتم تعبدون قال وقد اختلفوا فيه فهم من بعد
البقرة والنساء والنحل والاحزاب اي بالوصل وقال الخراز اينما موصوله
اربعة البقرة والنحل والشعراء والاحزاب فحصل الاتفاق على موضعي
البقرة والنحل لانه عدها اولا وثانيا وثالثا وهذا معه تمام الاول
ومن ثم جعله مشتهرا شايعا وفهم من وصل الثلاثة وجه قطع النساء
والاحزاب ومن عدا الاربعة وصلها وفهم وجه وصل الشعراء من عدا
مع الثلاثة اولا وجه قطعه من مفهوم عد وصل الاربعة ثانيا وقال
الخراز مندرج فيه وقال فصل النساء لسقوطه من الطرفين وهذا
معنى البيت الثاني واشار بقوله معتمرا الى انه مع قلته معمول

وورّي بعلّته وفي النساء وقال ابن الانباري في ايضاحه قطع ابن ما الموصوله ووصل الحرفية معاذ الله لفقهم قال فيه حيث ما حرف واحد اي كلمة واحدة في اللفظ فان اراد الكتابة فمثل مغايرٍ ثم قال فاما منعا بالفرة والفاء منها بالاعراف وربما يود بالجر فوصول في جميع المصاحف ثنا محمد ثنا ابن الانباري ثنا ادريس ثنا خلف قال قال الكسائي نعما حرفان اي كلمتان لان معناه نعم الشيء وكتبا بالوصل اي كلمة واحدة وقال عند في الايضاح ومن قطع لم يخطأ اي في اللفظ او على الاصل وقال فيه فهما حرف واحد اي موصول وموضع نعما بيس ما وربما احد حروف الجر واهلها الناظم وهو نقص من الاصل ويحتمل ان يفهم وصل نعما من وصل بيسما بطريق الاولى للادغام حملا على المتقابل ووصل ربما من انما الكافة حملا على النظير ونهما لا حاجة الى ذكرها لارتفاع الشبهة بالتركيب والا ورد كأنّ ولم يتعرض لما ما وهي كبيس ما وهو محتمل لاتحاد الصورتين والظاهر قطعه على الاصل مع عدم الادغام والاكثر وقول ابن الانباري يجوز للمضطر ان يقف على ما فيه ايما الى وصله وجه قطع حيث ما وايما الاصل عدم الادغام والاكثر وقول ابن الانباري ووجه وصل ايما شبهه التركيب للجزاء وهو معنى قول ابن قتيبة لانها احدثت باتصالها معنى لم يكن ومناسبه النون الميم بخلاف حيث ما واو الكتاب على تميم وصل حيثما للازمة الحرفية قال ابن قتيبة وفصلها بعضهم وهو خطأ اي في الاصطلاح نحو حيثما لكن اكن ووصلوا ابن ما الحرفية نحو اينما تجلس اجلس وقطعوها من الاسمية نحو اين ما وعدتني تخلافٍ مني ما قمتَ قمتُ قال ابن الحاجب لما يلزم من قلب يا يها الف

باب كيلا

أي وصل لكيلا في آل عمران والاحزاب يا يها والحج ووصلا لكيلا والحديد جريرٍ لكيلا جرى ثبت كبرى وفي آل عمران والاحزاب والحج والحديد متعلق الجر وثاني الاحزاب بدل بعضها منها نصب على الموضع هربا من الاصل

المرفوض

المرفوض ووصلا مصدر موضع الحال من الفاعل اي جرى لكيلا موصولا اي التقت المصاحف على وصل يا لكي يلا في اربعة مواضع لكيلا يحزنوا على ما فاتكم بآل عمران لكيلا يعلم من بعد علم بالحج لكيلا يكون عليك حرج بالاحزاب لكيلا تاسوا على ما فاتكم بالحديد وعلى قطع ما عداها لكي لا يكون على المؤمنين كي لا يكون دولة فنونها

قال في المقنع في الذكر الثالث عشر قال محمد لكيلا موصولة ثلثة احرف وعد الحج والاحزاب والحديد وعرف موضع الاحزاب بيكون عليك وعرف الناظم بالثاني فخرج عنه تالي الاول ثم قال وقال محمد من نصير في اتفاق المصاحف بآل عمران لكيلا تحزنوا موصولة وكذا رسمه الغازي بن قيس في كتابه فاتفق وصل الاربعة في نقل المقنع عن نصير ووصل الطهجني الثلاثة الاخر وقال ووصل بعض العلماء آل عمران اي وقطعه بعضهم فجعل مختلفا وقطع ابن البناء بقطعه واعتمد الناظم على نقل الاصل فقطع بوصله وقول الكتاب لكيلا تاسوا حرف وكي لا يكون دولة حرفان مجمل لا يعول عليه وجه قطع لكيلا الاصل ووجه وصلها التقوية وتحقق عدم الحجز والكتاب على تميم قطع لكي لا تحوا تيتك كي لا تفعل كذا ووصل كيما تخوجيتك كيما تكرميني لزيادتها

باب يومئذٍ ويكأنّ

اي قطع يومئذٍ ووصل ويكأنّ في الطول والذاريات القطع يومئذٍ ويكأنّ معا ووصل كساجدا يومئذٍ ذو القطع اسمية وفي الطول والذاريات متعلق الخبر ووصل في ويكأنّ وويكأنه اخرى ومعا صفتها وكساجدا المبتدا فتقدم الخبر جوازا وجدا منصوبه جمع جدة بردين اي اتفقت المصاحف على قطع ميم يومئذٍ عن هم المرفوع الموضع وحده في موضعين يومئذٍ هم بارزون بغافر ويومئذٍ هم على النار بالذاريات وعلى وصله بهم المجرور الموضع نحو من يومئذٍ الذي يوعدون حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعقون واتفقت

ايضا على وصل يا وي يكان وكانه موضع القصص ويكان الله يبسطه ويكانه
لا يفلح الكافرون تنويها ت قال في المنع في الذكر الحادي عشر
قال ابو حنص الحزان يوم هم مقطوع حرفان اي موضعان ليس غيرهما
اي بالقطع وعد الموضعين وعرف موضع الذاريات بتاليه على النسار
فخرج عنه الثاني متلو الذي وعرفه الناظم بالنخه وهو خمر فلو قال
بالطول مع بدر ذروا قطع يوهم الصرح وعبر بالطول عن غافر وكذلك
قال محمد بن عيسى عن نصير وابو القاسم ابن البقال ثم قال وكذلك
قال معلى بن عيسى وابن الانباري ثم قال في الذكر الثامن عشر
وقال لنا محمد عن ابن الانباري وكتبوا ويكان الله ويكانه في الموضعين
بالقصص وهو معنى قوله معا قال يوصل الياء بالكاف فسر الوصل
واحترز به من وصل الكاف بالهمزة لانها وان اشتركا في التركيب فقد
ارتفعت شبهة الثاني بالتوحيد ولم يتعرضا لكالوهما ووزنوهم
قال ابو عمرو وعاصم والاعمش والكسائي حرف واحد اي موصول حكما
وقال عيسى بن عمر حرفان اى مقطوع بتقدير التاكيد قال ابو عبيد
الاختيار الوصل لاجماعهم على حذف الف الفرق لانها غير
ظرف والمعنى كالوا لهم اووزنوا لهم والمنصوب متصل وجه قطع
يوم هم ان هم هنا ضمير مرفوع منفصل فقطع تنبيها على ذلك ووجه
وصله ان هم المجرور متصل فوصل تنبيها عليه وهو موطئ قول
ابن الانباري فصل لانه رفع ووصل لانه جر وجه وصل ويكان
تحقيق التركيبين لانها ثلث كلمات وي والكاف وان او كلمتان
ويك قال الفراء مخففة ويلك وان وعلي الاول قوله وي كان من
يكن له نشب يحبب ومن يفتقر يعش عيش ضر وعلى الثاني
قوله ألا ويك المسرة لاتيه ومر والي حسنه اشار بقوله وصل كما
اي وصل اعطى اللفظ حسنا بالمطابقة والكتاب على التفصيل
في يوم هم وعلي وصل ويكان **باب مال**

اي قطع مال وحال هذا نقل مال الذين قال مولا يقطع اللام مذكرا
ومال هذا ومال الذين قال هو لا تقطع لانها عن تاليه اسميه
محكية قل ومذكرا حال فاعله اسم فاعل من اذكر افتعل من الذكر والرواية
بالاغفال على الفصيح اي اتفقت المصاحف على فصل لام الجر عن المجرور
في اربعة مواضع قال هو لا القوم بالفا مال هذا الكتاب بالكهف
مال هذا الرسول بالفرقان قال الذين كفروا بسال وعلى وصلها
به في ما سواها نحو فما لكم وفي فالك لا وما لاحد عنده تنويها ت
قال في المنع في الذكر السادس عشر وكتبوا في كل المصاحف هذه الاربعة
مواضع بقطع لام الجر مما بعدها وعينها بسورها وعرفها الناظم بتوليها
واقتصر على هذا لينه رج فيه متلو الكتاب بالكهف ومتلو الرسول
بالفرقان ثم قال وقال محمد بن عيسى قال مقطوع اربعة احرف اي
مواضع وذكرها وجه قطع لام الجر التنبيه على الاصل الاول الذي
قررناه اولا لانها كلمة وهو معنى قول الاصل على المعنى نقول الشارح
وحمل متصلا بما ليس بسديد لاخلاله بالمقصود ووجه وصلها
الاصل الثاني المتقدم ثم لانها غير مستقله والكتاب على تمام الاصل
الثاني **باب ولات** اي وصل تا بها باحد المكتنفين
أبو عبيد عزى ولات حين إلى الإمام والكل فيهما أعظم النكرا
ابو عبيد عزى لشعب كبرى وصل تا ولات حين منعوله والى رسم
الامام متعلقه وكل الرسام اعظم اخري معدى عظم كبرى والنكرا
منعوله وفي النقل متعلقه ويراقب هذا قوله
أبو عبيد ولات حين واصلة الإمام والكل فيهما أعظم النكرا
واعرابه اعراب الاان الصغري هنا اسمية وتم فعليه اي قال
ابو عبيد ورسم في الامام مصحف عثمان الخاص رضي الله عنه ولاتحين
مناص التا منفصله نحين وفي الرسوم الحجازيه والعراقيه والشا مية
التا منفصله عنها همدودة متصلة بلاحكما وجميع الرسام بالعنوا

في انكار الاول للثاني تنويهات قال في المقنع في الذكر التاسع عشر
وكتبوا ولات حين مناص في مصحف بقطع التاء من الحاء وهذا مفهوم من منطوق
صدر احد البيتين ثم قال ونسا تحلف لنا احد سا على نقا ابو عبيد قال
في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه اي الخاص ولا تحين مناص التاء
متصلة بحين وقال ابو عبيد ايضا في كتاب القراءات له تعهدت النظر
في الذي يقال انه الامام مصحف عثمان رضي الله عنه فوجدت التاء متصلة
مع حين كتبت بحين وهذا معلوم من منطوق صدر احدهما ثم قال
ولم نجد ذلك كذلك اي تحين في شيء من مصاحف اهل الامصار اي العثمانية
العامة ثم نصر رايه فقال وقد ردّ ما حكاه ابو عبيد غير واحد من علمائنا
اذ عدموا وجود ذلك كذلك في شيء من المصاحف القديمة وغيرها وقال
ابو محمد بن الانباري كذلك هو في مصاحف الجود والعتق بقطع التاء
من حين وقال نصير انقلت المصاحف على كتاب ولات حين بالتاء
بحين منفصله وهذا معنى قوله والكل فيه اعظم النكر وقال ابو
عبيد في كتابه من القراءة من وقف ولات اي بالتاء والهاء على الرسم قال
وهو حجة لو لا حجج الاولى انا لم نجد في كلام العرب لات الثالثة قول
ابن عباس رضي الله عنه معناه ليس حين فرار واختها لا الثالثة ان هذه
التاء انما وجدناها مع الزمان عقيب لا وقد وجدناها مع غيرها بين انها تحين
بعدم لا وحاصل كلامه ثبوت تحين في كلام العرب والخط تابعه
لا منع لات كما ادعاه ابو هبن وانكارهم غير متوجه عليه لانه حكى
ما راى فلا دخل عليه كما علم في علم النظر ولا على الامام لانه حاكم عليهم
وسكتهم بعده مبنية الرسوم لا ينهض مستند العدم طرادة
في طلب اذ مفهوم كل منهما مفهوم مخالفة بخلاف قوله وفي الامام
اهبطوا مصرا به الف اذ هو مفهوم موافقة ولا خلاف المحل
ولان كلام العثمانية اصل براسه وليتوجه الانكار عليهم من ثلاثة
اوجه احدها انكارهم رواية العدل الضابط وثانيها انكارهم

ما ثبت في كلام العرب وهو قياسي الخط وثالثها اعتقادهم ان اتصال التا
بحين لازم لانفصالها عن لا وليس كذلك فالاول واضح بنفسه واما الثاني
فقد ثبت زيادة هذه التا في جملة من الحروف نحو ربت وثمت ولولات في
نقل الخليل وسيبويه والاخفش والكسائي ويميزون معناها ليست بال
في الايضاح وبه قال ابو عبيده وهي التا فيه للوحدة او الجنس على شذوذ
ومنه قوله حنت نوار ولات هنا حنت وبدا الذي كانت نوار اجنت وهذا
نص على زيادة التا بلات وقد ابطل هذا الحجج ابو عبيد الثلث وقد زيدت
التا ايضا في جملة اسما الزمان ومنه قول ابن عمر حين سيل فذكر منا فيه
اذهب بهذه ثلاث الى اصحابك وقول الشاعر تولي قبل يوم بين حمانا
وصلينا كازعمت ثلاثا ومنه قول السعدي العاطفون تحين ما من عاطف
والمطعمون زمان اين المطعم وغلط من الحقها بالنون من وجهين منه
قول لهم كان هذا تحين كان ذلك وهذا نص على زيادتها بالازمنة وبجاذبا
في قول ابي يزيد الطائي انشده الاخفش والفرا طلبوا صلحنا ولات اوان
فاجبنا ان ليس حين بقا وقول الاخر ندم البغاة ولات ساعة مندم
والبغي مرتع مبتغيه وخيم ومنه قوله تعالى ولات حين مناص وايا كان
تجري هذه الخلاف في مال هذا واما الثالث فيحتمل ان الكلمتين وصلتا
بالاعتبارين وصل العامل بالمعمول او وصل الضعيف بالقوي فوجه لات
اللغة الكثرى ووجه تحين التلي وقصد المزج تقوية وتنبها على الاشتهار
ويتفرع على الاول الوقف على التا والهاء والابتدا بالحا وعلى الثاني الوقف
على الالف والابتدا بالتا وعلى الثالث الوقف على النون والكتاب
على الاولين بالاعتبارين خاتمة ابنوم المذكور في الذكر الثامن عشر
في الاصل تقدم في النظم في باب حروف من الهمزة وقال فيه اخر ذكر
ولات قال لنا الحافظ عن احمد عن علي عن ابي عبيد وكتبوا في جميع المصاحف
على الف ياسين تقطع اللام من الياء وهو قياسي على قراءة الكسائي صلاحي
على السكون على حد قوله يا خليلي اربعا واستخبرا ان منزل الدارس

وقف

عن اهل الحلال قال وكتبوا كالوهما ووزنوهم موصولين اي حكما ولهذا فسره بقوله من غير الف فعدم الالف يدل على ان الواو غير منطرفه فتكون موصوله اذ لو كانت لتثبت وهذا معنى قول الانباري قال ابو عمرو وعاصم وعلي والاعمش كالوهم حرف واحد والاصل كالوا لهم فحذف احد كلمتي طعاما وقال عيسى بن عمر حرفان وقال ابو عبيد لاختيار الاول ولم يتعرض لهما الناظم وهو لم يقصد عنه **باب ها التانيث التي كتبت تا** وحدها ارادة الحبس وجمعها في الاصل على اللفظ وبينهم من حصرها مارسم بالها ايضا وقال سيبويه والفرا اصلها في الاسم الموخذ التانيث لان الاصل عليها وثبوتها في الوصل وهو الاصل وقال لشبهها في الفعل قال ابن الانباري كان الاصل في الوقف هذه جاريتي وامراتي فاتيا فحذفت الياء في الحالين دليل الاصالة وجعلت في الوقف ها فرقا بينها وبين ملكوت وقال ابن كيسان بينها وبين الفعل وقال ثعلب في اخرين اصلها الها ونقله عن بعض النحويين وقال ربما قالت العرب هذا وذلك فرقا بين النوعين وجعلت تا في الوصل لتقوى على نحو الاعراب ثم ذكر توطئته فقال **وَدُونَكَ الْهَا التَّانِيثِ قَدْ رُسِمَتْ تَا لِتَقْضِيرِ مِنْ أَنفَاسِهَا الْوَطَرَا** دونك اسم لزم فالها مفعوله الكائنة للتانيث صفتها قد رسمت هي ماضيه وتا تانى مفعوليه وهي موضع حاله ولتقضي تؤدي مضارعه منصوب بان مقدرة والوطر المطلوب مفعوله ومن ابتدا سرها من حسن جمعها متعلقه ثم ذكر قال **فَابْدَهْ مُضَافًا إِلَى الظَّاهِرِ تَرْعًا وَثَنِّ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا وَخُضَرَا** فابده امر به بقراة مضافا الموتنه متعلقه والي ظاهر متعلق المضافات وترعا حال جمع ترعة باب ومنه قوله عليه السلام منبوي على ترعة من ترع الجنة اي حال كونها وثن اخري بقراة مفردات متعلقه ومشبهه حال وسلسلا خضرا مفعوله بصفته والسلسل الما المتصل بعضه ببعض ومنه قوله عليه السلام الدنيا حلوة خضرة او خضرا اي خذ ذكرها التانيث المرسومة في المصاحف تا لتصل من حسن ضبطها الى مطلوبك

من

وقف

من الوقف وابدا بقراة ما نظمته اولا وهي الاسما الموتنة المضافة الى الاسما الظاهرة المتفق على توحيدها ثم انتقل الى ما نظمه ثانيا وهي الموتنة المفردة والمضافة المختلف في توحيدها وجمعها تنوبهات قوله الها للتانيث خرج عنه التا المتصلة بالفعل والتي في الفعل الاسما المتفق على جمعها وخرج بقوله مضافاتها للظاهر المضاف الى المضمر فان الثلثة مرسومه بالتا مطلقا ونبه بقوله ترعا على اختلاف الاسما الموتنه وحاصله انه يذكر الاسما الموتنه المرسومة بالتا المضافة المتفق على توحيدها او لا ثم تعقبها المفردات المختلف في جمعها ثم وفي بترتيبه فقال

باب المضافات الى الاسما الظاهرة ثم المفردات

الاحسن ان يترجمه بفصلين ليشعر انهما من الباب اي باب ما رسم بالتا من الاسما الموتنه ولو لفظا المضافة الى المضمر فيدا بالترجمة كالاصل وفاقا لابن الانباري تقول لها قائل **فِي هُودٍ وَالرُّومِ وَالْأَنْبِيَا وَالنُّورِ وَمَرْيَمَ رَحْمَتُ وَزُخْرُفٍ نُشُرَا** ورسم تا رحمت نشرا شاع ويروى سبرا اخبر كبرى وفي هود متعلقه ومنعه على احد وجهي نحو هند وفي الروم الي وزخرف جر عطف عليه واسكن البقره للوزن على حد قوله لما راى الادعه ولاشبع مال الى ارطاة حقف فاضطجع ويروى بالادغام ثم ضمن فقال **مَعًا وَبِغَافِرٍ فِي لُقْمَانَ وَالْبَقَرَهْ وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلَثَةٍ أُخَرَا** ومعا حال اي حال كونها مجتمعين ورسم تا لغمت ان قرر مصدرا ففي لقمن جنوه اوماضيا فمتعلقه وفي لقمن والبقرة والطور جرا بالعطف والبقره كالبقره وفي ثلثه متعلق خذها مقدرا واخرا حال اي وقعت متاخرة من قولهم جا اخرا اي جا اخيرا ومنه قول الشاعر

وعين لها حدرة بدره شقت ما قبلها من اخر وهي من ابيات العروض ثم عطف فقال **وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّانِي طَائِرَةٌ وَالْأَحْزَابِ يٰسٓ هِيَمْ خُذْ زُخْرُفًا** وفاطر عطف على لقمن

والموضع الثاني الحاصل بالمايده والموضعان الاخيران الكائنان بارهم
مع فاطر او مع الحمد اسميه وحزر اعلم الموضعان وصرف بتقدير
سورة فاطر من الحزر الخرص ماضيه جريا على قاعده المعلله بمقدار
المقدر ثم رجع فعطف فقال وَآلِ عِمْرَانَ وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَمَا يُوسُفُ
وَأَهْدِ بِحَتِ النَّمْلِ مُوَجِّرًا وفي آل عمران عطف على فاطر وامرات
بآل عمران اسميه ويوسف عطف على المضمر ومن ثم اعاد الجار وصرف
للوزن واهد عرف امراته والسابيل الى الاخر الكائن في سورة
تحت النمل متعلقا وموجرا حال فاعله اسم فاعل من اتجر طلب
الاجر ثم عطف فقال مِنْهَا ثَلَاثٌ لَدَى النَّحْلِ ثُمَّ سُتَّ
فِي الْأَنْفَالِ مَعْ فَاطِرٍ ثُنِّيهَا أُخْرَا وثلث كلمات كائنه
لدى سورة التحريم مع المتقدمه او المتقدمات اسميه ورسم تاست
في الانفال الكائنه مع سورة فاطر اخرى وثلث مواضع فاطر
بدل كل منها واخر حال حذفها مقدرا جمع اخري تانيث آخر والالف
اطلاق اذ هو ممنوع للوصف والوزن وليس هو مع اخر رابطا للتقابل ثم
ثم عطف فقال وَغَافِرٍ آخِرُ وَطُرَّتْ شَجَرَتْ لَدَى الدُّخَانِ تَبِّتْ مَعْصِيَتْ
ومع غافر عطف على فاطر واخر حال فاعل جا مقدرا ورسم فطرت
بالتا ماضيه وشجرت لدى الدخان عطف ورسمت تابقيتا ومعصيت
ذكرا نقلا كبرى والالف ضمرها ثم ضمن فقال مَعًا وَفُرِّتْ عَيْنٍ وَأَنَّثَ كَلِمَتْ أَوْ وَسْطِ أَعْرَافِهَا وَمَتْ أَبْصَارُ
معا حال مرفوع ذكرا ورسمت قرت عين بالتا وانبت وكلمة
الكائنه في وسطا عراف السورا وهذه وحبت البصر قصر
للوزن ماضيه جمع بصير ذي بصيرة ثم ضمن فقال لَدَى إِذَا وَقَعَتْ وَالنُّورُ لُعِنَتْ ثُلَّ فِيهَا وَقَبِلْ فَيَجْعَلُ لُعِنَتْ أَبْتَرًا
لدى اذا وقعت صفه جنت والنور رسم فيها تا لعنت كبرى بحليه
ثلوثا فيجعل لعنت ابترا اخرى بجهول ابتدر سارع وقبل

النور

النور وظرفه بني لقطعه اي رسم في كل المصاحف رحمت الله ورتك بالتا
في سبعة مواضع يرجون رحمت الله بالبقرة ان رحمت الله بالاعراف
رحمت الله وبركاته يهود ذكر رحمة ربك لمريم الى اثر رحمت الله
بالروم اهم يقسمون رحمت ربك ورحمت ربك خير بالزخرف
وما عدا السبعة بالهاء مضافة كانت او غير مضافه نحو لا تقنطوا
من رحمة الله هذا رحمة من ربي واتفقت على رسم نعمت بالتا في اخر
موضعا واذكروا نعمت الله عليكم وما انزل بالبقرة واذكروا نعمت
عليكم اذ كنتم بال عمران واذكروا نعمت الله عليكم اذ هم قوم
ثاني المايده بدلوا نعمت الله كفرا وان تعدوا نعمت الله بابراهيم
وبنعمت الله هم يعرفون نعمت الله واشكروا نعمت الله بالنحل
في البحر بنعمت الله بلقمان اذكروا نعمت الله عليكم بفاطر فما انت
بنعمت ربك بكاهن ولا مجنون بالطور وعلى رسمها في غيرها
نحو واذكروا نعمة الله عليكم وميثاقه اول المايده اذكروا نعمة الله عليكم
اذ جاءكم اول ابراهيم ولولا نعمة ربي بالصافات ما انت بنعمة ربك
في ن ولك نعمة تمنها فاخرجها فقد الاضافه واتفقت ايضا على تا
امراة في سبعة مواضع اذ قالت امراة عمران بال عمران امرات
العزيز تراود قالت امرات العزيز الان يوسف وقالت امراة
فرعون بالقصص امرات نوح وامرات لوط امرات فرعون
بالتحريم وعلى هذا غير السبعه نحو وان امراة خافت وامراته مؤمنه
ونظمنه وامراة مع زوجها معدودة فهاوها بتابها محمد ودده واتفقت
ايضا على تا سنت في خمسة مواضع فقد مضت سنت الاولين بالانفال
فهل ينظرون الا سنت الاولين فلن تجد لسنت الله تبديلا ولن
تجد لسنت الله تحويلا بفاطر سنت الله التي قد خلت في عباده
اخر غافر وعلى هذا سواها نحو سنة من قد ارسلنا سنة الله
في الذين خلوا سنه الله التي قد خلت من قبل واتفقت ايضا

على تا فطرت الله التي وانفقت ايضا على تا ان شجرة الزقوم بالدخان
وعلى ها غيرها بحوام شجرة الزقوم انها شجرة بالصافات من سجرة
مباركة من البقعة المباركة من الشجرة وانفقت ايضا على تا بقيت
الله خير لكم بهود وعلى ها وبقية فما ترك بالبقرة وانفقت ايضا
على تا معصيت بموضعين ومعصيت الرسول واذا ومعصيت الرسول
وتنا جوا وانفقت ايضا على تا قرت عين لي ولك بالقصص وعلى ها وما
عداها بحو قرة اعين وجعلنا من قرة اعين حزا وانفقت ايضا
على تا وعيسى ابن مريم ابنة عمران بالتحريم وانفقت ايضا على تا وتمت كلمت
ربك الحسنى بالاعراف وعلى ها غيرها من متفق التوحيد بحو وجعل
كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا مثل كلمة طيبة ولولا
كلمة سبقت وانفقت ايضا على تا فروح وريحان وجنت نعيم بالواقعة
وعلى ها ما عداها بحو من ورثة جنة النعيم بالشعراء عندها جنة المأوى
فان الجنة هي المأوى وانفقت ايضا على تا اللعنت بموضعين فنجعل لعنت
بآل عمران وان لعنت الله عليه بالنور وعلى ها ما سواها بحو فاذن مؤذن
بينهم ان لعنة الله اولئك لهم اللعنة فتوبهات قال في المقنع في الذكر
الاول من الباب ثما محمد ثنا ابن القاسم النحوي قال كل ما في كتاب الله
عز وجل من ذكر الرحمة فهو بالها اي في الرسم وهذا معلوم من مفهوم
النظم قال الاسبعة احرف اي فهو بالتا لان الامر دايرٌ بينهما
وعينها بسورها مرتبه وهذا معنى البيت الاول لكن لم يمكنه الوزن
من ترتيب الافراد والفصول وقوله في التالي معا توكيد لموضعي
الزخرف ونبه على الاتفاق بقوله نشرا اي شاع في جميع المصاحف
ثم قال في الذكر الثاني وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر النعمة
فهو بالها وهذا مفهوم من منطوق النظم الا احد عشر حرفا فانه
بالتا وعدها بسورها وعينها بحاورها وهذا معنى البيت الثاني والثالث
الى وال عمران في الرابع ولكن اندرج في اطلاق البقرة اول موضعيها

وص

ومن يبدل نعمة الله وهو متفق لها واما اول موضعي لقمن واسبغ
عليكم نعمه فعند الذكر لا تانيث فيه وعند المونث اخرجه قيد
الاضافة ما عدا نعمة تلثه النحل الاول والاخر قال اخر الخرج الاول
وان تعدوا نعمة الله متفق لها فلو قال معا ونعمت في لقمن والبرة
ثان وطور ومحا ولثت الاخر الغنيد وان قيدت خذ الاخرا
اي من كل البيت اعني وقيد موضع المايدة بالثاني فخرج عن طرفيه
وقيده الاصبل بقوله اذهم قوم فخرجا وقيد موضعي ابرهيم
بالاخرين فخرج عنه الاول وعرفها الاصل بطرفيها فخرج واشا
بقوله اخرا وانهما اي انهما الثانيتان بالثاني في المصاحف ثم قال
في الذكر الرابع وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر المراة فهو بالها
وهذا مفهوم من منطوق النظم قال الاسبعة احرف وعينها
بسورها وهذا معنى قوله وامرات بها الى الذي النحو بسورة تعيين
السور ايضاح لعدم المراجعة وقد يقال ان غير المضاف لم يدخل
في الخروج واسوك بهداية الطالب لطنابك بحياة الاجر
ثم قال في الذكر الثالث وكلما في كتاب الله عز وجل من
ذكر النعمة فهو بالها وهذا مفهوم من منطوق النظم قال
الاخمسة احرف وذكرها بسورها وهذا معنى قوله سنت
في الانفال الى وما فرا اخرا وقوله اخرا واخرا بيان لمحالها
ايضاحا وليسا قيدين للعدم ثم قال في الذكر الثامن المترجم
بذكر حروف متفردة وهو اخرها وكذلك رسموا اي بالتاء
فطرت الله بالروم وذكر السورة ايضاح لتوحدها ومن ثم اطلقها
الناظم في قوله فطرت ثم قال اوله ثنى ابو مسلم ثنا محمد ثنا
ابن القسم قال وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر الشجرة
فهو بالها وهذا مفهوم من منطوق النظم قال الاحرف واحدا
في الدخان ان شجرة الزقوم وهذا معنى قوله شجرت

زيادة فطنة فلو وليا امر المصحف لكتباه على القياس الذي لا يخفى على احد الله
يجزي على صور الحروف وقال فيه الخافاني ثا محمد ثا علي ثا ابو عبيد ثا ابو معويه
عن هشام بن عروة عن ابيه قال سالت عايشة رضي الله عنها عن لحن
القران وذكر امثلة الجواب الاول فقالت رضي الله عنها يا ابن اختي
اخطا الكتاب واجاب بانه اتساع وتجوز لم ينهض جواب والجواب
ان عروة سماه لحنا باعتبار ان اعرابه مشكل يعده من لا يهتدي
اليه لحنا ومعنى قولها اخطوا ان تلك المواضع قرئت على الاعراب
الظاهر فعدوه وظهر عن رسمها على المواضع التي خفي الموقع في الجزة خطا
معنى ترك الاولى ومن اجاب بان معناه اخطوا ما اقتضاه رسمها على بعض
الحروف المتواترة دون البعض غير مطابق للسؤال بر استانف فقال
وانما كتاب الله حتى ماذا ابرية عن اتيانه ظهرا اي
اظهر امريه وبان متعلقه وكتاب الله نصب به وخص ماضية مجهولة
خبرها وما متعلقه وتحتمل الصلة والصفة وهي تاء اصل البرية من
البراة التراب او من اخلق غلب تخفيفه وعن اتيانه متعلقه عن فعل
مثل الكتاب من اتى فعل وعليه المكية وظهرا قصر للوزن جمع
ظهير كصير حال الفاعل اي كلام الله تعالى العربي المنزل على نبينا
محمد عليه السلام امتاز على سايز الكلام مزايا اوبا سالب
تراكيب حازت فيها افكار الالباء وكلت عنها السنة الفصحاء
وعجزت عنها العرب العرباء مع كونهم في معارضته متناصرين
وعلى مقاومته متعاضدين تتوقف لما كانت
الكتابة تابعة للقراة ذكرها اصلا لتستند اليه وتتوقف
معرفته على اصل اخر هو ان قصور عقول المكلفين عن استبداهم
اقتضى بعثة الرسل وهي جايزة خلافا للبراهمة وغير واجبة عقلا

خلافا

خلافا للقدرية والنبي انسان بعثه الله تعالى بوحيه الى خلقه لتكميلهم
ويثبت بالمعجزة وهي امر خارق للعادة يعجز البشر عن مثله مع دعوى
النبوة والاقتران واظهرها ما كان على وجه ما يتعاطاه المرسل ليبهر
كقلب عصا موسى ثعبانا للسحره وابراء عيسى عليهما السلام الاكمه والابرص
بين الاطباء ومعجزات النبي صلى الله عليه وسلم المتواترة اكثر من ان
تحصى فمنها ما اخبرنا به الشيخ ابو الحسن علي بن عثمان المقري بسنده
الى البخاري الى ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يخطب الى جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه النبي صلى
الله عليه وسلم فمسحه ويروى انه دعاه فعاد ثم قال له عد فعاد
ومنها ما اخبرنا به ابو الحسن ايضا الى البخاري وانبانا به ايضا
الشيخ ابو محمد عبد الله الشارمساحي بسنده الى مسلم بسنده
الى جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لما كذبني قريش وقمت في الحجر فجلا الله تعالى بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا
انظر اليه ومنها ما رويناه بالاسناد الى ابن مسعود رضي الله
عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
شقتين فقال عليه السلام اشهدوا وفي رواية انشق
فرقتين شق من جانب ابي قبيس وشق من الجانب الاخر قال شيخنا
عبد الرحيم بن يونس رحمه الله وخفاء ذلك على البعض معجزة اخرى
وذلك عند طلب قريش منه ذلك واظهر معجزاته عليه السلام
القران لدوام جدته على ممر الزمان والاجماع منعقد على انه معجز
لانه صلى الله عليه وسلم تحداهم بالاتيان بمثله بل بسورة
من مثله او الدخول في دينه او التصدي او المحاربة فاسلام من سبقت

لدى الدخان فخرجت المضافه بغير الدخان والمخطوعة بغير الباب
ثم قال في اثنا الذكر ولبنوا في هود بقيت الله خير لكم بالتا وهذا معنى
قوله بقيت واطلقها اعتمادا على ترجمة الباب لان المراحم غير مضاف
ثم قال في الذكر الثامن وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر المعصية
فهو بالها وهذا مفهوم من منطوق النظم قال الا في حرفين وذكر
موضعي المجادله واطلقها الناظم لتعينها ومعنى ذكر انقل الحرفين في سورة
واكدها بما ثم قال في اثنا الثامن وقال يحيى عن بصير في اتفاق المصاحف
قرت عين لي ولك بالتا وهذا معنى قوله قرت عين وقيد عين اخرج
اعين ثم قال في اثنا بيه وكذلك رسموا ومريم ابنت عمران في التحريم
بالتا وهذا معنى قوله واثبت واطلقها لتعينها ثم قال في الذكر
الخامس وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر الكلمة على لفظ واحد
اي متفق التوحيد فهو بالها وهو مفهوم من منطوق النظم قال
الا حرفا واحدا في الاعراف وتمت كلمة ربك الحسنى فان مصاحف
العراق اتفقت على رسمه بالتا ورسمه الغازي بن قيس في كتابه
بالها وهذا يقتضي اثبات الخلاف من وجهين ولم يعتمد الناظم
الاعلى الاول واوله بالوفاق فمن ثم قال كلمت في وسط اعرافها
قاطعا بالتا وهو نقص وفي المرتجز بقوله كلمت بالتا في الاعراف
مفرده جات على اختلاف وما عداها بالها مما هو متفق على توحيده
وهو معنى قوله الاصيل على لفظ واحد وذكرها الناظم في متفق
التوحيد باعتبار طرقه وقد جمعها عبد الوارث ويونس والازرق
عن ابي عمرو وباقي المختلف في توحيده في الثاني ثم قال
في اثنا الثامن وكلما كان في كتاب الله عز وجل من الجنه فهو بالها
وهذا مفهوم من منطوق النظم قال الا حرفا واحدا في الواقعه
وجنت نعيم وهذا معنى قوله وجنت النهر الذي اذا وقعت
واضافتها الى العلما لتعينهم اياها فيها اذ الشيء يضاف الى الشيء

بادني

بادني ملابسه كقولهم لاحد حاملي الخشبة خذ طرفك ثم قال
في الذكر السادس قال الا تباركوا وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر
اللعنة فهو بالها وهذا مفهوم من منطوق النظم قال الا حرفين
وعينها بالعمران والنور وهذا معنى قوله والنور لعنت قل فيها وقيل
فيجعل لعنت ابتدا وتبه بقوله وقيل النور فنجعل لعنت على الترتيب
عكس النظم لان العمران قبل النور ولو قال ولعبد فلجعل الصح
وتبه بقوله فنجعل عين العمران ومعنى ابتدا سوع اليها استند
وقول الاصل اخر الثامن وكتبوا الومة لايم وناقة الله ومن قرة
اعين بالسجبة بالها وقبه بالسجبة لمن والا انهى اعم وكذلك سايرها
التانيث سوى ما تقدم راى في الاذكار وقد صرح بهذا فيها فتمحض
تكرار ما فيها ومن ثم حذفه الناظم وجه رسمها التانيث تاء واحد
الاصلين الموصلين اولا واعتبار الوصل وهو معنى قول الاصل
على الاصل ومراد الوصل ووجه رسمها الاصل الاخر واعتبار
الوقف وهو معنى قوله على مراد الوقف اذ التا تبدل فيه ها
وهذا هو القياس لان اصل الكلمة ان تكتب باعتبار الابتدا بها
والوقف عليها والكتاب على رسمها هاء الاني السلام عليكم ورحمة الله
فبالتا والله تم النوع الاول انتقل الى الثاني فقال

باب المفردات والمضافات المختلف في جمعها

المفردات التي ليست مضافة والمختلف صفة المفردات والمضافات
والتقدير في جمع بعضها وتوحيده ثم وطى مرتبا فقال

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ مِنْ إِضَافَةٍ مَا فِي جُمُوعٍ اخْتُلِفُوا وَلَيْسَ مُنْكَرَا

وهاك اسم خذ يعمل عمله واللفظ الذي اختلف الرسام في جمعه
مفعوله موصول بصلته الثاني من مفرد واضافة صفته وليس
للحكم منكرا ليس ومعمولها اسم فاعل من انكر والنجم انقض
وانكدرت النجوم انتثرت اي خذ ما رسم بالتا من هاات التانيث

الداخلة على الاسما المفردة والمضافة المختلف في توحيد بعض كل منها وجمعه وليس ذكري لها على سرعة تدهشك ولا انبثاث يتعبك بل على رتق يولسك وجمع شوارد يزيل تكل تنوهات وضع العام وضع الخاص لان خلاف التوحيد في بعض المفردات وبعض المضافات ولما تزيعت الاقسام خاف على شعب ذهنك فاعلمك بحسن ضبط ايراده وبدا بما بدا به فقال

في يونس اينما غيبت قل في العنكبوت عليه أيت أشرا

ورسمها ايت بالتا وغيبت في يونس ما صيه بمتعلقها ومعاجال غيبت وتا عليه ايت من ربه اثر اقل كبري وفي العنكبوت بحكينا قل ثم عطف فقال

وما كنت بتيت فاطر ثمرت

في فصالة وجوده وبرا ترجو تطمع العقيلة مضارعه وورد املي مفعوله وبارجاء متعلقه جمع رجي جانب والمدود مصدر رجا ورجي الله حرما لاضافته مصدر رحم كالرحمى جرا بالاضافة ونعمة الله عطف عليه وبشر اضافا الله وجود الله عطف على المضاف والارجاء مع ترجو تجنيس اي وما للعقيلة حال مفاخرتها شيء تمدح به غير توفيق الله تعالى ناظمها ولاله وظيفه غير حمده الدايم بما هو اهله وشكره المتنوع على ما ابتدابه من الاحسان خصوصا على اعانته على اكمالها حالية بحالها وقد رجت وزاد بعضهم ناظمها من النقض في وضعها والخلل في نسجها لسبب عوارض لطيفه ومنه وبسطه طوله واكرامه نوبات فيما اشتملت عليه من البديع الذي مدحها به ما غنها من محاسن التوفيق لانه مسببه وجمع بين الحمد والشكر ليجمع بين التعبد بالاول ومن اقتضا المزيادة بالثاني ونوعه لتعدده على حد قوله افادتكم النعما منه ثلاثه يدي ولساني والجنان المحبا وبنيه بالارجاء والنشر على اكثرتها وما اسند اليها مجازا هو له حقيقة

ثم

في الزمرة اللات نهيهات العذاب صرا ورسم تا حالت ماضيه وبينت الى نهيهات رفع عطن بمقدر واسكن ثمرت للوقف والعذاب جمع عذب كصعبه وصعاب صفه الجميع وصري بالفتح والكسر نصب تمييز وهو المالا المجتمع في الجبان اجتماعا او وصفات ثم عطف بمقدر فقال

في غافر كلمت الحلف فيه وفي الثاني يونس ما بالعراق

كلمت الحلف في ها به كبري ومن ثم ذكر في غافر متعلق الصغرى وصرف بتقدير سورة غافر وها يري اخري وبا لعراق متعلقه ويونس وفي الثاني كل بدل بعض منه ومنيه للعلمية والعجمة ثم عطف فقال

والتا شام مديني واسقطه نصيرهم وابن الانباري فجذ نظرا

وثانيا يونس مذهب شامي ومدني اسميه وابدل همزة شامي وخفف ياه تخفيفا وحذف الساكنة للساكنين واستعمل سامعيه مدني للوزن واسقط ثاني يونس ماض مفعوله ونصير الرسام فاعله وابن الانباري عطف عليه والوزن على النقل فجذ مريه من جاد حسن ونظر التميز اي ليجد بنظرك فكرك ثم عطف فقال

وفيها التا أولي ثم كلمة بالتا يونس في الاولي ذكا عطرا

وثبوت التا اولي احق من الها اسميه وفي كلمتي غافر وثاني يونس متعلق المبتدا وثم بمعنى الواو وكل من الرسام ذكا شاع عطرا طيبا حال فاعله وبالتا متعلقه وفي يونس ظرفه وفي الكلمة الاولي بدل بعض منه ثم عطف فقال

وزانتي الانعام عن كل ولا الف فيهن والتا في مرضات فقه

والتا وقصر للوزن عن كل من الرسام اسميه وفي الانعام ظرف الخبر واللفظ على النقل ولا اخت ليس الف في الكلمات معولها والتا قد حبر اعلم كبري ومر وفي مرضات ظرفه ثم عطف فقال

وذات مع يأبت ولات حين وقل

بالهاء مناة نصير عنهم نصرا وفي ذات الكاين مع يا ايت ومع
ولات حين عطف علي في مرضات ومنوة ونصير نضر روح كبرى
محكيتقال وبالهاء عن النقله متعلقاه ونصير ونصر تحنيس كما تقدمت
المصاحف على رسم لقد كان في يوسف واخوته ايت للسائلين ولولا
انزل عليه ايت من ربه في العنكبوت بالتا وعلى هاغيرهامن متفق
التوحيد نحو ما نفسخ من اية وجعلنا ابن مريم وامه اية وانه لهم الليل
واتفقت ايضا على تا والقوه في غيبت الجب واجمعوا ان تجعلوه
في غيبت الجب واتفقت ايضا على تا كانه جالت صفرا بالمرسلات
واتفقت ايضا على تا فهم على بينت منه بفاطر وعلى هاغيره نحو كم
اتينا هم من اية بينه قل اني على بينة من ربي من بعد ما جاتهم
البينه واتفقت ايضا على تا وما تخرج من ثمرت من اكمامها بفصلت
وعلى هاالموحده سواها نحو كلما رزقوا منها من ثمرة رزقا بالبقرة وعلى
تا المجموعه نحو ومن ثمرات النخيل واتفقت ايضا على تا وهم في الغرفت
امنون بسبا وعلى هاالامن اعترف غرفه وتجزون الغرفة واتفقت
ايضا على تا افرايتم اللات والعزي بالنجم واتفقت ايضا على
تاي هيهات هيهات لما توعدون موضعي المومنون واتفقت
ايضا على تا وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا بالانعام وكذلك حقت
كلمت ربك على الذين فسقوا اول يونس واختلفت ان الذين حقت
عليهم كلمة ربك لا يومنون ثاني يونس فرسم بالهاء في المصاحف العراقيه
وبالتا في الحجازيه والشاميه وفي غافر وكذلك حقت كلمة ربك
على الذين كفروا فقي اكثر المصاحف بالتا وفي اقلها بالهاء واتفقت
على حذف الف الاربعة وعلى هامتفقه التوحيد وتامتفقه
الجمع نحو فتلقى ادم من ربه كلمت قبل ان تنفد كلمت ربي
واتفقت ايضا على تا مرضات حيث جا نحو من يشري نفسه
ابتغا مرضات الله تبتغي مرضات ازواجك واتفقت ايضا
على تا

على تا ذات حيث وقعت نحو ذات الشوكة وذات بهجة وذات
البروج وذات لهب واتفقت ايضا على تا يا ابت اين وقع نحو اذ
قال يوسف لابيه يا ابت اني رايت وحوراله سجدا وقال يا ابت
يبوسف اذ قال لابيه يا ابت لم تعبد لم يبرو اتفقت ايضا
على تا ولات حين مناص بص وقال نصير اتفقت ايضا على ها
منوه بالنجم تنوبهات قال في المنع في اثنا ذكر حروف
منفردة وكلما في كتاب الله عز وجل من ذكر اية فهو بالهاوهذا منهو
من منطوق النظم قال الاخفش واحد اتى العنكبوت لولا انزل عليه
ايت من ربه اي فانه بالتا نبه على العلة فقال وهذا يقول
بالجمع والافراد اي والتوحيد وهذا منهوم من توجيه باب النظم
مطلقا وقال عقيبه وكتبوا في الرسام في كل المصاحف في يوسف
ايت للسائلين وغيبت الجب في موضعين وينبغي ان يقول الاخرين
في يوسف والعنكبوت لكن خص واحدا بالاستثنا والاخر الخبر
فشامن غموض العبارة وهم المتوهم كما قال الشارح كانه سهي
عن الذي في يوسف وكيف يقال سهي عنه وقد ذكره معه في فصله
ثم قال وفي ما ذكره في اول الكتاب فتوهم ان ذكر في افراد
نافع باعتبار التا كلا بل ذكره ثم باعتبار حذف الالف وهنا
باعتبار رسم التا وكذا غيبت ومن ثم لم تحكم بتكرارها وهذا معنى
قوله في يوسف ايت الي اخره وعلم الاتفاق من الاطلاق وعم بقوله
معا موضعي غيبت واشار بقوله اثنوا الى ثبوت نقل المجموع والاثنين
ثم قال في اثباته وفي المرسلات كانه جالات صفرا بالتا ويترا
بها وقد مر حذف التا في نقل نافع واطلقه الناظم ليتوحده فتذكر
السورة في الاصل ايضاح وقال فيه قبيله وفي فاطر على بينت منه
بالتا ويترا بها وهذا معنى قوله بينت فاطر وتبداه بها للتعدد
وقال فيه وكل ما في كتاب الله عز وجل من ذكر الثمره فهو بالهاوهذا

وقال يا ابت

او الا تنبين

مفهوم من منطوق النظم قال الاخفش واحدا فصلت من ثمرت
من اكمامها اي بالتا ويقرابها واخرج نظيره بتعيين سورته واطلق
الناظم في قوله ثمرت اعتمادا على قوله في ترجمة الباب المختلف
في جمعها فجمع متفق التوحيد والجمع ومضى حذف الفه في نقله وقال
فيه وفي سبا في الغرفت امنون بالتا ويقرابها وتقدم حذف
الفه في نقله وهذا معنى قوله في الغرفة وعرفه الاصل بصورة
والناظم بنى فجمع الباري عنها وقال فيه واللات بالتا واطلقاه
لتعيينه واخرج عنه الجلالة المرققة لفظ التا ووقف الكسائي
عليه بالها وغيره بالتا وقال فيه وجهان فيهان في المؤمنين ولقمان
عطف وقال الناظم وجهان معا شر النص على الموضعين رفعا
وتوهما ارادة احدهما ويكون الاخر معرفا لشبهه ببيت وهذا معنى
قول ابن الانباري من جعلها حرفا واحدا لا يفرد احدهما من الاخر
لم يقف على الاول ووقف على الثاني بالها كخمس عشرة ومن يرى
افراد احدهما عن الاخر وقف على كل منهما بالها والتا وقد وقف
على كل منهما البزي والكسائي بالها وغيرها بالتا وعن عيسى بن عمر
والى عمرو الوجهان وفيها سبع لغات الحركات الثلث مع التثليث
وعدمه وايهات واشار بالعراب صري الى حسن الثاني المذكورات
كما توجه وقال في اثنا الذكر الحامس قال محمد عن نصير في اختلاف
المصاحف اختلف في كلمات غافر ففي بعضها بالتا وفي بعضها بالها
وهذا معنى قوله في غافر كلمت الخلف فيه وقال قبيله فيه فاني
وجدت الحرف الثاني من يونس في مصاحف اهل العراق وهذا
معنى قوله وفي الثاني بيونس هاؤها لعراق يرى ومن ثم جعلنا يرى
بمعنى يعلم ليوافق وجدت ثم قال وثنا ابن خاقان ثنا المكي ثنا علي
ثنا ابو عبيد باسناده عن ابي الدرداء ان الحرف الثاني من يونس
في مصاحف اهل الشام كلمت ربك على الجمع اي بالتا قال ووجدته

بالهاء

انا في المصاحف المدينة بالتا على قراتهم اي على ظاهر قراتهم وهذا معنى قوله والتا
شام مدينتي ثم قال وقال محمد عن نصير كلمت ربك ثلثة في الانعام واول يونس وغافر
وثنا محمد ثنا ابن الانباري ان الكلمة الموسومة بالتا ثلثة الاعراف واول يونس والمؤمن
قلت اتفقا على الكيفية وعلى اخراج ثاني يونس واختلفا في تعيين الاول فقال ذا
الاعراف وذاك الانعام وكل مصيب ولكن الانعام راتب بالخلاف المشهور
ومن ثم كان جلتها خمسة قوله وقال غيرها انها اربعة وزاد الثاني من يونس اي
واخرج الاعراف لشذوذها وهذا معنى قوله واسقطه نصير هو وابن
الانباري واياك ان تفهم من اسقاطهما عدم حكمه كلا بل اخرجاه من متفق التا
ومختلفها ففهم من كلامهما انه متفق لها عندهما وقد نبهتك بقوله فجد نشطا
على تخويه الشكي في كلامه وحمله على مراده شم قال وكذلك وجدت
انا الاربعة اي بالتا في المصاحف المرفيعة جازمة بتا المختلفين قال وثنا
ابو الفتح ثنا جعفر بن عامر ثنا الحسين بن ثنا الزبيدي قال كتبوا كلمت اول
يونس وغافر بالتا فقطعوا بتا المختلف وهذا معنى قوله وفيها التا اول
اي ارجح وموضعا الانعام واول يونس مندرجان في الثلاثة عن نصير
عن الكل والاربعة في المدني وقد راها هو كذلك في العراقي والشارح
في الشامي وقال وروى محمد عن سليمان بن بشر عن معلى قال سالت عاصما
عن كلمت ربك فقال التي في الانعام تا وهذا معنى قوله ثم كلهم بالتا بيونس
في الاولى والتا في الانعام عن كل ولما كان المتفق اشهر من المختلف قال ذكا
عطرا اي انتشر طيبه وشاع حسنه فعلم رسمه وفهم حكمه وهو على حد قوله
المتنبي قلق المليحة وهي مسك هتكها ومسيرها في الليل وهي ذكا اي كلما
تحركت الحسنا متلبسة بالطيب فاح عرفها فعرف مكانها وتيقظ
مراصدها وكلما سرت في الدجى وسنا وجهها رايد على ضيا الشمس
راها كل كاشح ونم عليها كل قادح ونحوه ولولا ابتسام الثغر ما نم
كاشح علينا ولولا الطيب ما ارتاب حاسد اي لولا النور الذي
اثلث عنه ظهور ثغره متبسما ما راه حاسد فنم عليه ولولا انتشار

طيبه ما توهم مراصده انه هوتم قال من غير الف قبلها اي قبل التا وهذا معنى
قوله ولا الف فيهن اي في الاربع واطلق محله اعتمادا على اللفظ وكرر حذف
الالف تبعا للاصل لانه تقدم في قوله وكل جمع كثير ذي الدور كالكلمات وقوله
اتفقوا على حذف الالف في الجمع المسلم المذكر والمونث وقد وحدها كو في وجمعها
مدني وشامي وجمع الاولى ووحد الثالث الاخر مكي وبصري وهذا معنى
قول الاصل وهذه المواضع الاربعة تقرا بالجمع والافراد ومن جمع وقف
بالتا وكذلك من وحد الا ابن كثير وابا عمرو ثم قال في الذكر الاخر وكذلك
رسموا مرضات الله حيث وقع اي بالتا وهذا معنى قوله والتا في مرضات
ومعنى قوله قد جبر الي قد علم اصطلاحي في ارادة العموم عند الاطلاق
فهم مرضات ابن حاوا ثبات الكلمة عرة التركيب مع طولها وهذا تخليصها
على الناظر فامعنى نظرك فيها وَتَا كَلِمَتْ لَانْعَامِ وَاوَّلُ يُونُسَ وَثَانِيهِ
هَا بِالْعِرَاقِ صُحْبَةٌ نَصِيرٌ نُصَيْرٌ وَابْنُ الْاَنْبَارِيِّ اشْقُطَهُ وَالتَّا
فِي كَلِمَاتٍ هَا فَرِكْتُرَا مرضات ذات ات ولات حين وقل ثم قال
فيه وذات كلجة بالنمل وذات الشوكة وبذات الصدور ثم عمم
بقوله حيث وقع وهو معنى قوله وذات وعلمت التوجه بما عطف
عليه والعموم من الاطلاق فقول الشارح لم يذكر ابو عمرو الى في المقنع
بقية الباب اى اوراد ذات وصوت اطلاق الناظم فيه نظر لانه نص
على ثلثة ونبه على العموم بقوله حيث وقع وعلمه بالها فذكرها تعريف اهلها
الناظم هنا لقصد العموم وقيدها بها في حرزه لكون علي خصها بوقف
الهاشم قال فيه وبابت حيث وقع وهو معنى قوله مع بابت وترجمها بحاله
وفهم العموم من اطلاقه ووقف الابنان عليها بالهاشم قال فيه ولات حين
بالتا وهو معنى قوله ولات حين وهي بحاله وهذا تفريع على غير الامام
ووقف عليها علي بالها والباقون بالتا قال في باب ما الفقت على رسمه
مصاحف الامصار وكتبوا منوه بالها والواو ونص عليه نصير فلهذا
قال بالها منونة نصير ولما اوهم ان غيره بالتا قال عنهم اى من الرسام

فافاد

فافاد فايدة وكتبوا ورسم الفها واو اتقدم في بابه فمن ثم حذفه الناظم
ونص عليه مع تحيه علي العباس للشبهة السارية من اللات فقال اخره وكتبوا
لومة لايم وبالله ومن قرة اعين بالها وكذلك سايرها ات التانيث وجعل
سايرمعنى الجميع لا الباقي فلهذا قال سوى ما تقدم ذكرها له وهذا مفهوم
من منطوق النظم فلهذا حذفه وجه حذف رسم تا المجموع الاصل والمواخذ
الاصلين واعتبار الوصل ووجه هابه الاصل الاخر واعتبار الوقف
وهو معنى قول الاصل على مراد الوقف والكتاب على تا الجمع وعلى ها الواحد
الاجهات وتدبان من سياق الكلام ان فايدة هذين البابين انما تظهر
في الوقف فالمتصل يقف على اخر التانيث والمنفصل يقف على كل منهما وما
رسم بالها اتبع وبالتا اتبعه غير المكي والبصري الا ما خصصنا في اثنا الباب
وقال ابن الانباري من القرامن اتبع الرسم ومنهم من خير في مرسوم وبالها
كلمت مسايل الاصل بحق الاصالة قال لَمْ تَنْتَ عَقِيلَةُ أَتْرَابِ الْقَصَايِدِ فِي
أُسْنَى الْمَقَاصِدِ لِلْمَنْظُومِ الَّذِي بَهَرَا تمت كلة العقيله التفسيه
فالحسنا عقيلة الحي والدره عقيلة البحور والاتراب جمع ترب كالمماثل
في السن ويتجوز به عن المثل والقصايد جمع قصيد بمعنى مقصود
ومن ثم حذفت الها ككف خصيب وهي من النظم ما اتحد حرف رويه
وبنايه الارجوزه واسنى افعل التفضيل من السني والمقاصد
جمع مقصد مطلب والنظم المنظوم الكلام الموزون المقفى
وبهره قهره عقيلة وقع فاعل قلت واتراب القصايد جران بالاضافه
الكاينه والمنظومة في اسنى المقاصد صفتها وللنظم متعلق بتمت
ومقدرا وبهرا ماضيه صلة الذي صفته ثم رخص فقال
يَسْتَوْنَ مَعْ مَايَتَيْنِ مَعْ ثَمَانِيهِ أَبْيَاتُهَا يَسْتَظْهِنَ الدُّرَّ وَالدُّرَرَا
عدة ابيات العقيلة تسعون بيتا كاينة مع مايتي بيت حاصلتين
مع ثمان ابيات اسميه جمع بيت شعر موزون افاعيل بعروض وضرب

كبيت شعر وبعضهم الابيات ماضية والدررا مفعوله من انتظمه بالدرج شكله به والدره واحد الدرر اللولوة الكبيره والدرة واحدة الدرر نقطه المطر اى تجوزت مسايل القصيده المسماه عقيلة اتراب القصايد في اسنى المقاصد وسميناها بذلك لاجل نظمها الباهر كل شاعر لجزالة الفاظه ورقة معانيه وبراعة استهلاله ومطالعه وسهوله نظمه وعذوبة رقته وعدد ابياتها مايتين وثمانيه وتسعون بيتا ورصع سمطها بانواع البديع من المطابقه والمجانسه والتقسيم والتسهيم والاستعاره والتمثيل والتشبيه والحقيقه والمجاز والبسط والايجاز مشبها الدرر في جوهره وسناوه والدرر في لطفه وصفاه تنوعها ت تمام مسايل الكتاب قوله بالها منوة نصب عنهم نصرا واياه عنى بالتمام وتام القصيده الاصال والبكر اد سماها بالعقيله لحسنها المشار اليه بهرا دنو هم المقنع علم ما اشارت به من حسن الترتيب وجودة التركيب وجمع المتفرقات وحذف المكررات مع ما حازته من الزوايد والفوايد وفضلها على نظرايها من المنظوم في الرسوم كالمصباح وغيره لا على قصايده كما قال الشارح لئلا ينتقض بالحرز وجعل موضوعها اشرف المطالب لاشتماله على حفظ الاوضاع الصحابيه في المصاحف العثمانيه التي وضعت قدوة الانام في حفظ الامام ونض على كمينها لئلا يلحق البيتان المخير فيها بالاصل او ما ينظم على جهه التهذيب واشار بالدر والدرر الى ما فيها من الصناعات ولما استلزم مدحها مدحه تنازل عن رتبته واحال الامر الى صاحب الامر فقال

وَمَا لَهَا غَيْرُ عَوْنِ ٱللهِ فَاخِرَةٌ وَحَمْدِهِ أَبَدًا وَشُكْرِهِ ذِكَرَا وما للعقيلة غير اعانة الله ناظمها اسميه وفاخرة حال لها وما لنا ظمها غير حمد الله اخرى وابدا دايا حال الفاعل وما له غير شكره ثالثه وتقدم معناها وذكرا مفعولا حاله ايضا وعاملها المصدر وهي جمع ذكرى ومنه قوله سالت ذكرى عودن احشا تلبه خفوقا ورفضات الهوى في المفاصل ثم عطف بمقدر فقال

ثم استانف فقال مَا شَانَ شَأْنَ مَرَائِيهَا مُسَدَّدَةً فِقْدَانُ نَاظِمِهَا فِي عَصْرِهِ عَصَرَا

ما شان عاب ماض منفي وفقدان فاعله مصدر مضاف الى فاعله ناظمها العقيله وعصرا ملجا مفعوله وفي عصره زمان الناظم متعلقه وهما تجنيس وشان مرايها خطب مقاصدها مفعول شان وهما من تمامه اى ما عاب فقد ناسخ نظمها من يشد ازره به من الناس في وقته في حسن مباديها ومقاطعها في حال سلامتها من العيوب بل كان ذلك منوها بحسنها حيث برزت من واحد لا مساعد له برزت على اقرانها فيما وضعت له تنويه هذا اخبار من اول حلوله بمصر حيث دخلها غريبا لا اتباع معه وبقي كذلك الى ان اشتهر علمه وانتشر نظمه ثم ابدي عذرها فقال غَرِيبَةٌ مَا لَهَا مِرْآةُ مُنْبِهَةٍ وَلَا يَلِمْ نَاظِرٌ مِنْ عُذْرِهَا سِيَرَا العقيلة غريبة اسميه وما للعقيلة مراة منبهة محلية اخرى منفية والاضافه على حد ثوب خز ويلم مضارع لام مجزوم بلا الناهيه وحذفت واوه لسكون ميمه له وناظر فاعله وناظمها المقدر مفعوله وسيرا مفعول الفاعل واحده سوار الغضون خطوط الوجه والقمر واخر ليله من الشهر وبالكسر ما على الكمه من القشر والطين ومزيدها ووجهها متعلقه وسير مع بدر من ترشيح الاستعارة على حد قوله تعالى فما ربحت تجارتهم ثم عطف بمقدر فقال

تَغِيبُوهُ حِينَ لَمْ تُغْنِي مُطَالَعَةً إِلَى طَلَائِعِ لِلْأَعْضَاءِ مُعْتَذِرَا وهي مفتقرة اسميه وحين ظرفه وتغني مضارع غني استغنى على رواية الفتح بالمرفوع المستكن لها فاعل وعلى الضم بابت من اغناه واثبت الالف مع الجزم حملا على الصحيح في ابلايه الحركة المقدرة على حد قوله بيتغي ولو طوى لا تستعمل الفصحى ومطالعه مفعوله والاصل بمطالعة في الكتب والى طلايع متعلق ففيره

ممنوع للصيغة القصوى جمع طليعه سرية ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم خير الطلايع اربعمائة ولاجل الاعضاء التجاوز معلقة
اى لاعضائها عنها ومعنى راجال الفاعل المجرور ومطالعه مع طلايع
تجنيس اى العقيله غريبة ما لناظمها اهل يعينونه على تحسينها
واماطة شينها ولا ما يقوم مقامهم فى التنبيه على ذلك بالاله المقابلة
فلا تلم يا قارئها او سامعها ناظمها على نقص تتوهمه فى كمالها
من فوات قيد او ترتيب او جزالة او تفريع لقيام عذره وهي
ايضا محتاجه الى صفو نقاد جوهرها مجيبين عن اسولتها بفضل
لسنهم لانه اعتمد فى تصنيفها على ما فى حفظه ولم يطالع عليها
كتبا تتحفها بالمنقول منها فهو جدير بالتعذير تنويهات استعار
الغربة والفقر لها وهو له فى المعنى وهي تابعة له فى ذكر وبنبه
بذلك على قلة مساعديه والى هذا اشار ما فى النزهة بقولنا
ومن يفقد الاهلين مالا واسوة جرى بان يحنى عليه ويعذرا
ومراة المراة الغريبة مثل فى صفا لها لاختياجها اليها وعليه
قوله ووجد لمراة الغريبه اشيح حسن وهي الايمر عنه لقيام
عذره واستعار البدر للكمال والسر للنقص وتحمل هنا
على احد معنييه ولو اجاز الكسر لاحتمل الثالث وبنبه بقوله
لم تغن مطالعه الى اعتماده على تحصيله لانه حكى عنه انه كتبه
كانت غرقت فى البحر ودخل مصر فنظمها ومعنى وابنيه انه لم
يعتنها بالمطالعة ولم تستغن لانه لم يغنها ومعنى اعتذار النقي
اقامة عذر المغضى عنه ثم ضرب لها مثلا فقال

كالوصل بين صلات المحسنين بها ظنا وكالهجر بين المجرين سرى

هو كالوصل اسمية وبين صفته وصلات جمع صله عطيه جزا بالغا
كالمحسنين وظنا بالقصيد متعلقاه وكالهجر القطع ويروي
بالضم بين المهجرين مثله جمع مهجر اسم فاعل من اهجر الى بالهجر

فحش

فحش القول ومنه حامر اتهجرون على المدينة وشري سار ليلا وقال
الشارح مصدر موضع الحال من الهجر اى العقيله حسنا عند المعتدين
فيها لحسن الوصل الناشي من تواد د المتحابين وسوا عند المتحيين
القول عنها كوحشه التقطع الساري من المتباغضين فلن من اجود
الزاهرين لتنتظم فى سلك الدرين سيمون القول يتتبعون احسنه
تنويه صريح بهذا المعنى من قال وعن الرضى من كل عيب كليله ولكن
عين السخط تبدى المساويا ثم حشك على الامتثال فقال

من عاب عينا له عذر فلا وزر يجيبه من عزمات اللوم متئرا

من شرط وعاب فعله وذا عيب مفعوله وللعيب عذرا سميه والفا
جواب الشرط ولا وزر يجيبه العايب لا الشخصيه ومعمولا هاومن
عزمات اللوم متعلقه جمع عزمه حزمه ومتئرا اسم فاعل من اثار
انتعال اخذ ثاره واغنت المثلثه فى المثناه حال ثم عطف فقال

وانما هو اعمال بنيتها اخذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا الفا

مكنوفه وهو ضمير القصه مبتدا واعمال بنيتها اسميه خبرها الها
للثاني ولا رابط لانه هو وخذ امرية والكلام الذي صفا مفعوله
واحتمل اللفظ الذي كدر الجري وبالعفو متعلقه والكدر ما لصفا
مطابقه ثم قال

الا تقذى فلا تغذي مشارها لا تكثرين نزورا او تري عذرا ان والفا شرط وجواب ولا نافيه وتقذى
مضارع تذاه از ال تذاه وتغذي مضارع اقذاه القى فيه القذى
ما يسقط فى العين والشراب من الاذى فعلاه جزما على حد الصحيح
للتمام على الاصل وقال الشارح احسن قلت حسن والاحسن
الاعدل احدهما ومشارها موارد ها مفعول الثاني على البصريه
والاول محذوف ولا ناهيه وتكثرين تحقرين مضارع موكه
بالتقبالة ومن ثم بني قال ابن الاعرابي نزرت الرجل حقرته
وانشد قد كنت لا انزر فى يوم النهل ولا محور قوقا ازبد

حتى يوشي في وضاح وقل وشاة نزور قليلة اللبن مفعوله واو
الناصبه وتري اصله تريٰ منصوبها وغزرا جمع غزور ه
كثيرته مفعوله اي من عاب معتذرا عاد لومه اليه ولا برهان
له تخلصه ممن تحقق اللوم عليه وانما الاعمال والاقوال بالنية
ولكل امرء ما نوي فانا يرى من الذم على تقدير تري الاصابة والمثل
فانتفع بالكلام السديد منها واصفح عن البذيء فيها وان لم
تجب عن شكوكها فلا تورد عليها سوا لا تكن اجود الثلاثه
وحصل عيوبها الى ان تريك الاخرى عيوبها فاستقل برض
وادبها واستقل عن نادبها تنوبها ت اشار بقوله
من عاب عيبا الى قوله لاخراذا اعتذر الجاني محا العذر
ذنبه وكل فتى لا يقبل العذر جاني وبقوله وانما الى قوله
عليه السلام انما الاعمال بالنيات وتجوز بالاعمال عن الاقوال
لانها اعم بجامع العلاج وبنبه بقوله خذ ما صفا على مكارم
الاخلاق وبقوله ان لا تقذي الى قوله عليه السلام رحم الله
من تكلم فغنم او سكت فسلم والى معنى قول المتنبي ان لم
تكن خلا تغنه فلا تكن عونا عليه وخله بعنايه فالناس
ثلاثة مادح وساكت وذام صرح في الخبر باثنين منهاوهم
خروج الثالث من الاثنين وهو من تكلم فغنم لانه لم يغنم
ولم يسلم وبقوله لا تلزمن الى قولهم لا تنزر الزوره حتى
تري العذره ولما قضى حق الخلق اقبل على الحق فقال
والله اكرم مامول ومعتمد ومستغاث به في كل ما حذرا
والاكرم مامول مرجوا سمية اسم فاعل من امله على حد عاشب
جربا لاضافة ومعتمد متوكل عليه ومستغاث مدعو معطوفاه

وبالله

وباسه متعلقه وكذا في كل شيء محذوف ثم التفت فقال
يا ملجأ الفقراء والاغنياء ومن ألطافه تكشف الاسوا والضرا
يا اداة ندا للمراتب الثلث وملجأ الفقرا نصب لانه مضاف.
وفقرا للوزن والاغنيا عطف على المجرور ويا من اخر موصوله
والطافه تكشف هي كبري صلته جمع لطف رفق والفتح فرع
منه والاسوا جمع سوء بالضم والفتح المصدر اولغتان بوس
وحزن مفعوله والضر بدل الضر قل للوزن معطوفه ثم
خاطب فقال ٥ انت الكريم وعفار الذنوب ومن
يرجو السواك فقد أودي وقد خسرا انت الكريم
اسمية وعفار الذنوب عطف باعتبارين ومن يرجو اصلة وموصول
مبتدا وسواك غيرك مفعولها فقد أودي هلك خبره وخسر
معطوفه ودخلت الفا لمعنى العموم على حد قوله تعالى وما بكم من نعمة
فمن الله ومن ذاك قوله اودي السباب حميدا والتعاجيب اودي
وذلك شا وغير مطلوب ثم صرح فقال عبد بي بجودك ما بن عبيدك
ومنك مبتغيا وفيك مصطبرا هب امريه والذي يرضيك ٥
مفعوله ولي متعلقه ومتبعا ومبتغيا طالبا منك ومبالغا في الصبر
فيك احوال اليا تم ختم فقال والحمد لله منشورا بشاشته ٥
مباركا أولا وديما أحرا والحمد لله اسمية ومنشورا حال من العبد
في الحال بشاشة جدده مبشرا به فاعلها وكذلك مباركا ودايما
واولا واحرا ظرفاه جمع اخير قصر للوزن كاجير واجرا اي الله
تعالى اول من يرجا لجلب كل خير ودفع كل ضر واحق من يتوكل عليه
في كل امر قل اوجل ومدعو للخلاص من كل نازلة موبقة وقارعة
محدقه فبامن يلجا الى جنابه الذي يجير ولا يجار عليه كل موجود

مبتغيا

على تنوعهم في العدم والوجود وبامن عوارف الطافه تكشف اسوا المستقبلين
وضرة المكروبين انت المنفرد بالكرم ودابك غفر الذنوب الصغاير
والكبابر ومن لجا الي غير بابك الرفيع وحجابك المنيع فقد ضل ضلالا
بعيدا وخسر خسرانا مبينا هب لضعفي توفيقا لاخلاص طاعتك
التي ترضيك عني حالا ومآلا وامرك وطلب حوائجي منك وصبري
على قضايك وقدرك والحمد لله تعالى حال كون الحمد منشور المبشرات
مبارك الجايزات دايم الثبوت في اول نظمي واخره تنويهات
اشار بقوله والله اكرم مامول الى قوله تعالى وربك الاكرم
وقوله عليه السلام حكايه عن الرب عز وجل انا عند ظن عبدي بي
وبقوله معتمدا الى نحو قوله ومن يتوكل على الله فهو حسبه وبقوله
ومستغاث به الى نحو قوله تعالى واذا مسكم الضر في البحر ضل
من تدعون الا اياه ثم اذا مسكم الضر فاليه تجئرون وهذا
مقدمه الندا وعم بالغفرا والاغنيا جميع الخلق ويريد بالغني هنا
الغني بالحق لا عن الحق ليندرج في قوله تعالى يا ايها الناس انتم الفقرا
الي الله والمطلق المبهم على المعروف لزوال ابهامه بالدلايل القطعيه
وفي دعا السلف يا من عنده خزايج العالمين وقال المامون عند موته
يا من لا يزول ملكه ارحم من قد زال ملكه وتضرع الرشيد
بعرفات فقيل جبار الارض يتضرع الي جبار السما والارض
وبقوله ومن الطافه الي قوله تعالى امن يجيب المضطر اذا دعاه
ويكشف السوء شرعا دالي الثنا فقال انت الكريم ومثل هذا
يفيد الحصر على حد هو الشجاع اى لا كريم على الحقيقه الا الله
لان رحمته وسعت كل شي وهو غفار الذنوب لانه يغفر الذنوب
جميعا وهو شرعه لان من يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ومن يتخذ
الشيطان وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا ثم صرح
بالنتيجة

بالنتيجة فقال هب لي وتادب بلفظ الهبة اذ لا يجب على الله عز وجل
شي وطلب ما يرضيه لانه سبب حصول ما يرضاه لقوله تعالى
رضي الله عنهم ورضوا عنه ثم ختم واعتذر عن الطلب متبعا
لمن سبقه بها وجعل حاله من الله والي الله تكميلا لحاله على حد
قولنا في الروضه انت الملك الذي تمنوا الوجوه له منك الايادي
واما من سواك فلا ثم ختم بالحمد الدايم السابغ البركة تاسيا
بقوله تعالى واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين ثم اردفه
من قرن اسمه باسمه فقال ثم الصلاة على المختار سيدنا
محمد هلى الهادين والشفعا ثم للترتيب والتراخي والصلوه
على المختار المنتخب اسمة وسيدنا صفته ومحمد بدل وعلم قوة
الهادين صفته واصله هادين فحذفت الكسرة استثقالا
ثم الياسا كنين جمع هادد والسفعا قصر للوزن جمع سفيع
رسول ككرم ثم اخبر فقال تندى عبيرا ومسكا سحقها
تثني بها المني غاياتها شكرا تندى تمطر سحب الصلوة
مضارعه وعبيرا وهو اخلاط الطيب ومسكا معطوف بتقدير
ندى كالعبير ومشبهه دايما جمع دامه المطر الدايم اقله ثلاثة
او يوم حال الفاعل وتمنى يقدر مضارع منى كذا قدره دعاما
المنى جمع غايه اقصى الشي وجمع منيه حاجه بتمناها المرء تنايب
عن فاعله وبالصلوة وللمنى متعلقاه واخر الفاعل وجوبا
للفسر وشكرا جمع شكور المتقنع حال المرفوع اى شاكرة وتمنى
مع المنى تجنيس ثم عطف فقال تغشى تنتشر الامم والشيع
المهاجرين ومن اوى ومن نصرا وتغشى تعطف الصلوه
مضارعة معطوفه على تمنى فتعم هي اخر بها الالا هنا الاقارب
اصله اهل ثم الا الا واوا ثم اوله مفعوله والشيع الاتباع

معطوفه والمهاجرين جمع مهاجر من هاجر من مكة الى النبي صلى الله عليه وسلم
ومن اواه ومن ضمه اليه بالمدينه صلة وموصول ومن نصر دينه بعده
مثله نصب ابدالا من الشيع ثم ختم فقال

تضاحك الزهر منثورا وأسرتها مقرا عرفها الأصال والبكرا

تضاحك الصلوه مضارعه والزهر وبروي الدهر منقوله
ومسرورا فرحا حال الفاعل على تذكر الجمع واسرة الصلوة
جمع سرار خطوط الوجه فاعلها او فاعل تضاحك فهي للمفعول
اوله ومقرا عرفها مطيبا طيبها اخذي على حد قوله تعالى عرفها
لهم وقول الشاعر عرفت كانت عرفته اللطائم والعرف
لغة مطلق الرائحه والاصال جمع اصيل العشي منقوله والبكرا
جمع بكرة الغداة معطوفه اي ثم صلوة رب العالمين على محمد
المصطفى وآله مربين الماء والطين سيد الاولين والاخرين
قبلة النبيين وقدوة المرسلين تهمى انواء هذه الصلوة
الدايمة لطايف عوارف تعطر الاكوان كالعود والعنبر
والمسك الاذفر وتبلغ نهديها بسببها غاية مراده شاكرا
لواهبها شكرا يستحق الزيادة وتعود هذه الصلوه من الاصل
الى الفرع من اله الطيبين وصحبه الطاهرين الانصار
والمهاجرين وتابعيهم باحسان الى يوم الدين يضئ استار
وجهها الميمون اقطار المكان ويعطر شذاها الذكي اجزاء
الزمان ونعوبهات عطف بثم تنبيها على الرتبتين
ويريد المختار بختم الرساله والافالانبيا كلهم مختارون
لها لقوله تعالى وانا اخترتك واشار بقوله سيدنا الى
قوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر
وكمن عنه تكرما ثم صرح به تخصيصا وبالعكر الى ماروي
عنه

عند صلى الله عليه وسلم لواء حمد من دونه تحت لواي يوم القيمة وفيه
معنى الرفعه والشهرة والتبعية لانه وان تبعهم في الزمان فقد
اقتدوا به في السما وسيقدمهم في القيمة وتندى الى كثرة خيرها
وبالطيب الى حسنها وبتمنى الى اخلاصه فيها ومن ثم قبلت
واختيرت وتنتشي الى وصولها الى اتباعه وبتعم الى شمولها
من صدق به الى يوم القيمة ومن قرابة وصحابي وتابعي ولهذا
حملنا من اوي على الانصار ومن نصر وان كان ظاهرا فيهم على من
بعدهم وتضاحك الى الاستبشار بها والزهر كناية عن المكان
وهو رواية القاسمي ليتجدد الاجر فايدة ومسرورا اسرتها
الى طلاقه وجهها وتحصل من الطرفين انها عطرت الكون حصولا
وقبولا وهذه استعارات حسنه وضحك السحاب تفتقه
بالبرق وابتسام الزهر تفتحه ومنه قول حبيب
كم همر اذا ضحكت في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح
وقال ابن الجهم لم يضحك الورد الا حين اعجبه حسن الرياض
وصوت الطاير الطرب وقلت في مدح النزهة لقد ضحكت
بها الازهار لما لمكتها اعين المزن الروي وفي مدح الروضة
ابنعت حين جادها صوب سار فازدهانا تبسم الازهار
وقرب من ختمه ختمها بقولي تضوع مسكا ذكيا مولنا زهرا
مطيبا طيبة الابكار والاصيلا لاصه وهذا اخر ما يسره
لي من الكلام في شرح العقيلة عقيلة اتراب القصايد
في اسنا المقاصد فله الحمد والمنة والشكر على كل نعمه

خاتمة تشتمل على فصلين الفصل الاول
في ذكر الدليل الذي الحقه الداني اخر المقنع في المصطلحات

السحاب وهو اول من الدهر وهو رواية ع

الله تعالى

له السعادة ومفارقة دين ابائه الذي ربي عليه وجنوح من سبقت
له الشقاوة الى اقتحام نار الحرب وملاقاة فرع الصوارم وطعن العوالي
ورشق النبال مع ما فيها من هلاك الانفس وذهاب الاموال
وسبي الحريم والاولاد واهانة الاشر دليل قاطع وبرهان ساطع
على عجزهم عنه فتراختلف في وجه اعجازه على اقوال ذكر الناظم منها
اربعة وينطبق قوله كتاب الله خص بما فاته البرية عليها على التاويل
الاول وعلى الصحيح منها على الثاني ولم يبرهن عليه ويريد بكتاب
الله القران فلو قال خص القران باعجاز البلاغة مع فصاحة كل منها
السن الظهر لصرح بالمقصود وازال العموم والاهمال الظرفي
اثبات المدعى طريقان اقامة الدليل على صحته واقامته على بطلان
مزاحمة فسلك الناظم الثاني فالقول الاول وهو الحق ان القران معجز
بفصاحة الفاظه وبلاغة معانيه لان ذلك هو المختص بالعرب
الذين طولبوا بمعارضته والا لعمر كما قررنا وباقي تمامه عند قوله
لله واجازة ابو حنيفة رضي الله عنه قراءة الفاتحة بالفارسية مع القدرة
على العربية وشرط صاحبه العجز ميل الى ان اعجازه في معناه لا لفظه
ثم بين فقال من قال منهم مع حث نصر فيهم وفسر
الداعي فلم يستنصر النصراء من مبتدا موصول بقال
ومعجزته صرفتهم اسمية ومع صفة الخبر وحث جريه مصدر
مضاف الى مفعوله ووفر الداعي كثرة الحوامل فاعله فلم يستنصر
بطلب النصر خبره وكسر للساكنين والنصراء جمع نصير ونصر ناصر
من الادلة وليستنصر مع النصر الخمسين ثم اجاب فقال
كم من بدايع لم توجد بلاغتها الا لديه وقد طوت الزمان ترى
كم خبرية مكرة مبتدا ومن بدايع مميزها جمع بديعة مبتدع لم يسبق اليه

ولم

ولم توجد بلاغتها لم توجد صناعتها خبره والا لديه ظرفه ولم ترى فيه
طوله الزمان دايما مثلها لعارضوه بعده اي القول الثاني منهوم
قوله من قال معجزة القران صرف الله تعالى قدرة العرب عن معارضته
مع حث كثرة دواعي نفسهم على التناصر فيها لم يتمسك من الادلة
بدليل ينصره وتقريره قال النظام القران كسائر الكتب المنزلة
لا اعجاز في لفظه ومعناه وكانت العرب قادرة على مماثلته لكن الله
تعالى صرف قدرتهم وسلب علمهم عند التحدي فعجزوا عن معارضته
وفساده من اربعة اوجه ذكر منها اثنين في قوله كم اي كثير من
صناعات الاعجاز البديعة في القران ما حصلت في غيره ظفر من قبلنا
ببعضها وظفرنا ببعضها وسيظفر من بعدنا ببعضها وتبقى
خبايا في الزوايا وتقريرها انه لو كان كما قال لكان للعرب في اثناء
نثرهم ونظمهم في خطبهم ورسايلهم كلام مماثله في الفصاحة
قدر اقصر سورة قبل التحدي واللازم منتف فينتفي ملزومه
والثاني انه لو كان كذلك لكان القران كالتوراة والانجيل وكلام
المسترسل والاحتجاج الى ما فيه من الاساليب العجيبة لا تعجز عن
مثله حينيذ ابلغ في المعجزة والثالث انه لو صح مدعاه لكان تعجب
العرب من حدوث عجزهم لا من فصاحته الرابع بان ذهاب ما هو
مركوز في طباعهم في ايسر مدة كان لتعجزهم عند التحدي فلو
كان صحيحا لعارضوه بعد بترثلث فقال

وَمَنْ يَقُلْ بِعُلُومِ الْغَيْبِ مُعْجِزُهُ فَلَمْ تَرَى عَنْهُ عَنْبًا وَلَا أَثَرَا

ومن شرطيه جزمت بقل ومعجز القران انفراده بعلوم الغيب اسمية
وفلم جوابه وترجم بلم وهي باداة الشرط والالف فيها على حد
لا تزضاها ولا تملق ولو كان على الحمل على الصحيح لرسمت ياء وعينا ولا

التي ابتدعها المتاخرون زيادة على المصطلح الصحابي لقصد
التعليم وقد سبق القول منا عند تركه مجردوه كما هو
كتابته في منع ذلك او اجازه مطلقا ومن اجازه في الواح
التعليم دون النسخ للتدوين واسقطه الناظم لانه وضع
كتابه على ما وضع عليه المتقنع من بيان كيفية الرسم العثماني
فاتبع السنه وجانب البدعه وتابعه الشارح على ذلك وتابعت
الاصل في اثباته ليعلم لا ليعمل اصلا وقد اشار الى الفصل
بينهما بقوله اني لما اتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمنت ذكره في اوله
من مرسوم المصاحف رايت ان ذلك يذكر اصول كافيه وتكت
مقنعه في معرفة نقط المصاحف وكيفيه ضبطها على الفاظ
التلاوة ومذاهب القراء التي تحصل للناظر في هذا الكتاب
جميع ما يحتاج اليه من علم مرسوم الخط واحكام النقط فتكمل
بذلك درايته وتحقق به معرفته ذكر علامات الحركات الثلاث
منا واعرابها بانحاريا من التنوين ومشفعا به القامه منها والمختلفه
والمركبه والمروم مذهب الدولي ان علامة الضمة نقطة
مغايرة امام الحرف وعلامة الفتحة واحدة فوقه وعلامة
الكسرة واحدة تحته ومذهب الخليل علامة الضمة واو
صغيرة ملامة امامه والفتحة الف صغيري مبطوحة فوقه
والكسرة مثلها تحته فان صحب الحركة تنوين وهو معنى قول
ذاك عنه شفعت كل نقطة باخري وكل خط باخر وكذلك
الواو باخري او رعا عدل براسها الى اسفل فان ابدل منه
الف جعلت الخطين فوقه لا عليها توزيعا خلافا لمدعيها
فان كانت الحركة مختلسه اختصرت العلامات فصغرت

النقط

النقط والشكل وحذاق النحاة على جعل النقط مكان الشكل
وان كانت مركبة جعلت النقطة وسط الحرف وشطرت
شكلتها وان عريته منها حسن وتسمية المتقنع ذلك امالة
على توهم الشيوع وهي مفردة ووافقه المصباح في الوهم
وجه ذلك ان النقطة اصل الخط فجعلت علامة الحركات
اختصارا وجعلت المعترضه امام الحرف والمرتفع بها فوقه
والمستفل بها تحته مناسبه وغويرا باللون للبيان وعدل
الى المخطوط لانها اوضح ولا تلبيس وشفعت للزيادة وجعلت
على الميدلة لانه المنتهى واختصرت للمختصر له سنها وركبت
للمركبة كذلك واهملت رفعا للبس ذكر علامة السكون
وهي دايرة فوق الحرف الساكن وبعض كتاب المغداد يبين بشطر ونها
على الجانب الوحشي وبعض الرسام يعريه من العلامه وكذا رايته
في الخط الكوفي وهو معنى قول المتقنع وعامه اهل العراق
لا يجعلون للسكون علامة في مصاحفهم ووجه ذلك ان الدايرة
عند الحساب والمنجمين يسمونها صفرا ويثبتونها في مكان الرتبه
الخالية فاصطلح الكتاب على جعلها علامة للحرف الخالي من الحركة
تعاطيا على ذلك ومنهم من لم يثبتها وجعل علامة السكون عدم
كاصطلاح النحاة منهم على علامة حرف المعنى ذكر علامة
التشديد وهي سين مقطوعه تعامة المشارقه يجعلونها
فوق الحرف في الاحوال الثلث ويثبتون علامات الحركات
مواضعها وعامة الاندلسيين الناقلين عن اهل المدينه

عن اهل المدينة يجعلونها موضع علامات الحركات امام فوق وتحت
ويسقطونها ومنهم من يجمع بينهما كذا حكاه من العراقيين من اثبت
له علامة هذا حكم المشدد في الحالين المتفق وان اختلف فيه
فعلى الخلاف وان اختص بالوصل فالمغاربة على العلامة والمشارقة
على حذفها مثال ت ت ت ت ولا علامة للمخفف وباسناده
الى الداني قال حدثنا احمد ثنا محمد ثنا عبد الله ثنا قالون قال
مصاحف المدينة على الحرف المخفف منها دايرة بالحمرة وجد ذلك
ان الشين منتصبة من مشدد او شديد وجعلها فوق
ابين ومن اجتزى بها عن الاعراب اختصر ومن قرنها بها
ناسب ومن اهمل لم يغلط والمخفف لا يحتاج الى علامة للاصل
والمفهوم ونص بالدايرة على انه **ذكر حكم المظهر**
والمدغم والمخفي بقلب وغيره الساكن ان كان
واجب الاظهار اثبت علامة السكون او الحركة على ما تقدم
وان كان واجب الادغام وهو موسوم وليس تنوينا
غيره من علامة السكون الا ان تبقى صوته فيبينها
وان كان جايز الادغام قال في المتنع يثبت علامته
في المنفصل ويسقطها في المتصل والتحقيق انه عند
المظهر كالاول وعند المدغم كالثاني وان كان
من الادغام الكبير اثبت حركته والتحقيق التفصيل
وان

وان كان مخفى بلا قلب قال في المتنع عريته من علامة
السكون والمخفى عنده من التشديد فلتبعضه
والاحسن ان يكون على حسة المخفى بقطه وان كان بقلب
جعل عليه ميم صغيرة وان كان ذلك تنوينا جعل فان كان
مظهرا بعدت ما بين علامتي الحرفين وان كان مدغما
قربتها وان كان مخفى وسطتها وجه ذلك ان الاثبات
هو الاصل وحذفت علامة المدغم تبعاله واثبتت فيما
بقي له صوت فرقا وفي المنفصل لثبوته وقفا وحذفت
من المخفى حملا وجعلت نقطه للتوسط بين الدايرة
وعدها ونبه بالميم على المقلوب وبعد ما بين علامتي
التنوين وتاليه للانفصال وقرن ما بينهما للاتصال
ووسط للتوسيط **ذكر علامة المد** اذ يجيء في علامة
حروف المد مد لمجاورة الهمزة فعلامته خط مبطوح
قال في المتنع عن الانطاسيين يجعل فوق الحرف الممدود
من اتها كان ويذهب به الى الجانب الايسى ومنع عكسه
ورايت ائمة سائر العراقيين يبتدئون به فوق
الممدود ويذهبون به الى الوحشي وان لم يرسم

وهذا على رايه في المخفى واما من يرى فيه التشديد يدغم

كتب في اثباتها مكانه مجردا او مقارنا به على تعدية هذا الحكم
الى المد ود للساكن اللازم والمشارك على قصره على اقوى
السببين وهو الهمز وجه ذلك التنبيه على المد الفرعي
وكان خطا مطابقة للفظ وهو اطول من راس الحرف
فمن مده الى قدام سامت به السبب ومن مده الى ورا
سامت به الحركة المقومة له ومولدته على رايه ومن سوى
بين النوعين عم التنبيه ومن خصه بالاول راعى الاقوى
لظهور اثره بالتقارب واقله حرف وذلك حركة لمقتضى
النظر والثقل حرف فنقط نحفي والذي لم يرسم
له جهتان جايز ان الاعتبار وذكر علامات الهمزات
الهمزة ايا ما يستعار لها صورة حرف المد ان رسمت
فان كانت همزة قطع جعل فوق صورتها عين مقطوعة
او وصل جعل فوقها صاد كذلك وان لم يرسم لها صورة
جعلت علامتها فوق مكانها وان قصدت التخفيف
لم يرسم لها علامة وتنقط الياء حينيذ وتعرى
والواو من الحركة واطلقه المتقدمون والتحقيق تعرية
محض المد وتجعل علامة المنقولة الم موسومة
وغيرها نقطة حمرا فوق المفتوحة او مكانها
وتحت

وتحت المكسورة ووسط المضمومة وفوق المحرك بها
اخري وتسقط همزة الوصل كذلك باعتبار سابقها
من متفق ومختلف واخري بالاخضر في الجهات
الثلاث علامة لحركتها فان اجتمع همزتان في كلمة
ورسما فعلى ما بينا في المتفردة من علامة التحقيق
والتخفيف وان كانتا من كلمتين واتفقتا او اختلفتا
فكذلك وان شيت جعلت علامة التحقيق نقطة
حمرا وعلامة التخفيف نقطة صفرا وعلامة الحركة
نقطة سودا وجه ذلك انه لما استعير لها حرف
المد وقع لبس فميز الفرع فالعين ماخوذة من همزة
قطع والصاد من وصل واحتاجت المحذوفة الى التنبيه
عليها وسقطت العلامات في التخفيف لما لها الى
حرف مد او كالمد او جنسه او حذف وتعجم للنص
ويهمل الساكن تنبيها عليه ولا يعلم سكونه لعروضه
وسقط مكان المنقولة تنبيها وطردا ومحركها
تنبيها على العروض وزيادة لفظه همزة الوصل
تنبيها على حلول سابقها محلها على تقديريه والاخري
للابتدا بها ولكل من المجتمع ما له في انفراده
قياسا ونقط المحقق للنصوصية والصغيرة
اضعف من الحمرة والخضرة اقرب منها الى السواد

ذكر علامة المحذوف

من الخط الثابت في اللفظ برسم الحرف المحذوف من الخط
وان تعدد ان كان واجب الثبوت او جايز نقطا بالحمرة
باعتبار تركيبه مكانه او كان على ما تقدم من القطع
والاحتمال اصغر من الاصل منقطوعا عنه وان كان
صوره محمرة راعيت فيه علامة التحقيق والتخفيف
واعتبرت اتصاله وانت مخير في المتحم بين صورة
ومدة وجه ذلك انه لما كان الخط تصوير الكلمة
بحروف هجايها اقتضى هذا رسم كل حروفها
فان عرض حذف لمسوغ دل عليه بغايرا ليلا يوهم
الاصالة او يزيد على الرسم العثماني وشرط ثبوته
لفظا ليفيد التنبيه واعتبر تركيبه مطابقة
للاصل ومكانه لانه بدله والتقدم والتاخر
لذلك وصغر وقطع تاكيدا للفصل واتصال الهمزة
ترجيحا للفظ كما في الشاهد والمتحم سوى النزع
فضعف ذكر علامة ما زيد وخطه على لفظه اذا زيد حرف
فاكثر على هجا الكلمة لغرض ما احتيج الى معرفة ذلك
ليستنبط من اللفظ ولا سبيل الى معاملتها معاملة
المحذوف لثبوتها في الرسم العثماني فجعل الرسام
فوقها او فيها نقطه مغايره والكتاب دايره كذلك
ما لم يتم المزيد مقام الحركة والمحتمل كالمعين
على

على تقديره كذلك وجه ذلك انه لما خيف التصحيف وامتنعت
المغايره عمم الزايد باقل مما يمكن وهو النقطه وفوقه
ابين وفيه ادل على اهماله والدايرة اوضح منها فجعلت
علامة لسقوط الحرف نفسه من اللفظ كما جعلت علامة
لعدم حركته ولعدم تشديده في المدني واذا قام
مقام الحركة صار في حكم العدم واذا تزاحما عمل عقتضى
الدليل في الاصيل والدخيل ومعرفة المهموز من المعتل
يرجع الى الاشتقاق لا الى القيام مقام المسبوق
كما ذكر في المتنع للتحكم في المرجع ذكر معرفه لا

قال ابن جني يقال وه لا لا لام الف والفاظها
ساكن ومتحرك الارض وعكسه لا ومتحركان مختلفان
لانتم لالاي ومختلفان لالي ولها ثلث صور كذا لا لا لا
ومتحركان واصل الثلاثه هذا لا اعدل عنه الي
التركيب قال في علاوة المتنع ليلا تشبه خط
الاعاجم قلت وليلا يلبس بكافا لثالثة قريبه
من الاصل فمن ثم اتفق عليها واما هذه لا فاتفق
على ان جانب القاعدة الوحشي هو اللام والانسي
هو الالف واختلف في الطرفين المرتفعين على القائم
فقال الخليل الايمن هو الالف والايسر هو اللام
ويدل عليه وجوه التحليل والترتيب والتهايه

وقال الاخفش بعكسه الاول اللام والثاني الالف ودل
عليه التثنيه ويرده التحليل وفيه تناقط وما اورد عليه
المقنع من الضبط نلتزمه نعم لو ابدل التقاطع بالتلاصق
ثم اطلق المقنع الكلام والتحقيق تخصيصه بهذا الا اما هذه
لا تعكس تلك في ذكر معرفة النقط الدال على ذات الحرف
الظاهر ان مبتدعه واضع الشكل فالحرف الذي لا نظير له
اغناه بعينه عن النقط وذو النظير الواحد ميز النقطة
واحدة ملائمة فوق احدهما ونقط كل من الفا والقاف لموافقته
الواو في بعض الصور وميزا بالتعدد والمقاربة بالجهة
وثلثت الشين ليلائم الواحده بالنون والثنتان
بالتا وتميز الثا بالتزام النقط وما عرض للكاف في الوضع
الثاني ميز بالامالة والشكل ومثله نظيران فيه
طريقان اهمال واحد ونقط كل من الاخرين باختلاف
الجهة ونقط الكل بالتعدد الى اقل الجمع والمحقق
ثم باختلاف الجهة مع الملحقين وبالغ اللغويين
في نقط المهمل بخلاف جهة نظيره او تصويره
تحته صغيرا وليسمى غير المنقوط مهملا ومغفلا والمنقوط
معجما اي مزال العجمة واطلق على الكل في قولهم الحروف
المعجمة لزوال ليس الكل بالوجود والعدم وجه ذلك

النص

النص على اعيان الحروف خوف التصحيف واقلة النقطة
وتعددت للتعدد وغاية النظاير ثلاثة اصلا
واختلاف الجهة للاختصار وضبط المهمل يوهم
اهمال المعجم ولم يتعرض لامثلة الاذكار
لتقدمها في تفاصيل الابواب فتجنبنا التكرار
وتوخينا الاختصار الفصل الثاني في مضان مسايله
العقيلة من المقنع اعلم ان مسايل الحرف ترتيبت
مع مسايل التيسير اصولا وفرشا ترتيبا لا يكاد
يختلف الا نادرا وكذا مسايل العقيله مع المقنع
في ابواب الاصول واما مسايل فرشها فلا يكاد
يظفر بها من المقنع الا من استحضر مسايل ابوابه
وفصوله استحضار ملكة وها انا اذكر لك ضابطا
يوصلك فهمه الى استخراج اي مسايله اردت فتقول
ما عزاه الي نافع في العنوش فهو مذكور في باب مارسم
بالالف على اللفظ او المعنى او في باب المتفق
في الاطراد او في باب المختلف بالانفراد
وما ذكره فيه مطلقا بلا خلف فمظنته باب
ما اتفقت على رسمه مصاحف اهل الامصار

عبد الرزاق ١٥٤
عبد النور مختار

وما فيه من خلل معين فظننته باب ما اختلفت فيه مصاحف اهل
الحجاز والعراق والشام وباب ما اتفقت على رسمه مصاحف العراق
وما فيه من خلف بينهم فظننته باب ما اختلفت في رسمه مصاحف اهل
الامصار وما ذكره بعد الفرش في باب الحذف في كلمات تحمل عليها
اشباهها مذكور في الفصول التي بعد باب افراد نافع وبقيه باب
الاصل والفرع منتا سفه لم تختلف الا في التقديم والتاخير وسقط
من الفرع باب ثبوت الياء فيهما من باب حذفهما وادرج فيه باب
حذف احدى الياءين وسقط منه ايضا باب ذكر احكام رسم
الهمزة وادرج باب ما رسمت فيه الهمزة على مراد التليين
في باب حروف من الهمز وجعل باب حذف الواو وزيادتها بابا
وفرق باب ما رسم بالالف على اللفظ في اخر الفرش وفي باب
من الزيادة وادة وضعت لك هذا المنهاج علما على كيفية الاستخراج
فقرب البعيد وجمع الشريد فاعتمد عليه واسرع عند
الامتحان اليه ولتكن هذه خاتمة الخاتمة فسئل الله
حسن العاقبة والخاتمة والتمس من المار به ان يدعو
الله لنا وللناظم والشارح ولمن استغنى بكلامه ولوالدينا
ولجميع المسلمين بالعفو والرضوان وان يبوئنا فردوس
الجنان وان يسامح بالكرم ما سهى فيه الذهن وسبق
اليه الفهم والقلم وان يمن علينا بالخلاص وان كنا
عد منا فيه الاخلاص وان لا يجعلنا من الذين
ضل سعيهم في الحيوة الدنيا وهم يحسبون
انهم يحسنون صنعا
اذا المرء تملى من كلامي مغنما فهب لي يا ربي سلامة ساكت
وان مقالا احتيج منه معزما فيا ليتني قد كنت اول صامت
هذا اخر كتاب حيله ارباب المراصد في شرح عقيلة
اتراب القصايد لمحمد الله وعونه

الرابع المفهوم من قوله ومن يقل بكلام الله اي من قال اعجازه كونه
كلام الله تعالى لم تستقم مقدمات دليله ولا سلمه وتقريره
قال بعضهم اعجازه كونه كلام الله القديم وفساده من وجهين
مبنيين على قولين ذكر منهما واحدا في قوله ما لا يطاق اي الحكم الذي
لا يقدر المكلف على فعله حارت عقول العارفين عن مدارك الاستنباط في
تحريره وفي حصوله وتقريره ان اعجازه لو كان كونه كلام الله تعالى لزم
المحال عنده من الاجبر تكليف ما لا يطاق وهم اكثر اصحابنا كالغزالي
لقوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها اي قدر طاقتها والثاني لو
كان كذلك لزم التناقض عنده من معجزة وهو ابو الحسن الاشعري
لقوله تعالى ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به وجوابه جواز التكليف بالمحال
لحصول وبيان المراد الشاق المقارب للعجز واختلف جوابه في وقوعه معجزة
وقال به السمناني في حق الكافر ثم برر فقال لله در الذي تاليف
والانتصار له قد اوضح الغرر الله در الذي اسمه مفتتح الخير
وهو نجب واصل الدر اللبن وتاليف معجز العالم وتاليف الانتصار
له مبتدا ومعطوفه وقد يضاف الشي الى الشي باد في ملابسة
وقد اوضحا خبره والغرر مفعوله جمع غرة احسن الشي والجملة
صلة الموصول اي لله اصل العالم الذي تصنيفه المعجز والانتصار
للقرآن قد اظهر كل كتاب منها غرر معانيه ودرر الفاظه
تنويهات ذكر عقيب كل قول من الاربعة ذمه توطئة
لابطاله وهذا من صناعة التبكيت في الجدل ومنه قوله تعالى
فليأتوا بحديث مثله فاتوا بعشر سور فاتوا بسورة من مثله وقيل
اعجازه خلوه من التناقض وبطله بان في كلامهم مقدار اقصر

الرابع

اثر المفعول لا ثر اجاب فقال ان الغيوب بادني الله جارية مدي
الزمان على سبيل جلت سورا ان الغيوب جارية ان ومعمولاها
والجار ان متعلق الخبر ومدي الزمان ظرفه وجلت كشفت صفه سبل
جمع سبيل طريق وسورا مفعوله الى القول الثالث مفهوم قوله من
قال اعجاز القرآن اخباره عن الامور الغايبة عنا وعلم الله تعالى الممكن
قبل وقوعها مارات عينه حقيقة دليل ولا شبهته وتقريره
قال بعض اهل اعجاز القرآن اخباره عن علم الغيب الذي لا يكون
الا من خصه الله تعالى وفساده من وجهين ذكرهما في الثاني الاول
المشار اليه بقوله الغيوب جاريه مدي الزمان وتقريره ان الغيوب
الذي اشتمل عليها القرآن وقع بعضها في زمنه صلى الله عليه وسلم
كقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا وبعضها بعده كقوله تعالى الر غلبت
الروم فلو كان كما قالوا لنازعوا في وقوع الثاني المشار اليه
بقوله على سبيل اي على طرق حصلت في بعض السور وتقريره ان الاخبار
عن الغيب جاء في بعض سور القرآن والكثير منه معارضة سورة غير
معينة فلو كان كذلك لعارضوه بقدر اقصر سورة لا غيب فيها
ثم ربع فقال ومن يقل لكن يقل وطالب العرب بفعل الشرط وبكلام الله متعلقه ولم
نحل مثل ليرتر وفي العلم متعلقه ورد او صولا تميز ولا صدرا رجوعا
عطف عليه اي لم نحل دخوله ولا خروجه ولا الثانية لتاكيد النفي
والاولى موطية للعطف ثم اجاب فقال ما لا يطاق فوق تعيين كلفته
وجايز ووقوع عضلة البصرا الامر الذي لا يطاق مبتدا وعضلة البصرا
آخر من داء عضال صعب وقصر البصرا للوزن جمع بصير وفي تعيين
كلفته خبره وفي جوازه ووقوعه عطف على كلفته والجملة خبر الاول اي القول

ح
ها

الخ

محكي صح

سوره خال منه وقيل اعجازه كونه مخترع الاساليب لسائر السجع خصوصا
في المقاطع واعتبادي وبطله بالشعر واما من قال لا علق جدته ولا يمل
تكراره بل يزداد حسنا وحلاوة فمندرج في المتصور اذ هو من تتمتها
لان النفس لا تزال عنه تطلع الى تفهم ما لم تحط بنهايته خصوصا
اذا حصل لها شعور ما لها وقد ذكرت هذه المذاهب الستة
باجوبتها لفا ونشرا في روضة الطرايف وهي والمذهب الحق اعجاز القرآن اي
بلفظه ومعناه الذي حمل للعجز عند التحدي واختيارهم
قتلا وهو فصحا فاضر بظهر مثلا لا صرفة قالها النظام اوبنا
عن الغيوب ولا اسلوب اعتزالا ولا سلامته عن التناقض او
لكونه منزلا من ربنا وسلا اذ ما لهم قبلها قول يناسبه
والغيب في سوره والاختراع فلا يلزم معجزة كالشعر ثم لهم
حال التناقض مدار الذي سالا تكليف ما لا يطاق البعض جوزه
وردّ ذلك عزّ الينا ومسلا ومعنى قوله لله در الذي النجح من
زكوة اللبن الذي غدي بنيته فاثر فيها حسن الطبع وجودة الذكا
فنسب الى الباري تعالى تكرما والبيت اشارة الى القول الصحيح على ما
تاويلي واعلم بان كتاب الله وبنيه على ما ذكر دليله على الثاني
وسوقها القاضي الجليل ابوبكر الاشعري فكتاب معجز القرآن
يشتمل على ما فيه من انواع البديع وكتاب الانتصار يتضمن اجوبة
شبه الملحدين وتشكيك المارقين وكم انقذ غريقا من ضعفاء
القرآء والادبا وللشيخ ابي بكر عبد القاهر الجرجاني في هذ المعنى
كتاب دلايل الاعجاز خاص وكتاب اسرار البلاغة عام وللامام
فخر الدين الرازي كتاب نهاية الايجاز في دراية الاعجاز ولابي

هلال

هلال العسكري كتاب الصناعتين اعم ونظمت فيه الترصيع
في علم البديع وها انا اذكرك انموذجا من علم البلاغة ابين فيه بعض
بدايع الايات وانظر لها من السجع والابيات بنيه هتك القاصرة
ويكون سببا حاملا لنفسك المتناصره عن التشبث باهدابه والترقي
الى فهم معاقد ابوابه ولعلك تقول تنظيرك بكلام العرب اعتراف
بالمماثلة فجوابه ان الاية تشتمل على صناعات ترد في سجعة او بيت
واحد منها افيخطر ببالك ان الواحدة تساوي الاحاد كلا مثاله
ولكن في القصاص حيوة نظيره في الاعجاز قولهم القتل انفى للقتل
كان من امثالهم فترك بها وتفضله الاية من ثمانية اوجه الاول
خلوها من اجتماع التناقض لانه ان قصد حقيقة القتل اوهم
ان الشيء ينافي نفسه او العموم فمن جملته القتل ظلما انفى للقتل
قصاصا وما المراد الا القتل قصاصا انفى للقتل ظلما الثاني
ليس القتل من حيث هو قتل انفى بل من حيث هو قصاص
وهو صنع فيها الثالث انها اشتملت على التصريح بالغرض الاصلي
لان المقصود هو الحيوة ونفي القتل مراد الرابع انها عارية عن
التكرار بخلافه الخامس ان حروفها عشرة وحروفه اربعة عشر
السادس اعتدال الاسباب والاوتاد فيها بخلافه السابع
خلوها من التغيير اذ تقديره كراهية القتل نافية للقتل الثامن
ان تنكير حيوة نبه على ان المشبهة عنه اخرى فتفطن لهذه الحكم
وتوق مزلة القدم واعلم ان المرقاة المنصوبة الى معرفة اعجاز
القرآن هو علم المعاني والبيان لان الاول يظهر بلاغته
والثاني يبرز فصاحته ومن ثم كان تحصيلهما من اشرف
المطالب فالفصاحة استعمال الكلام على التركيب المتناسب في الصنا

ات

اللفظية من فصح اللبن تحقص عن الشرش وقد يطلق على فرائة اللسان
ومنه فصح الاعجمي وليست في المفردات والالفاظ تراكيب كلمات
معينة والبلاغة هو الكلام الذي يبلغ به الانسان كنه ما في قلبه
باحمد الطرائق من بلغ وصل وكلام العرب نوعان نثر ونظم وهو
العلي وبا القران يا الادبي ليكون البلغ تهكيتا بعجزهم وليلا يتوهم ان
ذلك بسبب الوزن ومن ثم سلب قدرته عنه عليه السلام كالقضاء
من الاول التجنيس وهو اتفاق الكلمتين في الحروف او اكثرها وانه
اتفاق الكمية والهيات ويرجعان الى اشتقاق واشتقاقين كقوله
تعالى فاقم وجهك للدين القيم فروح وريحان وقوله عليه السلام
الظلم ظلمات وقوله جنة البرد جنه البرد وقول الشاعر
لشون عيني في البكا شؤن، وجفون عينيك للبلا جفون
وقول ابي تمام ما مات من كرم الزمان فانه، حي لدى يحيى ابن عبد الله
ومن مذيله قوله تعالى والتفت الساق بالساق الى ربك يومئذ
المساق وقول ابي تمام بدون من ابدى عواصم عواصم، تصول باسياف
ومن لاحقه قوله تعالى وانه على ذلك لشهيد وانه لحب الخير لشديد
ومن مطرفه قوله تعالى واذا جاهم امر من الامن وقوله عليه السلام
الخير معقود بنواصي الخيل، وقولهم ليل دامس وطريق طامس
وقول الحريري ولا اعطي زماني لمن يحترف مامي خلافا للرازي
في جعله لاحقا ومن تجنيس الخط قوله تعالى وهم يحسبون انهم
يحسنون صنعا وقول البحتري ولم يكن المعتز بالله اذ سري
لبعز والمعتز بالله طالبه، والتسميع تعادل اجزاء الجمل يروى من سجع
الحمامة تماثل اصواتها وتسمى في القران آية وخاتمتها فاصلة
وفي النثر سجعة وخاتمتها قرينة وفي النظم بيتا وخاتمتها قافيه

فن

فن متوايه قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان
وقوله عليه السلام وحسنت خليقته وطابت سريرته وقول
قيس معهد موضوع وسقف مرفوع ومن متواريه قوله تعالى
واتيناها الكتاب المستبين وهديناها الصراط المستقيم وقوله
عليه السلام النجا في عن دار الغرور والانابة الى دار الخلود
ومن مطرفه مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم اطوارا وقول
الايادي ان في البحار لخبرا، وان في الارض لعبرا وازدواجه
توازن كلمتين قبل الخاتمة كقوله تعالى وجيئك من سبا بنبا
يقين وقوله عليه السلام المومنون هينون ليبون وقولهم
فلان رفيع دعامة المجد والحمد باحسانه وبرز بالجد والجد على
اقرانه وترصيعه تقفية الاوساط فن مجاوته قوله تعالى
ولستر باجنحته الا ان تغمضوا فيه وقوله الحسا جواب فاصية
جزارنا صيد عقاد الوية للخيل جزار، ومن مقابلته قوله تعالى
ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم ان الينا ايابهم ثم ان
علينا حسابهم وقوله ما ورا الخلق الكريم الا الخلق الذميم
ومن تمام هذا استعمال الكلمات العربيه وما في معناه وحفظ
اوضاع اللغة ومراعات قوانين الاشتقاق وتوخي مقاييس
التصريف وسمت الاعراب ومن الثاني سجع المطابقة ذكر
الشي مع ضده كقوله تعالى اضحك وابكى واماث واحيا وخسبهم
ايقاظا وهم رقود وقوله عليه السلام خير المال عين ساهرة
لعين نائمه وقول جرير وباسط خير فيكم بيمينه، وقابض شر عنكم بشماله
ومن مصون قول البحتري يقتضين لي من حيث لا اعلم النوى
ويأتي الي الشوق من حيث اعلم، والمقابله ذكر المتقابلين

لفظا كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ومكروا ومكر الله وقوله
اهتزت في ندوة الحي عطفه كما هز عطفي بالهجان الادارك
والتفسير ذكر انواع المقسوم عليه متى اخل كقوله تعالى يريكم
البرق خوفا وطمعا وقوله طرح او حاربوا وضعوا او سالموا رفعوا
اوعاقد واضمنوا او حداؤا صدقوا ومن مفصله وبسمى اللف
والنشر قوله تعالى فمنهم شقي وسعيد فاما الذين شقوا واما
الذين سعدوا وقوله الشاعر وحيث القى الليث فيها ذراعه
فسرت وسالت كل مائل ومصرع ومن معكوسه قوله تعالى
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم
والالتفات الخروج من الغيب الى الخطاب وبالعكس كقوله تعالى
مالك يوم الدين اياك نعبد حتى اذا كنتم في الفلك وجرين
بهم والاستطراد ذكر الشيء توطئة لغيره كقوله تعالى اهتزت
وربت ان الذي احياها لمحي الموتى وقوله الشاعر واجيت
من حبها الباخلين حتى ومقت ابن سلام سعيدا
والتتميم تقييد اللفظ المحتمل كقوله خرج بيضا من غير سوء
وقوله الشاعر فسقى ديارك غير مفسدها صوب الربيع وديمة تهمي
والارداف التعبير عن المعنى بلازمة كقوله تعالى قاصرات الطرف
اي عفيفات وقوله الشاعر بعيدة مهوى القرط اما النوفل
ابوها واما عبد شمس بن هاشم والاعتراض ادخال جملة بين
كلام متعلق تاكيد كقوله تعالى ولا تومنوا الا لمن تبع دينكم
قل ان الهدى هدى الله ان يوتى احد مثل ما اوتيتم وقوله
الشاعر ان الثمانين وبلغتها قد احوجت سمعي الى ترجمان
والتشبيه وهو اعطاء فرع ما الاصل بالكاف وكان للمبالغة

وان لم

وان لم تصرح بها كان مجازا ومن ثم اقتضى شبها وشبها به ثم ابد
ان يشتركا في شيء ويختلفا في اخر وكل يكون في الذات وفي الصفات
فمن تشبيه المحسوس بالمحسوس قوله تعالى والقمر قدرناه
منازل حتى عاد كالعرجون القديم كالفلو العتيق وقوله والله
الجوار المنشات في البحر كالاعلام فتري القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية وقوله عليه السلام اصحابي كالنجوم
بايهم اقتديتم اهتديتم ومن تشبيه المعقول بالمعقول قوله الشاعر فكانها وكان حامل راسها
اذ قام عجلوها على الندماء بشمس الضحى رقصت فنط راسها
بد الدجى بكواكب الجوزاء وما جري مجري الاداة ويطوف
عليهم ولدان مخلدون اذا رايتهم حسبتهم لولوا منثورا
ومن تشبيه المحسوس بالمعقول قوله تعالى فاذكروا الله
كذكركم اباكم وتشبيههم الكلام بالسحر نحو وان من البيان
لسحرا الحلال لوانه ومن تشبيه المعقول بالمحسوس قوله تعالى
والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة وتشبيه المحسوس بالمعقول
غير طبيعي ومن ثم تاول قوله وكان النجوم بينة كاهاشم
لا ينهض في ابتداع ومن تشبيه الموجود بما يتخيل وجوده
قوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين وقول امرئ القيس
ومسنونة زرق كانيات اعوال ومن بديعه بكثرة القيود قوله
تعالى انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه اي قوله كان لم تغن بالا
ومن تمثيله قوله تعالى ومثل كلمة طيبة كشجرة طيبة ومثل
الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتا من
انفسهم كمثل جنة بربوة الاستعارة وهو ذكر الشيء باسم
غيره او اثبات فالغيرة له للمبالغة فهو نوع من المجاز ومفارق

التشبيه بعد التوقيف على متين ومنها نشأت شبه المشبهة فمن استعاره
المحسوس للمحسوس قوله تعالى واشتعل الراس شيبا واية لهم الليل نسلخ
منه النهار ومنهم اذا ارسلنا عليهم الريح العقيم وقولهم رايت
شمسا وقول الكميت فما مطرت لولوا من نرجس وسقت
ورد اوغصت على العناب بالبرد ومثله تبلي فتدري الدر من نرجس
وتلطم الورد بعناب وقول الحريري فرجرجت شفقا غشي سناقر
وساقطت لولوا من خاتر عطر ومن المعقول المعقول قوله تعالى
ولما سكت عن موسى الغضب اومن كان ميتا فاحييناه ويا ويلنا
من بعثنا من مرقدنا ومن المحسوس المعقول قوله تعالى فنبذوه وراء
ظهورهم واذا رايت الذين يخوضون في ايا تنا ارسنا افرغ عليا صبرا
فاصدع بما تومر لتخرج الناس من الظلمات الى النور ومن المعقول المحسوس
قوله تعالى وجعلنا آية النهار مبصرة تعاد تميز من الغيط الخاطي
الماء ومن شبهها قوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة ستدرجهم
لكم ايه الثقلان ومن ترشيحها قوله تعالى اشتروا الضلالة بالهدى
فاربحت تجارتهم وقول امرئ القيس فقلت لها لما تمطى بصلبه
واردف اعجازا ونا بكلكل وقول كثير رمتني بسهم ريشه الكحل لم يضر
والكناية الدلالة على المعنى بلازمة مبالغة كقوله تعالى قاصرات
الطرف وفرش مرفوعة وقولهم طويل النجاد كثير الرماد وقوله
ان المروة والسماحة والندى في قبة ضربت علي ابن الحشرج والايغال
المبالغة في المعنى الى اقصاه كقوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وبلغت القلوب الحناجر
وقوله ابن الخطير تضل تخفر عنه ان ضربت به بعد الذراعين والساقين ما
والاجاب والسلب الجمع بينهما تاكيدا كقوله تعالى فلا تخشوا الناس

واخشوني

واخشون ولا تشتروا بايا تي ثمنا قليلا واياي فاتقون وقوله السموات
وتنكران شيئا على الناس فوظهر ولا ينكرون القول حين تقول
وتجاهل العارف استدراجا كقوله المتنبي ارقيك امر ام الغمامة اومزن
بي برود وهي في كبدي جمر والتقديم والتاخير والحكمة فيه القدره
على التصرف في الالفاظ والمعاني واذا غيرت الكلمة عن موضعها فارة
تستحق ما انتقل اليه اصلا كقوله تعالى الله ربكم وربنا الله وتارة تستحق
ما كان عليه كقوله تعالى فيه هدي فمن تقديم الاسم على الفعل لغرض
الانفراد قوظهر انا فعلناه او لكونه دابه قوله تعالى وهم قد خرجوا به
وهم يخلقون والذين هم برهم لا يشركون وظهر ايومنون وقوله
هما يلبسان المجد احسن لبسة شجيجان ما اسطاعا على كلاهما
ومنه مع همزة الاستفهام لتوجه احدهما نبها الى الفاعل على الاستحالة
قوله تعالى انت تعلت هذا بالهتنا يا ابراهيم ومن التنبيه
على الاستحالة قوله افانت تسمع الصم افانت تهدي العمي ومن
تاخيره عليه معها لتوجهه الى نفس الفعل قوله تعالى افاصفاكم
ربكم بالبنين اصطفى البنات وانلزمكموها وقوله افغير الله اتخذ ولا
ومن تقديم المفعول عليه معها كذلك قوله تعالى اغير الله اتخذ ولا
افغير الله تامروني اعبد ومن تقديم بعض المفاعيل على بعض
العموم قوله تعالى وجعلوا لله شركا الجن والوصل والفصل
كل جملة تلت اخرى فاما ان يكون بينهما تعلق ذاتي او مناسبة ما
او لا يكون كذلك فالاولان محل الوصل وتنزل الاول منزلة الصفة
والتاكيد كفى في شرط الربط وتراخي الثاني عنه اقتضى رابطا لفظا
او تقديرا والثاني محل الانفصال ومن ثم استغنى عنه قمن الاول
الذي كالصفة قوله تعالى ما هذا بشرا ان هذا الا ملك كريم وكالتاكيد

وقف

قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون ومن الثاني اللفظي
قوله تعالى كلما اكتسبن آتت اعلها ولم تظلم منه شيا وغيرها ظاهرا والتقدير كي
واطيعوا الله والرسول لعلكم ترحمون سارعوا الى مغفرة من ربكم ومنه عطف
جملتين فاكثر ثم يعطف على مجموعها مثله كقوله تعالى وما كنت بجانب الغربي
الى مرسلين فجمع وما كنت ثاويا الى اخرها عطف على مجموع وما كنت بجانب
الى الاخر ومن الثالث قوله تعالى واولئك هم المفلحون ان الذين كفروا سواء
عليهم ومن ثم عيب على ابي تمام العطف في قوله لا والذي هان الهوى عز
واذ ابا الحسين كريم قلت ويمكن اخراجه عنه بتاويل ان الهوى من
وان كوبر ابي الحسين حلو، الاضمار هو العدول من صيغة وضعية
الى اخصر منها اختصارا وهو من خصايص اللغة العربية وحكمته
التمكن من التصرف في الالفاظ ومراعاة مراتب المفسرات ومطابقها
وكيفية عودها الى المتعدد ووضوع المتكلم والمخاطب اغنى عن المفسر
كقوله تعالى لقد علمت ما انزل هؤلا الا رب وبل عجبت ولقد اتيناك
سبعا وارسلناك يشاهدا وغنا الغايب احوجه اليه ولابد من تقدم
المفسر لفظا ومعنى كقوله تعالى والقمر قدرناه منازل ولقد منا
على موسى وهرون ونجيناهما وقومهما من الكرب العظيم هدى للمتقين
الذين يومنون بالغيب ويقيمون الصلوة ومما رزقناهم ينفقون
يا نسا النبي لستن كاحد من النسا ان اتقيتن فلا تخضعن بالقول فيطمع
الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا واضافا كقوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم
ربه بكلمات او معنى كقوله في الدار صاحبها او تقدير اكقوله تعالى
لا تحسبن الذين يخلون بما اتاهم الله من فضله هو خيرا لهم او ذهنا
كقوله تعالى حتى توارت بالحجاب ويعود الى الاقرب ما لم تصرفه
عنه قرينه فالابعد كقوله تعالى وهو الذي جعل لكم الليل والنهار

لتسكنوا

وقف

لتسكنوا فيه واجاز الكوفيون تاخير المفسر مطلقا الا في باب تنازع العامل وعكسه البصريون
ووافقوهم في فعل المدح والذم وربّ وضمير الشان والا بفسر الاجمل كقوله تعالى قل هو الله
احد فانها لا تعني الابصار ونص بصيغة المرفوع المتصل على الخبر وان نسخ كقوله تعالى
فان الله هو الغني الحميد كنت انت الرقيب عليهم انه هو الغفور الرحيم وقد يقصد
التاكيد فينعكس الامر كقوله تعالى وما نحن ازلناه وبالحق نزل الحاقه ما الحاقه.
وقول الشاعر لا اري الموت يسبق الموت شي، نغص الموت ذا الغني والفقيرا.
والحذف هو اسقاط بعض الالفاظ اختصارا وهو من خصايص هذه اللغة وحكمته
القدرة على التصرف في الكلام حيث تحذف بعضه وينتظر الباقي ويدل على ما حذف
وهو قياسي وسماعي وجايز وواجب فمن حذف ومن اساء فعليها وقوله الشاعر
يوم سما كلا النقى كوكبا، بدا كوكب تاوي اليه كواكبه، ومن حذف الخبر الجايز قوله
تعالى والقول الثلثة خلافا للاكبر والواجب القياسي الحمد لله والسماعي كقولهم كل
رجل وضيعته ومن محتملها قوله تعالى فصبر جميل طاعة وقول معروف ومن حذفهما
قوله تعالى والاي لم يحضن ومن حذف الفاعل بشرط النايب وغيض الما وقضي
الامر وقوله شامه انا لنرخص يوم الروع انفسنا ولو نسامر بها في الامر اعلينا
خلافا للكسايي فيه في نحو نشر وعذر محمد ومن حذف المفعول المراد قوله تعالى
واياي فارهبون واياي فاتقون وقوله وما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس
يسقون اي لها اربعة وقوله طفيل ابوا ان يلونا ولو ان امنا تلاقي الذي لاقوه منا
والبحتري شجو حساده وغيظ عداه، ان يرى مبصر ويسمع واع، ومنه مع
حذف الحرف قوله تعالى هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقولهم
هو امر وينهى ومن حذف الفعل قوله تعالى رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع ومن
حذف الجملة قوله تعالى فكذبوه فعقروها وجد تم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ومن حذف الجملة
قوله تعالى فكت غير بعيد فقال احطت بما لم تحط به والايجاز وهو الاتيان
بالمعنى الكثير في اللفظ اليسير مع مراعاة القوانين المعتبرة وهو اجل انواع
البلاغة لعمومه والية الاشارة بقوله عليه السلام واوتيت جوامع الكلم
واختصر لي الكلام اختصارا وقولهم خير الكلام ما قل ودل ثم انك ترى ما

لمت

ا اليا ومتوسطا وسمحا وحكمته سرعه الحفظ وبيان احكام معرفة معاني المفردات
والفروق وطرق التركيب وقد تدعوا الحال الى بسط الكلام فينعكس ومن ثم قال
بعض الادباء كانت العرب توجز لحفظ منها وبطيل لينهض عنها واكثر ايات القران
العظيم على الاول وهذا تمام الكلام في انموذج الفن المذكور في كتاب معجز القران
فلنشرع في انموذج الفن المذكور في الانتصار للقران اعلم ان العرب لما ادعت
لاعجاز القران تلقته بالقبول فوجدته يجيء فنون اساليب كلامها المذكور فيطباعها
فعلمت المراد من عمومه وخصوصه ومجمله ومفصله ومطلقه ومقيده وناسخه
ومنسوخه وحقيقته ومجازه واختصاره وتكراره وانواع استعمالاته ومحمله كلا
منها بما يحمله الصالح له فرادهم ذلك ايمانا الى ايمانهم واما الذين علموا العربية منهم
فلم يدركوا الاظواهرها ولم يرزقوا قصر الله تعالى النحلي بغوامض اسرارها اذ ليست
مركوزة في طباعهم لاجرم ان طائفة منهم ركبوا عنها وحطوا عشواء واستولت
عليهم الشيطان وزين لهم شبه البهتان فزادتهم رجسا الى رجسهم وكذا
من جادل في الحق بعد ما تبين وعاند فيه وقد تبرهن فاصيح الى حد تلك الشبهة
لبهلك من هلك عن بينة ويحي من حي عن بينة الاول ما توهم في التناقض
وتناقض القضيتين اختلافهما بالايجاب والسلب بحيث يقتضي لذاتهما
صدق احديهما كذب الاخرى وشرطه اتحاد الموضوع والمحمول والجزو والكل
والقوة والفعل والزمان والمكان والاضافة والشرط وجمعها بعضهم
في اتحاد النسبة قال ابن الراوندي قوله تعالى نهود ليهم اليوم تناقض
قوله تعالى ومن يضلل الله فما له من ولي وجوابه ماله ولي في الاخرة
ينجيه من عذاب الله والشيطان وليه في الدنيا بالوسوسة واليه
اشار باليوم او ما لهم ولي يضر وينفع وقال قوله تعالى وجعلنا قلوبهم
اكنة ان يفقهوه يناقض قوله تعالى وما اختلفوا الا من بعد ما جاءهم العلم وجوابه
ان المراد بالعلم الواصل اليهم القران وقال قوله تعالى استحوذ عليهم الشيطان
يناقض قوله تعالى ان كيد الشيطان كان ضعيفا وجوابه ان انساءه اياهم
ذكر الله لسخافة عقولهم لا لقوة كيدهم وقال الاطفيش المغير قوله تعالى

خلق

السموات والارض وما بينهما في ستة ايام ناقض قوله تعالى قل اينكم لتكفرون بالذي خلق الارض
في يومين الى فقضاهن سبع سموات في يومين انتهى ما بين وجوابه ان المراد باربعة ايام يوما
مع اليومين الاولين فيكون خلق الارض وما فيها في الاربعة كقوله سواء من جمشق الى القدس
في ستة ايام وابن الخليل في سبعة ابي ع الستة وقال قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها ناقض
قوله تعالى هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسواهن وجواب ان خلق الارض
في يومين متقدم على الما وبسطها متاخر عنها نبه عليه بقوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها
اي مهدها وقيل قوله تعالى ولو اسمعهم لتولوا ناقض قوله تعالى ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
وجوابه ان المراد لاسمعهم اسماع انتفاع ولو اسمعهم اسماع قيام حجة وقيل قوله تعالى ليوسف
لا يسبق عن خلفه الس والجان يناقض قوله تعالى فوربك لنسئلنهم اجمعين وجوابه
ان في القيامة مواقف موقف التبكيت وتفوههم انهم مسئولون وموقف الاهانة لا يسئل
عن ذنبه اولا يسئلون شفاها ويسئلون بواسطة وقيل قوله تعالى والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون يناقض قوله تعالى قالوا نشهد انك لرسول الله وجوابه
انهم لكاذبون باخبارهم بالشهادة عن ما في قلوبهم الثاني التكرار والعيب منه اعادة
اللفظ بعينه من غير زيادة ولا نقص لغير التاكيد لمعنى واحد او اعادة المعنى بعبارات مختلفة
بغير زيادة ولا نقصان ولا عرض فيما توهم فيه تكرار اللفظ قوله تعالى الا قيلا سلاما
والسابقون السابقون دكت الارض دكا دكا والملك صفا صفا والمراد به التاكيد
او السابقون الى الطاعة السابقون الى الجنة ومنه قولهم انا اكل السابقون الحق
الحق وقوله تعالى قوارير قوارير والمراد معه بيان الجنس وقوله تعالى الا الذين تابوا من
بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم المراد بالاولى تابوا من كبائر ما انزل
الله فان الله غفور رحيم لذنب الكتمان وبالثانية تابوا من قذف المحصنات فان الله غفور رحيم لذنب
القذف وقوله تعالى فبأي الاء ربكما تكذبان والمراد الانكار عليهم بتكذيب كل نعمة قبلها وهي تغايرة
وقوله تعالى ويل يومئذ للمكذبين والمراد المكذبين بكل جملة تقدمت وهي مختلفة وقوله تعالى لا اعبد
ما تعبدون والمراد لا اعبد ما تعبدون الآن ولا انتم عابدون ما اعبد الآن ولا انا عابد ما عبدتم فيما سلف
ولا انتم عابدون ما اعبد بعد فالمذكور مختلف ومهما توهم فيه تكرار المعنى تضمن للانبياء عليهم السلام
كادم ونوح وابرهيم عليهم السلام والجواب ان من عادة العرب تكرار القصة الواحدة للمراض

يسليه

مختلفة والقرآن نزل على النبي عليه خوما في ثلثة وعشرين سنة وكان بين جمد ٢ من متاسأة الكفار متعددا فكان الحق تعالى يليه بتكرار قصص الانبياء عليهم السلام واليه الاشارة بقوله تعالى وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك ولان اعادة القصة الواحدة بتراكيب مختلفة أمكن في الفصاحة وابلغ فكان على اللائم يجيء بالقصة فيقولون الكفار ما لها في الفصاحة الا قالب واحد وقد سبق اليه فعاد بلفظ اخر اغرب او اخصر تكذيبا لهم والزهد اشارة في تكرة الحفاظ في مشتبه الالفاظ بقولي واذا تحدى بالكلام المعجز قالوا سبقنا بالطريق الموجز فاعاد معناها بلفظ اخر، مماثل للفظها او اخصر، وقوله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله وقل لن تتبعونا كذلكم قال الله من قبل فسيقولون بل تحسدوننا بل كانوا لا يفقهون الا قليلا وجوابه ان الثانية نبهت ان اهانتهم كانت بالرجم وغيره والثالثة نبهت ان الرجم غير سبب العذاب وقوله تعالى واذا استسقى موسى لقومه وجوابه ان فائدة تكرير بين اخر البقرة وفاتحتها بين اوله وقوله تعالى تلك عشرة كاملة وجوابه ان عشرة نصت على ارادة المراد بجموع الثلثة والسبعة لا احدهما لصلاحية الواو لأن تكون عاطفة في العمران الثالثة المشار اليها بقوله تعالى ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام على محل لكون هذين وجوابهم ان المتشابه يبحث على النظر وطول الفكرة في العلل فيكون ذلك فيها في العبادة وتحصل له من الحكم بكثرة البحث فوائد كثيرة وتحمل ذلك على مراجعة العلماء فيستفيد منهم ما لا يحظر بالبال ويستعد بتحصيل السنة لاستنباط الاحكام ويتنقل حينئذ من التقليد الى الاجتهاد وذلك كقوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر وجيء ما خلقت بيدي والسموات مطويات بيمينه والتصنع على عيني كل شيء هالك الا وجهه ومن الاخبار المتشابهة ما روي عنه عليه السلام ان الله ربي في احسن صورة وقوله فوضع كفه وبرد ما بين ثديي فوجدت برد انامله في صدري فعلمت ما بين المشرق والمغرب وقوله اضحك ربنا من قنوط عباده وقوله ان الله ينزل كل ليلة الى السماء الدنيا وبرد بعض وقوله كان الله ولم يكن معه شيء وكان عرشه على الماء وكان ربنا في عماء ما تحته هواء وما فوقه هواء وبروي في عمى وقوله ان الله ينزل في كل يوم جمعة الى اهل الجنة على كثيب من كافور فانظار هريه المشبهة وهو فرقة السايبة للنصر والخطابية والهشامية على ظاهرها والاشاعرة يؤولونها والسلفية لا تحكم فيها على ظاهرها ولا يؤولونها بل يقولون امنا به كل من عند ربنا وهذا هو المذهب الحق واذا اعلمتك الفطنة ادركت ما اذكره مما ذكرته لك من النظر فيه تنصب خيرا كثيرا وتحصل على حفظ القرآن فقال

ولم يزل حفظه بين الصحابة في تلقي جوة رسول الله مبتدرا

ولم يزل

ولم يزل مضارع مازال ثبت حذف الفه لسكون لامه بالجزم وحفظ القرآن ومبتدرا معمولا له اسم مفعول من ابتدر وبدر وبادر الشيء اي اسرع اليه وبين الصحابة ظرف وعلى حياة معمولا لهو هي جمع غلباء اول الشيء ثم عطف فقال وكل عام علينا بعثة وقبلها أخرى عام عشرين قرا ويعرض الرسول القرآن مضارعه وكل عام سنه وعلى جبريل متعلقاه وقراه عليه اخر عام ماضيه كذلك وعشرين مصدر ملاق في المعنى اي كان داب الصحابة رضي الله عنهم من اول نزول الوحي على النبي عليه السلام الى اخره المسارعة الى حفظ القرآن وتصحيحه وتجويده وتتبع وجوه قراءته وكان عليه السلام كل سنه وفي رمضان يعرض ما فعه من القرآن على الامين جبريل ونقل انه عرضه في العام الاخير مرتين وكما زاده حرفا من الاحرف السبعة او نسخ منه شيئا بادر وا الى حفظ ذلك والعمل به مقتضاه تنويهات نبه بقوله لم يزل حفظه على ان اهتمامهم بحفظه وكثرة الحفاظ اغناهم عن جمعه بين الدفتين وكانوا جاهزه او لم يزل صلى الله عليه وسلم عاملا بقوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك حريصا على تعليمه محتملا على نشره باعثا به الحفاظ الى من لم يحضره بعث مصعب بن عمير وابن ام مكتوم الى المدينة قبل الهجرة لتعليم القرآن وارصد معاذ بن جبل بمكة بعد الفتح للاقراء وامره الله تعالى ان يقرأ على ابي ليسمع الفاظه فيعلمها الناس وقال عبادة بن الصامت كان الرجل اذا هاجر دفعه الى رجل منا يعلمه القرآن وروي عن الصحابة رضي الله عنهم قالوا كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن وكان يسمع لمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ضجة بتلاوة القرآن حتى امرهم بخفض اصواتهم لئلا يتغالطوا ويخالط الذين حفظوا القرآن في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرون من المهاجرين ابو بكر وعمر وعثمن وعلي وابن مسعود وابن عباس وحذيفة وسالم وابن السايب وابو هريرة ومن الانصار ابي وزيد ومعاذ وابو الدرداء وابو زيد ومجمع رضي الله عنهم فعني قول انس جمع القرآن على

عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او لم يجمعه الا اربعة ابي وزيد ومعاذ وابو
زيد الذين تلقوه مشافهة من النبي عليه السلام والذين جمعوه بوجوه قرائة
فالتواتر حاصل على كل تقدير بوجود العدد والشرط المعتبرين ونبه بالبيت
الثاني على ان استمرارهم في مبادرته كان لما يتجدد في كل عرضة من الزيادة
والنقص وهو اشارة الى قول ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان لان
الروح الامين كان يلقاه في كل ليلة من رمضان حتى ينسلخ يعرض عليه
القرآن وكان اذا لقيه اجود بالخير من الريح المرسلة وقولها عائشة وفاطمة
رضي الله عنهما قالتا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان جبريل كان
يعارضني القرآن في كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي
وكان له عليه السلام حيوة طبيعية وحيوة روحانية بالوحي فاراد بقوله
حيوته الثانية وعبر بالقرآن عن بعضه وعبر بالعام عن السنة عليا جاء
في اخر الحديث والامتناع الفاصلة في الطويل ودل قوله تعالى سنقرئك
فلا تنسى على ان قرائته عليه السلام كانت بمجرد التعبد وان عرضه
كان لا يتجدد دفعا لتوهم ان قوله

إن اليمامة أهواها مسيلمة الكذاب في زمن الصديق إذ خسروا

ان اليمامة ان واسمها واهوي اليمامة
مسيلمة الكذاب ماضية خبرها من هوي هويا اسقط وهوي هويا ارتفع
وفي زمن الصديق واذ خسر مسيلمة متعلقاه ثم عطف فقال

وبعد بأس شديد حان مصرعه وكان بأسا على القرآن مسعورا

حان مصرع مسيلمة ماضيه من فوز لهم حان الشيء جاء وقت حينه موته
على حد قوله وان سلوني عن جميل لساعة من الدهر ما حانت ولا ان حينها
وبعد بأس شديد قوة او شدة ظرفه وكان مسيلمة او حزبه او غلبه
كان واسمها وباسا خبرها ومستعرا صفته من سعرت النار اضرمتها
اي فتن مسيلمة الكذاب اهل اليمامة بمحاربته واضلهم بأباطيله بعد
موت النبي عليه السلام في خلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه وكان

اشد

قتاله

اشد الناس عداوة للقرآن وبعد تعاضد الصحابة وصبرهم على باساء القتال
قتله الله تعالى على ايد هم **فنور بها ثبت** هذا توطية لسبب جمع القرآن
وهو نظم الباب المترجم في المقنع باب ذكر من جمع القرآن في المصحف اولا
وما تقدم من الزيادات وفي البيت الثاني تقديم وتاخير فلو قال
وكان باسا على القراء مستعرا او بعد باس شديد حينه حضر اه لرتب
واليمامة بلاد الجو وكان بها مراة زرقاء قوية البصر فضربت مثلا في قوة
ابصر من زرقاء اليمامة وقيل سميت باسمها وظهر فيها مسيلمة الكذاب
وكان اصيفر اخبث دميم الخلقة وكان يعرف انواعا من السحر
والنارنجيات فاستهوى اهل اليمامة وادعى النبوة في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو بمكة وكتب اليه من مسيلمة رسول الله
الى محمد رسول الله سلام عليك اما بعد فاني قد اشركت في الامر
معك بان لنا نصف الارض ولقريش نصفها ولكن قريشا يعتدون
علينا فكتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم من محمد رسول الله
الى مسيلمة الكذاب سلام على من اتبع الهدى اما بعد فان الارض
لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فلم الكتاب وقال
لغواته وصحابه الذي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشركة معه
وزورا كتابا معه قراه عليهم فكذبه ثمامة بن ملك يقوله
مسيلمة ارجع والحمك فارس في الامر لم تشرك كذبت على الله في وجهه
هواك هوي الاحمق الاثر فما في السماء لك من مصعد وما لك في الارض من مبرك
وكان يرسل الجواسيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فينقلون
اليه ما يسمعون من القرآن فيقراه على رهطه ويقول لهم نزل علي
هذا القرآن وسمي فيهم رحمانا وقيل سمي به لما سمعه فلما تواتر القرآن
من النبي عليه السلام على السنة القراء ومن اشتد من عداوته
لهم بطلت دعواه به فانشا كلاما واوهم قرانا فجن غشاوة وكانت
الاسماع ونبت عن سماجة تنافره الطباع وهو والزراعات زرعا والحا

صدات

حصد او الطاحات طحنا والحابزات خبزا والثاردات ثردا يا ضدع بنت ضدعين
ايكر تتقين لا المائكدرين ولا الشراب تمنعين وهو مسروف الاسلوب لقرانه قدم
المدينة مع وفد بني حنيفة الى النبي صلى الله عليه وسلم فبلغ النبي عليه السلام انه قال
لو جعل الامر لي من بعده لاتبعته فقال له النبي عليه السلام لو سالتني هذه الشطيبة
ما اعطيتك وهي التي لستط من العصا وما اراك الا الذي رايته لي المنام وكان
عليه السلام قال قبل رايت كان في يدي سوارين من ذهب فنفختهما فطارا
فاولت ذلك بكذابين يكونان من بعدي فخرج مع بني حنيفة على غيبة فلما قضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحبه واتصل بريده وولي ابوبكر الصديق رضي
الله عنه الخلافة وسوست لمسيلمة نفسه الامارة بالسوان محاربته فتبع
وخرعبلاته لتستمع وظهر لابي بكر رضي الله عنه من تماديه في تعديه ان شيطانه
مريد وكيده عتيد جهز اليه سريه اشداء على الكفار رحماء بينهم امر عليهم ذا
الباس الشديد خالد بن الوليد فساروا اليه لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة
الذين كفروا هي السفلى فلما التقت الفئتان استعرت نار الحرب بينهم وتاخر الفتح
فانهزم المسلمون وميز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم وكانوا الفا وماتين
منهم زيد بن الخطاب حمل البراء بن مالك على مسيلمة وزمرته وجا نصر الله فانهزموا
وتبعهم المسلمون الى ان دخلوا حديقته وغلقوا بابها فاخذ البراء درقة وقاتلهم
حتى دخل المسلمون عليهم فاستاصلوا شافتهم برمتهم وزهق الباطل الى الباطل
كان زهوقا فسميت حديقة الموت وكان اكبر الشهد ابو سيد قرا فلا اجزاه لكفاه

نادى أبا بكر الفاروق حين علا ... فادرك القرآن منتشرا

نادى عمر الفاروق ابا بكر ما ضيه مغيرة خشي على بقية القراء من القتل اجري
بتعلقها واصل خشي خوفت فغيرت فادرك امريه اصله أندركه فادغت تاء
افتعل في الدال سارع اليه والقرآن مفعوله ومنتشرا حاله الفاعل من استطر
طلب سطره كتابته اي قال عمر رضي الله عنه ملا راي ما جرى على القراء يا ابا بكر اخاف
ان يستحر القتل على بقية القراء فيذهب الاولك الاخر ولم يبق للقراة كاثر فبادر الى جمع
القران في مصحف **تنويهات** اشار في البيت الى السبب الداعي لابي بكر

رضي

رضي الله عنه على كتابة القران المصرح به في المتن وهو ما انبا به الشيخ يوسف بن جامع
عن ابي محمد القسم عن ابي عبد الله محمد المرادي عن ابي الحسن علي بن هذيل عن ابي داود سليمن
عن ابي عمرو عثمن عن ابي عثمان سعيد عن قاسم بن اصبغ عن محمد بن الجهم عن جعفر بن عون
عن ابرهيم عن ابن شهاب عن عبيد الله بن السباق عن زيد بن ثابت ان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه جا الى ابي بكر رضي الله عنهما فقال ان القتل قد استرسل في قرا القران ايام
اليمامة وقد خشيت ان يذهب القران فاكتبه فقال ابوبكر رضي الله عنه كيف نصنع
بشي لم يامرنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم بشي ولم يعهد الينا فيه عهدا
فقال عمر رضي الله عنه افعل فهو والله خير فلم يزل عمر يراجع ابا بكر رضي الله عنهما
حتى اري الله تعالى ابا بكر مثل راي عمر فقال لزيد قد عناني ابوبكر فقال لي انك رجل
شاب قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمع القران واكتبه
فقال زيد لابي بكر كيف تصنعون بشي لم يامر كم فيه رسول الله بامر ولم يعهد
اليكم فيه عهدا فقال فلم يزل ابوبكر حتى اراني الله تعالى مثل الذي اري ابا بكر
وعمر والله لو كلفوني نقل الجبال لكان ايسر من الذي كلفوني وباسناد
الكتابة الى ابي بكر نا عمرنا ابو داود وابا ابرهيم نا الزهري ثنا عبيد الله ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابوبكر مقتل اهل اليمامة وكان عنده عمر فقال ان هذا اتاني وقال
ان القتل قد استحر بالقراء واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء في سايرالمواطن
فيذهب القران وقد راين ان تجمعوه فقلت لعمر كيف تفعل شيا لم يكن يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير ولم يزل يراجعني حتى شرح
الله صدري للذي شرح الله صدره ورايت في الذي راي وانك شاب عاقل
لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال زيد والله لو
كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل منه فقلت لهما كيف تفعلان شيا
لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فالا هو والله خير فلم يزالا يراجعاني حتى
شرح الله تعالى صدري للذي شرح له صدرهما ورايت في الذي راياه ورايي
تمامه في الاني واما عبد الصمد بن احمد عن ابي الحسين علي عن ابي ابو ظفر نا محمد بن
عمر نا ابو جعفر محمد نا ابو عمرو عثمان نا ابو بكر عبد الله نا يعقوب بن سفيان نا

راين

واصرها

ابو نعيم نا سفيان عن السدي عن عبد خير عن علي رضي الله عنه انه قال رحم
الله ابا بكر هو اول من جمع القران بين اللوحين ويروي عنه رضي الله عنه
انه قال ان اعظم الناس اجرا في المصاحف ابو بكر رضي الله عنه ومعنى قول
عمر رضي الله عنه حشيت ان يذهب القران مع علمه بقوله تعالى انا نحن نزلنا
الذكر وانا له لحافظون انه كان مكتوبا متفرقا فيذهب البعض بذهاب
البعض فلا يعلم كيف كان وضع كتابته لافظه او خاف ان ينقطع
تواتره او بعض الاوقات او الاطراف او حفظه من التحريف ومعنى قول
ابي بكر وزيد رضي الله عنهما اتريا مر فارسول الله صلى الله عليه وسلم
بكتابة القران مع ما سمعته على الشيخ ابي الحسين علي بن عثمان البغدادي
عن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن زوزنية عن الشيخ ابي الوقت عبد
الاول مسندا الى البخاري ابي ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تكتبوا عني شيا الا القران ومن كتب
عني شيا غير القران فليمحه لم يامر بجمع المتفرق في الرقاع ونحوها في صحيفة
واحدة بقرين اخرة الامر فقال فاجمعوا جمعه اي القران واعنه
زيد بن ثابت العدل الرضي نظرا فاجمعوا الصحابة ماضيه
عزموا وجمعه مصدر جمعته ضم بعضه الى بعض وهو ومفعوله والاصل
على جمعه ثم حذف فانتصب وفي الصحف جمع صحيفة كتاب سكن تخفيفا
متعلق المصدر واعتمد واخري معطوفه اتكلوا او علي زيد
مفعوله نصب بعد حذف الحرف وحذف تنوينه لوضفه بابن
المضاف الى علم وذا العدل وذا الرضي او المرضي اخريان او بالغ
ونظر اتميم اي المرضي فكره ثم قال فقام رضي بعون الله جمعه
بالنسخ واجد الحزم الذي حذرا فقام زيد ماضيه في القران
متعلقه مستعينا بعون الله حال الفاعل وجمع القران اخري بالنصح
والجد وبالعزم ويروى بالحزم بالامانة والاجتهاد والقصد والحزم
متعلقاتها والذي بحر اغلب كل عزم صلة وموصول صفته

ثم

ناجع

ثم ضمن فقال من مجالي وجهه حتى استترله بالسبعة الاحرف العليا
كما استحرا من عل اوجه القران متعلق جمعه وحتى استتر الى ان تجمع
القران لزيد متعلق قام وبالسبعة الاحرف متعلق استتر والقياس
بسبعة الاحرف كقوله فسما فادرك سبعة الاشبار لكنه استعمل الكوفيه
ويروى بالاحرف السبعة على الاصل والعليا نابت الاعلى صفة الاحرف
على قياس الكسر وكما اشتهرا صفة مصدر مقدة اي جمعه جمعا مشهورا
مثل يشهره نقل وجوهه اي اتفق ابو بكر بحضرة الصحابه على قول
عمر رضي الله عنهم وعزموا على جمع القران المكتوب في جرد الرقاع وكرا
صحيفه وامر زيد بن ثابت العدل المرضي الانصاري بكتابته فامر
لهم بعد مراجعة وانتصب لكتابته مستعينا بالله تعالى ناصحا
لله ورسوله والمومنين مجتهدا على كتابته على النحو المطلوب منه
بقصد جازم يعجز عنه غيره طالبا للمتفوقه ومختلفه من مظانه المتوعرة
ولا زال باذلا وسعه في ذلك الى ان كمل كتابته بوجوه قرآنه المعبر
عنها بالاحرف السبعة وفي الحديث النبوي انزل بها وفي الكلام
حذف اي لم يزل عمر يراجع ابا بكر بحضرة الصحابة حتى وافقوه ثم راجعوا
وراجعوا زيد بن ثابت حتى راى رايهم فقام فيه وكان كتاب الوحي
للنبي عليه السلام عثمان وعلي وابي وزيد ومعوية وخالد بن سعيد
ابن العاص وحنظلة بن الربيع والعلا بن الحضرمي وابان بن سعيد
وكان الزبير وجهم بن الصلت يحسبان اموال الصدقة وحذيفة
يكتب الخرص والمغيرة بن شعبه والحصين بن نمير يكتبان المعاملا
رضي الله عنهم ولما دخل المضريون على عثمان رضي الله عنه ضرب
احدهم يمينه بالسيف وهو يقرا في المصحف رفع يده وقال والله انها
لاول كف خطت المفصل بين يدي النبي عليه السلام وقال معويه
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاويه الق الدواة وحرف
القلم وانصب الباء وفرق السين ولا تعور الميم وحسن الله

ر

ر راس

ومنّ الرحمن وجود الرحيم وضع قلمك على إذنك اليسرى فإنه أذكر لك وأنا خصوا
زيد بن ثابت بهذه الفضيلة لكمال دينه وعدالته وحسن سيرته وعلمه والا
جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب الوحي للنبي عليه
السلام وقرأ عليه بعد العرضتين الأخيرتين وهي حاكمة على المتقدمات
قال ابو نعيم الحافظ كان زيد خيرا لامة علما وفقها وفرايض وقال مسروق
انتهى علم الصحابة الى عمر وعلي وابن مسعود وابي وابي الدرداء وزيد
ابن ثابت وقال فيه حسان بن ثابت ومن للقوافي بعد حسان وابنه
ومن للثنايا بعد زيد بن ثابت وكان آية في الله كانا عبد الصمد انا
ابو الحسن علي نا ابو المظفر باسناده الى عبد الله باعثمن نا يحيى عن الأعمش
عن ثابت عن زيد بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها
ياتيني كتب لا احب ان يعلمها كل احد فهل تستطيع ان تتعلم بالسريانية
فقلت نعم فتعلمتها في سبع عشرة ليلة وقال الشعبي وضع زيد بن ثابت
رحله في الركاب ليركب فمسك له ابن عباس فقال له تنح يا ابن عم رسول
الله فقال إنا هكذا نصنع بالعلماء فاخذ زيد يده فقبلها وقال هكذا
امرنا ان نفعل باشرافنا وقال ابن عباس حين دفن زيد في قبره من سره
ان يعلم كيف ذهاب العلم فهكذا ذهاب العلم والله لقد دفن اليوم علم
كثير ولقد علم المحفوظون من اصحاب محمد ان زيد بن ثابت من الراسخين
في العلم واشار بقوله فعامر فيه الى تمام قصة زيد بن ثابت رضي الله
عنه المذكورة قبل بالاسناد الى قوله ولو كلفوني نقل الجبال لكان
ايسر من الذي كلفوني ثم قال زيد بن ثابت فجعلت اتتبع القرآن من
صدور الرجال والرقاع والاكتاف والاضلاع والعسب واللخاف فقوله
صدور الرجال حفاظ القرآن والرقاع جمع رقعة قطعة من الادم والرق
والاكتاف جمع كتف والمراد عظم المنبسط كاللوح والاضلاع جمع
ضلع والعسب جمع عسيب سعفة النخل لان احد طرفيها منبسط
واللخاف جمع لخفة الحجر العريض الابيض وكانوا يكتبون في هذه الاشيا

لان الورق لم يكن حينئذ ويويده انه لما نزل قوله تعالى لا يستوي القاعدون من
المومنين غير اولي الضرر والمجاهدون فقال ابن ام مكتوم وعبد الله بن جحش
يا رسول الله إنا اعميان فهل لنا رخصة فانزل الله تعالى غير اولي الضرر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايتوني بالكتف والدواة وامر زيدا ان
يكتبها فكتبها فقال زيد كاني انظر الى موضعها عند صدع في الكتف وقال
زيد فذكرت اية كنت سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد
جاكم رسول من انفسكم لم اجدها الا عند خزيمة بن ثابت وقال فقدت
اية كنت اسمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما وجدتها الا عند
رجل من الانصار وهو من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
الاية فالقيتها في سورتها وهذا السياق اشبه بما في المتن فان قلت
فقد كان زيد حافظا للقرآن كاتب الوحي فما وجه تتبعه المذكورات
وكيف يحصل التواتر في شيء ولم يجده الا عند واحد قلت العلم
الحاصل من تفتيش اكثر اقوى من ما يحصل بواحد وليستكمل وجوه
قرائته ممن عنده ما ليس عنده وكان المكتوب المعروف اذا كثره مما
كتب بين يدي النبي عليه السلام فاراد الاستظهار والزيادة واذا
استند الحافظ عند الكتابة الى اصل يعتمد عليه كان اكد واثبت
ولا يمكن كل حافظ من الكتابة من حفظه ولا يضع الخط على وفق الرسم
الاصلي لمكتوب ابلغ في الصحة والاصالة ومعنى قوله تتبعت قرات
وفقدت لم ارها مكتوبة ولم اجدها الا عند رجل معناه لم اجدها
مكتوبة الا عند واحد الا تري قال عنده ولم يقل في حفظ واحد والتواتر
لا يحصل بالكتابة وقد تقدم ان عدد القراء جاوز عدد التواتر ودل
قوله حتى استنتم له بالسبعة الاحرف على ان زيدا كتب القرآن كله
بجميع وجوه قراته المعتبر عنها بالسبعة الاحرف وليس في كلام ابي بكر
وزيد رضي الله عنهما تصريح بذلك بل هو مفهوم سياق كلامهما
لان ابا بكر رضي الله عنه امره بكتابة القرآن كله وكل حرف من الحروف

السبعة بعض من ابعاض القران فلو اخذ ببعضها لم يكن قد ترك القران
كله وتلبسه في تلك الاشياء ظاهر في طلب الظفر بشقه ومخالفه وهي
ما اخبرنا بها الشيخ ابو الحسن علي الوجوهي عن ابي الحسن علي بن ابراهيم
عن ابي الوقت ابي البخاري الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام
ابن حكيم يقرا سورة الفرقان على غير ما اقرانيها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فكدت اساوره في الصلوة فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه
فقلت من اقراك هذه السورة التي سمعتك تقرؤها فقال اقرانيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقرانيها على غير ما قرات فانطلقت به اقوده الى
رسول الله فقلت ان هذا يقرا سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
فقال ارسله اقرا يا هشام فقرا عليه القراة التي سمعته يقرؤها
فقال كذلك انزلت ثم قال اقرا يا عمر فقرات القراة التي اقرانى فقال
كذلك انزلت ان هذا القران انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر
منه وروي وكل شاف كاف وهذا يدل على انها لغات سبع قبايل
لا سبع معان ثم بين فقال فلما نسخ الصحف الصديق
ثم اتى الفاروق اسلمها لما قضى العمر امسك الصديق الصحف
ما ضيه بعمر اليها ثم اسلم الصديق الصحف الى عمر الفاروق اخري
وعطف بثم للتراخي ولما حين طرفه وقضي الصديق عمره ثالثة
جريا لاضافته ثم عطف فقال وعند حفصة كانت
بعده فاختلف القراء فاعتراوا في احرف زمرا اي وكانت الصحف
عند حفصة كان واسمها وخبرها وامتنع للعلمية والتانيث
وبعده الفاروق ظرفه فاختلف القراء ما ضية فاعتراوا اخري وفي
احرف متعلقه وزمرا جمع زمره اسم جمع حال الفاعل والمفعول
اي لما كتب زيد الصحف وتمت حملها الى بكر رضي الله عنه فاخذها
وبقيت عنده مدة حيوته ثم لما حضرته الوفاة سلمها الى عمر الفاروق

ابي حـ

رضي

رضي الله عنه فامسكها مدة حيوته فلما مات استلت الى ابنته حفصة
ام المومنين ثم نشا الخلاف بين القراء في كلمات وقالت كل طايفة ما تقرؤه
هو القران تنويهات هذا توطية للسبب الداعي لقول حذيفة
وهو معني قول المقنع وكانت تلك الصحف عند ابي بكر حتى مات ثم
كانت عند عمر حتى مات ثم كانت عند حفصة وقوله اختلف المعلم
حتى اقتتلوا او كادوا وسلم ابو بكر الصحف الى عمر لنصه على خلافته ولم
يسلمها عمر الى عثمن للشوري رضي الله عنهم وبيان اختلاف القراء في
قوله وكان في بعض مغازيه مشاهد هو حذيفة فراى من اختلافهم
عبرا وكان حذيفة مشاهد خلف القراء كان ومعمولاها وفي بعض غزوهم
متعلق الخبر وصرف حذيفة للوزن وفراى حذيفه ماضيه وعبرا جمع
عبرة ما يعتبر به منعوله ومن خلاف القراء متعلقه ثم اتبع فقال
فجاء عثمن مذعورا فقال له اخاف ان يختلفوا اقارئ النسرا
فجا حذيفة الى عثمن ماضيه وامتنع للعلمية والزايدين وانتصب
به عند عدم الخافض ومذعورا حال الفاعل من دعره فزعه فقال
حذيفة لعثمن اخري اخاف على الناس ان يختلفوا في القران مضارعه
فادرك امريه والبشر الناس مفعوله محكي القول والفا ات للسببيه
على حد قلت لبكر جا العدو فاستعد فخلص فاستحضر الصحف الاولى
التي جمعت وخص زيدا دون قريشه نفرا فاستحضر عثمن ماضيه
والصحف منعوله والاولى موضع الاول صفتها والتي جمعت صلة
وموصول اخري وخص عثمن زيدا ونفرا ثانيه وهو اسم جمع ومن
قريش عثمن صفته واضافهم اليه لانه منهم ثم نفر فقال
على كسان قريش فاكتبوه كما على الرسول به انزاله اشتهرا
اكتبوا القران على لسان قريش امريه محكيه قال المقدر وصرف قريش
باعتبار الاب او الحي وكما صفة مصدر اي كتابة مشهورة مثل
اشتهار انزال القران على رسول الله بلسان قريش قال ابو عمر

النشرا حـ

اللفظ و

والشيباني اللسان يذكر باعتبار العضو ويونث باعتبار الجارحة وقال ابن السكيت وباعتبار الرسالة قلت واللغة والنشيد انتفى لسان بني عامر فجئت احاديثها عن بصري وجمع المذكر السنة والمونث ألسن ثم ذكر فقال

تجرده لما نفوى كتابته ما فيه شكل ولا نقط فيختبرا

مجرد الكتبة القران ما صنعة كما صنعة مصدر يجرد مثل ما يهوي يحب عثمن كتابته مضارعه وما في المكتوب شكل اسميه ولا فيه نقط اخري موضع الحال وفيختبر افيمتنع النقط والشكل احرامضارع نصب بأن بعد فاجواب النفي وعلامته حذف النون والالف ضميرها اي كان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه في بعض غزوات المسلمين فسمع مماراة القراء في القران فأتي عثمان رضي الله عنهما وقد ازعبه اختلا فهم وقال يا امير المومنين ادرك امر الناس قبل ان يصيب المسلمين في كتابهم ما اصاب اهل الكتابين فيها فادرك امر الناس فيه ما فيه مصلحتهم فتوفي عثمن رضي الله عنه حتي راي انه قد احضر الصحف التي كتبها ابوبكر رضي الله عنه من حفصة وامر زيدا وثلاثة رجال من قريش وهو عبد الرحمن وابن الزبير وسعيدا ان يكتبوها مصحفا واحدة علي ما هي عليه من غير تغيير علي مصطلح كتابة قريش او علي لغتهم اذ اولك ما نزل علي رسول الله صلي الله عليه وسلم نزل علي لغة قريش فنسخ الكتاب الصحف علي ما امرهم به ولم يريد وا فيها شكلا ولا نقطا فاحتمل وجوه القراات فتوهمان ذكر في الابيات السبب الداعي لحذيفة علي القول لعثمن رضي الله عنهما والقصة المذكورة في المقنع وهي ما رويناه بالاسناد المتقدم الي ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم علي عثمن رضي الله عنهما وكانوا يقاتلون علي مرج ارمينية وفي زاد القراء فكان يغازي اهل الشام واهل العراق وفتح ارمينية واذربيجان قال ابن شهاب قال انس فقال حذيفة لعثمن يا امير المومنين ادرك قد سمعت الناس اختلفوا في القران اختلاف اليهود والنصاري حتي ان الرجل ليقوم فيقول هذه قراة فلان وفيه ادرك هذه

الامة

الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب كما اختلف اليهود والنصاري وفي الوسيلة ان الناس اختلفوا في القران حتي والله اني لاخشي ان يصيبهم ما اصاب اليهود والنصاري من الاختلاف فاكتب صانعا اذا قبل هذه قراة فلان وقراة فلان كما صنع اهل الكتاب فاصنعه الان فجمع عثمن رضي الله عنه الناس وكانوا بومين اثني عشر الفا فقال ما تقولون بلغني ان بعضهم يقول قراتي خير من قرانك وهذا يكاد ان يكون كفرا قالوا فما تري قال اري ان يجمع الناس علي مصحف واحد فلا يكون فيه فرقة ولا اختلاف قالوا فنعم ما رايت قال انس قال حذيفة فارسل عثمن رضي الله عنهم الي حفصة ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليكي قال فارسلت اليه بالصحف قال فارسل عثمن الي زيد بن ثابت ثم الي عبد الله بن عباس والي عبد الله بن الزبير والي عبد الله بن عمرو بن العاص والي عبد الله بن الحرث ابن هشام القرشيين وفيها فارسل الي زيد بن ثابت والي ابي بن كعب وعبد الله بن الزبير وسعد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث وفيه فارسل الي زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث قال انس قال حذيفة فقال لهم انسخوا هذه الصحف في مصحف واحد وقال للنفر القرشيين ان اختلفتم انتم وزيد فاكتبوه علي لسان قريش فانما نزل بلسان قريش قال زيد فعلنا فاختلف في الشي الواحد نرجع امرنا علي راي واحد قال الزهري فاختلفوا في التابوت فقال زيد التابوه وقال النفر القرشيون التابوت قال فابيت ان ارجع اليهم وابوا ان يرجعوا الي حتي رفعنا ذلك الي عثمن رضي الله عنه فقال اكتبوه التابوت فانما انزل القران علي لسان قريش وفيها فاختلفوا في قوله تعالي لم يتسنه ولا تبديل للخلق فامهل الكافرين فرجعوا الي عثمن رضي الله عنه فارسلها الي ابي بن تكتب اليه لم يتسنه لا تبديل لخلق الله فمهل الكافرين قال انس فلما فرغوا من نسخها رد عثمن رضي الله عنه الصحف الي حفصة ام المومنين رضي الله عنها وفيها فلما ولي مروان

سعيد

المدينة طلبها منها فلم ترسلها اليه فلما ماتت رضي الله عنها حضر حذيفة طلبها
من اخيها فسيرها اليه فحرقها ثم فرقها ثلاثة اثلاث عثمان رضي الله عنه جمع ما سوى ذلك من المصاحف
وامر ان تحرق وفيه ان يغرق ويخرق ويحرق لئلا يختلف عليه احد فيما فعل وبالاسناد
الى الداني قال ساخلف الخاقاني سا احمد سا علي سا ابو عبيد حدثنا عبد الرحمن عن
سعيد عن خلف عن رجل عن سويد بن علقمة قال قال علي رضي الله عنه
لو وليت لفعلت في المصاحف الذي فعل عثمان وبه اليه ساخلف سا احمد سا
علي سا القسم سا ابن محمد بن يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن مصعب بن سعد
قال ادركت الناس حين شق عثمان رضي الله عنه المصاحف فاعجبهم ذلك
ولم يعبه احد وانما امرهم ان يفسخوا من الصحف لكون مصحفه مستندا
الى اصل ابي بكر رضي الله عنهما المستند الى اصل النبي عليه السلام وعين
زيد الاعتمادها عليه لما قد مناه وضم اليه جماعة مساعدة له ولينبه على
العدد الى العدد الذي كانوا من قريش لان القرآن نزل أول حروفه بلغتهم
لكون النبي عليه السلام أرسل وخص اليهم والى بقية العرب خصوصا
والى سائر الناس عموما وكانت المعينين لاشتهار ضبطهم ومعرفتهم
وردته اليهم لاصالتهم وبتركه تحريفه ما سواه على مصاحف الصحابة
لانهم كانوا يكتبون فيها التفسير الذي يسمعونه من النبي عليه السلام
ويحتمل ذلك غير الرقاع ليلا ينقلها من لا يعرف ترتيبها فيحمل الا الصحف
لاحتمال الرجوع اليها ومعنى قوله فجردوه كتبوا القرآن كله ماية واربع
عشرة سورة اولها الحمد واخرها الناس واول كل سورة منها بسم
الله الرحمن الرحيم بقلم الوحي الا اول براءة فانهم جعلوا مكانها بياضا ولم يكتبوا
المعوذتين في الصحف خلافا لمصحف ابن مسعود وكم يثبتوا القنوت ودعاء
الاستفتاح لسقوطها منها خلافا لمصحف ابي ورتبوها على ما هي مرتبة
في المصحف العثماني المنقول من مصحف الصديق رضي الله عنه المنقول مما
كتب بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بامره واما ترتيبها
في النزول فالنجيات ست وثمانون سورة اقرا والمزمل

والمدثر

والمدثر والفاتحة وتبت وكورت وسبح والليل والفجر والضحى والم نشرح والعصر
والعاديات والكوثر والماعون وارايت والكافرون والفيل ولايلاف والقارعة
والاخلاص والنجم وعبس والقدر والشمس والبروج والتين وليلاف
والقارعة والقيمة والهمزة والمرسلات وق والبلد والطارق
واقتربت وص والاعراف والجن ويس والفرقان وفاطر ومريم وطه
والواقعة والشعراء والنمل والقصص وسبحان ويونس وهود ويوسف
والحجر والانعام والصافات ولقمان وسبا والزمر وغافر والمصابيح والزخرف
والدخان والجاثية والاحقاف والذاريات والغاشية والكهف والنحل
وابراهيم والانبياء والحج والمضاجع ونوح والطور والمومنون وتبارك
والحاقة وسال سايل وعم والنازعات واذا السمآء انفطرت واذا السمآء انشقت والروم
والعنكبوت والمطففين **والمدنيات ثمان وعشرون**
البقرة وآل عمران والانفال والاحزاب والمايدة والممتحنة والنسآء
والزلزال والحديد ومحمد والرعد والرحمن وهل اتى والطلاق ولم يكن
والحشر والنصر والنور والحج والمنافقون والمجادلة والحجرات والتحريم
والجمعة والتغابن والصف والفتح والتوبة **والسفريات خمس**
اياته ان الذي فرض عليك القرآن لرادك الى معاد وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا
يا ايها الذين اذا امنتم حتى اذا استيئس الرسل اليوم اكملت لكم دينكم غير متجانف
كف ايديهم عنكم حديث سنسحب عليها حكم سورها **ومتفق**
المكي اربع وسبعون سورة ومتفق المدني احدى وعشرون والمختلف
فيه تسع عشرة ودخل من اي المدني في المكي اربعون اية ومن المكي في
المدني خمس وهذا الترتيب منسوب بتذاكر وعرفوه من اساليب
السور ونسبها والعدد والتخميس والفواصل والشكل والنقط
الذين بيناها في الفصل الاول والاتي ذكره لانها ليست من
القرآن كما ان الصحف تاريخ منها ولذلك كره ابن عمر وابن مسعود رضي
الله عنهما وجماعة من التابعين نقط المصحف وشكله على ما ذكر في

المقنع لا روي تجريدها مصاحفكم قالوا رويا لنا الرخصة في ذلك عن غير واحد منهم قال
عبد الله بن وهب عن نافع بن ابي نعيم قال سألت ربيعة بن ابي عبد الرحمن
عن شكل المصحف فقال لا باس به قال ابن وهب وسمعت مالكا رحمه الله يقول
اما هذه الصغار اي الواح التعليم فلا باس بذلك فيها واما الامهات فلا ارى
ذلك فيها قال ابو عمرو في علة المقنع والناظم في سائر امصار المسلمين
من التابعين الى وقتنا هذا على الترخص في ذلك في الامهات
وغيرها فلا بأس ايضا بأن يرسم فواتح السور وعدد ها
والخموس والعشور ونحوها قال ولا استجيز النقط بالسواد ولا رقم
القرآن وكرهه ابن مسعود وقد رويناه عن اكثر العلماء قال واول من
نقط المصحف نقط الاعراب ابو الاسود الدولي وذلك انه اراد ان يعمل
كتابا في العربية يقوم الناس به ما فسد من كلامهم اذ كان فساد
ذلك في خواص الناس وعوامهم فقال اري ان ابتدي باعراب القرآن
اولا فاحضر من يمسك المصحف واحضر صبغا خالف لون المداد وقال
له اذا فتحت فاي فاجعل نقطة فوق الحرف واذا كسرته فاجعلها اسفله
واذا ضممته فاجعلها امامه فان اتبعت شيأ من ذلك غنة فاجعل
نقطتين ففعل ذلك حتى اتى على اخر المصحف وروينا ان المبتدي بذلك
نصر بن عاصم الليثي ويحيى بن يعمر ويمكن الجمع بان ابا الاسود ابتدا
ونصر بذلك او نقطا الدال على الذال وعاصم خمس وعشر
وقال الشاح قال زياد يا ابا الاسود ان هذه الحمراي التي قد افسدت من
ألسن العرب فلو وضعت شيأ يصلح كلامهم فابى فارصد في طريقه رجلا
وقال اذا مر بك فاقرأ شيأ من القرآن وتعمد اللحن فيه فلما مر به قرأ ان الله بري
من المشركين ورسوله بجره فقال ابو الاسود عز وجهك الله ان بري من رسوله
فرجع الى زياد فاخبره فقال ابد أ باعراب القرآن فابعث الي فبعث اليه
ثلثين رجلا فاختار منهم رجلا عبقسيا وساق القصة وقال قال الاوزاعي
عن يحيى بن ابي كثير احدث الناس النقط يعني النقط والهاء وقال هو نور له

ثم

ثم نقطوا الفواصل ثم رسموا الفواتح وعن قتادة بدؤا فنقطوا الخمسات ثم العشرات
وقال الداني في كتاب العدد باسناده الى الاوزاعي قال سمعت يحيى بن ابي كثير يقول
كان القرآن مجردا في المصاحف فاحدثوا فيه النقط على الباء والتاء وقالوا اخر
لا باس به فاحدثوا فيه النقط عند منتهى الاي ثم احدثوا الفواتح والخوا
وباسناده الى ابي حمزة قال ورأى ابراهيم النخعي فواتح السور فقال لي احكه
فان عبد الله بن مسعود قال لي لا تخلطوا كتاب الله ما ليس فيه وباسناده
الى ابي بكر السراج قال قلت اكتب في مصحفي اسماء السور قال اني اخاف ان يلتبسا
قوم لا يعرفونه فيظنون انه من القرآن وباسناده الى عبد الله بن الحكم
قال اخرج لنا مالك صحفا محلقة كتبه حين كتبت العثمانية فرأينا جوانبه
بالحبر كالسلسلة طول السطر وهو معجم الاي بالحبر وهل المصحف
العثماني مشتمل على الاحرف السبعة التي كانت في الصحف او على حرف
واحد تجرد منها فيه نظر وكلام الناظم يحمله قال المقنع والشاح
فيه حرف واحد وهو لغة قريش لان عثمان رضي الله عنه احب ان
يجمع الناس على حرف واحد فيحصل الوفاق ويرتفع الخلاف بين الناس ولا مرية
زيد ابا الرجوع الى القرشيين وحمل قوله على لسان قريش على لغتهم
وقوله فجردوه من الستة وقال فيه قوله عليه السلام اقرؤا كما تيسر
او كما شئتم دليل جواز الاقتصار على البعض واقول الظاهر انه
مشتمل على السبعة اشتمالا احتماليا لان الاجماع منعقد على ان شرط
القراءة المتواترة موافقة الرسم العثماني فلو لم يكن فيه لو تفت على شرط
ممتنع وما وقف على ممتنع ممتنع وهي موجودة فيلزم وجود شرطها ولانه
منعقد على انه كتب كل القرآن وكل حرف منها بعض منه فلو لم يكن
فيه لكان المكتوب بعضه ولان تعددها الاتي دل على ان فيها اكثر من
حرف واحد فيكون السبعة اذا قابل يتالث ومعنى قوله على لسان
قريش على مصطلح كتابتهم وقوله فجردوه من غير القرآن وقوله ووقوع
الخلاف فيها محل مقصودة من جمع الناس على ما اختلفوا فيه قلت

لاجل ان خلق الناس ما كان لاجل تعدد وجوه القرات للاجماع على صحة
متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم بل كل يقول قراتي هي المتواترة ولا
يرجع احدها الى الاخر لتاثير فاذا تحقق كل احد ان هذا المصحف الكريم
وصل اليهم من الامام الحق بالاتفاق اهل الحل والعقد تلقوا كلا بما فيه
بالقبول وقروا به بلا نزاع كما هو الان مشاهد اوقوله لا مرد زيد هو الذي
القرشيين معناه اذا اختلفوا في كيفية كتابة كلمة تكتب على مصطلح
قريش لان الكتابة لسنات منهم الا انهم اتفقوا على قراة التابوت
بالتاء ثم اختلفوا هل يكتب التابوت كالطاغوت او التابوه كالتوبة
فكتبوه بالتاء لانها ليست للتانيث وتفسيره قوله فيحتمل ان يكون معناه
واجابة عليه السلام الاقتصار على البعض للبعض لا الكل لا تناقض
كفاية واعلم ان ترتيب الآي والسور التي في المصحف والصحف هو ترتيب
النبي عليه السلام قال الداني في العدد وعنه اخذوا راس آية وكذلك
القول عنه في تاليف السور وتسميتها وترتيبها في الكتابة بل تعرض
للكيه فقال وسار في نسخة منها مع المدني كوفي وشامي وبصري
تملا البصرا وسار مطاوع سير وفاعله ضمير المنسوخ وفي نسخ جمع
لنسخة حاله ورووي وصار النقل وفي نسخ خبرها ومن النقل النسخ كوفي
وشامي وبصري اسمية ومع المدني حال فاعل الخبر وخفف ياء النسبة
وحذف منها ما لاقاه ساكن وتملا البصرا مضارعه مجزوما اي يعجب
الناظر فيها من توظهير تملا العين وتروق البصر وفيها مجانسة ترعطف
فقال وقيل مكة والبحرين مع من صاغت بها نسخة فوق طورها
قطرا وقيل مبني للمفعول اصله قوارّ مسند الى المصدر وحي
به ما بعده ومكة مبتدا والبحرين عطف عليه بلد فوق البصرة
وللعرب في الاسم المنقول من الشيء من هيان قال اجري يحيى
اعرابه الاول اي يعرب بالحرفين وقال الجوهري والبحرين بلد فاعربه
بالحركة وقال الازهري يقال هذه البحرين ومنهم من يقول هذه

بلغ

منسوخ

البحران

البحران وعليها انشد مهلهل اخو كليب لوبا بانين جاء طيها مثل ما أتى
خاطب بدمر وكذا احكر الجمع السالم والمنشد على الحركة وداني من بجد فان سرينة
لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا او يلتزمون حينئذ احد الحرفين وعليه جرى
الناظر ومع من صفتها وصاغت نسخ في الاماكن الثلاثة ماضية خبرية
من صاغ الطيب وتصوغ التشرقال تضوع مسكا بطن نعمان اذ
مشت به زينب في نسوة عطرات وقطرا تميز اوحال اي ضاع طيبها
اومشبهة قطرا وهو العود بالاسكان والضم وعليه قوله
كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر وفي نشرها
طيبها اخرى اوقطرا مفعول لنشرها بثها اي نسخ من الصحف الاولى
مصاحف جلس عثمن رضي الله عنه مصحفا بالمدينة للناس واخر
لنفسه وسير بافيها الى آفاقه بالكوفة والبصرة والشام قيل والى
مكة والبحرين واليمن فانتشرت في بلدانها وطيبت ارجاءها بروح
الوفاق ورفع الشقاق متن مصاحف بتن فيها عدة المصاحف
التي استنسخها عثمن رضي الله عنه ومقارها ونسبها باعتبار
ما آلت اليه وسير المدني من موضع نسخه الى مقره ونحو عها
ثمانية خمسة متفق عليها وثلثة مختلف فيها قال ابو علي امر عثمن
رضي الله عنه زيد بن ثابت ان يقرئ بالمدني وبعث عبد الله بن
السايب مع المكي والمغيرة بن شهاب مع الشامي واباعبد الرحمن
السلمي مع الكوفي وعامر بن عبد قيس مع البصري وبعث مصحفا
الى اليمن واخر الى البحرين فلم يسمع لهما خبرا ولا علما من نقت
معها ولهذا انحصر الائمة السبعة في الامصار الخمسة وقال في
المقنع اكثر العلماء على ان عثمن رضي الله عنه استنسخ اربعة مصاحف
فوجه احدهن الى الكوفة والى البصرة اخرى والى الشام الثا
واحتبس عنده لنفسه واحدة وقد قيل انه جعل ست نسخ والاول
اصح وقال في خطبته هذه الكتاب اذكر ان شاء الله ما سمعته من

لثة

مشيختي ورويته عن امتي من رسوم خطوط مصاحف اهل الامصار
بالمدينة ومكة والشام والكوفة والبصرة وساير العراق اي مع البحرين
فجعلها خمسة اوستة وقال صاحب زاد القراء لما جمع عثمان رضي الله عنه
القران في مصحف سماه الامام نسخ منه مصاحف فانفذ منها مصحفا
الى مكة ومصحفا الى الكوفة ومصحفا الى البصرة ومصحفا الى الشام واحتبس
مصحفا بالمدينة وروي انه جعل مصحفا الى اليمن ومصحفا الى البحرين فهذه
ثمانية وهذا نقل الناظم لانه ذكر في الاول اربعة وفي الثاني ثلثة وفي قوله
وقال مصحف عثمن ثامنا او وفي الاول خمسة واخبر عنه في وقال مصحف
عثمن لكن مدار نقوله في العقيلة على ستة صنعا وعلي اليمني والبحراني
احتمالا وجوزان يكون ذا موافق البصري وذاك المكي وحاصل تقول
المقنع رجع الى الستة الاربعة الاول وحمل قوله واحتبس عنه نفسه على
المدني لا الامام واصرح منه قول الزاد واحتبس مصحفا بالمدينة ولم
يتعرض له لانه ذكر المرصدة للناس وتندرج الاربعة في الستة
ويزيده الامام والمكي وينشعب من الخمسة سادس لان قوله بالمدينة
يصدق على الامام والمدني وقول الناظم او حي الامام مع الشابي
والمدني صريح في التعدد وبا سنادي الى ابي المظفر الى عبيد الله،
سايونس عن قتيبه بن مهران ما اسمعيل وسليمن قالا سمعنا خالد
ابن اياس يقول قرات مصحف عثمن رضي الله عنه الخاص فوجدته
خالف المدني العام في اثني عشر حرفا وفي رواية وابن حماز ووهي بلا
الف وسارعوا وتقول واتخذوا وتوكل ولا تخاف بالواو وبرتبة بعدك
وخير امنها بالامير وأوان بالف وفيما كسبت بناء وتشتهي بلا ها،
وهو الغني بفصل وساذكر عند كل حرف موافقة ابي عبيد،
ومخالفته وانما كتب مصاحف لانه قصد انفاد ما وقع الاجماع عليه
الى اقطار بلاد المسلمين واشتهاره ومن ثمة بعثه الى امرائه بها
وكتبها متفاوتة في اثبات وحذف وبدل لانه قصد اشتمالها على الاحرف
السبعة

السبعة على رأينا وعلى لغات قريش على راي غيرنا فجعل العلة التي تعم اكثر
من وجه بصورة واحدة كتعلمون وجبريل ونشرها على حالتها والتي
لا تدل عليه بصورة واحدة لا يمكن تكرارها لئلا يوهم تنزيلها كذلك ولا
كتابه بعض في الاصل وبعض في الحاشية للتحرير وايهام التصحيح
والاعتماد في نقل القران متفقا ومختلفا الحفاظ ولهذا انفذ هم الى اقطار
بلاد الاسلام للتعليم وجعل هذه المصاحف اصولا توافي حرصا على
الاتفاد ومن ثمة ارسل الى كل اقليم المصحف الموافق لقرأة قارئه في
الاكثر وليس لازما كما توهم فتعين ذلك ثم عطف عطف الجمل فقال
وقال مالك القران يكتب بالكتاب الاول لا مشحذا سطرا
وقال مالك ماضية وكسر تنوين الكاف للساكنين والقران يكتب
كبري محكيه القول ونقل كالاول وبالكتاب متعلقه مصدر كتب كتابا
وكتابة والاول صفته لا كتابا اخر عطف على محله ومسقد تا صفته
وسطر كتب ماض اخري اي هذا معنى ما ذكره في المقنع وهو ما رويته
باسنادي الى الداني قال ساعبد الملك يا عبد العزيز يا المغامر
ساعبد الله قال قال اشهب سئل مالك رحمه الله هل يكتب المصحف
على ما احدثه الناس من الهجاء فقال لا الا على الكتبه الاولى ولا يخالف
له من علم الامة تنزيلات ذكرهن في الاصل اخر مقدمته
وهذا مذهب الائمة الاربعة رضوان الله عليهم اجمعين وخصص
مالكا لانه حكي فتياه ومستندهم مستند المخالفا الاربع رضوان
الله عليهم اجمعين ومعنى الكتابة الاولى تجريدها من نحو النقط
والشكل ووضعها على مصطلح الرسم من المبدل والزيادة والحذف
ثم عطف عطف المفرد فقال وقال مصحف عثمن لعبد له يتخذ له
بين أشياخ الهدي حبرا فاعل قال ضمير مالك المتقدم ومصحف
عثمن مبتدا وصرف للوزن وتعيب نائب ماض خبره ولم يحذ لم تعلم
او تسمع مضارعه آخر وخبرا والمصحف مفعولاه وبين مفعول فيه

واشياخ جمع شيخ جرّا باضافته والهدي مثله ثم عطف بمقدر فقال
أبو عبيد أولو بعض الخزانين لي إستخرجوه فأبصرت الدما أثرا
ابو عبيد فاعل قال مقدرا واولوا اصحاب جمع ذو اي غير لفظه مبتدا
مضاف الى بعض الخزانين واستخرجوه خبره والواو ضمير اصحاب والها
للصحف والى متعلقه فابصرت ماضية والفاء للسببية والدماء
مفعوله واثرا حالها اي مؤثرة او بدل بعض او اشتمال وقد يجري
اول الشطر الثاني مجرى اول الاول ثم قطع همزة الوصل ليسمي
بنصف القطع ثم عطف فقال وردّه ولد النحاس مغتمما ما قاله
وأباه منصفا نظرا وردّه ولد النحاس قول ابي عبيد ما خ مفعوله
ومعتمدا حال الفاعل والنقل الذي قبل قول ابي عبيد مفعولها
والى الردّ الثاني منصفا اخرى ونظرا مفعوله الفاعل اي في نظره ثم
علل فقال إذ لم يقل مالك لاحت مصاحفه ما لا يفوت فيرجى
طال أو قصرا اذ متعلق اباه ولم يقل مالك مضارعه جرّ واصله
يقول سكنت لامه المجزوم فحذفت عينه للساكنين ولاحت مضارع لاح
المصحف جمع مصحف ما صيغ ما لا الشيء الذي لا يفوت بعد ويفرجي
كيرمي والفا للعموم طال زمن غيبته ماضية او قصر زمانها
عطفا عليها وفيه مطابقة اي قال مالك غاب مصحف عثمن رضي
الله عنه عن المدينة ولم نسمع بخبره بين علمائنا الهادين وقال ابو
عبيد القسم بن سلام في كتاب القراآت استخرج بعض الامراء
لي من خزائنه مصحف عثمن المرسوم بالامام وكان في حجره حين
اصيب ورايت اثار الدم في مواضع منه واكثر ما رايته في سورة
النحل وردّ ابو حفص بن النحاس قول ابي عبيد رايته متمسكا
بقول مالك غاب ولم نجده وما صوّب احد من المحققين المنصفين
ردّ ابن النحاس قول ابي عبيد لان استدلاله بقول مالك غاب
ولم نعلم لا يتم لان الغايب تحتمل الغيبة في الوجود وعن

الوجود

وعن الوجود وما غاب في الوجود يمكن ظهوره طالت غيبته ام قصرت ولا يلزم
من عدم علمه به عدمه وانما يترتب ليلة ان لو قال مالك هلك مصحف عثمن
او عدم تنبيهات — هذه القصة من الزيادات على المقنع وقول
مالك رحمه الله لم نجده بعد غاب معناه لم يظهر لنا خبره بعد غيبته عنا
وقول ابي عبيد رايته اخبار عن ظهوره الذي انتظره مالك ومن ثم لم
يسمع المانع اذ لولا امكان ظهوره لما انتظره وابو عبيد مثبت ومعه
زيادة علم فيقدم وبؤيده قول ابن قتيبة كان مصحف عثمن رضي الله
عنه الذي قتل وهو في حجره عند ابنه خالد ثم انتقل الى اولاده وقال
لي بعض مشايخ الشام انه ظهر بطرسوس ثم رأيته بعد
وبين نافع في رسم ٢ وابن عبيد اختلف في بعض الذي أثرا
واختلف بين نافع القراء وبين ابي عبيد اسمية وفي رسم القراء متعلق
المبتدا والذي اثرا نقلاه صلة وموصول جرّا لاضافة وفي بعض
الذي متعلق اثرا والالف ضمير الايتس اثرت الحديث اثرة اثرا نقلته
عن غيري ثم عطف فقال — ولا تعارض مع حسن الظنون بخبر
صدرا رحيبا ما عن كل من صدرا ولا تعارض مع حسن الظنون
لا للجنسية ومعمولاها والظنون جمع ظن فعل امرية وصدرا تمييز
ورحيبا صفته وبالذي صدر ورد صلة وموصول وهو مع الساكن
مجانسه والجار متعلقه وعن كل التفات متعلق الصلة اي بين نافع
القراء وابي عبيد القسم مغايرة فيما نقلاه عن الرسم الدني ولا معاندة
بين نقليهما لاختلاف محليهما فتلقّ بالقبول ما جاء عن المحققين العدول
تنبيهات — الخلاف المذكور في العقيلة اعم من الخلاف
بين الامامين وانما خصّه يحلّ اشكاله وليس معناه ان نافعا
نقل الحذف في علم ونقل ابو عبيد الاثبات فيها ولا ان كلا منهما ينقل
عن مصحف واحد بل نافع ينقل عن المصحف الدني العامّ المرصد
للناس وابو عبيد ينقل عن الدني الخاص بعثمن رضي الله عنه الموسوم

بالامام كما قررناه فاذا قال نافع وعدنا بالالف فهو اخبار عن ما راه في الرسم المدني العام واذا قال ابو عبيد ولا ت حين التاء موصولة بحين فهو اخبار عما راه في الرسم المدني الخاص ويحتمل ان يكون بقية الرسوم على وفاقه وعلى خلافه وعبارة الناظم غير مشعرة بهذا المعنى فلو قال • ونقل نافع عن رسم المدني ابو عبيد هو عن الامام فاعدد الصدر • لاوضح ولاختلاف المصحف والمساله لم تحصل بين قوليها معارضه تقتضي التساقط ويسمى المنع في المقدمات مناقضه وفي التوجيه معارضة عند اهل النظر والذهن انجزم بالحكم فيعين او تردد على السواء فشك او رجح الوجود فظن او العدم فوهم ومعنى حسن الظن هنا اعتقاد عدم التعارض والمذكور فيها اعم من المختلفات فالاحسن تاخيرها عن قوله

وهاك نظم الذي في المقنع عن ابي عمرو وفيه زيادات فوق عمرا

هاو هاء اسم خذ والكاف اداة الخطاب فاجر فيها قياس الضمير في المراتب ونظم مفعوله والعلم الذي في المقنع جر بالاضافة وحذف الاداة من المقنع للوزن وعن ابي عمرو بالنقل متعلق الصلة وفي النظم زيادات على المقنع اسمية مغيرة فوق امريه وفاه للسببيه وعمرا تمييز والعمر ويسكن الجيم وهو مع المفتوح بمعنى نسبه اي خذ نظم على الرسم المذكور في كتاب المقنع لابي عمرو عثمن وفي النظم زيادات ووجوه ونكت على باقي المقنع فحمل تعقبك بها مضافا الى الاصل مدة حيوتك تنوبهات

كل مصنف فما ان يضع كتابه مستبدا او يسنده الى اصل لغرض ما من انجاز او تهذيب او شهرة او حسن ولا بد من مناسبه كرواية او دراية او حفظ او للعلما في علم الرسم تصانيف فمنها كتاب هجاء السته للغازي بن قيس الاندلسي والهجاء للسعيدي ولطايف الهجاء لابن مقسم النحوي واللطايف في رسم المصاحف لابي العلاء الهمداني وكتاب المقنع لابي عمرو عثمن بن سعيد الداني وهو اجمعها ومن النظم هذ العقيلة نظمه وارجوزة ابن عمران نظمه ايضا والقصيدة المسماه بالمصباح

لاحمد

لاحمد بن دلة الواسطي وروضة الظرايف في رسم المصاحف من نظمي واعتقلها العقيلة جمعت مسايل المقنع وهي قوله هذا كتاب اذكر فيه ما سمعته من مشيختي ورويته عن اهلي من مرسوم خطوط مصاحف اهل الامصار المدينة ومكه والكوفه والبصره والشام وساير العراق المصطلح عليه قديما متفقا عليه ومختلفا فيه وما انتهى اليّ من ذلك وصح لديّ منه عن الامام مصحف عثمن رضي الله عنه وعن سايرالنسخ التي انتسخت منه واجعل جميع ذلك ابوابا واصنفه فصولا واخليه من بسط العلل وشرح المعاني مع الزيادات المشار اليها في اسلوب غريب موجز وتركيب عجيب منجز وتهذيب قريب مبرز وخصه دون غيره لاولوية حفظه وحسنه وساوفق ان شا الله تعالى على مواضع التغيير من الزيادات وغيرها وما اشاريه كل منهما عن الاخر وعلى مشكلات الاصل ليحصل بذلك معرفة الكتابين والفارغ من المقدمه يشرع في التبويب فقال باب الاثبات والحذف وغيرهما مما ترجم على السور من سورة البقرة الى سورة الاعراف اي وغير الاثبات والحذف من البدل والزيادة مرتبا على سور القران وقدم الاثبات خلافا للاصل لانه الاصل ويروي بالعكس وما قاله لعقد الباب له وهذا الباب وقع في الاصل ثانيا لانه صدر المقدمة بباب ذكر من جمع القران في المصحف اولا ولو قد ادرجه الناظر في الخطبة اختصارا وترجم هذا باب ذكر ما في المصاحف بالحذف والاثبات فقط وفصل الناظر كل ربع بترجمه وذكر فيه المتفق والمختلف مرتبا وساقها في الاصل الى الاخرى ترجمه مصرحا بالسور مجردا نقل نافع بادنى بعد عبد الله عن قالون مرفوعا لنقل اسمعيل عنه ذاكرا المتفق على جمعه والمختلف على اخرى ولكل فن مصطلح فاصطلاح كتب الخلاف تقديم الاصول على الفرش واصطلاح الرسوم عكسه ثم بدا بالبدل لانه اقرب الى الاصل فقال باب الصاد كل صراط والسراط وقل بالحذف مالك يوم الدين مصورا

ورسم كل صراط والصراط بالصاد ماضية مجهولة وقل اكتب مالك يوم الدين
بحذف الالف امر به بصيغة المفرد ومقتضى على هذه الكلمة حال الفاعل اي
اتفقت المصاحف على كتابة الصراط بالصاد ثابتا كان من اللام مضافا ومقطوعا
او فيها باي اعراب اتفق على كل تقدير نحو صراط ربك وصراط مستقيما
والي صراط مستقيم صراط الله اهدنا الصراط وعن الصراط وعلى كتابة
ملك يوم الدين بالفاتحة بغير الف تنوهات مسلمة الصراط
في المقنع اخرني اباب المتنوق قال ثنا خلف بن حمدان قال ثنا احمد بن محمد قال ثنا
علي قال ثنا ابو عبيد ان مصاحف الامصار اجتمعت على رسم الصراط وصراط
بالصاد وفي كتاب ابي عبيد القراءة عندنا بالصاد لاتفاق المصاحف
عليها وقال اولا اخبرني خلف بن حمدان ان محمد بن عبد الله الاصبهاني
حدثهم قال ثنا ابو عبد الله الكسائي عن جعفر بن عبد الله بن الصباح
قال قال محمد بن عيسى هذا ما اجتمع عليه كتاب مصاحف المدينة والكوفة
والبصرة وما يكتب في الشام وبغداد ولم يختلفن في كتابه في شيء من مصاحفهم
اخبرني بهذا الباب نصير بن يوسف قرات عليه كتبوا ملك يوم الدين بغير
الف وقول الناظر صراط محتمل ان يكون مثال النكرة فالصراط مثال
المعرفة وان يكون مثال العاري من اللام فالصراط مثال المحلى بها وتظهر
فايدته في صراط عمر وما عمر بعمل وعطف عليه مالك واراد حصره في الحمد
قيده بيوم الدين فراحتمل ان يكون للوزن فاكده مقتصرا اي على هذه
الكلمة وعلم ان مراده حذف الالف لانه الزايد وقال في المقنع وزجره
وكذلك كتبوا اي بالحذف ملك الملك بال عمران فهو نقص في العقيلة
ومقتضى ذلك ان ما عداه يكتب على لفظه وقال في زجره وحذفوا من صلع
وملك وخلق فيترك ذلك فاشار الى حذف الف فاعل في الاعلام والكتاب في
الصراط على لفظه ويتعلم للاسماء لحظ منظوم وقال ابن قتيبة ما كان
من الاسماء اي الاعلام المنقولة من الصفات على فاعل وكثر استعمالها بحذف صلع وملك
وخلق حذف الفه احسن من اثباتها فان ثبتت بالكلام تعين الحذف كما حرف

او

اوقل استعمالها كجابر وحائر تعين الاثبات ومقتضى ذلك اثباتها في الصفات وقد اصطلح
على مد موضع المحذوف ورسمه بخالف غير متصل والذي يتعلق بهذا الكتاب فا
من التوجيه بيان جهات تغير الخط والجمع بينه وبين لفظ التلاوة اتفاقا واختلافا
فما كان من وجوه القرات مشهورا القراءة تعرض له ان الطالب لا يبحث في
الرسم الا بعد احكامها وما كان غير مشهور يتبينه وعزوه الى بعض
رواته لتعلقه بكيفية الجمع وهو رسم الصاد الدالة على البدل لانه السين هي
الاصل اذ هو من سرطت بلعت وكل سين بعدها طا او قاف او ظا او عين
جاز قلبها صادا وزايا وبينهما الخامسة الهمس الاستعلاء واطباق المخرج هربا
من تنافر الضدين ومن ثم تراخى الخاء المجانسة الهمس كالصراط
ومصيطرون ومصغبه وصلقوكم وعليه اكثر الروايتين في قوله لبيد
وصدقنا في مراد صلقة وصدا المقتضم بالبلد وما رسم لبيد على
بعض احوال الكلمة لا تحصر جهة اللفظ فهو على قراءة الصاد قياسي
وعلى غيرها اصطلاحي يوافقه تقديرا ووجه عدم الف مالك احتمال وجه
القراءات فعلى قراءه القصر قياسي وعلى المد اصطلاحي حذف تخفيفا لزيادته
ومديته ومعرفة محله كما حذفوه من اللفظ لذلك غير ابدل وجهة المد
هنا جهة الكل في المتفقات الاتيه ثم عطف فقال وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ
فِي ادَّارَأْتُمْ وَمَسَاكِينَ هُنَا وَمَعَاجِدُعُونَ جَرَى واحذف الفين
بعد الاولى في ادارأتم امريه معمولا تها وحذف الف مساكين هنا اسمية
وجرى وقع حذف الف تخادعون ماضية ومعاطفها اي حذفت
الف التفاعل من ادارأتم فيها والف الهمزة الساكنة بعدها والف طعام
مساكين بالبقرة والف تخادعون الله وماتخادعون بها ايضا من كل
الرسوم تنوهات فسر الضمير المثنى ما فهم من الف
ملك وفي ادارأتم تلك الفات ومراده الاخيرين لانه قال بعد الالف
الاولى المحذوفة وفي المقنع وكذا قال النحويون وكتبوا فادارأتم
بغير الف ولم يرد الجنس فيحمل على الواحد وكان مقتضى الاطلاق

تخادعون

وقف

حملها على الاولى حرصا على عدم اللبس بها فتدل على الثانية وقول الشارح تحمل على صورة الهمزة ان اراد المكسورة فغاسد او الساكنة فمحكم والصواب عبارة الناظم وعلم ان المحذوف من ساكنين الالف ومحله من العطف وقيد بهنا اي بالبقرة وصرح بها بالاصل وقيده بطعام والناظم بلفظه فخرج به المسكين بها وبها حرف المايدة لاختلاف الحكم وياتي فيها وبقيته في باب الحذف والاثبات وقوله وتحذفون معا لم يعرض موضحي النقر قال الشارح قوله معا من زيادات التصيير على المقنع لانه قال في متفقة وكتبوا الخاذفون الله بغير الف وفاقا لنقل محمد بن عيسى عن نصير ولم يتعرضا للثاني قلت ورايت في نسخه بالمقنع معتمدة وكذا كتبوا اي بالحذف الحرف الثاني وما تحذفون الا انفسهم فيحمل هذا على اختلاف النسخ وايضا قال في الباب الثاني وما تحذفون بلا الف والاولى جعل معا هنا كمعي جميع على ما قول ابن بريده اذا جئت الاولى بجمعهن لها معا فيندرج فيه ما في النساء وخرج عن عمدة المقنع اذ قال فيه بعده وكذا كتبوا في النساء تخادعون الله وهو خطء عصر وجه حذف الي ادرتم بعد الاتفاق على اثباتها في اللفظ التخفيف ومعرفة محلها وكراهية اجتماع الامثال ومن ثم ثبتت الاولى ولكونها غير مدلول عليها باللفظ وقوله وتنبيها على ان اتباع الخط ليس بواجب ليس هو الغرض بل حصل ضمنا اي اوعد ما ذكر مخالفا للمصحف لعدة الكل هنا مخالفين واللازم منتف فيلتئي ملزومه ووجه حذف الف مسكين احتمال القراتين كذلك فمن وحذف فلا الف عنده وهو قياسي ومن جمع حذف تخفيفا وهو اصطلاحي ويوافقه احتمالا الاوجه حذف تحذفون الثاني ما قلنا في مذكر ومسلمين واما الاول فعلى المشهور هو كاذرش وعلى قراءة الخفي عن ابي بكر تحذفون كذلك تقول الشارح مده اجماع ولم يقرا احد بالقصر وفاقا للاهوازي محمول على روايته او علمه ثم عطف فقال

وقاتلوهم وافعال القتال بها ثلثة فقط تبدا اطن نظرا

وحذف

وقف

وحذف الف وقاتلوهم في البقرة اسمية وافعال القتال تبد واحذف الفها كهي لمن نظر الرسم صلة وموصول والجار متعلق الخبر وهي ثلثة اسميه معترضه للبيان اي وحذف الالف من رسم وقاتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فيمفان قتلوكم وقتلوهم حتى تنوبهما ـــ هذا معنى قول المقنع في المتفق وكتبوا ولا تقتلوهم عند المسجد الحرام حتى يقتلوكم فان قتلوكم فاقتلوهم كلها بغير الف وقوله فاقتلوهم متفق الحذف وذكره لتتمة الكلام وفيه ايهام وقد اخرجه الناظم بقوله وقتلوهم حيث افعال القتال لانه فعل القتل وقوله قبله قيد اخرج به قوله ولا يزالون يقاتلونكم وعليكم القتال وقتال فيه قل قتال لانها افعال معنوية وقوله ثلثة نص على الكمية قيد اخرج ما عدى الثلاثة القريبة اليه لانه حقيقة القتل نحو قاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم وقوله تبد بظهر رسمها لناظرها غير دائر والكتاب على اللفظ وهو حذف الف الثلاثة احتمال القراتين فعلى القصر قياسي وعلى المد اصطلاحي حذف تخفيفا وهو الرابع المتقدم لمعرفة محله وهو متفق الاثبات في اللفظ ثم خرج فقال هنا وتبسط مع مصيطر وكذا المصيطرون بصاد وبسطا سطرا وبصط سطر كهي ومع مصيطر صفه المبتدا او بصاد مبدل متعلق الخبر وهنا ظرفه والمصيطرون كل مصيطر فيه اسميه اي ورسم والله يقبض ويبصط بالبقرة وامرهم المصيطرون بالطور ولست عليهم مصيطر بالغاشية بالصاد في كل الرسوم على كل تقدير تنوبهما ـــ قوله هنا اي بالبقرة قيد حصره فيها لان مقتضى اطلاقه في الفرش وان حصره كما قررنا في القواعد فقد عارضه قرينه الضمر وخرج به نحو الله يبسط الرزق متفق السين وقوله بصاد مبدل راى من السين وذكرهنه في المقنع في باب المتفق قال في البقرة وكتبوا والله يقبض ويبصط بالصاد وقال في اخره بعد قوله الصراط

وصراط بالصاد وكذلك رسموا المصيطرون ومصيطر اي بالصاد وكذا
ذكرها محمد بن عيسى عن نصير فلو قال كل لصراط صراط ثم بسط في بسطة
اعرافها بالصاد فقد شطوا كذلك المصيطرون وقال الحذاق ملك
يوم الدين مقتصرا لضم المتفرقات وجه الصاد الدلالة على الاصل كما ذكرنا
في الصراط لانه من بسط وتسطير تسلط فقراءة الصاد قياسية وغيرها
اصطلاحية توافق احدى الاوسر بسطة في غيرها وبسطة فيها بالسين على
الاصل نص عليها في الاصل موضعا فيه وتفهم من حصر الناظم بسطة
الاعراف وقراها الشموني عن شعبه بالصاد وله ما لمن قرا بغير الصاد
في متنقصا ثم انتقل فقال وفي الامام اهبطوا مصرا بالالف وقف
ومبيعا الرفع حذفها فاذكر اهبطوا مصرا فيه الف اسمه وفي
الامام متعلق باخبر ومبيعا يل مبتدا وحذف الف ميكال ظهر في
الامام كبري خبره والجر وراية الاول والمرفوع ايد الثاني اي رسم
اهبطوا مصرا بالف في الامام مصحف عثمان الخاص رضي الله عنه وحذف
الف ميكايل ورسم مدها يا في الامام ايضا وقال لبقيتها انقل ما
كل موضع يقول الامام يريد به مصحف عثمان الذي اتخذه لنفسه
وراويه ابو عبيد ويريد بالف اخر مصرا وهو الذي للتفرقة فقط الا
مقتضى اطلاقه في الفرش مع قيد اهبطوا قال في المقنع في باب مارسم
باثبات الالف على اللفظ او المعنى نا خلف نا احمد نا علي نا ابو عبيد القسم
ابن سلام قال رايت في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه في البقرة
اهبطوا مصرا بالالف قلت وبالالف هو في كل الرسوم القديمة
لكنه حكى ما راه في الامام والائمة السبعة على تنوينه وهو في مصحف ابن
مسعود بلا الف وقراه هو وابي والحسن والاعمش بغير تنوين وفي التيسير
امر ينزول مدينة معينة وقيل مدينة ما والمصر الحد وعليه قوله
وجاعل الشمس مصرا لاخفائه بها بين النهار وبين الليل فقد فصل الوسمي
به كل بلد كبير ثم غلب علما على شيعة القاهرة وقيل انه لغة في

في باب

وختمها ج

فباب مارسم بالحذف والاثبات نا خلف نا احمد نا علي نا ابو عبيد القسم بن سلام
قال رايت في الامام وميكايل بغير الف قلت وعبارتها قاصرة لانها اوهم
البدل وهي فيه بيا بعد الكاف بلا الف وعلى لفظها قراءة ابن محيصن
وفي بقية الرسوم كذلك ايضا فلو قال وبا ميكيل عنها فيه قد ظهرا
لاوضح واما الياء التي قبل الكاف فاتفاق وجه الف مصرا على المشهوره
العباس وصرفه على العربية والتنكير واضح وعلى العلمية اعتبار البلد
والمكان نص ابن السراج على عينها او اعتبار البلدة ومقاومة خفة
سكون وسطه احد السببين على احد الوجهين في قوله لم تتلفع بفضل
مئزرها دعد ولم تسق دعدا في العلب وعلى العجمة والنقل من الجنس
واضح او من العلمية فاعتبار البلد ووجه حذفها عليها الربعية
وعلى المنع القياس فعلى العربية العلمية والتانيث باعتبار المدينة
وعلى العجمة وختمها لا استقلالها خلافا للجرجاني والزمخشري
والشارح في تنظيره نوح ووجه يا ميكايل احتمال القراءات
فمن قرا بالالف فقط جعل الياء رسمها لمسمى على جواز الامالة على
حد طاب ومن قرا بها وبالهمز قدر حذف صورة الالف على
حد اسمعيل والياء صورة الهمزة على قياسها ومن قراها وبالياء
حذف صورة الالف تخفيفا وحذف صورة الياء الثانية لالتقائها
كاسرائيل والثابته صورة الهمزة كما ياتي في قوله وحذف احدهما
ونافع حيث واعدنا خطيئته والسعة الربع فقد وهم هنا اعتبارا
وروي نافع حذف الف وعدنا ماضيه معمولها او نافع اعتبر له فكبري
وحيث هنا ظرفه والف خطيئته وما بعدها معطوفات ملفوظا تقديرا
على حد قوله ما لي الا بكي اداباي صبا لحي غبابتي قبلاتي ٭ اي وغبابتي
وقبلاتي والصبوح شرب اول النهار والغبوق شرب اخره والقيلولة
شرب وسطه وقس عليه ما ياتي فيها اي نقل نافع انه لم ير رسم الف
في قوله تعالى واذ وعدنا موسى بالبقرة ووعدنا موسى بالاعراف وعدنا

جانب بطه وفاخذ ذكر الصعقة هنا واحاط به خطيئته واساري تقدهم
وتصريف الزيح هنا في بني من الرسوم تنزيهات قال في المقنع في
باب مارسم في المصاحف في هذه الكلمات بالحذف والاثبات يا احمد
يا محمد يا عبد الله ما قالون عن نافع قال الالف غير مكتوبة اي في المصاحف
في هذه الكلمات فنقل نافع عن المدني العام وله هنا راويان قالون
وهو الاكثر ولهذا اطلقته وعنيت اسمعيل وقول المقنع في المصاحف
تنبيه على ان البقية موافقة ونص على ثلثه وعد المخالفه وعبارة
الناظم اعم لانه راج المتفق نحو افن وعدناه والمراد لم يرسم بعد
الواو وقيد الصعقه باخذ نكر والزيح بتصريف ولا يكفي ان قصدهما
وقيد هما الناظم بهنا اذ تقدم غير متكرر وقيد خطيئته صيغته
وهو زيادة بيان والافقرينة ترجمته كما فيه لعارف اصطلاحه
وباتي تمام الزيح وقد قصر الصعقة هنا على ثلثه وعائشه وابو بحر وابو
العاليه وابن محيصن رضي الله عنهم وجه حذف الالف احتمال
المد اتبين فمراده القصر قياسية والمد اصطلاحية حذف للتخفيف
والصعقه على المشهور كالرحمن ثم عطف بمقدر فقال
معا وفاع رهان مع مضعفة وناهد واوهنا شابه اختصرا
وروى نافع ايضا حذف الف دفاع ماضية معوليها ومعا حال
وحذف الف رهان عطف عليه ومع الف مضعفة صفته ومع ناهد
عطف واختصر حذف الف تشابه اخرى وهنا ظرفه اي ونقل
نافع ايضا انه لم يرسم الف في قوله تعالى ان البقر تشابه بالبقره او كلما
ناهد واعهد او لولا دفع الله بها وبالجر وفرهن مقبوضة واضعافا
مضعفة بال عمران تنزيهات الرسوم كلها على هذا
الحذف قال في المقنع في الباب المتقدم بسنده اي نافع الالف غير مكتوبة
في هذه وقيد تشابه بها بالبقره وقصره مجاهد فخرج عنه ما تشابه
منه بالتلوق وقيد في الاصل بعلينا وبقهر حصر ناهد وامن الاطلاق

وقيده

وقيد فيه بأوكلا وقصره ابو نهيك وابو السمال فخرج عنه نحو ما عاهدوا
وادخل بمعاد دفع الخ وفيه حيث وقع ومضعفة بال عمران ضمها الى ما نقل
نافع وحد حذف الالف في الكل احتمال القراتين فالقاصر قياسي والمادّ
اصطلاحي وتشبه وعهد واعلى المشهور كالرحمن ثم تقدم مضعفة
فقال ~~معا فاع رهان مع مضعفة وناهد~~ يضعف الخلف
فيه كيف جا وكتابه ونافع بالتحريف ذاك أثرى
يضعف الخلف في الذه كبرى وكيف جا قصر للوزن حال المفعول
وكتابه عطف على الخبر اي الخلف فيه ايضا ونافع اري اخري واصله ارءي
فالتزم نقله ونبه عليه قوله ترى عيناك ما لم ترياه وذاك الحذف
مفعوله وفي كتب التحريف طرفه اي اختلف رسم المصاحف في فيضاعفه
له ويضاعف لمن بالبقره ويضعف لهم بهود ويضاعف له بالفرقان
ويضعف لها بالاحزاب وفيضعفه له ويضعف لهم بالحديد وفي وكتبه ورسله
بالبقره فرسمت الالف في بعض المصاحف وحذفت من بعضها ونقل نافع حذف
الف بكلمات ربها وكتبه بالتحريف تنزيهات ذكر في المقنع في باب
ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار عن محمد بن عيسى عن نصير يضعف
موضعي البقرة وموضعي الحديد كلا بسورته وذكر في باب مارسم في المصاحف
بالحذف بالاسناد الى قالون عن نافع في البقره فيضعفه ويضعفه ومضعفة
حيث وقع فعم ثم نص على موضع هود بها وموضع الاحزاب بها فحصل
الخلاف في اربعة البقرة والحديد من نص نصير وبقهر من حصره الاربعة
ان ما عداها على اصل الاثبات وقد علم حذفها من تعميم نافع فحصر قول الناظم
يضعف الخلف فيه كيف جا لكن اخراجه مضعفه عنه تحكم ولما لم يتيسر
للشارح استنباط تعميم الخلاف من المقنع استدركه على الناظم وذكر
في باب المختلف عن نصير ايضا وكتبه ورسله بالبقرة وفي باب مارسم
بالحذف عن نافع بكلمات ربها وكتبه بالتحريف ومقتضى ذلك خلاف ذا
وهذا الخلاف مبهم في الاصل والفرع ما وقفنا على تعيينه فتعلم الموافقة في

الجملة وكيف رسمت كان صوابا ووجه الخلاف قصد موافقة كل من القراءتين رسما فالمدي يوافق الاثبات صريحا والقاصر يوافق الحذف صريحا والمادي متفق الحذف تقدير اثم عين فقال والحذف في يا إبرهيم وقل هنا سلام عراق ونعم العرف ما انتشرا والحذف قيل هنا كبري وفي يا ابرهيم متعلق المبتدا وهو شامي وعراقيه اسمية مغيرة محكية القول ونعم العرف انشايه للمدح وما انتشرا مبتدا وهي خبره وعموم الامر للقارئ العابد والعرف مع عراق مجانسة اي حذفت يا ابرهيم من الرسم الشامي والكوفي والبصري في كل ما في البقرة وهو خمسة عشر موضعا وبقيت في الرسم المدني والمكي والامام وتوجيهات قيد الحذف بالياء احترازا عن الفعل فانها محذوفة من كله بالاتفاق كما ياتي في قوله والاعمى ذو الاستعمال وقيد البقرة اخرج الباقي وجملة المختلف فيه ثمانية عشر والمتفق ستة وثلثون فيكونان اربعة وخمسين قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار ما الخاقاني سا الاصبهاني سا الكسائي عن ابن الصباح عن محمد بن عيسى عن نصير قال كتبوا في البقرة الي اخرها في بعض المصاحف ابرهيم بغير ياء وفي بعضها بالياء فقد اختلاف بمصر قال الداني وبغير ياء وجدته في مصاحف الشام والعراق وتصدق على الكوفيه والبصريه ضعيفه وعليه جرى الناظم قال قال معلى عن عاصم الجحدري ابرهيم بغير ياء في البقرة بالامام وما الخاقاني يا محمد يا علي يا ابو عبيد قال تتبعت اسمه اي ابرهيم في المصاحف فوجدته كتب في البقرة خاصه ابرهيم بغير ياء وكذا انا عبد الصمد اي ابي المظفر ابي عبد الله ابن سليمن عن محمد بن عيسى عن نصير قال كتبوا ابرهيم في كل القرآن بالياء وفي البقرة بغير ياء فالاول يقتضي ضم الامام الهجا والثاني يقتضي اتفاق الحذف فيها نقض في النظم والكتاب على حذف الالف ورسم الياء وجه الاثبات والحذف احتمال القراءتين فقراة الياء في المرسوم بها قياسية وفي محذوفها اصطلاحية ويقدره يا كاسرائيل والداع حملا على الثانية وقراة الالف في المرسوم بياء اصطلاحية كما هو قضي وكذا في المحذوف لكن تقدر

تقدر الفاعلا على الاكثر كاسمى والبنت اذا امتد اصله وانتشر قوي فرعه ومدح وقد انتشر احتمال الالف في ثلثة اصول راجحا قوي لفظه تراد ف المختلف مختلفا فقال أوصي الامام مع الشامي والمدني شاع وقالوا بحذف الواو وقل يري والف اوصي محلها الامام كبري مع الرسم الشامي صفته ومع المدني خفف للوزن عطفها والشامي مبتدا خبره وقالوا ابري فيه كبري خبره وحذف الواو متعلقه وقبل اوصي ظرفه اوشامي وقالوا الثابت حذف الواو اسمية نحو تسمى انا اي ورسم في الامام والمصحف المدني والشامي واوصي بها ابرهم بالف بين الواوين وحذفت من المكي والكوفي والبصري ورسم في المصحف الشامي وقالوا الحذف الله بلا واو عطف وفي الخمسة باثباتها تنبيها العبارة واوصي لكن حذف الواو للوزن واستغني بالنقط عن الترجمة وصرح بها للمغايرة وضد الاثبات الحذف من الطرفين فيوخذ به للمسلوك في الاول وبالاخر في الاخري وقد قدم واخر للوزن والمراد من وقالوا قالوا اتخذ الله وهو الثاني والمراد بالواو واو العطف وهي الاولى فتبينه في الاصل قالوا باتخذ فحرج عنه وقالوا ان يدخل وقيد الواو يقبل قالوا فتعين العطف لان واو الضمير للعدد وقول الناظم قبل ان قدرنا المضاف قبل أوصي على راي الشارح نزل على قالوا اتخذ لانها حقيقة القبليه ويرد الواو ان قدرنا قبل قالوا على راي المقنع نزل على العاطفه وترد قالوا واو الاولى اولي لان اطلاق الكلمة يتناول السابقه فيفسد واطلاق الحرف ينزل على الاولى فيصح وقد ذكرهما في المقنع في باب ما اختلفت فيه المصاحف مما رواه عن جماعة من شيوخه وقال ابو عبيد في كتابه هي في مصحف المدينة ووصي وفي مصاحف الحجاز والشام بالالف وكذا رايتها في الامام وقولا كراهه خلاف الناس لاخترتها فقوله المصرين هي من الاسماء المسموعة من العرب مثناه قالوا القريتان مكة والطايف والمصران الكوفه والبصرة ومن ثم فسرها بهما وقوله مصاحف الحجاز يشمل المدني والمكي فقوله الفه

وهي

رسمه

مخالف لها فيه وقفه الف الامام مخالف لنقل خلد فيه كما قدمت ومعنى قوله لو لا
كراهة خلاف السلماسي اكثر القراء كان يعتمد ترجيح وجه القراءة بكثرة قرائه
وقد بينا بطلانه في كثير المعاني وجه حذف الواو والالف واثباتها قصد موافقة
كل من قرأ في الاثبات والحذف مصحفا صريحا عند نعت الجمع ثم ثم المختلف قال
يقاتلون الذين الحذف مختلف فيه معا طائرا عن نافع وقرا
يقاتلون حذف الف مختلف فيه كبري وطيرا وطائرا وقرأ بثبت حذف الفهما احرى
وعليه قوله ثبت اذا ما صح بالقوم وقرا والالف ضمير الكلمتين وتحملا الاطلاق
على اللفظ ومعا حال الفاعل وعن نافع متعلقه اي رسم ويقتلون الذين يأمرون
بآل عمران في بعض المصاحف بالف بعد القاف وفي بعضها بحذفها وروي نافع
حذف الف فكون طيرا بحذفها وفكون طيرا بالمايدة في المدني كبقية الرسوم
تنويهات قيد يقتلون بالذين بحالا اصل فخرج عنه ويقتلون النبيين بشق
الحذف وقد قرا ابو حمدون عن الكسائي وادخل بقوله معا طيرا بالمايدة وعنه فيه
بحيث وقع وخرج بتنكيره كهيئة الطير وبهما متفق الحذف وقرا ابو جعفر بمدهما
وذكر في المقنع يقتلون في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بمعها ومن بشر
ابهمه وطيرا في باب ما رسم في المصاحف بالحذف والاثبات فجمعه المصاحف
دل على ان كلا الرسوم على ما نقل نافع ومن ثم قرأ والكتاب على اللفظ وجه
خلاف يقتلون قصد موافقة كل قراءة رسما صريحا ووجه حذف طيرا احتمال
القراءتين فقراءة القصر قياسية والمد اصطلاحية وحذف تخفيفا ثم اتبع
نقله فقال وقالوا وقالت معا رباع كتاب الله معه ضعفا ما قد ثنت حصرا
وقتلوا عطف على طيرا في حصر نافع مستانف او خبر او حصر ضبط حذف الف
قتلوا فعلية وعطف جمل ومع ثلاث صفه او حال ومع رباع لثلاث لكتاب
وكتاب الله معطوفه ومعه ضعفا وعقدت اي روى نافع حذف الف في
سبيلي وقتلوا اخر آل عمران وثلث وربع وذريته ضعفا وكتب الله عليكم والثانية
عقدت ايمانكم بالنسا في المدني كبقية الرسوم تنويهات اذكر
هذه في المقنع في باب ما رسم في المصاحف بالحذف ومن ثم عزوه ابي نافع وقوله
وقتلوا

حصر هاني الف المصرح نافية خرج عنه احجم شيء وثلث وربع ثم

ما قيد بقتلوا وضعفا مكرر ومن ثم اسقطه الناظر واطلاقه ثلث وربع
بناظر عن قتل نافع والا فهما محذوفان من قوله وكل ذي عدد وكذا اطلاق
كتاب الله وباقي تمامه وكذا اعقدت وخرج عنها عقد ثم المايدة في نقل نافع
وفي حصر اشارة الى قصرها بالنسا وجه حذف الف قتلوا وعقدت احتمال
قراءتي القصر والمد صريحا وتقديرا ووجه البواقي التخفيف وقراءة الكل
اصطلاحية ثم اتبعه فقال مرا غما قالوا لا مستتر بهما خرفا السلاجر
رسالاته معا أثرا اثر نقل نافع حذف الف مرا غما ماضية وتحمل اعراب
السابق ولا مستتر معطوف بمقدر في السورتين حاله وحرفا كلتا السلا
ورسالاته ورسالاته عطف به واسكن الكل للوزن عليه قوله واشرب
الما ما بي حوة عطش الا الآن عيونه سال جار بها ومعا حاله اي وروي
نافع ايضا حذف الف او لمستر النسا بهما والمايدة وعليكم فلتقلوكم وفي
الارض مرا غما بالنسا وسبل السلام دوار السلام بالمايدة والانعام
وبلغت رسالته وبجعل رسالته بهما تنويهات هذه المواضع
مذكورة في المقنع في باب ما رسم في المصاحف بالحذف وفيه فلتقلوكم وحذفه
لواحقه في النظير للوزن وقد قرأه الحسن بالقصر وعن السلام بالمايدة
والانعام لافراد نافع والا فالسلم كله محذوف الالف كما ياتي في الاصول وعباك
الناظر توهم حمله على موضع النسا لكنه رفعه بتاخيره اي رسالته وقوله
معا عمر رسالته بالانعام ونزل على الاثنين على اصطلاحه لخروج موضع
الاعراف عن الترجمة والمراد الف رسالته الثاني الذي الجمع لقرينته
وجه حذف مرغما والسلم التخفيف وقراءة الكل اصطلاحية والمادة
في مختلف النسا وقراءة قاصره قياسيه ووجه حذف لامستر ورسالاته
احتمال القراءتين وفلتقلوكم مثلهما مطلقا وحالا اول على المشهور ثم
ثم قال وبالغة اتخذوه وقل فيما والا ولين واحالون وقد ذكرا
وقد ذكر نافع حذف الف بالغة الكعبة وفيما والاولين واحالون ماضيه محكية
قل واحفظ الذكور امرية اخرى اي ونقل نافع ايضا حذف الف اكالون للسحت

وهد يا بالغ الكعبة وقيما للناس وعليهم الاولى بالمايدة في الرسم المدني دون
كالبواقي **تنبيهات** هذه مذكورة في المقنع في الباب المتقدم واخرا خطا
وهي مقدمة للوزن وتبعاله ويريد فيما التي في المايدة وعرفها فيه بالناس
ويعلم من النظم من ذكرها بعد بالغ لانه في مثل هذا ملتزم الترتيب وخرج
عنه لكونها بالنساء وهو في حكمه ولو اتبع المقنع لقال معا قيما وجه حذف
البطريق التخفيف والوسطين اجتماع القرائين ثم ذكر المختلف فقال
وقل مساكين عن خلف وهو يطعام زكي ويونس الاولى ساحرا خبرا
وحذف الف مساكين عن خلف اسمية محكية قل وهو خبر حصل الخلف
فيها وفي هذه وفي يونس كبري وهو كلمتها الاولى سمية للبسان اي رسم طعام
مسكين بالمايدة وان هذا الاسحرين بها وان هذا السحرين اول يونس
وان هذا الاسحرين بهود في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف
تنبيهات اطلاقه مساكين بين مسايل المايدة حصره فيها،
وقيد في المقنع بما ثم ذكره في موضعين قال في باب ما اختلف فيه مصاحف
الامصار بإسناده الي نصير وفي بعضها بغير الف وفي باب ما رسم في المصاحف
بالحذف بإسناده الي نافع الالف غير مكتوبة في طعام مسكين بالمايدة وفاقا
لاحد وجهي نصير واقتصر الناظر على ذكرها مرة بالخلف اختصارا ولا بعد
في الاصل تكرار المحدد الغايدة وقد قرا بتوحيدها ابو المتوكل وابو نهيك
ثم قيد الاصل مختلفها بطعام فخرج عنه عشرة مساكين بها متفق
الحذف كما ياتي ويتزل اطلاق الناظر عليه فلو قال ثاني مسكين لقيد
وذكر سحر في باب المختلف لسنده الي نصير الثلثة كلا بسورته بالحذف
والاثبات وجمعها الناظر اخبارا وعلم خلافها فيه من عطفها باب المختلف
ولم يتعرض لها نافع وسياتي تمام سحر كاخر يونس المحترز عنه بالاولى
وجه حذف مسكين هنا احتمال القرائين صرحا بخلاف البقرة وعلى
المشهور الاثبات قياسي والحذف اصطلاحي ووجه سحر الاحتمال ثم عين
فقال **وسارعوا الواو وبمكي عراقية وبابالزبر الشامي فشا خبرا**

وسارعوا

وسارعوا واو مكية وعراقية كبري والحروف كلها تذكر باعتبار الحرف وتونث
باعتبار الاداة وياء النسبة تخفف لغة فقال مكي علي الاصليين وعراقيه علي
الفرعين وبامتد اقصر للوزن مضاف الي وبالزبر الحلبي والشامي غيره له
صفته وفشا هو ماضية خبره وخبرا تميز وليس خبر امع جريا على الاختلاف
النوع ثم عطف فقال **وبالكتاب وقد جا الخلاف به وبسر شام قليلا**
وبا وبالكتاب الشامي فشا كبري مقدر وقد جا خلافه في الشامي ماضيه
مبنيه وبسر شام مبتدا غير والف قليلا منصوبه مفعوله وكثرا هو خبره
كثر صار كبيرا وتروى بفتح الثاء وعليه جري الشارح وتعلل المغالبة
وهو ما يسند الي الغالب بعد المفاعلة يبني على فعل يفعل الا المعتل مطلقا
فانه بكسر المضارع خلافا للكسائي ففتح حرف الحان بمعنى كثر كما ثر
الشامي المرسوم فكثرها عليها في الكثرة والمعنى على الاولى اي رسم
وسارعوا الي مغفرة من ربكما بالف عمران في المصحف المكي والكوفي والبصري
بواو العطف وفي المدني والشامي والامام بلا واو ورسم جاوا بالبينات
والزبر بها الجرمي الزبر في المصحف الشامي وبالكتاب في بعض الشاميه
بالبا وفي بعضها بحذفها وبلا با فيهما في الخمسة ورسم ما فعلوه القليلا
بالف في النساء في الشامي وبلا الف في الخمسة **تنبيهات**
قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام وفي
ان عمران في مصاحف المدينة والشام سارعوا بغير واو قبل السين وفي
سايرها بالواو وقتضى المدينة نقل الامام والكمالي الاخر وقوله
قبل السين قيد لواو العطف لان التي بعدها واو الضمير واعتمد الناظر
في الاطلاق على قيده قالوا وقوله عراقيه ليشمل ابن عامر والمظفر الي عبد الله ما محمد ما ظفر عن الكسائي بخوه لكن لم يتعرض للكسائي
وقال فيه روى ابي خلف عن احمد عن علي عن ابي عبيد عن هشام عن ايوب
عن يحيى عن ابي عامر عن هشام عن سويد عن الحسن عن عطيه عن ام الدرداء
عن ابي الدرداء رضي الله عنهم عن مصاحف اهل الشام وبالزبر وبالكتاب

بزيادة باء في الكلمتين وكذا حكى ابو حاتم عن الحمصي وهو فرع الشامي قلت
وكذا اقاله ملي في الكشف وقال قال الاخفش الدمشقي زيدت الباء في الامام اي
امام الشام في باء الزبر وحدها وروى الكسائي عن ابي جيوة شرح مثله
فحصل من هذه الجملة اتفاق الشامي علي وبالزبر وخلافه في الكتاب كما نقل
الناظم ولو فتح وبا الكتاب لكان اوضح ورجح المفتح باء الكتاب
بقوله وآية اتي الدرداء اعلى واثبت وصحح الشارح حذفها اعتمادا
على روية ذلك في الشامي ومذهب المفتح هو الصحيح لانا لو فرضنا
تساوي الروايتين قدم المثبت على النافي ويمكن الجمع بتعيين المثبتين بانها
كانت مرسومة ترد ثرت فاخبر كل عما راه وقال والباب وفي مصاحف
الشام ما فعلوه الا قليلا بالنصب اي بالف وفي غيرها بالرفع اي بلا
الف وعلم الزيادة في النظم من عطفه على الزيادة وبينا معنى الكثرة
في الاعراب ووجه الزيادة والحذف فيهما التاكيد والاعتماد على الاولى
واحتمال القراءتين ثم عطف عطف الجمل فقال ورسم والجار الفرش
بطابعة من العراق عن الفرا قد تدارك ورسم مبتدا مصدر
والف والجار امفعوله مضاف اليه بطابعة في جماعة متعلقه ومن
مصاحف العراق صفتها وعن الفراء احرز وقد تدارك رسمه
خبره اي قول الفراء ان والجار ابا للنساء رسم في بعض مصاحف
العراق بالف شاد وحمله الرسوم ذي بالياء تنوبهات
قال في المفتح في الباب المتقدم قال الفراء والكسائي وبعض مصاحف
اهل الكوفة والجار الفرش بالف في النساء ثم قال ولم ار ذلك في شيء من
مصاحفهم ولا فرايت ذلك احد منهم ولذلك جعله نادرا قلت
عدم رويته انه لا يقدح في نقلها لاحتمال ان يكون وقف على البعض
الاخر ويويده ما رويته بالسند الى عبد الله بن محمد بن خلاد
عن خلف ان مصاحف الزهري قال قرات على حمزة والجار ذي فرايت
ان مصاحفنا ذا اقروها كذلك قال لا اقراها الا ذي وقوله

ولا

لسوره

والجحار

اقروها

ولا فرايته احد محمول على علمه او قرايا الالف ابن ابي عبلة وابن قلس وقول
الشارح وذلك مع كسر الراء يعني لم يفتحها مع الالف بل عطف على اللفظ
ووصف على المحل واصرح منه ما رويته باسنادي الى عبد الله بن
محمد عن خلاد عن الكسائي قال وفي بعض مصاحف اهل الكوفة والجار ذا
وكان بعضهم يقروها كذلك ولست اعرف احدا يقروها
اليوم فنفي عرفانه وعلم ان مراده من قوله ورسم والجار ذا
الالف من عطفه على الف قليلا واقتصاره على نسبته الى
مصاحف العراق دون الحجاز نقص من الاصل وكذا على القراء
دون الكسائي ووجه رسم اليا انه قياسي على ظاهر الرسوم
والمشهور ووجه الالف موافقة الشاذة ثم عطف بقوله
مع الامام وشام يرتد دمدني وكمله ويقول العراقي
ورسم المدني دالي يرتد دمع الامام والشامي اسمية مغيرة
ورسم واو ويقول يرى كبري وفي مصاحف العراق وقبل
يرتد دمتعلقاه اي رسم في الامام والمدني والشامي
من يرتد دمكرر بدالين في المائدة وفي المكي والكوفي والبصري
بدال واحدة ورسم ويقول الذين تبوا والعطف
في الكوفي والبصري ونحذفها في الحجازي والشامي تنوبهات
قال في المفتح في الباب المتقدم وفي المائدة في مصاحف
المدينة ومكة والشام ويقول الذين بلا واو وقيل يقول
وفي مصاحف اهل الكوفة والبصرة وساير العراق
بواو ولا يندرج الامام في المدينة على اصطلاحه ويقوله
بلا واو وقيل يقول قيد للعاطفة لان العين فيه واعتمد
الناظم في اطلاقه على ما تقدم في قالوا وسارعوا وسندرج
الثلاثة في قول الناظم بالعراق وقررنا في القواعد ان
يستغني بدلالة المفهوم عن ذكر الضد الاخر وقال فيه

ابن الدراي في المفتح

لين

وفيها اي المايدة في مصاحف المدينة والشام من يرتد دبدا
واستغنى الناظم عن الترجمة باللفظ ولما لم يندرج الخاص في
العام عنده قال وقال ابو عبيد رايتها في الامام بدالين
قال وفي سايرالمصاحف اي بقيتها بدال واحدة وعلمت في
النظم من المجمع عليه كما قررت فيها وعلم من اطلاقه والترتيب
ان مراده بتركيد حرف المايدة مخرج عنه حرف البقرة قال
ابو عبيد في سبعته اهل المدينة نافع وغيره يرتد دبدالين
وكذلك في مصاحفهم ووافقهم عليه اهل الشام اي على
الرسم والقراة لان ذلك حقيقة الموافقة والها للمذكور
ولما كان الربع في مصطلحهم كالسورة الواحدة اكد بقوله
وقبله وبقول لانه بعد موضع البقرة وقوله يرى بسطر
غير داثر وقد اخره للوزن فلو قال والعطف في ويقول
بالعراق ويرتد دالامام وشام والمدني يرى، لرتب
وجه الاثبات والحذف فيهما موافقة كل من القراتين
رسما حسن كاثر النقل اي المتفق فقال

وَبِالْغَدٰوةِ مَعًا بِالْوَاوِ كُلٌّ بِهِمْ وَقُلْ مَعًا قَارِنُوا بِالْحَذْفِ قَدْ عَرَفُوا

وبالغدوة وبالغدوة المصطحبان كل الرسوم بالواو
فيها كبري وفرقوا وفرقوا قد عمرا اخرى ومعا حال
الفاعل وتحذف الفها متعلقه اي رسم بالغدوة والعشي
بالواو في الانعام والكهف في كل المصاحف ورسم ان
الذين فرقوا دينهم بلا الف بعد الفا في الانعام والروم
في كلها تنبيهات قال في المقنع في باب ما اتفقت
في رسمه مصاحف الامصار يستثنى ويكتبون في الانعام
بالغدوة بالواو ثم ذكر التي في الكهف بها وجمعهما الناظر
اختصارا بقوله معا ولا يضر خروجهما من الترجمة لعدم

المزاحم

المزاحم وقال فيه قبلهما انما ان الذين فرقوا بغير الف فجمعها
الناظر جمعا لذلك وعلم ان مراده حذف الالف من لفظه
بها ومعنى قد عمر رسم وجه رسم واو الغداة الدلالة على
اصل الالف لانه من غدا يغدو وقراة الواو فيا سياتي
وقراة الالف اصطلاحية بوافقه تقدير اركالزكوة للكل
وقول الشارح رسمت واوا على مراد التفخيم كقول الكشاف
في الصلوة غير مستقيم لان الالف مرققه باجماع القرا
والنحاة ولا يسري اليها تفخيم الا ان يريد به الفتح وقوله
ابي عبيد عمدة قاري الواو الرسم يلزم الدور ومر مانع
اللام للعلمية مجموح بقوله رايت الوليد من الزيد
مباركا بتقدير الشيوع ومن ثم قال الخليل ان بعضهم
يصرفها وقد اوضحناه في الكبر ووجه حذف فرقوا احتمال
القراتين فالقاصر يوافق صبرنجا والمادتقدير اثم افرد
فقال وقل في الاطير بالحذف نافعهم ومع اكابر دينهم كسرا
والاطير نافع القرا بحذف الف كبري محكيه قل الامر
ونشر نافع حذف الف ذريتهم ماضيه ومع حذف
الف اكابر حال المفعول اي ردي نافع في الانعام حذف
الف والاطير يطير بجناحيه والف ومن اباتهم حذف
والف في كل قرية الكبر عن المدني كيفية الرسوم تنبيهات
ذكر هذه الثلثة بالانعام في المقنع في باب ما رسم في المصاحف
بالحذف عن نافع وعلم موضع الحذف من اللفظ وهو
متفق المادة نبه بقوله نشرا على ما ياتي من ثمار الذريه
وجه حذف الالف التخفيف وتقدير الواو فعه وليس
على حد طير ال عمران ثم عطف فقال

وَطَائِفَةُ الْحَجِّ عَنْ خُلْفٍ وَجَاعِلُ وَالْكُوفِيُّ أَجْنِحَتَانِ فِي تَا بِهِ اخْتُصِرَا

وحذف الف وفلق الحب عن خلف اسمية وخلف حذف الف وصل
مثله اخري والكوفي اختصر حذف الجيتنا كبري وفي تا الجيتنا
بدله اي رسم في الانعام فالق الحب وجعل الليل سكنا وبعض
المصاحف بالف تان وفي بعضها بحذفه ورسم لين الجيتنا
بها بستتين في الكوفي وبثلثة في بقية الرسوم تنوبهات
هذه المواضع والمتنع في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار
بسنده الي نصير في سورتها وما فيها اختلف في الاولين وقيدا
فلق بالحب وقراة الاعمش وابن خثيم وابن قيس فلق ماضيا
ونصب الحبّ به فخرج عنه فالق الاصباح ومقتضاه الاثبات
وقراة النخعي فلق الاصباح وانهم خلف الجيتنا وهذا الباب
وعينه في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام
فلم يتمحض تكرار فعينه الناظم مرة اختصارا ولكن اعاد
اقتصر علي ذكر التا المختلف فيها دون الطرفين المذكورين
فيه وجه حذف الف جعل احتمال القرائين وكذا فلق
وعلي المشهور هو وطايره وجه حذف التا مطابقة قراة
الجيتنا فالحرف الاول باصورة الالف المتلفظ بها بدليل
الامالة ووجه اثباتها مطابقة قراة الجيتنا ثم لما الخلاف
فقال لادار شام وقل أولادهم شركايهم بايه مرسومة نصرا
حذف لام لدار رسم شامي اسمية مغيرة واولادهم
شركايهم بيا اخري وفي الشامي صفتها ومرسومه
رسم الشامي نصر قراته كبري مستانفه اي رسم في
الانعام ولدار الاخرة خير بلام واحدة وقتل اولادهم شركايهم
بيا في الشامي وبلاميه في وللدار وبواو في شركاؤهم
في بقية الرسوم تنوبهات ذكرهما في المقنع والباب
الثاني من المنقه مين وعبارته في الاولي بلام واحدة وبلامين

واستغني

واستغني الناظم عن الاولي بالنقط بيا الجيتن ولايكني لامكان الاتمام
ومع ذلك لايبدل بيا الاخري وعبارته في الاخري بياو واو وصرح
الناظم بالياء لكن لاتضمر الواو فلو قال لدار لالام تعريف وبيا
شركايهم عن الواو في الشامي قد نصرا لجرر الثرجمتين
وباسنادي الي ابي الظفر الي عبد الله بن محمد الحمصي نا ابو
حيوه عن ابي البرهسر بنحوه لكن ضم الجار الي الشامي في
الياء ومذهب الكتاب في جميع الترجمة بيا اللفظ وجه الاثبات
والحذف احتمال القرائين ليكون كل بيا صريح رسم ولما
تمت مسايل الربع الاول شرع في الثاني والي بالستعانه علي
حد ثم ائتموا الصيام الي الليل لابيا حد الي المرافق ومن ثم لاتخ
الانعام قاله، ومن سوره الاعراف الي سورة من بحر عليها
السلام وتابع باطل معا وطايرهم بالحذف مع كلماته متي ظهرا
وروي نافع باطل باطل ماضيه ومعا طاهما وطايرهم
عطف عليه وبحذف الف الفه حالهم ومع كلماته صفة طيرهم
ومتي ظهر وجد ظرفه اي نقل نافع حذف الف وبطل ماكانوا
يعملون قال بالاعراف وبطل ماكانوا يعملون امن يهود والف
الا انما طيرهم عند الله هنا والف يومن بالله وكلمته هنا
ويريد الله ان يحق الحق بكلمته بالانفال ولا مبدل لكلمته
بالكهف ويحق الله الحق بكلمته بالشوري في المدني وافقا
لبقية الرسوم تنوبهات ذكر هذه المواضع في المقنع في
باب ما رسم من المصاحف بالحذف بسنده الي قالون عن نافع
وذكر بطل في سورتيها فعبر الناظم بمعا اختصارا وهو
متفق الاثبات لفظا واحد بطل هود دون ويبطل الباطل
بالانفال لمماثلة اللفظ ولم يتعرض لطيرهم الي نحو طايره وطا
لذ الطلاق والمخالفة وقد قرا بقصره الحسن والاعمش وقال

فقال

طل
يركم

فيه كلمات حيث وقعت فتمحض بتكرارها في مواضعها ومن ثم اقتصر
الناظر على قوله متى ظهر اي اي وقت وقع والاحسن اين وضابطه
ها ضمير الواحد مع قطع النظر عما يدخل عليها فخرج عنه كلمات
ربي وقد قرا يقتصر الاعراف محاهد والحدري والقصر الانفال
الضحاك وابو السمال وجه الحذف التخفيف واحتمال القراتين
في المختلف ثم عطف بمقدر فقال مَعَا خَطِيئَاتُ وَالْبَاقِيَاتُ
بِهَا عَنْهُ الْحِيَاتُ خُرْفَاهُ وَلَا كَدَرَا وروي نافع حذف الف
خطيت خطيت ماضية ومعاطلها والياء ثابت في الكلمتين
اسمية وقصر للوزن وظهر متعلق الجار بتاويل مكتوب
وعن نافع حذف الف الخبث اسمية وحرفا الخبيث بدل كل
ان اراد بالحرفين الكلمتين وبعض ان اراد الالفين ولا كدر
فيهما الا الجلسية ومعمولاها اي وقتل نافع ايضا حذف الف
يغفر لكم خطيئتكم بالافراد وما خطيئتهم اغرقوا بنوح وفيها
صورتا تاء وياء وروي ايضا حذف الف ونحرم عليهم الجنة
هنا والتي كانت تعمل الخبيث بالانبياء وفاقا لبقية الرسوم
فيهما تَتَوَفَّاهُ ذكرها في المقنع في باب ما رسم من المصاحف
بالحذف عن نافع كلا منهما في سورتيهما وضم معا خطيئاتكم
موضع نوح وان كان خارج الترجمة لعدم مد فيها وحذف ا
الضمير ليعمد ون نحو خطايانا لانه انسب وقال ابو عبيد
رايت في الامام الذي في البقرة بحرف واحد اي بشكل ياء
قال واحسب الاخرين بحرفين اي موضع الاعراف ونوح ،
بشكل ياء وتاء فيه وهذا معنى قول الناظر والياء ثابت
بهما وهو من الزيادات وقرا الحسن والاعمش في البقرة يَغْفِرْ
مُسَمًّى مذكرا وصح ذال خطيئاتكم ووحدها وبناءه للمفعول
قتادة مذكرا والحدري مونثا ووحدها رفعا وفي الاخرين

قراة

قراة مشهورة ووحد نوح معاوية وابو رجا وضمت خيث اقترب
وان خرجت لتعينها ولما اوهم الحذف لشبه الخبيث الى نافع نفاه
بقوله لا كدر في العبارة للتقدير وجه حذف خطيئتكم وهم اصحاب
القراات فمن صح فعنده الف الجمع محذوفه تخفيفا كالسيئت ولا
صورة للهمزة والحرف الاول يا فعيلة والثاني تا الجمع ومن كسره
فعنده الف التكسير محذوفه تخفيفا والحرف الاول صورة الياء
المبدله من الهمزة والثاني صورة الالف المبدله عن الاخري
تنبيها على جواز الاماله ومن وحد فالحرف الاول عنده صورة
ياء فعيلة والثاني تا التانيث فهي قياسيه خلافها ووجه حذف
الخبيث كخليف التخفيف والياء التي بعد الياء صورة الهمزة ثم
انتقل فقال هنا وفي يونس بظن ساخر التاخير من الى به الخلاف يري
التاخير مبتدا وفي الف متعلقه وهنا في يونس خبره وبكل
سحر بدل بعض والخلاف بري في الالف اسمية صفته او خبر
فمتعلق به الظرف اي وقال فرعون ايتوني بكل سحر عليم
بالاعراف واخر يونس في بعض المصاحف الفه بعد الحا وفي
بعضها قبلها سَتُوفَاتُ قوله بكل سحر بكل نص هنا
علي ثاني يونس والافكان نفهم مما تقدم مراده هنا وقد ذكر
هذا في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار بالحذف
والاثبات بسنده اي نصير في سورتيهما قال في بعض المصاحف
الالف بعد الحا وهو معنى قول الناظر التاخير قال وفي بعضها
قبله ويفهم هذا من النظم من الضد لان التقدير ضد التاخير
ولم يصرح هنا باثبات وحذف لكن في الاصل يعلم من ترجمة
الباب ان الالف محذوفة ومثبتة ويعلم هذا من النظم
وساخر غير اخري الذاريات يُرِيَ فذكر في الحذف والاثبات
خلاف وهذا الخلاف مفرع علي ذلك فالخلاف هنا في تقديرها

قبل وبعد فما لم ترسم فيه لم وفي رسمها كذلك فيما رسمت فيه ثم وهذا متفق اللفظ بالمد بخلاف المتقدم وجه التقديم والتاخير قصد موافقة كل من القراتين رسما صريحا فقراة فاعل علي التقديم وقراة فعّال علي التاخير ووجه الحذف التخفيف ثم اتبع المختلف المختلف فقال وَيَاوِي شَا خَلْفٍ بَعْدَهُ الِفُ وَطَايِفٌ أَيْضًا مَارِكٌ مُخْتَبِرًا ويأوي شا بعد الياء الف كبري وقصر للوزن وخلف حال الالف واجبة التقديم وطايف مثله في المختلف اخري وايضا مصدر راض الخارج اي الخلف ومَارِكٌ تظهر امرية ومختبرا تبيز اي ليتظهر مخبرك او ظهر مخبرك اي بواري سواتكم وريشا واذا مسهم طيف بالاعراف في بعض المصاحف بغير الف وفي بعضها بالف بعد الياء والطا فنوبهات ذكر ذين في المقنع في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بالاثبات والحذف لسنده اي نصير فيهما في سورتهما معكوسين تنبيها علي بعد خلف الموخر وذكر طيف ايضا في باب ما رسم في المصاحف بالحذف لسنده اي نافع فلم يتمحض تكرارا واستغني الناظم بذكره مرة خلف لاندراج نقل نافع في وجهي الحذف وربتبها علي الاصل وقيد الف ريشا ببعد الياء احترازا من الاخير والف طيف بتالي الطا ليعلم انها الف فاعل وظاهر عبارته يوهم الخلف في اليا والطا وتقديرتا خيره بر فعه ومن ثم امرك بتصفية الذهن لتامنه او امرك برياضة النفس ليحصل نور الايمان فيذهب به طايف الشيطان وطيف وطايف قراتان مشهورتان والاكثر علي قصر ريشا وقراة الاصمعي ويونس عن ابي عمرو والمفضل والابانان عن عاصم وكذا علي بن الحسين وعكرمه بيا مفتوحة والف بعدها وقوله فيه ولم يقرا به بالمد احد من ائمة عامة

البلدان

البلدان الامار وينباه عن المفضل الضبي محصور في روايته وجه الاثبات والحذف موافقة كل من القراتين رسما صريحا صحيحا ثم انتقل فقال وَبَصْطَةً بِالْتَاقِ مُسَيِّبٍ بْنِ وَكَاءٍ أَوْ وَشَامِيَّةٍ مَشْهُورٌ وصاد بصطة بالتاق الرسوم اسمية ومسيب بن وكاء واوه شامية كبري ومشهورة خبر اخر علي حذر هبر شا عن حميد واثرا رسما تمييز اي مشهور اثرها اي اتفقت المصاحف علي رسم وزاد كم في الخلق بصطة بالصاد في الاعراف ورسم مسيب وقال الملا الذين في قصة صالح بهابواو العطف في المصحف الشامي وبغير واو في بقية المصاحف نَنُوبِهَاتٌ قال في المقنع في باب ما اتفقت علي رسمه مصاحف الامصار لسنده اي نصير وفي الاعراف كنتو او زادكم في الخلق بصطة بالصاد وكذلك روينا ه عنه ونزل اطلاقه مع ترتيب المسايل علي بصطة الا خرج عنه بسطة في العلم بالبقرة متفق السين كما نص عليها فيها فيه ولم يحج الي ذكره الناظم لمجيه ها اصله القياسي فلا يعد نقصا وعلم ان مراده الاتفاق ها الصاد وانه فرع من قرينة وبصط وقال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام وفي الاعراف في مصاحف الشام في قصة صالح وقال الملا الذين استكبروا من قومه بزيادة واو قبل قال وفي ساير المصاحف بغير واو وقيدها الناظم بس مسالمها تمسيد بن فخرج عنها قال الذي قبله بعد بصطة قال قد وقع قال يَقَوْمِ والذي بعده قال الذين استكبروا وكان الملا مقنع للمقنع عما بعده وقيد الواو بقبل قال نصا علي العاطفة دون الضمير واعتمد الناظم في اطلاقه ها تقييد قالوا البقرة احالة وبا سنادي ابي عبيد الله عن ابي البرهسم قال في امام اهل الشام واهل الحجاز وقال

من ريشا

طايف

علي

عراف

اي علي بسطه في البقره في المتن

نقل ح

زاد عليها اما الشام والحجاز ومعنى قوله مشهورة اثرا ان رسمها
باق ما دثرا ومرسومة في جميع مصاحف اهل الشام وجه الصاد
الدلالة على الفرع كما قررنا بتمامه في بسط ووجه الواو وحذفها
مواضعه كل من القراتين رسما تخييرا ثم ترتيب افرادهم فقال
وحذف واو وما كتا وما يبتدكرون ياه واتاكم نصر زبرا
وحذف واو وما كتا مبتدا وما يبتدكرون اخر ياه قصر للوزن
بدل بعض منه وحذف حرفي الخاكم او لفظ الحكم ثالث ولصاحب
الشامين زبر كتب ماضيه مجهوله متقدمة المتعلق خبر
احد الطرفين على كل من المذهبين ويقدر للاخرين اي ورسم
قليلا ما يتذكرون اول الاعراف بيا قبل التا في مصحف الشاميين
ورسم فيه ما كنا لنهتدي بها بلا واو ورسم به واذا انجكم من
ال فرعون فيها بياء بين الجيم والكاف صورة الالف وابي
بقية الرسوم تذكرون بحذف الباء وما بواو العطف والجماعة
بياء ونون والف صورتها بينهما تنوين ذكر هذه المواضع
في الممتنع في الباب الثاني من المتقدمين وفيه الناظم سيذكرون
ما خرج لعلهم يتذكرون وتقدير ياوه بزيادة ياوه وضمه
الحذف عكس وما كنا وقول الاصل بغير واو قبل ما زيادة ايضا
لا قيد وقيد اما بكنا فخرج عنه ما اغنى وما كنتم وقول الناظم
الحكم استغنى بالفظ عن الترجمة لانه لفظ بالالف التي هي لام
اذ الف الضمير تالية نون نو هي تابعته فيفهم من قوله والبا
في الف عن باء انعلت انها تسم ياوه فيه تعسف ولا تفهم
الاخرى وقول الاصل بالف من غير باء ولانون اكثر تعسفا وكذا
قوله بالبا والنون من غير الف اي من غير الف مبدلة فلو قال
وبصطه كلها وباء ما يتذكرون شاموما كنا لهم زبرا
بغير واو ومنسدين قال بها الجيم البا بالجنا كم اشرا.

تالية ح

لهذب

وكذا

لهذب ورتب وبا سنادي الى ابي البرهسم انه ضم الحجازي الى الشامي
في الثلثة وجه الخلاف في الثلثة مواقعه القراات وهو قياسي فيها
الا الحكم فاصطلاحي ثم عاد فقال ومع قد افلح في نصر امانه مع
مساجد الله الاولى نافع اقرا نافع اقرا نافع اثر نقل كبري امانه مفعوله
كاينه في قصر مع قد افلح حالاه وكذا مع مساجد الله والاولى
صفته بتاويل الكلمة والوزن على النقل اي روي نافع عن الرسم
المدني وفا فالبقيتها وتخونوا اما تتكم بالانفال والذين هم
لاماناتهم بالعلاج بلا الف بعد النون وان يعمروا مسجد الله
بالتوبه بغير الف بعد السين نثر بضعات ذكر هذه في الممتنع وباب
ما رسم من المصاحف بالحذف بسنده الى نافع في سورها والها اسكت
وامتنعهم في المومنون وسال محذوفان على تفصيل يات على هذا
من قوله، وما به الفان عنهم حذفا وذكره في فصل في هذا الباب
وكرارها واخرجا موضع الواقع لافراد نافع وكلامهم هنا عام
في الاثنين وقال الشارح المراد هنا الف انجم فلعله ظفر بخصوص
روايه نافع او شافهه به الناظم ومن ثم تبعناه في الشرح وقد
قرا بتوحيد الانفال مجاهد وابن ابي ليلى واتفقت الرسوم على
حذف الف مسجد حيث حل محلى باللام ومعرفي عنها وهو معنى
قوله مسجد والله مع مليكة واتما عين هذا الاجل نافع واحترز
بالاولى عن الثاني انما يعمر مساجد الله وقد قراه بالتوحيد ابن سلمة
عن ابن كثير ومحبوب عن ابي عمرو والجحدري وعن الثالث وعاد
المسجد متفق التوحيد وجه الحذف احتمال القراتين فقراة
الحاذف قياسية والمثبت اصطلاحية ثم تم افراده فقال
ومع خلاف وزاد الا ترا البا اولى وضعوا اجتمعوا وزادا ترا
ومع خلف عطف على مع مسجد واعاد مع نصا عليه وزاد جلهم اكثر
نقله الرسوم ماضية واللام والالف الها مفعوله ثم حذف للوزن

وكذا

لا النقل وفي لا أوضعوا طرفه واجمعوا أخرى والواو للنقلة وزُمَّ راجع زُمرة اسم جاهم متعاضد بن وعلى زيادة الالف المقدر متعلقه ثم ضمن قال لا أذكن وعن خلف معا لا إلى بنحتها أخرا مكبهن زبرا

في لا أذكن طرف اجمعوا وزادوا الالف عن خلف عطف عليها لا إلى لا إلى ظرفه ومعاصفته ومكى النفلة زبر كبري ومن تحتها مفعوله وأخرا متأخرا حاله أي وزوى نافع ايضا عنه كغيره حذف الف متعهدهم خلاف رسول الله ببراة وزاد اكثر نقلة الرسوم الفا في ولا اوضعوا خلا لكبها بين الالف المعانقة للام والواو ولم يزدها اقلهم وزادها كلهم في اولا اذكنهن بالنمل بين تلك الالف وبين الذال وزادها بعضهم ولا الى الله تحشرون بال عمران وان مرجعهم لا الى الجحيم بالصافات بين الالف واللام الثانية وترك زيادتها البعض الاخر ورسم في المصحف المكي بالتوبة في رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم تهر جنات تجري من تحتها الانهار من الجارة قبل تحتها وحذفت من بقية الرسوم تنبيهات ذكر في المقنع في باب ما رسم في المصاحف بالحذف بسنده الى نافع في التوبة وقال في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بسنده الى نصير وكتبوا في براة ولا اوضعوا في بعض المصاحف بغير الف اي بعد الالف وفي بعضها بالف فذكر الخلاف منها متساويا ومقتضى الواقع ترجيح الزيادة وقال محمد بن عيسى في كتابه ولا اوضعوا بعد الالف الف وباسنادي ابي ابي المظفر الى نصير قال هذا ما اجمع عليه المصاحف فقطعا بزيادة الالف ورجح ذلك جانب الاثبات ومن ثم رجحه الناظم وقوله اللام الف على ما قدرنا في الاعراب لكن قول محمد بن عيسى ليس بعد الام الف يؤذن بتركبها وقال في باب ما اتفقت على

رسمه

رسمه مصاحف الامصار بسنده الى نصير في النمل وكتبوا لاعذبنه بغير الف اي بعد الف لا اولا ادبحنه بالالف اي بعدها وكذا قال محمد ابن عيسى عنه ومن ثم نقل الناظم فيه اجماع جماعات الرسوم ولم يخرج الى ذكر لاعذبنه لمجيئه على الاصل فلا نقض وقال في باب ما رسم بالالف على اللفظ او المعنى روى محمد عن سليمن عن البشر عن هرون عن الخدري قال في الامام ولا اوضعوا ولا اذبحنه بالف وقال نصير اختلف في التوبة واتفق على النمل وحدث عن قاسم عن ابن قتيبة قال كتبوا في المصحف ولا اوضعوا ولا اذبحنه بزيادة الف لمصرمكرر لو الطرفان مندرجان في وجه الاثبات لكن فيه زيادة بنسبته الى الامام واما لا الى في الموضعين فلم يذكرا في المقنع فهي من زيادات العقيلة وقد ذكرا في المصباح وقال الداني في غيره الالف في مصاحف بلدنا المرسومة على المدني قال ولم اجدها في العراقية فحصل منه خلاف معين فقد يسرا وقال محمد بن عيسى في كتابه لا الى في الموضعين بغير الف في الكوفي والبصري ومفهومه انها بالف في الحجازي والشامي ويؤيد هذا قول الشارح وكذلك رايته في بعض المصاحف الشامية القديمة فحصل منه خلف كذلك وبعد مرصراحته ابهة الناظر وضم المواضع المفرقة انجازا واخرها عن اول جزء يجيء منها لسقوطه في الاصل وزاد في الزاد لا انوها في الاحزاب ولم يلفظ بالالف في شيء من ذلك الا هذا المادة واختلف في ايجها الزايدة فمذهب كتاب الرسوم انها الثانية ومذهب المبرد والفراء انها الاولى وقال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام في براة في مصاحف اهل مكة تجري من تحتها الانهار بعد راس المايه بزيادة من وفي سايرالمصاحف بغير من فصرح بزيادة من وبهم هذا من قول الناظم زبرا اي كتب المكي من تحتها فاخذ اول اللفظ وهي من

ضبطوا ابه وزاد والف

كتب

مرجح

وضد الاثبات الحذف اي ولم يكتبها غيره وقيدها في الاصل ما بعد الماية
اية وهي بعد الماية باية في بعد الحجازي وراسها في الكوفي وقيدها
الناظر باخر تحتها ليعمها فخرج عنها هم الملعون اعد الله لهم جنات
تجري من تحتها الانهار متفق الثبوت وجمع زيادة الالف حمل الخط
على اللفظ فكما انهم قرؤوا لفظ الهمزة بزيادة مد قبلها كذا قرؤوا وصورتها
مد قبلها مناسبة وكان الفا لانه الاصل في المديات ومجانسة
لصورة الهمزة وهذا منطبق على المذهب الثاني وقال في الكشاف
كانت الفتحة تكتب الفا قبل الخط العربي ثم وضع العربي قريبا من
نزول القران وقد بقي في الطباع اثر من ذلك الاصطلاح ولم يكن
فيه اول وضعه شكل فكتبوا الالف علم الفتحة وهذا منطبق
على المذهب الاول وقيل قصدوا التنبيه على وضع الكلة قبل
اللاحق ومثل اليه وقيل نبهوا على جواز اشباع الفتحة حتى تولد
الفا وينطبق هذا على المذهبين ووجه عدمها ان الالف المعانقة
للام صورة الهمزة فلا حاجة الى اخرى ووجه الخلاف في من موافقة
كل من القراتين رسما صريحا والوقاف اتفاق ثم عين فقال

وَدُونَ وَاوِ الَّذِينَ السَّاحِرُ فَالْمَدَنِي وَحَرْفُ يَبْشُرُكُمُ بِالسِّينِ قَدْ شَرَا

ورسم الشامي والمدني دون بغير واو الذين اسمية مغيرة
واضافة واو الذين معنى في وحرف يبشركم قد تشرشاع تقدمه
كبري وبالشام ظرف الخبر اي رسم في المصحف المدني والشامي
والذين اتخذوا مسجدا في براة بلا واو وفي المكي والعراقيين
بواو العطف ورسم في المصحف الشامي هو الذي يسيركم
بيونس بتقدير الحرف المطول وفي بقيتها بتاخيره لتوضيحات
قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام
في براة في مصاحف المدينة والشام الذين اتخذوا مسجدا ضرارا
بغير واو قبل الذين وفي سائر المصاحف بالواو فقيد الذين

المقصود

المتصود باتخذوا وما بعده زايد فخرج عنه ما كان للنبي والذين امنوا
متفق الواو وقيد الواو وقبل الذين لتنزل على العاطفة ويعلم من اطلاق
الناظم ان مراده الذين اتخذوا لانها اولى واقع بعد من تحتها ولا
يتعدد الا بثبت كما قررنا بقولنا نص في فرد وكذا الواو لان اطلاقه
ينزل على الاول ما لم تصرفه قرينة مع ضعف مراجعة الدوري وباسناده
الى ابي البرهسم انه ضم المكي الى المدني وقال يحيى بن آدم الى الكسائي
اهل المدينة الذين اتخذوا واهل البصرة والذين على الاكتفا
بالبعض وقال فيه في الباب يبونس في مصاحف الشام هو الذي
يشركم بالنون والشين وفي سائر المصاحف يسيركم بالسين
والياء واعلم ان صورة يسيركم واحدة في كل الرسوم ولم يفصحا
بفارق اما قول الناظم وحرف يشركم لا ينبي عن كيفية رسمه في
الشامي والا يفهم رسم البواقي وكذا قول المقنع بالنون والشين والسين
والياء لان الوضع الاول لا تقف فيه واقول اتفقت الرسوم على كتابة
حرفين بين الطرفين ذو شكل واحد وذو ثلثة مماثلة وفرق بينهما
بتطريك المتوحد فقد م هذا في الشامي فصار يشركم واخر في
غيره فصار يسيركم ولزم من كل واحد اللفظ المستعمل بالخلاف
اذ امن نوع التقديم والتاخير فلو قال، ويشر الشام تقديم
الطويل اري، لاوضح وجه الحذف والاثبات والتقديم والتاخير
جري كل من القراتين على صريح رسم ثم عطف عطف الجمل فقال

وَفِي لِنَنْظُرَ عَنْفُ النُّونِ زِدْ وَفِيَا لِتُنْصَرُوا عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرَا

وحذف النون زد كبري وفي لينظر متعلق المبتدا وعن عالم منصور
متعلق الخبر وانتصر صفته تقديره حذف النون في لتنظر وفي
زد عن راو منصور منتصر وهما مع لتنصر تجليس اي روي بعض
حذف نون لتنظر كيف تعملون بيونس وانا لتنصر رسلنا بغافر
وردّ هذه الرواية عالم منصور القول منتصر بالكشف لتوضيحات

الدرس

لأنبيه

لتنصر

قال في المقنع في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار بي الخاقاني
يا محمد يا محمد يا ابن الصباح عن محمد بن عيسى عن ابي حفص الخزاز
قال في يونس لنظركيف تعلمون بنون واحدة ليس في القران غيرها
وكذلك روي محمد بن شعيب عن يحيى بن الحرث انه وجدها في
الامام بنون واحدة وقال في اخر باب ما اختلفت فيه مصاحف
الامصار بالاثبات والحذف حكى ابو طاهر سهل عن ايوب بن المتوكل
انه راي في مصاحف المدينة انا لننصر رسلنا في غافر بنون
واحدة وقال الداني في غيره حكى ابو عمر الخزاز في مصاحف الامصار
في يونس لنظركيف تعلمون بنون واحدة وقال حكى ابو طاهر
عن ايوب ان في مصاحف المدينة بغافر لننصر رسلنا بنون
واحدة فهذا معنى قوله حذف النون وهي الثانية ثم قال
فيهما ولم يحذ ذلك كذلك اي الحذف فيهما لتوفر في شيء من
المصاحف وقال قال محمد بن عيسى في كتابه هو في الجحد
وفي العتق بنونين وهذا معنى قوله رد اي رد نقل حذفهما
ثقة عارف بالرسوم ومقتضاه التضعيف والبطلان وقول
المقنع ليس في القران غيرها معناه لم يتكرر لفظه وان تعدد
نوعه وحاصله ان الناظم نقل في حذف النونين وجهين
ورجح الاثبات وفي الفعلين فقول الشارح لم يذكر في المقنع هذين
الموضعين غير سديد ولعله من اختلاف النسخ وجه
اثباتها الاصل الاولى صورة المضارعة والثانية صورة
الفا ووجه الحذف التنبيه على انها مخففة حملا على الادغام بجامع
الستر كجنة وعمر واولى اولم يرسم كالتنوين بجامع الغنة
والانتقال او حمل على اللفظ كيكرون ثم استانف فقال
غيابة نافع وابن ذكوان وعنه بالتاء فاطر وصرا
الف غيابة مبتدا ونافع اخر قصر عنه ماضية مجهولة خبره وهما

خبر الاول وقصر ابن ذكوان عنه اسمية مع غيابة حال فاعل الخبر وقصر بينة
عن نافع اخرى وفي فاطر متعلق المبتدا اثر ضمن فقال
وفيه خلف وابنه بي الف الامام حاشا بحذف صح مشتهرا
وفي بينة خلف اسمية وايات الف الامام فيه كبري وحاشى بحذف اسمية
وصح ماضية صفة الخبر ومشتهرا حال الفاعل اوحاش صح كبري
متلبسا بحذف مشتهرا حالاه اي روي نافع والقوة في غيابت
الجب وان يجعلوه في غيابت الجب وايات للسايلين بيوسف وقصر
على بينت منه بفاطر بغير الف قبل التاء وروي ابو عبيد اثبات
الفي الاخيرين ورسم حاش لله بغير الف بعد الشين تنوهما
قال في المقنع في باب ما رسم من المصاحف بالحذف بسنده ابي نافع في
يوسف ايت للسايلين وفي غيبت الجب بحذف الالفين في الحرفين
وكذا في فاطر قصر على بينت منه ويريد بالحرفين موضعي غيبت
وبالالفين الفي الجمع من كل واحد منهما والالف التي بعد الياء
محذوفة ايضا كما يأتي وقد مهما الناظم على ايت عكس الترتيب
للوزن ومقتضى اطلاقه تنزيله على الاول وكان ينبغي ان يقول
معا او كلا وقد نقل نافع قصر الموضعين ولم يتعرض لهما غيره
فدل على انه متفق الحذف في كل الرسوم واما اية للسايلين
فالفها التي بعد الهمزة متفق الحذف علم من قوله وكل ما زاد
اولا جمع الف واما الف الجمع فيهما وفي بينة بفاطر فقد نقل
نافع حذفهما وقال في المقنع في باب ما رسم باثبات الالف على
اللفظ او لمعنى بسنده الى ابي عبيد القسم بن سلام قال رايت
في الامام مصحف عثمان رضي الله عنه في يوسف ايات للسايلين
بالالف والتاء وقال في الباب بسنده الى ابي عبيد قال بينات
بفاطر رايتها في بعض المصاحف بالالف والتاء وقال الداني
فيه بي احمد يا محمد يا عبد الله بن عيسى قال قالون عن نافع ان

خبر

ذلك مرسوم بغير الف وكذلك رايت للسايلين بيوسف قال ابو عمرو وفيه
رايت بيت في بعض مصاحف العراق الاصليه بالف وفي بعضها
بغير الف فحصل من تقليبها خلاف معين في الموضعين وقال في
الباب الاول منهما ياخلف ياحمد ياعلي ياابو عبيد قال رايت في
الامام حاش لله بغير الف وقال في كتابه بالحذف نقروها كالاتي
رايتها في الامام بغير الف اخر فدل هذا على ان الاولى ثابتة وكل
الرسوم على ما في الامام فهذا معنى قوله بحذف صحيح مشهور
وهذه العبارة اسد من عبارتهما ولم ينبهوا على عمومه في حاش
لله ما هذا وحاش لله ما علمنا وهو عام وقد بينا حال هذه
الكلمة في الكنز موضعها فلو قال وكل اغيث معها بقاطر بيت نافع قصرا
والطرفان باثبات الامام وفيه حاش حذف اخيريه وقد نشرا
لرتب وهذب وجه حذف غيبت احتمال العراقيين فالموحد قياسي
والجامع اصطلاحي ووجه خلف الاخرين ان يكون كل من العراقيين
قياسيا ووجه حذف حاش التخفيف مطابقة للفظ الجمهور ووقف
المادوي وافق وصله تقديرا لترابطهم فقال
وَيَا لَدَا غَافِرِ عَنْ بَعْضِهِمْ أَلِفٌ وَهَا هُنَا أَلِفٌ عَنْ كُلِّهِمْ نَفَرَا
ويا لذي نافر مبتدا مضاف الى مضاف قصر للوزن وعن بعض
الرواة الف مكانها اسمية خبره ويا وها الف في يوسف اخرى
وعن كل النقلة ونصرا غلب صفتا الف اي رسم يا لدا الباب
بيوسف الغافي كل الرسوم ويا لدي الحناجر نافر في بعض المصاحف
بالف وفي بعضها بيا تنوهات ههنا اشارة الى يوسف حَصْرُهَا
لقرينة مسايلها ويفهم من حصر هنا ان ما عداها مرسوم
بالياء المنبه عليها بقوله ويا لدا وقال في المقنع في باب ما رسم
بالالف من ذوات الياء يا محمد يا محمد يا ادريس ياخلف قال
سمعت الكسائي يقول لدا الباب بيوسف كتبت بالف واختلفت
في

ينبهوا

وفي لدا الحناجر في المومن ففي بعضها باليا وفي بعضها بالالف واكثرها
على اليا وثنى الخاقاني ياحمد ياعلي قال قال ابو عبيد علي ولدي والي
كتبن باليا فاطلق وجزم وقال نصير في المتفق لدى الحناجر باليا فخص
وجزم واعتمد الناظم في قوله عن كلهم على قول المقنع فالفقت
المصاحف على ذلك لكن نقص عنه وجه ياييه وعلم من قطع الاخرين
بيا نافر ترجيحها وضد الالف هنا اليا المصرح بها لا الحذف فلو
قال ويا لدا ابو يوسف عن جلهم الف ويا لدي نافرها وبه قد نظرا
لوفي وزح ورتب واتفاق اللفظ على الالف المفتوحة وهي مجهولة
في الاضافة الى الظاهر وعلى اليا الساكنة في المضمر وجه الالف
مطابقة اللفظ ودلالة على مصيرها واوا في لدن وان ووجه اليا
التنبيه على ما آلت اليه في لدينا ووجه التفرقة الاشارة
الى عدم تحقق اصلها او اختلاف معنييها اذ هي في يوسف بمعنى
عند وبنافر بمعنى في ثم انتقل من ابدال الى الحذف فقال
وَنُونُ نُنْجِي بِصَادٍ لَا نُنَجِّيَا حَذَفُوا وَالْكَافِرَا حُذِفَ فِيهِ فِي الْإِمَامِ جَرَى
حذفوا الرواة ماضيه ونون نجي مفعوله وفي يوسف طرفه
وفي الانبيا عطف عليه بتقدير اعادة الجار او على الكوفيه وقصر
للوزن والف الكفر حذفه جرى وقع في الامام كبرى اي رسم
فنجي من لنشا بيوسف وكذلك نجي المومنين بالانبيا بنون
واحدة في كل الرسوم ورسم وسيعلم الكفر في الرعد بلا الف
في الامام كالبواقي تنوهات ذكر في المقنع في باب ما اتفقت
على رسمه مصاحف الامصار بسنده الى نصير نجي في سورتيها
بحذف النون ثم قال في الباب ياحمد ياعلي يا الخاقاني يا احمد يا علي يا ابو عبيد
قال رايت في الامام فنجي من لنشا بيوسف ونجي المومنين
بالانبيا بنون واحدة وعليه اجتمعت المصاحف وذكر في باب
ما رسم من المصاحف بالحذف بسنده الى نافع والى عبيد فلم

وفي الرعد وسيعلم الكفر حذف الالف ثم قال فيه سا احمد
سا علي سا ابو عبيد رايت في الامام في الرعد وسيعلم الكافر بالحذف
فنقل حذف النون والالف عن نافع وابي عبيد فلم يتحصل تحريرا
فنسبه الناظم الاول الى الاجماع والثاني الى الافراد تحكم فلو قال
كالامام جرى او في الجميع جري خرج عن العهدة وجه حذف النون
على قراءة النونين التخفيف كما قررنا في لننظرن تمامه وعلى قراءة الواحدة
المطابقة والتنبيه على الادغام في الثانية وهذا معنى قول الداني
في بعض تعليقه والكفر متفق الالف لفظا والخلاف في التقدير
والتاخير والحذف رسما وجه الحذف احتمال القراءتين فالموحد
يقدر الالف قبل الفا والجامع بعدها ثم استانف فقال
لاتايسوا معا يايس يا الف في استيئس استيئسوا حذف تشاورا
لاتايسوا وتايس ويايس مبتدا او معطوف ومعا صفتها وفي
الثلثة الف اسمية خبره وفي استيئس استيئسوا حذف اخرى
وفشا انتشر صفته المبتدا فليس تقديمه على حد تقديم السابق
ونظر اكتابه تميزا اي سر مني ولا تايسوا من روح الله انه لا يايس
بيوسف واقلم يايس الذين بالرعد بالف ثان في كل الرسوم
ورسم فلما استيئسوا منه خلصوا وحتى اذا استيئس الرسل بلا
الف في كلها تنبيهات ذكر هذه الخمسة في الممتنع وباب ما اتفقت
على رسمه مصاحف الامصار يسنده الى نصير في سورتيهما
باثبات ثلثة وحذف اثنين كما ذكر الناظر ثم قال بعده ووجدت
في بعض مصاحف العراق فلما استايسوا وحتى اذا استايس
في يوسف بالالف وفي بعضها بغير الف وذلك اكثر اي الحذف
وقال الشارح رايت استايس بالالف في كتاب محمد بن عيسى فخرم
الناظم بحذفها نقض من الاصل وان جزم به نصير فلو قال
خلف فشا لوفى ووجه اثبات الالف على قراءة التقدير واضح انه قياسي
وعلى

وعلى قراءة التاخير زيدت للفرق بين المجرد وبين يئس وبين ذي الضمير
وبين يئسوا من رحمتي كماية ومئة اذ كل منهما حرفان قبل السين
لان الحركة هنا الصورة لهاو من نظر ليولوها الفارق ليلا يوهمها
فيوافق تقدير اذ الفارق لا يلفظ به كالنظير ووجه الحذف انه لم يعرض
للاخرين ليبنى فبقيا على اصل عدم الزيادة ووجه الاثبات الخارج
الحاقها نظرا مطرد اللنظائر كما تين فعلى قراءة التاخير الحذف واضح وعلى
قراءة التقدير يوافق تقديرا اذ كان القياس تصوير الساكنة بعد
الفتح الفا كيا مر لكن عدل عنه تخفيفا اكتفا بالفتحة حاد ثم والرنا
في الضمة والاثبات عليهما على ما قدمنا نثر افرد فقال
والريح عن نافع وحفص اختلفوا ويا يايها ذا الخلف مستطيرا
وحذف الف الريح عن نافع اسمية واختلف الرواة ماضية وفي الريح وتحت
ابرهيم متعلقا به وزاد الخلف اخرى ويا الف يا ايها مفعوله فقصر
وحذف للوزن ومستطيرا حال الفاعل طالبا سطر الياء وكنا بتها
وهو اسر فاعل على رواية الشارح ويروى بفتح الطا اسم مفعول اي روى
نافع عن المدني العام كيفية الرسوم انشد ته الريح بلا الف
واختلف نقلة الرسوم في ارسلنا الرياح لواقح واثبات الالف
وحذفها واختلفوا ايضا في وذكرهم يا ايام الله بهما فقالوا في بعض
المصاحف بياء بين المشددة والميم وفي بعضها بالف مكانها
تنبيهات ذكر في الممتنع وباب ما رسم من المصاحف بالحذف
يسنده الى نافع حذف الف الريح بابرهيم وذكر في باب ما اختلف
فيه مصاحف الامصار يسنده اي نصير في الحجر وارسلنا الرياح
في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف وقوله يا الجمع
وعلى واصفا تاكيد وهذا معنى قوله وتحتها اختلفوا اي وتحت
ابرهيم المفهومة من الريح او تحت ريح ابرهيم ولا يتعدى الى
كلما تحت لعدم الناظم عليه كما نص قوله ذرية نافع مع كل

كما تين

ما الخبر فيقصر على المحقق وسيأتي بقيتها وقدم الزمخ وهي موخرة عن التالية
تنبيها على بعد الخلف ومن ثم قال في المنع في الباب بالسند قبلها وفي
ابرهيم في بعض المصاحف وذكرهم يا يمم الله اي ياءين وفي بعضها
بالف وياء واحده وقال ابو عمر وفيه ورايته في بعض مصاحف المدينة
والعراق ياءين وكذا ذكره الغازي بن قيس وهذا من نوع البدل
ومعنى زاد الخلف ضمها الخلف اي الحروف المختلف فيها وجه حذف الخ
احتمال القراتين تحقيقا وتقديرا ووجه الخلف ارادة موافقة كل منهما
تحقيقا ووجه يا يا مر التنبيه على جواز الامالة كذهب قتيبة فيهما
ووجه الالف التباس ثم عاد اليه فقال «بالحذف طاير عن
نافع وبازكلاها الخلف واليا ليس فيه يُرى» طاير بالحذف
اسمية وعن نافع متعلق الخبر والخلف في وكلاها اخرى واليا مبتدا
قصر للوزن وليس جامد ووزنها فعل واسمها ضمير اليا ويرى
خبرها خبره ولو ذكره لخرج عن ضرورة حذف التا وفي كلاها
متعلقه اي روى نافع الزمناه طيره بسحن بحذف الالف عن
المدني كبقية المصاحف واختلفت الرسوم فراجعها او كلاهما
بها فرسم في بعض المصاحف الف بعد اللام وحذفت من بعضها
ولم تصور الالف باي شي من الرسوم لتوليهات ذكر في المنع
طيره بسورتها في باب ما رسم من المصاحف بالحذف بسنده الى
نافع وقراها بالقصر ابيّ وابن مسعود والحسن وذكر اوكلها في
باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بسنده اي نصير بالحذف
والاثبات ثم قال وليس في شي من المصاحف ياء وهو معنى قوله
الناظم «وليس فيه ترى» وقطع في المراد بالالف «وجه حذف
طيره التخفيف او احتمال القراتين ووجه خلف كلاهما التخفيف
والتحقيق ثم استانف فقال «سبحان فاحذف وخلف بعد
قال هنا وقال مد وشام قبله خبرا» احذف الف سبحان

امريه

امريه بفعولها والفا زايدة وحذف حذف سبحان بعد قال اسمية وهنا
في الاسرا ظرف الخبر واثبات قال مبتدا ومكة اخر وشام معطوفه
وخبراه ماض والالف ضميرهما والهاء للتاء خبر الثاني والجملة خبر الاول
اي اتفقت الرسوم على حذف الف سبحن حيث اتى نحو سبحن الذي اسرى
وسبحن الله وسبحن ربك وسبحنك اللهم وسبحنه وتعالى واختلف
في قال سبحن ربي بسبحن في الاثبات والحذف ورسم حتى تنزل
علينا كتابا نقرؤه قال بالف في المصحف المكي والشامي وقل بغير
الف في المدني والعراقي لتوليهات قال في المنع في فصل ترجمه
بقوله اجمع كتاب المصاحف على حذف الالف في باب ما رسم من
المصاحف بالحذف والاثبات ان الف سبحن محذوفة حيث وقع
الا قال سبحان ربي با الاسرا فان المصاحف اختلفت فيه قال والله
في مصاحف العراق العتق بالالف ثم قال في باب ما اختلف فيه مصا حف
الامصار في بني اسرايل قال سبحن ربي بالالف وفي بعضها بغير
الف ولا يكتب بالف غير هذا في جميع القران فقول الناظم سبحن فاحذف
مقتضاه قصره على سبحن الذي اسرى كما قررنا في القواعد ولو ذكره
في البقرة لاحسن وعرف المختلف بقوله بعد قال واكده بقوله
هنا وهو اشارة الى الاسرا المدلول عليها بسبحن وقال فيه في باب
ما اختلف فيه مصاحف الحجاز والشام والعراق في مصاحف
مكة والشام قال بالف وفي ساير المصاحف قل بغير الف وقيد قال
المختلف بقبل سبحن ربي معارضة لخرج عنه قال لقد علمت
وعلم الاثبات من اللفظ والحذف من الجمع عليه نحو قل لو قلوا قال
سبحن كلا وخلف بعد قال وقل قال الشامر ومكة قبله خبرا
لاجاد» ووجه حذف سبحن التخفيف وموافقة الكل تقديرا وفي المختلف
الاثبات قياسي والحذف اصطلاحي ووجه قال وقل ان يكون كل
قراته على صريح رسم بعد ابي افراد نافع فقال

تزور زاكية مع لتحدث تحذف نافع كلمات ربي اعتمرا
والف تزور وزكية مع لتحدث تحذف نافع اسمية وحذف الف
كلمت كلمت ربي اعتمر اكبري من اعتمره زاره والالف ضمير العلمين
وله المقدر متعلقه اي روى نافع عن المدني بقية الرسوم حذف الف
طلعت تزور وتفسار زكية ولو شئت لتحدث ومداه كلمت ربي
وقيل ان تنقد كلمت ربي لتوهمات ذكر هذه المواضع في المقنع
في باب ما رسم في المصاحف بالحذف في الكهف وزاد فيه لاسبدلك
لكلمته وكرر لتحدث في باب المتفق وقول الناظم اعتمر الكلمات
لايشملها لقيد ربي وجعل نافعا زايرها لقصده كثيرها والرسم
وقد نص عليها في قوله، وكل جمع كثير الدور كالعلمت، فالخلاف
بينها في ضمها الى نافع وجه حذف تزور وزكية ولتحدث
احتمال القراتين تحقيقا وتقديرا ووجه حذف كلمت التخفيف
ثم ايهم قلت، وفي خراجا معا والزرع خلفهم وخلفهم خراج
في لتبوت قرا وخلف الرواة في حذف الف خراجا وفي الف الزرع
وكل النقلة قري تتبع كبري من قروت البلاد وقريتها تتبعها
والف خراج مفعوله وفي لتبوت متعلقه اي في بعض المصاحف
تذروه الرياح وفصل تجعل لك خرجا بالكهف وامر تسلهم خرجا
بالفلاح بالف وفي بعضها بلا الف واتفقت المصاحف على اثبات الف
خراج ربك بها لتوهمات ذكر هذه المواضع في المقنع في باب
ما اختلفت فيه مصاحف الامصار في سورتيها ثم قال فيه بالمون
وكتبوا خراج ربك في جميع المصاحف بالف ثم قال الناظر وكلهم
اكده بقوله قرا اي كشف لتبوتها في الرسوم وقاك الشارح رايته
في مصحف شامي عتيق بلا الف فيحمل على انه غير العثماني او انها
دثرت فيه ولو عرج على هذا الفك وخلفهم فخراج وقول ابي عبيد
رايت في الامام امر تسلهم خرجا بلا الف نافيا احد الوجهين ووجه الاثبات

سورتيها

والحذف

والحذف جعل كل من القراتين على صريح رسم وامات فخراج الثبت واضح
والحاذف انه الف الفرق كما مله لا يلمح به اذ قال الزيدي لقد برع امر تسلهم
اجر افعطاريك خير ثم قال كل بلا يا اتوني ومكنني مكن
ومنها عراقي بعد خير اري ورسم كل الكتاب اتوني بلا ياء
ماضية معمولا لها او كل الرسوم اتوني بلا ياء فيها كبري ولفظ مكنني
مكي سمية مغيرة ولفظ منها عراقي الى مثلها كبري وبعد خير اظرف
الخير والوزن على النقل اي رد ما اتوني وقال اتوني بالكهف في كل الرسوم
بالف وتا بلا الف ثانيه والايا ورسم ائتوني خيرا منها بغير ميم بعدها
في المصحف الكوفي والبصري وميم بعدها في المصحف المدني والمكي والشا
ورسم قال ما مكنني فيه بنونين في المصحف المكي وبواحدة في بقية
المصاحف لتوهمات قال في المقنع في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف
الامصار لسنده الى نصير في الكهف وكتبوا قال اتوني بغير ياء وكذلك
الحرف الاول رد ما اتوني ومقتضى اطلاق الناظر قصره على الاولى
وقولها بلا ياء غير شامل بل بغير يا عند الواصل وقياسه الميا
صورة الهمزة الساكنة بعد الكسرة وبغير الف عند القاطع وقياسه
الالف صورة الهمزة الساكنة بعد الفتحة وقال فيه في باب ما اختلفت
فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام وفي الكهف في مصاحف المدينة
ومكة والشام خيرا منها منقلبا بزيادة ميم بعد الها على التثنية
وفي مصاحف اهل العراق منها بغير ميم على التوحيد قوله على التثنية
والتوحيد بالكد فمن ثم حذفه الناظر وقوله بعد الها احترازا
عن المبهم الاولي وعرف المختلف بمنقلبا وعرفه الناظر بالواقع
بعد خير اتاكيد اذ الامر اخر ولفظ الناظر يرسم العراقي
ويندرج فيه الكوفي والبصري والا يفهم منه الرسم الاخر اللفظ
لا ينبئ عن شيء لكنه اعتمد على ما عرف في الخلاف وقال فيه فيها
بعده وفي مصاحف مكة ماكنني بنونين وفي سايرها بنون

اري

واحدة فلفظ الناظر يرسمهم وعلم الاخر من نظيره بجي وعكس الترتيب فلو
قال منها عراق بلاميم ومكني مكي بل اوتوني ها وقبل تاه يري
لهذب ورتب وبينهم من الاضراب بل اتفاق اتوني ومن الضابط
الموضعان وجه حذف الميم والنون وابيانها جعل كل من القراءتين اصطلاحا
ع صريح رسم ووجه حذف اتوني احتمال القراءتين اصطلاحا فالحذف
عند القاطع الف حذف تخفيف اعتمادا على السابق كما ياتي في قوله
وكل ما زاد او الاجمع الف وعند الواصل يا حذف تخفيفا كريا
والكتاب في كل الترجمة على اللفظ والناظم الربع الثاني شرع في الثالث
فقال رمز سورة من يرم عليها السلام الى سورة ص
حماة ش واخرت حذف الكل واختلفوا بلا خلف نافع تشاقوا اشمرا
حذف بكل الرسوم الالف في خلقت واخرت اسمية واختلف الرواة في
حذف الخف ماضية ونافع اختصر حذف الف لتسقط كبري اي رسم
قوله تعالى وقد خلقتك من قبل بمريم وانا اخترتك فاستمع بطه بغير
الف قبل الكاف في كل المصاحف وقوله لاخاف دركا بها في بعض
المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف وروى نافع عن المدني كبقية
الرسوم وهزي اليك بجذع النخلة لتسقط حذف الالف توفيقات
ذكر في المقنع في باب ما اتفقت ع رسمه مصاحف الامصار بسنده
الى نصير خلقت واخرت بالحذف في سورتيهما فجمعها الناظم
اختصارا وباسنادي الى ابي عبد الله عن بعض اصحابه عن نصير
كذلك ومن ثم قال حذف الكل ليلا يتوهم عطفه ع السابقة
بمقدر وذكر فيه في باب مارسم من المصاحف بالحذف بسنده
الى نافع تسقط بالحذف وترجمة الباب تشعر بعمومه وقري
لتسقط ولتسقط وقال فيه في باب ما اختلف فيه مصاحف
الامصار في طه في بعض المصاحف لاخاف دركا بغير الف
وفي بعضها بالف وقيده بدركا ومن ثم ذكر الناظم الخلف

مبهما ولفظ به بالتلفظ عنه فلا لخاف ظلما متفق الاثبات وقد مر واخر الاوزان
ووجه حذف خلفت واخرت اجتماع القراءتين فعلى قراءة القصر قياسية والحرف
الذي بعد القاف صورة التاء وعلى قراءة المد اصطلاحية حذف الالف
تخفيفا والذي بعده صورة النون ووجه حذف نسقط التخفيف او الاجتماع
ووجه خلف لاتخف ان يوافق كل رسما صريحا ثم قال
يسارعون جذاذا اتئد واتقوا على حرام هنا وليس رئيا مرا
وحذف الف يسرعون وجذاذا عن نافع اسمية واتفق الرواة على حذف
الف وحرم ماضية وهنا بالانبيا ظرفه وليس في الحذف مرآء
غير للوزن شك ليس ومعولها اي وروى نافع عن المدني كالبو
حذف الف فجعلهم جذدا الاول والف اولئك يسرعون في الخيرات
بالانبيا وحذفت الف وحرام على قرية بها في كل الرسوم توفيقات
ذكر في المقنع جذاذا والخبيث ويسرعون وحرم على بالانبياء في باب مارسم
من المصاحف بالحذف بسنده الى نافع ثم كرر وحرم في باب ما اتفقت
على رسمه مصاحف الامصار بسنده الى نصير وباسنادي الى عبد
الله عن نصير حذف باتفاق فمن ثم قال الناظم واتقوا اي صرحوا
باتفاقه واكده بقوله وليس فيه شك ولما اوهم قوله اتفقوا على حرام
رفعه بقوله ليس في اطلاق العبارة شك ان التقدير اتفقوا على الف
حرام لاخليله وقوله هنا اشارة الى الانبيا المفهومة من الكلمتين
خلاف اتفاق الاول فانه اتفاق سعوتني اي نقل نافع ولم يخالفه احد
واما الخبيث فانه ذكرها مع حرف الاعراف وقدم يسارعون ع جذاذا
ليعلم ان المحذوف منها الالف الوسط مثلها ووجه حذف يسرعون
وجذاذا والخبيث حذف وحرم احتمال القراءتين تحقيقا وتقديرا
ثم انتقل الى المختلف فقال وقال الاولى هنا وأولم
لاوا ولم يتحمها المهج شطرا ولفظ قال الاول هو في اسمية
ولاوا والخمسية ومثلثها وفي مصحف المكي خبرها وفي اولم

متعلقه على حد الا يوم ريا تيهم ليس مصروفا عنهم ومستطر افتح الطا
مكتوب نصب وجوبا صفة المبني ولو وليه الجار بنا وجاء الفتح ويجوز في
الكلام رفعه على المحل اي قوله تعالى قل ربي يعلم القول اول الانبيا
رسم في مصحف الكوفة قال بالف وفي البواقي قل بغير الف وفي
المصحف المكي المرير الذين كفروا بغير قاو عطف وفي البواقي اول سرها
تنويهات ذكر في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف
الحجاز والعراق والشام عن شيوخه في الانبيا الموضعين كما ذكر وذكر
قبله في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بسنده الى نصير قال ربي
كذلك وعرفه فيهما بري واقتصر الناظم على ذكره مرة لتكراره
وعرفه بالاول فخرج عنه قل رب احكم وقال في الاول فيها في مصاحف
مكة المرير الذين كفروا بغير واو وبين الهمزة واللام وفي سايرها
اولم بالواو فعين محل الواو حيث ذكر كفروا والتردد بين العاطف
والضمير والناظم لم يذكره فلم يحتج الى قيد لتعيينه وحذف
الالف والواو واثباتها خرج كل قراة بما صرح رسم وقل والاخير
للحذف تحقيقا ثم زاد الى الافراد فقال ساجرين معا يقولان
لنافع يدافع خلف وفي نفراء وحذف ساجرين معجرين معا
ويقولان لنافع اسمية وحذف يدفع عن خلف اخرى وفي الخلف نفرا
ماضية معلوليها اي روي نافع عن المدني كالبواقي وليا تنا ساجرين
بالجيم وسبا واذن للذين يقاتلون بالاولى بحذف الالف ورسم ان
الله يدافع بها في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف
تنويهات قال في المقنع في باب ما رسم من المصاحف بالحذف
بسنده الى نافع في الحج ان الله يدفع ولولا دفع والذين يقتلون
ومعجزين ثم قال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار
بسنده الى نصير في الحج ان الله يدفع في بعض المصاحف بالف
وفي بعضها بغير الف وعلى هذا اعتمد الناظر في قوله عن خلف وراية

نافع الحذف منه درجة في احد الوجهين واما دفع الله فذكرها مع دفع
البقرة في قوله معا دفع والذين ليس قيد اني يقتلون اذ لا مزاحم فين
ثم حذفه واطلاقه معجزين فيهما يوذن بحصره ولم يتعرض له بسبا
فقول الناظم معا اوهم ان له معه نهو من الزيادات وعكس الترتيب
للوزن وجه خلف يدفع جعل كلا من القراتين براسم قياسي
ووجه حذف يقاتلون التخفيف اذ هو متفق المدلفظا ووجه حذف
معاجزين احتمال القراتين تحقيقا وتقديرا ثم زاد الى نافع فقال
وسامرا عظاما والعظام لنافع وقل كم وقل ان اوتي ابنه
وحذف الف سامرا وعظاما والعظم لنافع اسمية وقل كم وقل
ان كوف ابنه رحذف الفيهما سارع اليه كبري مغيره اي روي
نافع عنه كغيره فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظم وسمرا
تهجرون بالفلاح بحذف الالف ورسم في المصحف الكوفي قال كم
لبثتم وقال ان لبثتم قل بلا الف وفي بقية المصاحف بالف تنويهات
ذكر في المقنع في باب ما رسم من المصاحف بالحذف هذه المواضع
بسورتها وزاد الا ما تتهم وذكرها الناظم في الانفال في قوله ومع قد
افلح في قصر امانة والمراد الف فاعل وفعال دون الطرفين وفي المحبوب
عن ابي عمرو وابن محيصن ويروي عن ابي وابن عباس سمرا وذكر
في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار بسنده الى نصير قال
كم وقال ان في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف وهذا
خلاف مبهم ثم ذكر في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز
والعراق والشام قال كم وقال ان في مصاحف الكوفة بغير الف في
الحرفين وفي سايرالمصاحف قال بالف فيهما وبها هذا اعتمد الناظم
في تعيين الخلاف وجعله معينا لذاك واكتفى بقوله ابتدا راي بادره
تبعا هذا اقتصر ابن كثير قل كم بخلاف رسمه ومدناصر العقيلي على
غير رسمه وقوله بعده وينبغي ان يكون الحرف الاول في المكي

بغير الف والثاني بالالف على قراتهم والاخير عندي الاقول ابي عبيد لانه اعلم
مصاحف مكة الاولى اثباتها ما يريد الحمل على الاكثر وقدم واخر للوزن
وجه حذف سمرا التخفيف والاحتمال ووجه الاخر احتمال القراتين تحقيقا
وتقديرا في الاولى وموافقة كل صريح رسم في الاخرين ثم اردف
المعين المعين فقال ـــ ثم في الأخريين في الإمام وفي البصري
قل الف تزيدها الكبرى. قل لله الف كاين في اخريين يريد الالف
البصري كبرى محكية قل وهو جه كبير قصر للوزن وفي الامام والبصري
متعلقا الخبراي رسم قوله تعالى في المومنين سيقولون الله قل افلا
تتقون وسيقولون الله قل فانى تسحرون بالف اول الجلالتين
في الامام وفي المصحف البصري وحذفها في الحجازي والكوفي والشامي
تنويهات قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز
والعراق والشام في المومنين في مصاحف اهل البصرة سيقولون
الله وسيقولون الله في الاسمين الاخيرين بالف وفي سايرالمصاحف
لله لله فيهما اي بلام الجر قال ابو عبيد وكذلك رايت ذلك في الامام
اي بالالفين فيهما فهذا معنى قول الناظم في الامام وفي البصري
ومفهوم هذا انها بغير الف فيهما في بقية الرسوم وهو معنى قول المقنع
وفي سايرالمصاحف وقول ابي عبيد كذلك هي في مصاحف المدينة ومكة
والكوفة واحسبه في مصاحف الشام وكذا قال محمد بن عيسى
وكذا ذكر الكسائي عن مصحف ابي وعلم من قولها الاخيرين ان
الاول سيقولون لله قل افلا تذكرون بغير الف ثم صرح به
في المقنع في قوله واجتمعت المصاحف على ان الحرف الاول بغير الف
قبل اللام واحتيز بقبل اللام عن توهم انها الحذف وفه وانها
التي قبل الها ونبه الناظم بقوله تزيدها على انها ليست الاخيرة
فلو قال في الله لوفى وينبغي ان تقول تبدلها اي خلف لام الجر
ثم قال في المقنع وقال هرون الاعور عن عاصم الجحدري كانت في

الامام

الامام لله وادل من الحق هاتين الالفين نصر بن عاصم الليثي وكذا
قال ابو عبيد في كتابه في القراات عن حجاج عن هرون عن الجحدري
ثم قال فيه وقال عمرو وكان الحسن اي البصري يقول الفاسق
عبد الله بن زياد زاد فيها الفا وقال يعقوب الحضرمي امر عبيد
الله بن زياد ان يزاد فيها الف ثم قال فيه وهذه الاخبار لا تصح عندنا
لضعف نقلتها واضطرابها والعادة تقضي بان مثل هذين لا يتبد
على مثل هذا ولو اقد ما لما وافق احد من الامة عليه قلت كما بينا
رد عمر على الحجاج الذي كان اقوى باسا واشد قوة فبطل هذا
وصح ذاك وهو كتابة زيد وتقره واليهم اشارا بالكبرى وان صحت
الرواية عن احد فمعناه انه صح عنده انها بالالفين في الرسم فاباح
الكتابة على ما فيها وهذا مطرد في كل رسم من الرسوم العثمانية
وجه الالفين وحذفها تجري كل من القراتين على صريح رسم ثم
اردف فقال ـــ سراجا اختلفوا والرفع مختلف ذرية نافع مع كل
ما الجحدري سراجا اختلف الرواة في حذفه كبري والرفع مختلف فيه
اخري وذرية حذفها نافع ثالثة مع كل ذريه حاله الجحدري
تاخرت عنها صفتها متعلقها اي قوله تعالى وهو الذي
يرسل الرفع نشرا وجعل فيها سراجا بالفرقان رسم في بعض
المصاحف بالف بعد الراو بعد الياو في بعضها حذفها وروي
نافع عن المدني كالبواقي هب لنا من ازواجنا وذريتنا بغير الف
بعد الياو فيها وفي كل ما بعدها وهو بلته حملنا ذريتهم
بلسن واتبعتهم ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم بالطور
تنويهات ذكر في المقنع في باب ما رسم من المصاحف بالحذف
بسنده الى نافع في الفرقان سراجا بالحذف ثم ذكر في باب ما اختلف
فيه مصاحف الامصار بسنده الى نصير بها سراجا بالالف وهو
وهو معنى قوله سراجا اختلفوا وان رفع حذف نافع في احد الوجهين

مان

وذكر في الباب الاول بالسند اليه فيها وهو الذي ارسل الريح بالحذف
وذكر في باب ما اتفق على رسمه مصاحف الامصار بسنده الى نصير
بالفرقان وهو الذي ارسل الرياح نشرا بالالف فحصل من النقلين خلاف
وهو معنى قوله والريح مختلف وكرر لفظه تنبيها على نوعه وذكر
في الباب الاول بالسند اليه بهما من ازواجا وذريتنا بالحذف ثم ذكر
ذريه ليس بالحذف فيها وذرية الطور بها فاختصر وقال مع كل
ذرية جات بعدها وقدم سرجا على الريح للوزن وجه الاثبات والحذف
احتمال القراتين تحقيقا وتقديرا ثم عاد الى المختلف فقال
وتنزل النون مكي وحاذف فارهين عن جلهم مع حاذرون سري حري
وزيادة نون نزل مكي اسمية فذكرها باعتبار الحرف وحاذف فارهين
عن جلهم اكثر الرواة اخري ومع حاذرون صفته وسري حري
الخلف مستانف او خبره فيتعلق الجار به اي رسم قوله تعالى
ونزل الملئكه تنزيلا بالفرقان منونين في المصحف المكي وبنون
واحدة في بقية المصاحف ورسم وانا لجميع حذرون وتنحتون من
الجبال بيوتا فارهين بالشعرا بحذف الالف في اكثر الرسوم وبالالف
في اقلها تنوينها ت قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف
الامصار في الفرقان وسرك الملكه بتنوين فمعنى قول الناظر وتنزل
النون زيادة النون على الاصليه بدليل لفظة بتنوين ومفهومه
ان غير المكي بنون واحدة وقال في باب ما اختلفت فيه مصاحف
الامصار في الشعرا في بعض المصاحف فارهين بالف وفي بعضها
بغير الف وكذلك حاذرون وحذرون وتبعه الناظر في التقديم
والتاخير والاقلال وحاذف حاذرون عن جلهم مع فارهين وراد
عليه ترجيح الحذف وجه الحذف والاثبات موافقه كل من القراتين
مصحف رسم ثم عين فقال والشام قل فتوكل والمدني يا ايتني
النون مكي منها جذوة وارسم الشامي والمدني فاء فتوكل

اسميه .

اسميه مغيرة وزيادة نون يا ايتني مكي حضرها اظهر النون كبري اي
قوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم بالشعرا رسم في المصحف المدني
والشامي فتوكل بفا العطف وفي المكي والعراقي بواوه ورسم في
المصحف المكي اوليا ايتني بسلطان في النمل بنونين وفي بقية
المصاحف بنون واحدة تنوينها ت قال في المقنع في باب ما اختلف
فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام بالشعرا فتوكل على العزيز
بالفا وفي سايرالمصاحف بالواو فلفظ الناظم بالفا ويعلم الواو من
النظير ولو قال فانتوكل لكان ابين وقال بعده وفي النمل في
مصاحف مكة اوليا ايتني ولفظ بنونين كالناظم واشار اليه بقوله
حضرا اي اظهرها كتابة ولفظا وعلم مما تقدم ان بقيتها بنون واحده
وصرح به في المقنع وجه الفا والواو وزيادة النون وحذفها موافقة
كل قراة رسما صحيحا ثم عاد الى الافراد فقال
أيا نافع يا حذف طاير كم وادارك الشام فيها إنا سطرا
إيانا وطاير كم وادارك نافع بحذف الفاتها كبري والشام سطر
كتب اخري وانا مفعوله وفي النمل المفهوم من القرينة
طرفه اي روي نافع عن المدني كيفية الرسوم قوله تعالى جاظهر
ايتنا مبصره وقالوا طاير كم معكم وبل ادارك علمهم بالنمل
بحذف الالف التي بعد الباء والطاء والدال ورسم انا لمخرجون
بها محرفين بين الالفين في كل الرسوم وهما صورة الهمزة في
الشامي وصورة الياء صورة الهمزة والنون تنوينها ت
قال في المقنع في باب ما رسمت الياء فيه على مراد التلاوة يا الخاقاني
يا الاصفهاني يا ابو عبد الله الكسائي يا جعفر بن الصباح قال
محمد بن عيسى انا لمخرجون في طس النمل بالياء والنون حرفان فقوله
حرفان معناه جعلناها ياء ونونا صورة الهمزة كالنكير للشهود
بتوسطها لفظا ولثباتون ونون الضمير المدغم فيها لكونها في الرسوم

حرفين احتمالا لانصا ثم قال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار
وكتبوا في النمل انا لمخرجون بنونين ثم قال يعني به انه صورة واحدة
الهمزة حرفين فتبين ان حكمه بالنونين انما هو احتمال لانص ثم قال
فيه وقال محمد بن عيسى انما بالياء والنون ولم يروا ان ذلك بنونين
الا في مصاحف الشام يا فارس يا جعفر يا عمرو نا الحسين يا ابو حمدون
قال قال اليزيدي انما كتبوا اينا لمخرجون بالياء كما كتبوا ايذا بالواقعة
بالياء خلف يا احمد يا علي يا القسم يا هشام عن ايوب عن يحيى عن
ابن عامر ان في مصاحف الشام في النمل انا لمخرجون بنونين بغير
استفهام قلت وكذا قال ابو عبيد في فضائل القرآن ومعالمه
وحاصله ان الرسوم متفقة على حرفين فسر كل قراءته ولو اصطلح
على تطويل احد الحرفين لظهر وكثرة حذف صورة هذه الهمزة تقاوم
كثرة عدم صورة مثل هذه النون وجه الحرفين احتمال القراءتين
صريحا على ما بينا ثم ابهم فقال معا بهدي على خلف فناظرة
سحران قل نافع بقارعا قصرا وحذف بهدي معا وفناظرة
وسحران على خلف اسمية وقرنا نافع قصره كبري محكية قل
ومعين بقرنا اوقع القصر في قرنا اي قوله تعالى وما انت بهد
العمي في النمل والروم وفناظرة بريء على الاولى وقالوا سحران
تظاهرا في القصص في بعض المصاحف بالف ثان وفي بعضها
بغير الف وروى نافع عن المدني كيفية الرسوم فواد ام موسى
قرنا حذف الالف الاولى بها تنوبصات ذكر في المقنع في
باب ما اختلف فيه مصاحف اهل الامصار بالاثبات والحذف
في النمل بهدي وفناظرة وفي القصص قالوا سحران تظاهرا
وفي الروم بهدي بالاثبات في بعض المصاحف وبالحذف في بعضها
وبالياء بهدى الاولى وبعرياء الثانية وذكر فيه في باب ما رسم
من المصاحف بالحذف والاثبات بسنده الى نافع في القصص
قرنا

قرنا وسحرن بلا الف فتكرر سحرن في البابين ومن ثم اقتصر الناظر
على ذكره مرة في المختلف وهو ما عدا قارنا وقرنا والمراد الف فاعل والف
التنوين ثابت والف التثنية سيأتي حذفه في قوله وفي المثنى
اذا ما لم يكن طرفا وعمر الناظر معا الموضعين وذكرهما في الاصل
في سورتيهما وسيأتي حكم يائيهما وقال محمد بن عيسى في كتابه بهدي
العمي اهل الكوفة والبصرة بحذف النون الفه فعين المبهم فلو قال
الناظر معا بهدي وسحرن فناظرة بالحذف قل نافع بقرنا قصرا
لصرح بخلف فناظرة وساحران المذبذبين فيه او قال وخلف
ناظرة بهدي معا وكذا ساحران قل نافع بقرنا قصرا لرتب
وهذب واخر قارنا للوفاق وجه حذف الاربع تخريج كل قراءة على رسم
تحقيقا ووجه حذف قارنا التخفيف ثم عين فقال
مكبر تصر قال موسى نافع بعليه ايه وله فصاله ظهرا
مكبر بحذف واو قال موسى اسمية ونافع بحذف عليه ايت اخرى
ولنافع متعلق ظهر خبر حذف فصاله اي قوله تعالى في القصص
وقال موسى ربي اعلم بغير واو وعطف في المصحف المكي وتواو في بقيه
المصاحف وروى نافع عن المدني كبقية الرسوم في العنكبوت ولو لا
انزل عليه اية بلا الف بعد الياء وبلقمن وفصاله في لقمن بلا الف
بعد الصاد فيهما تنوبصات قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه
مصاحف الحجاز والعراق والشام في القصص في مصاحف مكة
قال موسى بغير واو وفي ساير المصاحف بالواو وقوله قبل قال
تاكيد وقال فما حذف من المصاحف بالحذف بسنده الى نافع في
العنكبوت ايت من ربه وبلقمن وفصاله بالحذف قلت وقراه
بالقصر ابي والحسن والحدري وياتي تا ايت وقيدها بعليه
والاصل من ربه فخرج عنها انما الايات وبل هو ايات وجه
الاثبات والحذف احتمال القراءتين تحقيقا وتقديرا وفصاله على

المشهور التخفيف فمعنى ظهيران يأخذ التاء ويلين ثم وصل فقال
تظاهرا اقتفوا تظاهرون له ويسئلون يخلف تالية اقتصرا
تصعر اتفق الرواة على حذفه كبري وحذف تظاهرون لنافع اسمية وحذف
يسئلون يخلف اخري وعلم اقتصرا قصر كبري اي قوله تعالى ولا
تصعر خدك بلفظ اتفقت الرسوم على حذف الفه وروي نافع عن
المدني كالبواقي حذف الف ازواجكم اللاء تظهرون بالاحزاب ورسم
يسئلون عنانبا بحكم في اكثر المصاحف بغير الف وفي بعضها بالف
ورسم في سبا عالم الغيب بغير الف في كل الرسوم تنويه ذات ذكر
في المقنع في باب ما رسم من المصاحف بالحذف بسنده الى نافع في لقمن
والمتصعر وفي الاحزاب تظهرون منهن بالحذف ثم ذكر تصعر وفي باب
ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار فلذلك قال الناظم اتفقوا
ولم يخالف احد نافعا في حذف تظهرون وكان اتفاقا ايضا وفصله
الناظم لان الاول قولي والثاني سكوتي فقول الشارح لم يذكر في
المقنع تظهرون محمول على النسخة التي راها ثم قال فيه في باب ما اختلف
فيه مصاحف الامصار في الاحزاب في بعض المصاحف يسئلون عن
انبا بحكم بغير الف وفي بعضها يسالون بالف فبدأ انه بالحذف اشارة
الى اكثريته وقوله نا احمد نا ابن منير نا عبد الله نا عيسى عن نافع
ان ذلك في الكتاب بغير الف يريد يؤيد ذلك قال ابو عمرو فيه ولم يقرأ
به اي بالمد احد الا رويس عن يعقوب قلت قرا الحسن البصري
وعاصم الجحدري ويعقوب من روايتي رويس وروح يسالون بتشديد
السين والف وقال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار
وكتبوا في سبا علم الغيب بغير الف ومن ثم قال اقتصرا اي حذف
قطعا البسري اليه اخلف ووجه حذف تصعر ويظهرن احتمال
القصر والمد تحقيقا وتقديرا ووجه خلف يسئلون الاحتمال فعلى
الحذف المشهورة قياسيه وعلى الاخرى اصطلاحيه محققه وعلى

الاسات

الاسات المشهورة قياسية ايضا اذا الالف صورة الهمزة على الفلى
كالشاء اذ المتحركة بعد الساكن الصحيح لا رسم لها صورة قال احمد
ابن موسى وثعلب وقد تصور الفا كهذه والاخرى مثلها والالف الف الفتا
لاعما او هو في الاصل ان كلا على واحدة ووجه حذف علم احتمال
القصر والمد والتقدير والتاخير صرنحا واحتمالا ثم ضمن احما الافتقال
للكل باعد كذا وفي مساكنهم عن نافع وتجازي قادر ذكرا
بعد لكل الرسوم مثل المقدم كبري ويحتمل ان يتعلق للكل باقتصرا
السابق فاسمية وفي مسكنهم عن نافع حذف اسمية واحد الجارين
متعلق المبتدا وتجزي وقدر ذكر حذفهما عن نافع اي قوله تعالى قالوا
ربنا باعد بسبا رسم في كل المصاحف بلا الف وروي نافع كغيره فيها
حذف الف لقد كان لسبا في مسكنهم وهل نجزي الا الكفور وليس
اوليس الذي خلق السموات والارض بقادر اليس ذلك يقدر في كل
الرسوم تنويه ذات ذكر في كل المقنع في باب ما رسم من المصاحف
بالحذف بسنده الى نافع هذه الاربع في سورتيهما بالحذف ثم اعاد
يقدر في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار ثم قال
الناظم للكل وان كان الكل للكل لانه غير صرنح وقري وهل
نجزي وقرا الجحدري ويعقوب وروي عن الصديق رضي الله عنه
اليس ذلك بقدر مضارعا ووجه الحذف احتمال القراءتين والتخفيف على
المشهور في الاخيرتين ثم تمم فقال تكوف وما عملت واخلف
في ياكلهن كلا اثار هبير عن نافع اثروا كوفي نحن فها وما عملت
اسمية والخلف في حذف فخمين اخري وكلا تاكيد شمول على المحل
وحذف اثرهم اثر نقل عن نافع كبري واثروا اثر تخلبس اي قوله تعالى
وما عملته ايد بصير رسم في يسرح بالمصحف الكوفي بغير هاء وفي بقية
المصاحف بالهاء وقوله فيهما في شغل فكهون وفي الدخان ونعمة كانوا
فيها فكهين وبالطور وتغير فكهين وبالمطففين انقلبوا فكهين

في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بلا الف وقال نافع رسم بالصافات
فهم على اثرهم يقرءون بلا الف بعد الثا بكل الرسوم توضحات
ذكر في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف العراق والشام وليس
وما عملت ايديهم كما ذكر وذكرها ايضا في باب ما اختلف فيه
مصاحف الامصار خلف مبهم فاعتمد الناظم على التغيير وقوله
بعد الثا تاكيد ورفع توهم ايديهم ولفظ الناظم بالحذف
ويعلم الضد من التنظير وعرفها ما والاصل بالطرس فخرج
عنها مما عملت ايدينا وذكر فيه في الثاني فكمهين الاربع كلا
في سورته بخلاف مبهم مثله وعمها الناظم بكلا اختصارا لفظ
بالياء لانها اخف وتوفير الكمامل وقراكلها بالقصر ابو جعفر وافقه
ابو رزين وقتادة بليس والحسن فيها وفي الدخان وخفض بالمطففين
وذكر في باب ما رسم من المصاحف بالحذف بسنده الى نافع بالصافات
فهم على اثرهم يقرءون بالحذف ومرادها الالف التي بعد الثا
واما الاولان فيايي بيانها في قوله وكل ما زاد اولاه على الف
وتاخير الناظم ايا ها الى بعد مسايل يبس دل على مراده موضع
الصافات المنصوص في الاصل فخرج عنه ما قد موا واثارهم
بيس اذ لو اراده لقدمه وفي مثل هذا يلزم الترتيب وجه خلف علت
وفخمهن جعل على قراءة على صريح رسم ووجه اثرهم التخفيف
والكتاب في كل الشرعة على اللفظ ولما تمت مسايل الربع الثالث
شرع في الرابع فقال ومن سورة ص الى اخر القران وهو على
ذلك التقدير ومن ثم تكررت ص وصرح باخر القران وليس
في ص شيء من ثم قال عن نافع كاذب عباده بخلاف فاتوني
بنون الشام قد نصرا عن نافع بحذف كاذب اسمية
وحذف عباده بخلاف اخري وتامروني الشام قد نصر بزيادة
نون كهري اي روي نافع عن المدني كغيره بالزمر قوله تعالى
ان

صواب الحجاز

ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار مسرف كذوب بحذف الالف
ورسم اليس الله بكاف عبده نافي بعض المصاحف بالف
وفي بعضها بلا الف ورسم في المصحف الشامي بها افغير الله
تامروني بنونين وفي بقية المصاحف بنون واحدة توضحات
ذكر في المقنع في باب ما رسم من المصاحف بالحذف بسنده الى
نافع بالزمر من هو كذب بالحذف وذكر في باب ما اختلف
فيه مصاحف الامصار في الزمر عباده خلف مبهم بالحذف
مثله وذكر في باب ما اختلفت فيه مصاحف الامصار الحجاز
والعراق والشام في الزمر في مصاحف الشام تامروني
بنونين وفي سايرالمصاحف بنون واحدة فيفهم من قول
الناظم بزيادة نون نونان ومن ضد الزيادة وهو عدمها
نون وقد نصر الاصل رسمه وباسناده الى ابي البرهسم
قال اهل الشام والحجاز تامروني وما اعتمد الناظم الاعلى
المقنع وجه حذف كاذب التخفيف ووجه خلف عبده وتامروني
تخريج كل قراءة على صريح رسم والواحدة بجمل اثنين ثم تمم
فقال اشد منكم له اوان بلوفية والحذف في كلمات نافع نشرا
وكاف اشد منكم للشامي للصحف الشامي سمية والف او
ان لمصاحف كوفيه مخفف اخري والحذف نافع نشره هكري
وفي كلمت متعلق احد الجرين وخفف لنجبن العروض الذي لم
يعلمها العرب الا كذلك خويا حارلا ارميا منكم بداهية
مع يونس ومع النحريم واقصوا على السموات وحذفين دون مرا
مع كلمت يونس ومع النحريم صفة كلمت الطول والقنق
الرواة ماضيه على السموات متعلقه في حذفين بدك ودون
مرا مما راه قصر للوزن صفة مصدر ثم استدرك
فقال لكن في فصلت ثبت اخيرها والحذف في مرات نافع شهرا

شطره الاول لكن ومعولاها والثاني كبري وشهره عرفه
اي قوله تعالي في المومن كانوا اشد منكم رسم في المصحف
الشامي بكاف الخطاب وفي بقية المصاحف منهم بهاء
الغايب ورسم في الكوفي بها اوان تظهر بالف قبل الواو وفي
بقيتها وان تحذفه وروي نافع عن المدني كغيره حذف الف
حقت كلمة ربك علي الذين كفروا بها وحقت كلمة ربك علي
الذين فسقوا وان الذين حقت عليهم كلمة ربك يونس وصدقت
بكلمت ربها بالتحريم ورسم نحو السموات وسبع سموات
بحذف الالفين المكسرا لواو كما باتي في قوله ومابه الفان عنهم
حذفا ورسمت الف الجمع في سورة فصلت سبع سموات وروي
نافع عن المدني كغيره ومما تخرج من ثمره بلا الف تنوينهات
ذكر في المقنع ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام بغافر
اشد منكم بالكاف والها كما ذكر ويفهم الكاف من لفظ الناظر
والها من النظير وباستنادي الي البرهشم ضم الجار اليه
وكذا ذكر بعده اوان ويعلم الحذف من الضد قال فيه وروي
هرون عن نشار وصخر عن اسيد انه بالالف في الامام
وذكر فيه في باب ما رسم من المصاحف بالحذف بالسنده الي نافع
الكلمات الاربع كل واحدة في سورتها وهذا معني نشرها
وقال في يونس كلمت ربك ولم يصرح بالموضعين لكن كل
منهما مضاف الي ربك وكان الاولي بالترتيب ان يذكرها
الناظر حيث جمعها عن اولها بيونس وربما بينها ثم فاستدرك
هنا وقراكلمت التحريم بالقصر الجحدري ويروي عن ابي وباني
رسم تلقيها وكذا من ثمرت وشهره بكشفه وتقله وجه
البدل والاثبات والحذف في الاولين ان يكون كل قراة علي
صريح رسم وفي الكلمت والثمرت التحقيق للموحد والتقدير

في باب ج

للجامع وفي السموات الحصف والتنبيه ثم اضمره فقال
عنه اسورة والريح والمدني عنه ما كسبت وبالشام جري
وعن نافع حذف الف اسورة والف الريح اسميه والمدني عنه حذف
فيهما كبري وجري حذف فايه بالشامي ماضيه متعلقها وعوض عن
احدي ياي النسب بالفا فلزمت الهمزة اي قوله تعالي القي عليها سوره
بالزخرف وان يشا يسكن الريح بالشوري وروي نافع عن المدني
كغيره حذف الالف التي بعد السين والياء ورسم وما اصابكم
من مصيبة فما بالفاء في المصحف المدني والشامي وبباء في المكي
والعراقي تنوينهات ذكر في المقنع في باب ما رسم من المصاحف
بالحذف بسنده الي نافع الريح واسورة بسوريتها ومرادها
الالف الثانية وقال في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق
والشام في الشوري في مصاحف المدينة والشام ما كسبت بغير فاء
قبل الباء وبه لفظ الناظر وفي ساير المصاحف بزيادة فاء ويعلم من
النظير وكذا نقل الجحدري واضاف ابو البرهشم المكي اليهما ومعني
جري رسم وقدم واخر للنظم فلو قال الا فاء ما كسبت للشام والمدني
والريح اسورة عن نافع سطرا لكرتب ووجه الحذف في سورة والريح
احتمال القراتين تحقيقا وتقديرا ووجه اثبات الفا وحذفها ان
يكون كل من القراتين علي صريح رسم ثم اعاد الضمير اليهما فقال
وعنها لتشتهيه يا عبادي لا خير عبادي بحذف الفعل قدرا
وعن المدني والشام اساورها لتشتهيه ويا عبادي لا اسمية
وهو عباد قد ذكر حذف كل الرسوم كبري متعلقها اي قوله تعالي
وفيها ما تشتهيه الانفس بالزخرف رسم في المدني والشامي
بهاء بعد الياء ويعبادي لا خوف فيها بياء طرف وفي المصحف
المكي والعراقي بحذفها ورسم هم عباد الرحمن بلا الف في كل
المصاحف تنوينهات قال في المقنع في باب ما اختلفت فيه مصاحف

الحجاز والعراق والشام في الزخرف في مصاحف المدينة والشام تشتهيه
بهائين وفي سائر المصاحف بواحدة فلفظ الناظر بهائين لهما وتعلم
الواحدة وهي الاصلية من النظير قال وكان بعض شيوخنا يقول
ان ذلك كذلك اي بهائين في مصاحف الكوفه وهو غلط وقال ابو
عبيد وبهائين رايته في الامام وباسنادي الى ابي البرهسم صم المكي
الى المدني وقال فيه قبل هذا في مصاحف اهل المدينة والشام يعادي
باليا وفي مصاحف العراق بغير ياء وكذا ينبغي ان يكون في المكي على قراءتهم
والنص عندي الاحكاه ابن مجاهد انه فيه بالياء ورايت بعض
شيوخنا يقول فيه بها واحسبه اعتمد فيه على نقل محمد بن محمد باسلم
بالبريدي قال قال ابو عمرو بن العلاء اثبت يعبادي في مصاحف الحجاز
بالياء ولم يتعرضوا للالف فتكون بالفه والاجود ان يكون قوله ياء
عبادي قصر للوزن فينفصل ولا تكون اداة النداء اذ لا حاجة اليها
وترجمه الياء مفيده تحمل الخلاف ليلا يصرف الى الالف لتقدم العلامة
فيه دون الياء وعطفها على تشتهيه بمعنى ريدهم قطعها عنها وضمها
الى المعطوفة عليها فلو اظهره الحسن واخرها عن تشتهيه وهي
مقدمة للوزن واما ياحرهم عبدة فللخفة وتصحيح الضمير
فلو قال ويا عبدي لا وتشتهيه هي لرتب وهذب وقال فيه
في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار وفي الزخرف كتول
الذين هم عبد الرحمن بغير الف فمن ثم قال الكل لا اذ راجعهم
في الضمير ولقول الاهوازي بالحذف في كل المصاحف ومراده حذف
الالف اذ لا مزاحم وكذا ذكر محمد بن عيسى في كتابه وجه حذف
الاولين صراحة القراتين ووجه عباده الاحتمال فعلى النون
قياسي وعلى الياء اصطلاحي ثم استانف فقال
إحسانا اعتمد الكوفي ونافع ومن زاد حذفه أثارة حضراء
احسانا اعتمد الكوفي على زيادة تعكري ونافع حذفه بقادر اخرى وحصر

هو

هو حذف اثرة ماضيه فجره على وجهين اي قوله تعالى بوالديه احسانا
في الاحقاف رسم في المصحف الكوفي بالفين قبل الحا وبعد السين وفي بقية
المصاحف حسنا فحذفها وروى نافع غيره او اثرة من علم وبقدر على
ان تحي بحذف الالف التي بعد الثا والقاف تنوبهات قال في المقنع
في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام في الاحقاف
في مصاحف الكوفه بوالديه احسانا بزيادة الف قبل الحا وبعد
السين وفي سائر المصاحف حسنا بغير الف واحسن زيا بالقيد بن عن
الاخيرة ومعنى بغير الف في الحلين ولفظ الناظم بواحده واحال الاخرى
على النظير ومعنى اعتمد قصد وتوسع بالتقدير والتاخير وقال
ابو عبيد قراة الفريقين على مصاحفهم واحسب الكسائي كذلك
والكشف حققه وقال فيه في باب ما رسم من المصاحف بالحذف
في الاحقاف او اثارة من علم ويقدر على بالحذف وقد قرا ابي والحسن
والسلمي اثرة باسكان الثا بلا الف وابن مسعود وابو رزين بالقصر
فقط وقرا الصديق وزيد بن علي وابن هرمز رضي الله عنهم
بفتح الهمزة والقاف صريحا وحسنا صراحة الوجهين واثرة
وبقدر الاحتمال فالقاصر قياسي والمادا اصطلاحي ثم اراده
فقال ونافع ما هذا أدخر خشعا بخلاف هم رؤا العصف شاذ
ونافع اذكر اصل حذفه وما هد كبرى وحذف خشعا بخلاف لقلة
الرسوم اسمية وقراءة شامي الف ذا واو واذ وما ضبه بمتعلقاتها
واصله قرا غير اي قوله تعالى ومن او في بما عاهد عليه بالفتح
حف
واه نافع عن المدني كبقية الرسوم بحذف الهه وفي بعض المصاحف
خشعا ابصارهم بالقمر بالف بعد الحا وفي بعضها بلا الف ورسم
في المصحف الشامي بالرحمن والكهف ذو العصف بالف وذو الجلال
اخرها بواو تنوبهات ذكر في المقنع في باب ما رسم من المصاحف
بالحذف بسنده الى نافع في الفتح بما عهد بالحذف اقول واطرد في فاعل

كقتل وعقب وجادل ٭ وذكر فيه في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار
بالاثبات والحذف بسنده الى نصير تكذبان وموافع في سورتيهما خلف مبهم وذكر
في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام بالخاقاني
يا احمد يا علي يا القسم قال قال الكسائي في مصاحف الشام في الرعن
والحب ذا بالالف وفي سائر المصاحف ذو والعصف بالواو قال ابو
عبيد وكذلك رايتها في الامام وقال قال وفيها في مصاحف الشام
ذو الجلال والاكرام اخرها بالواو وفي سائر هاذي بالياء والحرف
الاول في كل المصاحف بالواو وباسناده الى ابي البرهسم انه بصر
الحجازي الى الشام ولفظ الناظر بالالف في الاول وبالواو في الثاني
اعناه عن الترجمة ويفهم ضد الاول من الثاني وضد الثالث
من قرينة القراءة وعرف الاصل الاول بطرفيه والناظر بالاخر
ولما اتفق لفظ الوسط ورسمه لم يحتج الناظر الى ذكره اذ هو في
الاصل يضاح ويريد الاول من ذو الجلال لاذو وقيد الاخر بالاخر
واطلاق الناظر يقتضي تمثيله بالوسط ومما اعتمد على قرينة الخلاف
قال وقال وعنه عهد خشعا خلفهم وهاوذا العصف شاهد واوحذفا
للهذب ورتب وجه حذف عهد التخفيف والموافقة تقديريه
ووجه خلف البواقي موافقة كل قراءة رسما تحقيقا ثم ابهم فقال
تكذبان خلف مع موافع ع للشامي والمدني هو المنيف درا
تكذبان خلف اسمية مع موافع صفة للمبتدا ودع امر من يدع لاودع
لرفضه بترك وهو مفعوله والمنيف المرتفع مبتدا وذرى جمع
ذروة اعلى الشيء خبره اي الرفيع رتبه صفة هو وللشامي والمدني
متعلق دع اي قوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان كلما بالرحمن وموقع
النجوم في الواقعة رسم في بعض المصاحف بالف وفي بعضها بغير الف
ورسم في المصحف المدني والشامي فان الله الغني الحميد بالحذف
بلا هو وفي المكي والعراقي فان الله هو الغني ذكر في المنع

في

في باب ما اختلف فيه مصاحف الامصار بالاثبات والحذف بسنده الى
نصير تكذبان وموافع في سورتيهما خلف مبهم وقال تكذبان
من اول السورة الى آخرها ومقتضى اطلاق الناظر تنزيلها على اول
موضع لكنه اعتمد على عموم قوله وفي المثنى اذا ما التزيا طرفا
ويضاعفه المذكور فيه هنا تقدم في نظم البقرة وذكر في
باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق والشام في الحديد
هو خلاف معين كتعيين الناظم ومعنى قوله دع احذف
وضده الاثبات ومعنى المنيف درا المشهور فضله او التوى
نصه على الحبر المشتبه بالصفة اصلا وقال ابو عبيد هو
في العراقي دون المدني وضم ابو البرهسم المكي الى المدني
وجه خلف تكذبان التخفيف وتحقيق موافقة قراءة وتقدير
اخرى ووجه موافع وهو تخريج كل قراءة على صريح رسم نوع فقا
وكل الشام وابن نظاهر اعدقوا وان تداركه عن نافع ظهرا
ورفع كل رسم الشامي بغير اسمية وحذف الرواة ما ضيه والف
نظاهر المعنى مفعوله والف تداركه عطف عليه وعن نافع متعلق حذفوا
وظهر الحرفان اخبري مستأنفه اي رسم قوله تعالى وكل وعد الله
الحسنى بالحديد في المصحف الشامي بلا الف وفي بقية المصاحف وكلا
بالف وروى نافع عن المدني كبقيتها حذف الالف الذي بعد الظاء
نظهرا بالتحريم والف لولا ان تداركه في ن تنويهما قال في المنع
في باب ما اختلفت فيه مصاحف الحجاز والعراق بسنده الى
نصير وفي الحديد في مصاحف الشام وكلا بالرفع اي بلا الف وفي
سائر المصاحف وكلا بالنصب اي بالالف تلفظ الناظم بالرفع وفهم
من قرينة التاليات ان الغير بالالف وضم ابو البرهسم الحجازي الى الشا
وقال في باب ما رسم من المصاحف بالحذف والاثبات بسنده
الى نافع وان نظاهرا وان تداركه في سورتيهما بالحذف ولا مخالف

له وافهم ماذكرته في الاعراب فتخلص من ايهام تولك الناظم حذف
تظهرا وظهر عن نافع حذف تداركه فلو قال تظاهرا احذف
لظهر ومعنى ظهرا بانا لنافع ومرادهما الف تظاهرا الاولى
لان الثانية مندرجة في قولهما وفي المشي اذا ما لم يكن طرفا فانه
اذا تطرف ثبت وجه حلف وكلا ان تكون كل قراءة على صريح رسم
ووجه حذف تظاهرا وتداركه التخفيف وموافقتهم تقدير ثم
ثم اصره فقال ثم المشارق عنه والمغارب قل عليهم مع ولا كذا بانا اشتهر
عطف بثم لتراخي سأل عن نافع وحذف الف المشارق والمغارب
وعليهم ولا كذا بانا عن نافع المذكور قيد اسميه محكيه قل واشتهر
الحذف ماضيه مستأنفه اي نقل نافع عن المصحف المدني كتبه المحاضن
حذف الفي فلا قسم بربّ المشارق والمغارب بسأل والف عليهم
تياب ستندس بالانسان ولغوا ولا كذا بانا مع سوبهات
ذكر في المقنع في باب ما رسم من المصاحف بالانباب بسنده الى
نافع هذه المواضع عنه بسورها وقول الناظم قل أو هم التغاير
فلو قال مع لربعه وربما قصد التنبيه على ان نافعا تويع في
الاولين وتوزع في الاخيرين فان الشارح قال هما في المحاضن
العراقيه بالالف والى برده اشار بالاشتهار وقرا ابن
مسعود وابو الدرداء وابن محيصن المشرق والمغرب
بالقصر وانس ومجاهد وقتادة والاعمش عليهم به وجه
حذف الالف على المشهور التخفيف وعليها الاجتزاء ثم
انتقل فقال قل لما اختلفوا اجالة وحذف كلهم الفا من لامه سطرا
قل انما وجالة اختلفوا في حذف الفها كبري مجهله ورسمة
بحذف كل الرسوم متعلقه والفا مفعول بحذف من لامه
جاله ومسطورا صفتا الالف اي قوله تعالى في الجن قل
انما ادعو ربي رسم في بعض المصاحف قال بالف وفي بعضها

قل

قل بلا الف وفي والمرسلات كانه جالة صغر في بعضها بالف
بعد الميم وفي بعضها بغير الف واتفقت المصاحف على عدم
الالف الذي بعد اللام تنويهات ذكر في المقنع في باب
ما اختلف فيه مصاحف الامصار بسنده الى نصير وابن
خلاف مبهم مثله وكذا ذكره محمد بن عيسى في كتابه وابو الدرهم
وعزاه ابو عبد الله الجهني الحذف عن حمد الى مصاحف الكوفة
قال الشارح وكذا رايته في الشامي وقيداه بانما في خرج
عنه قل او حي قل اني قال وقال الكسائي قال الجحدري
هو في الامام قل والده سوى ثم ذكر فيه بالمرسلات جالة
كذلك وقيده بقوله بعد الميم وعلم هذا من النظم من النص
على الثاني ثم قال وليس في شيء منها اي من المصاحف
الف قبل التاء وهو معنى قول الناظم وتحذف كلهم الفا
من لامه اي مبتدي الظهور من فتحة لامه قولا منه لمذهب
التولد وحاصله بعد اللام وهو اسد من عبارة المقنع
لان التي بعد الميم قبل التاء ايضا وياتي رسم التاء وجه خلف
قل صراحة القراتين ووجه خلف اول حالة التخفيف
والتقدير والصريح ووجه حذف الاخير التحقيق والتقدير
ثم انتقل الى الزيادة فقال وحي اندلس تزيده الفا مما
وحي وحيّ مبنيا او معاصفته وكتاب اندلس بفتح العين
والدال وضم اللام اخر وتزيد حي الفا مضارعه مفعولها
خيره خبرا الاول وعنوا اعنني كتابها ماضيه مجهوله
وسيرا تمييزهم جمع سيره من السير كالركبة من الركوب
اي عنيت سيرهم وبالمصحف المدني متعلقه ورسما
تمييزه اي قوله تعالى وحي بالنبيين والشهداء بالزمر

وقف

وجيء يومئذ بالنجوم زاد الاندلسيون فيهما الغايبين الجيم والياني مصاحفهم واعتمادهم فيهما على المصحف المدني العام تنوهاف هذه من زيادات المقنيله وقال الداني في غير المقنع في مصاحف اهل بلدنا القديمة المتبع في رسمها مصاحف اهل المدينه وجاي بالمنيين بالزمر وجاي يومينذ بالنجوم بالف زايدة بين الجيم والياقال الشاطبي وكذا رايته في المصحف الشامي وجه زيادة الالف قول الداني للفرق بين جي وحتي حيث تقاربا صورة او تقويه للهمزة كايأتي بيانه في اية ولم يعتد بفصل اليا المدية لخفايها ولم يولوها الهمزة ليلا تلتبس بصوره المنصوب قلت الفرق بينها وبين من حتي اولي لتماثل الصورتين ثم انتقل الى زيادة الراي الاخر فقال خامسة وتصاحبني كبير قل وفي عبادي سكاري نافع وكثرا ابن ذكوان ختمه وتصحبني وكبيره وعبدي وسكري مبتدا وسطون عليه بملفوظ ومقدر ونافع كثرا محليه القول كبرى خبره عنوه لحذفها من كاثرت العموم وكثرتهم غلبهم في الكثرة اي قوله تعالى فلا تصاحبني بالكهف وترى الناس سكري وما هم بسكري بالحج والذين يجتنبون كبير الاشهر بالشوري والنجم وختمه مسك بالمطففين وفادخلي في عبادي بالفجر روى اسمعيل عن قالون عن نافع عن الرسم المدني هذه المواضع بلا الف تنوهاف قال في المقنع في اخر باب مارسم من المصاحف بالحذف نا ابو الحسن بن غلبون نا ابي نا محمد نا اسمعيل بن اسحق القاضي عن قالون عن نافع بعامة هذه الحروف اي باكثرها وهو ما نقله عن نافع

قبل

قبل هذا البيت ثم قال وزاد ابي اسمعيل عن عيسى عن قالون هذه المواضع المذكورة في هذا البيت ولم يرتبها للوزن وفرض الاصل على موضعي سكري وقيدهما بالحج وعلي موضعي كبايروقيدهما بالشوري والنجم ومقتضى اطلاق الناظم حملها على فرد اول كما قررنا فيحتمل وانتم سكري وكبايرما ويحتمل الان يكون اعتمد على ذكرهما بعد موضعي الكهف وانما اخرهما عن سورهما لانهما سا قا رواية عيسى عن قالون الى اخرهما ثم ذكر ما زاد اسمعيل عليه عنه وزاد في الاصل لموقع النجوم واستغني الناظم بذكرها عن عيسى لان قوله بعامة هذه الحروف يدل على ان عيسى لم ينفرد بجميع المتقدم بل بعضه ولم يعينا ه فشاع ذلك وقال فيه ورات رسم عامة هذه الحروف في مصاحف اهل العراق وغيرها على نحو ما روى نافع عن مصاحف المدينه وقال الشارح كذا راه في المصحف الشامي وكان ينبغي للناظم ان يبين هذا الحكم بالعموم فيما روى عن نافع وقد قرا الجحدري والنخعي فلا تصحبني بضم التاء والنصر وكسر الحا وعن يعقوب فتحهما به وقرا ابن مسعود والاعمش بالفتح والقصر وتشديد النون وعن ابي وعروة بن الزبير وختمه مسك بالفتح والقصر وعن ابن عباس وسعد بن ابي وقاص فادخلي في عبادي بالتوحيد وجه الحذف على المشهور احتمال سكري الجمعين وكبير التوحيد والجمع وختمه التقدير والتاخير فلا تصحبني وعبدي التخفيف وعلى الاطلاق احتمال الوجوه في الكل ثم شرع فقال

فلا خاف بالشام والمدني والصاد في بصيغ جمع البشرا

فلا خاف الرسم الشامي والمدني بقايه لبري وحذف تنوين

بنا للساكنين على حد قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد وقوله
تذهل الشيخ عن بنيه وتشدي عن حدام المليحة الحسناء اوحذفه
للاضافه كرواية الاقواء فاسميه والضاد الكاينة في بضنين
مبتدا موصوف وتجم هي مضارعة خبره والبشر الناشر مفعوله
اي قوله تعالى فلا تحان عقبيها في والشمس رسم في المصحف المدني
والشامي بالتاء وفي المكي والعراقي بالواو ورسم وما هو على النبيء
بضنين وفي كورت بالضاد في جميع المصاحف تنبيهات
قال في المقنع في باب ما اختلف فيه مصاحف الحجاز والعراق
والشام وفي والشمس في مصاحف المدينه فلا تحان عقبيها بالتا
وفي سايرالمصاحف ولا بالواو فلحظ الناظر بالتا وفهمت الواو
من نحو فتوكل وكذا ذكر الجعبري وابو البركات وضم المكي المدني
وقال في باب ما اتفقت على رسمه مصاحف الامصار بعد قوله
شاخالف شنا احمد شنا على شنا ابو عبيد ان مصاحف الامصار
اجتمعت على مواضع ثم قال ورسموا اي في كل المصاحف بضنين
في كورت بالضاد وقال ابو حاتم هو في مصحف عثمان رضي الله
عنه كذلك وروى ابن المبارك عن حنظله عن عطا قال زعموا
انها في مصحفه بضنين بالضاد وهذا معنى قوله تجم البشر
اي رسوم البشر الذين كتبوا المصاحف العثمانيه ومن ثم لم يرد
عليه رسم ابن مسعود مصحفه بالظا وقال ابو عبيد في كتابه
نختار قراءة الظا لانهم لم يجمعوه ليبنفي عنه بل كذبوه فنفى عنه
التهمه ولا مخالفة في الرسم اذ لا مخالفة بينهما الا في تطويل راس
الظا على الضاد وهذا معنى قولي في العقود والضاد في كل الرسوم
تصورت وهما لدى المكي في مشتبهان وقدم واخر للوزن فلو قال
والضاد في بضنين مجمعا رسمت فلا تحان بنا الشامي المدني ارى
لرتب وجه بضنين انه رسم براس معوج وهو غير طرف فاحتمل

القرائتين فقطعهم عليه بالضاد مجاز ذلك ووجه الفا والواو تخريج
كل قراءه على صريح رسم ثم اتبع فقال
وفي أرأيتم الذي أرأيتم اختلفوا وكل جميعا بهاد انافع حشرا
واختلفت النقله ما صيه وفي ارايت الذي واريتم متعلقاه
ونافع حشر كبري جمع ومضارعه بالضم والكسر وحذف الف
مهدا مفعوله وجميعا حاله اي قوله تعالى ارايت في ارايت وارا
حيث حل متدرايا الهمزة نحو قل ارايتم ان قل ارايتكم ان افرايتم
ما في بعض المصاحف بالف بعد الراء وفي بعضها بغير الف ورويس
نافع عن المدني كغيره مهدا تالي الارض بلا الف بعد الهاء في كل
القران نحو جعل لكم الارض مهدا وسلك وجعل والم نجعل الارض
مهدا تنبيهات قال في المقنع في باب ما اختلف فيه مصاحف
الامصار يسنده الى نصير وفي ارايت اي في سورة ارايت في بعض
المصاحف بغير الف اي بعد الراء وفي بعضها بالف وفي بعضها اريتم
بالالف وفي بعضها بلا الف في جميع القران نقول الناظم وفي ارايت
الذي يريد به سورة ارايت يلبس بارايت الذي ينهى وعلم ان المراد
الالف الثانية من لفظه وان الخلاف في المصدر بالهمزة منه
ايضا وفهم من حصرها ارايت بارايت ان ما عداه متفق الاثبات وقال
الشارح متفق الحذف وعبارتها ثابتا اذ لم يتعرض لغيره فبقي
على اصل الاثبات وان كان بعضهم قد صرح بحذفه فقد أخلا به وقال
انه راه في الشامي بالحذف في الكل ويعلم من اطلاق الناظم ويستثنى
عمومه في كل القران المصرح به في الاصل ويريد ان المعدي
بالهمزة للجمع على اي صيغة كان كما مثلنا وكان ينبغي ذكر هذا في الانعا
لانه اوله لكنه تابع الاصل وقال في باب ما رسم من المصاحف
بالحذف بسنده الى نافع في طه الارض مهدا حيث وقع اي بعد
الارض كما بيته ويندرج في اطلاق الناظم ذلك واليه اشار

يحشر والعاري منها نحو من جمع مهاد وبئس المهاد وهو منقل الاثبات
ويريدان الالف الاولى لانها السابقة فلو قال وفي اراتبا زيت
الخلف اوجموا ومهد الارض جميعا نابغ حشرا الاجاد وقرا
ابي ومجاهد بقصر مهدا بالتاء وجه خلف اراءت احتمال القراءات
تحقيقا ووجه حذف بمهدا احتمال القراءتين تحقيقا وتقديرا ثم
انتقل فقال مع الظنون الرسولا والسبيلا لدى الاحزاب بالاثبات في الامام
الرسولا والسبيل ترى كبرى ومع الظنون حال الفاعل والظرف
والجاران متعلقاته اي قوله تعالى في الاحزاب وتظنون بالله الظنونا
واطعنا الرسولا وقاطعونا السبيلا رسمت بالالف متطرفة
في الامام وفاقا لبقية الرسوم تنويهات قال في المقنع
في باب ما رسم بالالف على اللفظ والمعنى ثنا خلف ثنا احمد
ثنا علي ثنا ابو عبيد القسم بن سلام قال رايته في الامام بالاحزاب
الظنونا والرسولا والسبيلا تامة تنتهي بالالف ثم قال ابو عمرو
فيه ولم تختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف في الثلثة وكذا
ذكره محمد بن عيسى بن نصير فحان اجماعا ومرادها الفاظ كما لفظ
بها في الاصل وعلم من النظم من قوله رسمت بالالفات لان الاولى
ليست منها ولو اتم مستفعلن الثانية لبنيه باثبات الف الرسولا
على محلها ومرادهما السبيلا فاصلونا الثاني علم ذلك من ذكرهما
اياه بعدهما ولو اراد الاول لقال مع السبيل الظنون والرسولا
ولو اراد هما لقال مع الظنون الرسولا والسبيل معا الاحزاب
بالالفات في الامام تري وقال ابو عبيد في كتابه احب ان تعد
الوقف عليها لاني ان وصلتها بالالف خالفت اجماع الرسوم
او بالالف خالفت اجماع العربية فاذا وقفت وافقت الفريقين
قلت وهذا غير مرضي لانه ان عد من حذف من لفظه الفا
ثانيه في الرسم مخالفا لحالف الحل في المشي وعد من اثبت في لفظه
الفا

ثانيه

حي

طيبوا

الفا غير مرسومة مخالفا واللازم مختلف ولو كان مجري الوصل
بجري الوقف لاجتمالكان حامل الوقف على الوصل لاحتما وليس
كذلك وعموم الف الاطلاق واختيها في القوافي واعاريضها
المصرعة دليل الجواز في السعة فكيف مدعي منعه في الضرورة
وجه هذه الالف مناسبة الفواصل وهو معنى قول محمد
ابن عيسى لانه راس اية وبنيه باجد النظرين على عدم الوجوب
وبالاول وبالاول على عدمها وهذا من الزيادة لمعنى واحتمال
القراءات فقراءة مد الحالين قياسي مطلقا وحاذفها فيهما اصطلا
كذلك وما قد الوقف قاصر الوصل مركب منها ثم شرع فقال
بهود والنجم والفرقان كلهم والعنكبوت ثمودا طيبوا ذفرا
رسم كل النقلة ماضيه والف ثمود مفعوله وفي هود ومطوقانه
متعلقه وطيبا حال المفعول ويروى طيبوا فيتعلق به الجار
وذفرا تميزها راحة وهو في الاصل لكل راحة ذكية طيبة
او غيرها اي قوله تعالى بهودا الا ان ثمودا وبالفرقان وعادا
وثمودا واصحاب الرس وبالعنكبوت وعادا وثمودا وقد وبالنجم
وثمودا فانها رسمت بالالف اخرا في الامام كبقية المصاحف
تنويهات قال في المقنع في باب ما رسم بالالف على اللفظ
او المعنى بسنده الى ابي عبيد قال في الكتاب الا ان ثمودا
في هود والفرقان والعنكبوت والنجم بالالف وقوله
مثبته تاكيد وقال فيه ثنا احمد ثنا ابن مثير ثنا المدني عن
قالون عن نافع ان الاربعة في الكتاب بالالف وعلمت ترجمته
في النظم من السابقة كما بينا في الاعراب وقوله طيبوا اي حسن
النقلة رسمه وشمروه وهو معنى قوله الاصل والاخلاف
بين المصاحف في ذلك وهذا مما رسم على اللفظ وجه الالف
في هذه المواضع الدلالة على جواز الصرف وعدمها في غيرها الدلالة

على منعه فالمنوّن قياسي وغيره اصطلاحي وقول ابي عبيد لولا
مخالفة الكتاب ما كان الوجه الا المنع فيه نظر لان مثل هذه
المخالفة ثابتة باتفاقهم وسيبويه سوّى بين الامرين بالاعتبارين
ثم ذكر فقال سلاسلا وقواريرا مما وكذي المصرى في الثاني خلف ساد مسدّه
سلاسلا وقواريرا مبتدا ومعطوف ومعا صفته وبالالفات
القدر المدلول عليه بالسابقة خبره وسار صفته ومشتهرا
حال فاعله وفي الثاني متعلقة ولذي المصحف البصرى خبره
اي قوله تعالى بالانسان سلاسلا واغلالا وكانت قواريرا
قواريرا رسمت بالف مكان التنوين في كل الرسوم وفي بعض
المصاحف البصرية قواريرا من فضة بالالف وفي بعضها بغير
الف سويهات قال في المقنع في الباب المتقدم بسنده الى
ابي عبيد قال سلاسلا وقواريرا الثلاثة الاحرف في مصاحف
الحجاز والكوفة بالالف وفي مصاحف البصرة قواريرا الاول
بالالف والثانية بلا الف قال وثنا محمد ابن القسم ثنا ادريس
عن خلف قال في المصاحف كلها الجر والحق قواريرا الاول
بالالف وقواريرا الثاني فيه خلاف ففي مصاحف المدينة والكوفة
بالالف في الاثنين وفي مصاحف البصرة الاول بالالف والثاني
بغير الف قال ابو عمرو وكذلك مصاحف اهل مكة قال وروى
محمد القطعي عن ايوب قال في مصاحف المدينة والكوفة ومكة
وعتق مصاحف البصرة قواريرا قواريرا بالالفين وقال ابو عمرو
فيه لم تختلف مصاحف الامصار في اثبات الالف في الظنونا
والرسولا والسبيلا واختلف في قواريرا حدثنا احمد
ثنا محمد ثنا عبد الله بن عيسى عن قالون عن نافع ان ثلاثة
الاحزاب وثلثة الانسان بالالف ثنا محمد بن الانباري
ثنا ادريس عن خلف قال سمعت يحيى بن ادم يحدث عن ادريس

قال

قال في المصاحف الاول الحرف الاول والثاني قواريرا قواريرا بغير
الف وقال ابو عبيد في كتابه رايت في الامام قواريرا الاول
بالف والثاني كان بالف فحكت واثره بين وسلاسلا كانت
قد درست وقال محمد بن عيسى في كتابه في الكوفيه العتق
الثلاثه بالالف وفي المحدثه الثالث بلا الف وباسناده الى
الجوهري الى نصير الثلثه بالالف وقال الشارح رايت في الشا
سلاسل بلا الف وقواريرا قواريرا بالفين واذا تاملت
هذه النقول وجدت النظم ناقصا عن الاصل حذف
الف قواريرا الاول وضم المكي الى البصري واشار بالخلف
المشتهر الى كثرة رواته وعلمت ترجمة الالف في النظم
من السابقه وهذه من الزيادة للفظ والمعنى وجد الالفا
مناسبة المقابله في الاولين لانهما فاصلتان ومناسبة
المجاوره في الثالث واحتمال القراتين تحقيقا وتقديرا ثم
قال وقوّاك كلهم واختلفوا في فاطر وبئس نافع نصرا
واثبت كل النقلة الف لولو لما ضبه منعولها وفي الحرفه
واختلف الكل في فاطر اخري ونافع قصر لولو فاطر كبرى
وبنقل ثابت متعلقة ثم عطف فقال
وفي الامام سواه بيد ذو الف وقيل في الحج والانسان بصر اري
ولولو الجميع صاحب الف وسما الف رسما الف اسميه وفي الما
متعلق الخبر وسوي موضع فاطر مستثنى محكيه قيل المبني
للمفعول وبصراري الناظر الف لولو في الحج وهلاتي كبري
كذلك ثم عطف فقال للكوفي والمدني في فاطر الف
في فاطر وفي الحج الف ثابت للكوفي والمدني اسميه موصوفه
المبتدا وليس ممرا قصر للوزن شك عن القرا في اثبات الفها
لما ليس ومعمولاها ومتعلق خبرها ثم عطف فقال

وزيد للفصل أو للهمز صورته والحذف في نون تأمنا ونثق عري

وزيد صورة الالف ماضيه مجهوله وللفصل او للهمز متعلقه والحذف وثيق عري اسميه جمع عروة اي قوله تعالى في الحمن اساور من ذهب ولولوا رسم في كل المصاحف بالف متطرفه واختلف النقلة في لولو فاطر فروي نافع عن المصحف المدني والفراء عنه وعن المصحف الكوفي اثبات الالف وروي نصير عن مصاحف الامصار وعاصم الجحدري عن الامام انه فيها بلا الف وقال الجحدري كل لولو في القران بالف فيه سواها تخرج منها اللولو وكامثال اللولو، وروي محمد بن عيسى عن المصحف البصري اثبات الالف في من ذهب ولولوا بالحج وحيثما هم لولوا بهل اتى ويحذفها عنه منه في غيرها واتفقت المصاحف على رسم مالك لا تامنا في يوسف بنون واحده وحذف في الاخرى تنويهات قال في المقنع في باب ما رسم بالالف على اللفظ او المعنى ثنا حلف ثنا احمد ثني علي ثنا ابو عبيد ثنا حجاج عن هرون عن عاصم الجحدري قال في الامام في الحج ولولوا بالالف وفي الملايكة اي فاطر بغير الف ثم قال وروى ابرهيم بن الحسن عن اسيد عن الاعرج قال كل موضع فيه اللولو فاهل المدينه يكتبون فيه الفا بعد الواو الا خيره فانه درج فيه الحج وكذلك الشاي وهذا معنى قول الاصل لم تختلف المصاحف في اثبات الالف في الحج وقول الناظم ولولوا كلهم ثم قال وزعم نصير ان المصاحف اتفقت على حذف الف فاطر ثم قال وثنا احمد ثنا محمد ثنا عبدالله ثنا قالون عن نافع ان الحرف الذي في فاطر ولولوا بالف وهذا معنى قول الاصل وانما اختلفت في فاطر وقول الناظم واختلفوا في فاطر ويثبت اي باثبات الالف نافع نصره ثم قال وقال عاصم الجحدري كل شي في الامام اي من اللولو

فيها

فيها الالف الا التي في الملايكه وهذا معنى قوله وفي الامام سواه قيل ذا والف ثم قال وثنا ابن خاقان ثنا محمد الاصفهاني باسناده من محمد بن عيسى الاصفهاني قال كل شي في القران من ذكر اللولو فانما يكتب لولو بلا الف في مصاحف البصريين الامكانين ليس غيرهما في الحج ولولوا وفي هل اتى حسبتهم لولوا وهذا معنى قوله وقيل في الحج والانسان بصيرا اري ثم قال وقال الفراء في مصاحف المدينة والكوفة بالعين اي في لولو الحج وفاطر وهذا معنى قوله للكوفي والمدني الي مرا اي ليس عنه خلاف وهذه وفق رواية نافع المتقدمه ونقل الفراء من زيادات العقيله واعتمد في عدم الترجمة على الالف وجودا وعدما على المتقدمات وحاصل نقله الاتفاق على اثبات الحج والخلاف في البواقي واما الحج وفاطر فمن منطوقه واما غيرهما فمن منطوق الثاني ومفهوم الثالث وموضع تامنا عند لننظر ولننصر لكن لما كانت من زيادات العقيله اخرها الى الاخر قال ابو عمرو وفي غير المقنع فاما قوله تعالى في سورة يوسف مالك لا تامنا فانه جاء مرسوما في جميع المصاحف بنون واحدة ومن ثم جعله الناظم وثيق عري اي قوي التمسك وجه اثبات الف اللولو المنصوب المنون انها بدل التنوين على قياس مثله فهو من زيادة الالف على اللفظ وغيرا المنون قوله المقنع ثنا محمد ثنا سليمان ثنا اليزيدي قال قال ابو عمرو وانما كتبوا الالف في لولوا كما كتبوا الف قالوا وشبهه وقال ابو عبيد كان ابو عمرو يقول انما اثبتوا فيها الالف كما زادوها في كانوا يعني حملوها على واو الجمع لانها واو متطرفه مثلها وواو يدعوا النسب وهذا معنى قوله وزيد للفصل اي للفرق بين المشتبهين كما ياتي تقريره عند توجيه الاصل المقيس عليه اوقول الكسائي

انما زادوها لمكان الهمزة اي حملوا صورة الهمزة في تنوينها بالف على تقوية
لفظها بزيادة المد لصعوبتها على المختار لجامع الدلالة وهذا معنى قوله
او للهمز وثبوتها في غير المنون طرق هذا الاحتمال اليه فهو من الزيادة
للمعنى ووجه حذفها في المنصوب المنون المنقوص الرسمية والمختلف
رسمها على الاخرى وفي غير المنون الاصل القياسي ولفظ الكل
دايرين القياس والاصطلاحي ووجه حذف نون تامتا
رسمها على الادغام كمكنا وهو معنى قول الداني على لفظ الادغام
الصحيح يعني به العاري من الروم لانه حينيذ يوجب اظهاره
على ما تحت ه في التيسير وتوهم الشارح انه يريد الصريح اي العاري
من الاشمام فتظن بقراءة ابي جعفر وهو مرسوم على مطلق
الادغام لا الادغام المطلق لشمول الاذهاب فالمدغم
قياسي والمظهر اصطلاحي والكتاب على اللفظ في كل الترجمة
ولما تمت مسايل الفرش انتقل الى الاصول فقال

باب الحذف في كلمات تحمل عليها اشباهها

اي حذف الالف من الخط الثابتة في اللفظ غالبا وقد تحذف
زيادة الغات بني عليها حذفها ومسايل هذا الباب
مذكورة في المقنع في احد عشر فصلا ذكرها اخر الباب الثاني
المترجم بباب ذكر ما رسم في المصاحف بالحذف والاثبات
والظاهر انه فصله بها لانه قال بعد الترجمة ذكر
ما حذفت منه الالف اختصارا اي وهي ثابتة في اللفظ وساق
ما رواه نافع عن المدني العام من طريق عبد الله عن قالون على
ترتيب السور ثم اردفه طريق اسماعيل عنه فعنه فجعل
ذكر مكان فصل فيكون هذا الباب من الثاني ويحتمل
ان يكون اخر الباب اول الفصل الاول فيكون خارجا
وهذا الباب مسايله كليه فاستحضر فيه ما قررته

لك

لك في الفصل الثالث من المقدمة في مصطلح الناظم في الكليات
لتسوحي فيه مباحثه الصواب ومعنى تحمل عليها يناسب عليها
ولو قال امثالها مكان اشباهها لكان اسد لما ابنيت لك
وصدر الاصول بهذا الباب لعمومه واصالة محذوفه
وكون الحذف يفيد تخفيفا بخلاف الزيادة وقد ذكر ترجمة
جميع الباب في قوله

منفعة — وهاك في الفاتحة حذف كلهم واحمل على الشكل كل الباب

هكذا اوقع في النسخ التي وقفت
وصوابه وهاك اسم فعل امر
خذ وحذف مفعوله اي الباب
حذف كالهم مفعوله هاك

وحذف مفعوله مصدر مضاف الى فاعله ضمير الواو والالف
المقدر مفعوله وفي كلمات متعلق حذف واحمل فسر امر به وكل
كل الباب مفعوله وعلى الشكل المثل متعلقه ومعتبرا
قيد حال الفاعل اي حذ حذف الف الكلمات الاتيه عن جميع
رواة الرسوم باتفاق المصاحف وكل كلمة ينص على حذف
فيها فاجر حكمها فيه حيث ما جات كيف ما تصرفت وان عريت
من قيد العموم تنبيهات بين في هذا البيت اصطلاحه
في هذا الباب مختصرا ويريد بالكلمات الاتيه في الابيات
ويريد حذف الالف كما صرح به في الاصل وهو معلوم مما تقدم
وكان الاحسن ان يصرح بالالف في الترجمة او البيت ثم
بنى عليه ويفهم من نسبته الحذف الى كل النقلة اتفاق
المصاحف العثمانيه عليه ويريد بالشكل المثل ولو صرح
به لأبان اي اذا ذكر لكن واوليك والى ونحوها فعد حكمها
الى جميع الفاظها ان تكررت وان لحقتها العوارض لا الى مرادفها
ولا الى موازنها الا بنيت ولما كان المحل مترددا بين الاسناد
وبين القياس عينه بقوله معتبرا والاعتبار النكر وهو
ترتيب امور معلومة توصل الى مجهول وهذا من لوازم القياس
ويسمى التمثيل وهو الحكم على جزيء لوجوده في جزيء اخر لمعنى

مشترك ووجه حذف الالف في ذلك كله التخفيف مع معرفة
موضعها وسائبة على الزايد فاول الكلمات قوله
لكن اولئك واللاي وذلك هايا والسلام مع اللاتي فرغد
لكن رفع خبر هي المقدره ضمير الكلمات واولئك الي والسلام جمع
معطوفات عليه ملفوظ ومقدر والكاين مع التي صفته وفردا
مربه من ورد وصل مستانفه وغدرا منفعوله جمع غدير
الما المجتمع في الوهاد اي حذفت الالف في كل المصاحف من
لكن تحقيقه ومشددة كيف وقعت نحو ولكن البر ولكن من
وللكنه اخلد ولكني اريكم ولكنكم كنتم والف واولئك نحو
اولئك علي هدي واولئكم والف لام واللاي نحو واللاتي يظهرون
واللاي يئسن والف وذلك نحو ذلك الكتاب ذلكم اقسط
كذلك كدنا فذلكن الذي والف ها المنبهة نحو هاانتم هولا هذا
غلام هذه بضاعتنا هذان خصمان ابنتي هاتين وبا الف
النداييه نحو يارب يابها يابتها يا ادم يا نوح يا بني يا مريم
ياخت يا سابا سفي والف والسلام معرفه ومنكره مطلقا
نحو والسلام علي السلام المومن سلام عليكم قالوا سلاما قال
سلام بسلام منا والف واللاتي حيث وقع نحو واللاتي يابتين
واللاتي ارضعنكم تنويهات ذكر هذه الكلمات في المنع
في الفصل الاول من الاحد عشر حتى التي والتي فقول
الشارح لم يذكرها فيه محمل على اختلاف النسخ وقد صارت
الاولى كالتي الجاره والثانيه كواحدها وقول الاحد بن يحيى يرد
عليه ماقبله بريد من لفظ الجمع نحو ان امهاتهم الا اللاي
قلت وما بعده نحو واللاتي يابتين وحيث كان وضع الباب
علي العموم عممت عوارضها فاندرجت لكن المشدده في التخفيف
وسلم المنكر في المعرف وكله مرسوم بغير الف ونصر على

المتقدمتين

المتقدمتين في الفرش بالمايدة والانعام سياقه كرواية نافع
واشار الي هذا المعنى بقوله فرد غدرا اي صل الي كلمات
متعددة من واحدة والالف المحذوفة انما هي صورة الالف
فلا تحذف من نحو اولئك والسلم الا الثانيه وقيدنا بالزايده
وها بالمنبهه ليخرج عنها ياجوج وهاوم الثابتان واذا حذف
بقيا علي حرف واحد فيتصلان بثالثهما فان اتفقوا ان تكون همزة
اتصلت بصورتها فترسم الفا اعتبارا بما كانت عليه نحو يا ارض
ويا ولي ويا ابرهيم وهانتم ورسمت في هولا اعتبارا بما الت
اليه كما ياتي وافق الكتاب في ذلك ولم يلحقوها ذاك وهاتا
وهاتي بهذا وشرطوا في ياوها اتصالها بهمزه وخصوا
سلام عليكم وعبد السلام وشرطه ابن مجاهد بالام ثم عطفه
بمقدمات فقال مسجدا لله مع ملايكته واذكر تبرك والرحمن منتزعا
ومسجد والله رفع عطف علي الخبر ومع ملايكة صفته واذكر
امريه وحذف الف تبرك والف الرحمن منعوله ومنتزعا
مساويحا حال الفاعل من اغتفر غفر وستراي وانفق رسم
المصاحف علي حذف الف سبن المسجد محلى بالام ومعرى
عنها اتفق علي جمعه او اختلف فيه نحو ممن منع مساجد الله
وانتم عاكفون في المسجد مسجد يذكر فيها وان المساجد
لله والف لام الله كيف تصرف حتى العلم نحو الله لا اله الا هو
وما من اله الا الله والعنا والعلم الهه هواه وعلى حذف
الف لام الملايكة كيف جا نحو للملايكة اسجدوا ان الله وملايكته
عليها ملايكة والف تبارك كيف دار الا وبارك فيها نحو تبارك
الذي نزل تبارك الذي بيده الذي باركنا فيها ذكر مبارك
وجعلنى مباركا من شجرة مباركة في البقعه المباركة
والف ميم الرحمن ابن حذف نحو بسم الله الرحمن الرحيم

جوله التي باركنا

من ذكر من الرحمن علم القران تنويهات ذكر هذه الخمس كلمات
في المتن في الفصل الاول منها وذكر مساجد الله اول التوبة سياقه
لرواية نافع ثم قال هنا وكذلك حذفوها بعد السين في المسجد
ومسجد حيث وقع واحترز بقوله بعد السين عن صورة همزة
الوصل وكذلك نظايره واعتمد الناظم على ما قرر به ووجه
الاعمش والشعبي وانتم عاكفون في المساجد وكذلك نوع الها
وملايكة وبابي الهة ثم قال وحذفوا الالف بعد البا
من تبرك حيث وقع وضم اليه فروعه هنا وفرقها الناظم ثم
قال واجمعوا على حذف الالف في الرحمن حيث وقع ولم يقع
في القران الا بالالام على نحو ما استعملته العرب وقولهم لمسيلمة
وانت عبيث الورى مازلت رحمانا لعباد هم ومعنى قول الناظم
واذكره معتمرا اي اعلم ان الف تبرك ليس للتفاعل وان الرحمن
وان كان للمبالغة فخواصها معروف فلا يواخذ بحدهما وقال
الشارح لم يذكر مساجد الا في التوبة ولا ذكر تبارك ولا الرحمن
فيه فاعتمر له ذلك وفيه ما فيه وجه حذف مسجد المختلف
احتمال القراتين واتفق الكتاب في الف بسم الله تعالى
قال ابن الحاجب وفي الرحمن مطلقا وقال ابن مالك بالالام واجاز
ابن قتيبة الوجهين نحو رحمن الدنيا والاخرة كالملايكة وشرط
في المسجد عدم اللبس كمسجد شراف ثم عطف بملفوظ فقال
ولا خلال مسالكين الضلال خلال والكلالة والخلاق ولا كذا
ولاخلال الى الخلاق رفع عطفا على الخبر ولا كذا خلال في الحذف
لا الجنسية ومعمولاها اي واتفقت المصاحف ايضا على حذف
الف فيه ولا خلال ولا اوضعوا خلالكم وفي سواخلال الديار
تخرج من خلله والف سين المسكين كيف جا نحو اليتمى والمسكين
وهو اولى البقرة وبالنسا والنور ولمسكين يعملون في النحل وكذلك

الف

الف لام الضلال نحو هو الضلال في العذاب والضلال قل من كان في
الضلله وكذلك الخلل نحو فكلوا مما رزقكم الله حلالا هذا خلل
والف لام يورث كلله يعتيكم في الكللة والف لام وهو الخلق
تنويهات هذه الكلمات في المتن في الفصل الاول ايضا ونص
على الناظ الخلل وقد قيد خلل بلا تخلل الديار مندرج في الضا بط
وعلى لفظ مسكين والمسكين واندرج في الاول اول المايدة
وفي الثاني اول البقرة وقد تقدم طعام مسكين لها باتفاق
واختلاف في رواية نافع فقول الشارح لم يذكر خلل والمسكين
فيه ما فيه والخلل مندرج في الضابط وقد قرا الحسن والحذري
ويروى عن ابي وهو الخالق فوجه حذف الالف احتمال القراتين
واتفق الكتاب في مسكينان لم يلبس بواحدة نحو المسكين الضعفا
وباقي الباقي في الضابط الاتي ثم عطف بمحذوف فقال

عمرا سلالة وغلام والظلال وفي ما بين لامين هذا الحذف قد

سلالة وغلم والظلال رفع على المتقدم وهذا حذف الالف قد
عمرا طرد في الالف الواقع بين لامين كبرى من عمرت الدار
بوجود السكانين اي واتفقت المصاحف على حذف الف من سلله
من طين والف غلم كيف وقع نحو اني يكون لي غلم ليهب لك غلما
فبشرناه بغلم كان لغلبين غلمين لهم وكذلك الف لام الظلل
نحو وظللهم بالغدو وتتفيؤ ظلله واطرد حذف الالف في كل
الف واقعة بين لامين متصلين نحو ذو الجلل ذي الجلل
في اعنا فهما خلال اذا الاغلل تنويهات ذكر هذه الثلث
كلمات في المتن في الفصل الاول نوع الاخيرتين ونص على
الاغلل وهي مندرجة في ضابط الناظم ثم قال فيه بعد الاول
وشبهه ما فيه لامان حيث وقع اي شبه المتقدم لا المتقدمة
وهو معنى قول الناظم وفيما بين لامين عمر الحذف اي اطرد

وجود الحذف بينهما فلم يحل منه فرد على حد قولهم وعمارة الاوطان بالسكان فقول الشارح ليس في المتن هذا التنبيه على اطراد ذلك تقرير وجه حذفهما فيهما كراهة اجتماع ثلثة امثال مع التحفين وافق الكتاب على هذا الاصل مع مراعاة شرط الجمع المتقدم وهو عدم اللبس بواحدة كما نص عليه ابن قتيبة وحكى ابن حبيب الكاتب البغدادي بها قال ما رايت في خط ابن البواب كتبه علي ابن هلال فهو من اوايل خطه وعلى بن هلال من اوسطه وعلى ابن هلال من اواخره فدله على استمرار الحذف عندهم ثم انتقل فقال

وفي المثنى اذا لم يكن طرفا كسا حران أصلا نا قطب صدرا

وحذفت الالف في اللفظ المثنى ما صيه اذا لم يكن الالف طرفا شرطيه وما زايده وتقدم مغنٍ عن جوابه وهو كالف ساحران والف اصلنا اسميه وطب دعايه وصدرا رجوعا تميز قال وليلة الصدر ليلة الاقاضة من عرفات الى مزدلفة اتفقت المصاحف على حذف الالف الدالة على الاثنين اعرابا وعلامة في الاسم وضميرا في الفعل مطلقا اذا كانت حشوا فان تطرفت ثبتت نحو قال رجلن امراتن هند طابعتن ترات الفيتن ترا الجمعان قالوا سحران والذان يا تيانها هذن خصمن والذين اضلنا حتى اذا جاءنا فحانتهما وما علمن امراتين تذودن البحرين بلتقين ونحو وكلامهما الا ان نحافا فانطلقا حتى اذا اتيا تنويهات قال في المتن في الفصل الاول وكذلك رسموا التثنية المرفوعة بغير الف سواء كانت الالف اسما او حرفا ما لم تقع طرفا ووقعت حشوا وهو مبني قول الناظم وفي المثنى اذا ما لم يكن طرفا فقوله الا ان التثنية المرفوعة يريد على اللغة الفصحى فانها بالالف وحدها وقوله سواء كانت الالف اسما يريد ضمير الاثنين المتصلة بالافعال

وقوله

وقوله او حرفا يريد به علامة الرفع في الاسما المعربة وعلامة الاثنين في التثنيه وهذا التنوع هو الذي ادخل غير الاعرابيه وجمع بين قوله ما لم يقع طرفا وبين قوله ووقعت حشوا تاكيدا واحدهما كاف ومن ثم اقتصر الناظم على الاول وعلى مثالين للنوعين وتقدم فيهما الوجهان تكذبا بالرحمن ومعنى قطب صدرا رجع فرجا بعلم غزير من هذا الاصل المنتشر ومن امثالهم في ضده رجع خفي حنين وجه حذف الالف مع كونها دالة على الاثنين ارتفاع اللبس باحد طرفيها ومعرفة محلها واحتمال قرائي جانا وليلا لجمع بين النبها ووجه اثبات المتطرفه خلوها من الاكتفاف وقيد اللبس والاعتماد عليها وهو مشترك وقد انعكس حال اللفظ هنا خالف الكتاب في هذا الاصل بحافظه على صيغة التثنيه وحرف الاعراب دون اللبس ثم عطف فقال

وبعد نون ضمير الفاعلين كأتينا وزدنا وعلما حلا حضرا

وحذفت الالف ماضية وبعد نون ضمير الفاعلين ثلث مضاف طرفه ومثله المقدر حال الفاعل وخلا الحذف ما صيه وحضرا غضا حاله اي وانفتحت المصاحف ايضا على حذف الف الضمير المرفوع المتصل للمتكلم العظيم او ولمن معه اذا اتصل به ضمير المفعول مطلقا فان تطرفت ثبتت نحو والارض فرشناها ولقد اتينك ثم جعلنكم قد انجينيكم وعلمناه من لدنا علما جينيها وقوهما كلما خبت زدنهم انشانهن انشاء اواغوينهم كما ثم واذ قلنا ادخلوا ولقد اتينا داود وقالوا اقررنا تنويهات

قال في المتن في هذا الفصل بعد ذكر المثنى وكذلك حذفوا الالف بعد النون التي هي ضمير جماعة المتكلمين ويريد بالجماعة ان لكل فعل شكلة والافعال متعددة اوان للواحد جماعة لورودها في القران وعليه يحمل قول الناظم الفاعلين فعلم من قوله وكذلك مماثلته في شرط الحشو وكلام

الناظم يحتمل اذ المعطوف لا يتحمل تناوله شرط المعطوف عليه
فلو قال وبعد نون ضمير الفاعلين اذا توسطت كهد بنهم
حلا خضر النص وعلم من هذا الشرط اختصاصه بالفاعل دون
المفعول لانه لا يقع الا طرفا نحو الحمد لله الذي فضلنا ومعنى حلا
خضر احسن حذفت الالف من الضمير وتداولته الرسوم
فلا يزال متجددا طريا لان وضع الضمير على الاختصار وقياسية
الحذف وحصل به فرق بين الفاعل والمفعول وجه حذف الان
المختلف احتمال القراءتين وخالف الكتاب في هذا الاصل محافظة
على صيغة الضمير والحاقا لجزء الفاعل بكله ثم انتقل فقال
وغالبا رباع والسلاسل والشيطان الا في سلطان لن نظرا
وحذف الف علما ومعطوفاته ملفوظ ومقدر مستدات ولن نظرا
اعتبر صله وموصول خبره اي اتفقت المصاحف على حذف
الف عين علم حيث حل نحو علم الغيب والشهادة الكبير علم
الغيب والشهادة فتعلى والف لام بلغ حيث حل نحو فاما
عليك البلغ هذا بلغ ساعة من نهار بلغ والف لام والسلسل يحذف
للكاف من سلسل والف طا الشيطن كيف جا نحو من الشيطن
وزين لهم الشيطن وان يدعون الا شيطنا والف لام ليلف
قريش والنهم والف سلطن اين وقع نحو وما كان لي عليكم
من سلطن الا ان دعوتكم الا بسلطن تنويهات لم يذكر
في المقنع علما الا في سياق الناظم سياقه لرواية نافع واعاده
هنا متكررا فهم فهو من زيادة العقيلة ثم قال في الفصل
الاول والبلغ فدل تنويعه على العموم وكذا اطلاق الناظم
وقول الشارح بلغ بالاحقاق دل على الخصوص ثم قال فيه
والف والسلسل فدل حكايته اياها بالواو وقول الشارح
بالمومن علي الخصوص ثم ذيل فقال ورايت سلسل محذوفه

في

في المصاحف الموثوق بها وفي الشامي واطلاق الناظم باحتمال العطف
على العموم ثم قال فيه وكذا حذفوها بعد الطا في قوله الشيطن
ومن سلطن حيث وقعا فصرح بالعموم وفاقا لاطلاق الناظم
وطاء الاول فيه والثاني تاكيد وجرد الناظم الف لعم حرفيه
ولم يذكر في المقنع حذف الفها بل الفهم في الاتي فقول الشارح
لم يذكر فيه شيا من ذلك ليس كذلك بل كل فصلت ومعنى
لمن نظر حذف الف هذه الكلم معلوم لمن فكر فهم كلتيها وحريها
المسوقين على سنن واحد وافق الكتاب في السليل ثم عطف فقال
واللاعنون مع اللات اليمة اصحاب خلايف انهار صفت نهرا
وحذف الف اللعنون ماضية ومع اللت ومعطوفاته بالمقدر
صفته وصفت ماضيه صفة انهارا ومستانفه ونهرا
بضمتين جمع نهار بفتح تميز وهو من ظهور الشمس على هذا
العالم الى غيبوبتها عنهم واليوم من ظهور الفجر الصادق
واصله الضوء المتسع وقلته انهر كعناق واعنق وكثرته نهر
كسحاب وسحب وعليه قوله ولا الثريدان هلكنا بالضرر
ثريد ليل وثريد بالنهر والانهار جمع نهر بفتحتين وهما
تجنيس اي وافقت المصاحف على حذف الف لام اللعنون
كيف اعرب نحو ويلعنهم اللعنون اللعنين والف لام اللت
والف يا اليمة حيث حل نحو وبوم اليمة بيوم اليمة والف
حا اصحاب حيث جا نحو اصحب الجنه اصحب له اصحب اصحب
مدين والف لام خلايف اين جا نحو جعلنكم خلايف خليف
الارض ثم جعلنكم خليف والف ها الانهار كيف اتى نحو
من تحتها الانهر فيها انهر تنويهات قال في المقنع
في هذا الفصل وحذفوها بعد اللام في قوله اللعنون
واللعنين احترز بها بعد اللام عن ضرورة الهمزة وكرر ليعم

الاعراب وعطف اللّتَ على قيدها واعادها في باب اللامين
لهما ثم قال فيه وكذا حذفها بعد اليائي الفتحة في كل القرآن
فاحترز عن الاولى وكذا قوله بعد الحاء من اصحاب وعد دعا وعطف
خليف على قيد عَلَمْ ولم يعد ده وقال وكذا حذفها بعد الهاء من
الانهر وانهق حيث وقع والعموم مفهوم من اطلاق الناظم ولعدم
قرينة تعيين الالف فلا تعرّج على قول الشارح لم يصرح بالاولى
ولم يذكر البواقي ومعنى صنت نثرا على الاتباع أنّ مياة انهار
الجنة صافية متلألئة وعلى الاستقلال ان هذا الحذف
مشهور كالنور المنشور وافق الكتاب في الثلثة الاخر واجاز
ابن قتيبة الامرين وقال اثبات الالف اجود وباقي حكاه الالف
ثم عطف بمعتد وقال أُولِي بَنَائِي نُصَارِي فَاحْذِفُوا وَتَعَالَى
كُلُّهَا وَلِغَيْرِ الْجِنِّ الْآنَ جَرَى احذفوا امر به واولي
الغي يتمي ونصرى وتعلى مفعوله وكلها تاكيد اولي الثلثة
وحذف الف الآن على النقل جرى سرى كثيري وفي غير موضع
الجن ظرفه اي واتفقت المصاحف على حذف الالف تا، يتمي وصاد
نصري وعين تعلى كيف ما جاءت وكذا الف همزة الان الثابته
الا في يسمع الان نحو وذي القربى واليتمى اولو القربى
واليتمى في يتمى النساء والصبيين والنصرى وقالت النصرى
ويسجنه وتعلى فتعالى الله وانه تعالى وقالوا الن جيت فالن
باشر وهن الن خفف الله الن وقد تَنُوِيهَاتٌ قال
في المقنع في هذا الفصل ايضا وكذا حذفوها بعد الصاد والنا
من النصرى ونصرى واليتمى ويتمى في جميع القران وكذا بعد
العين من تعلى حيث وقع وكذا حذفوها بعد اللام في الرسم
من لغطة الا موضع الجن واحترز بالغيد عن المتطرفة والمتطرفتين
منكرين ليلا يلتبسا وبصورة الهمزة ولفظ بالان على النقل

فاوهم

فاوهم انه يريد صورة الالف والمحذوفة هي صورة الهمزة الثانية
واما الثالثة فيأتي ضابط حذفها فصارت صورتها الف وتاليه همزة
الاستفهام مثلها وان كان فيها اربعة واستثنى موضع الجن تبعا
للاصل وهو معنى قول صاحب الزاد فمن يستمع الان بالالف هنا
حسب وقال الشارح كذا رايته في الشامي ورايته في المصاحف التي
كنظاهره اي بالحذف فان كان على العثمانيه اثبتت خلافا والا فلا وبعد
هذا التفريع لم يحسن قوله لم يذكر الاول ومعنى جرى ان الحذف
وصل الى الكل غير المستثناه وجه حذف الف كراهة اجتماع الاشا
وخالفت الاول بالزيادة واتحاد الصورة وافق الكتاب في الاولى
ثم عطف بمعتد وقال حَيْثُمَا تُلَاقُوا مُلَاقُوهُ مُبَارَكًا أَحْفَظْهُ
مُلَاقِيهِ بَارِكْنَا وَكُنْ خَبِّرْ وحذف الف يلقوا وملقوه ومباركا
وملقيه وبركنا احفظه كبرى والها العايد واحفظه مستانف فهي
خبر وهو وكن امرية نقل فعلت الي فعلت ثم اعل كان واسمها
وحذر اخبرها اي واتفقت المصاحف ايضا على حذف الف لا يلقوا
واسم فاعله كيف جات نحو حتى يلقوا يومهم وهو يلاقوا والطير
والمعارج انهم ملقوا ربهم انهم ملقوا الله انكم ملقوه كذا فالقيه والف
باوا جعلني مباركا وبركنا حوله تَنْوِيهَاتٌ ذكر في المقنع
في الفصل يلقوا وفروعه وقال حيث وقع وعطفها على قيد السابقه
ليخرج الن الفصل واعتمد الناظم على ما قد منا وقرا ابو جعفر
وابن محيصن وعبد الوارث يلقوا الثلثة بالقصر وذكر مبركا
عند تبرك وضمّ بركنا ومباركة ولا يفهمان من النظم ولو فسنا
اخل ونصبه حكاية لا يفسّر ولا ينص على لفظ الاصل والاصل
عليه وعلى فروعه نبه عليه بقوله احفظه اي اذكر تعدية حكم
الاصل الى الفرع في الاصول ثم نص على بركنا كالاصل خاف ان
تفعل فيه ما فعلت في نظيره فقال اجمد على لفظ بركنا المتصل

فصل

واحذر ان تقيس عليه وبارك فيها المنفصل عنه لانه مشتق الاثبات
فقول الشارح وكل ما في هذا البيت زيادة على المتن مصادره وجه
المختلف احتمالها وخالف الكتاب في ذلك ثم عمم فقال

وكل ذي عدد نحو الثلث ثلثه ثلثين فاذكر الكل معتبرا

وحذف كل الف ذي عدد ماضية او كل الف محذوف اسمه وهو
نحو الثلث وثلثه وثلثين اخري وحذف العاطف على ما تقدم
فاذكر فاعلم امرية والكل مفعوله ومعتبرا حال الفاعل وليس هو
مع الاول ايطا على راي المسهّل اي واتفقت المعاطف على حذف الالف
من اسماء العدد كيف تصرفت نحو ثلث مرات في ظلمات ثلث ذي ثلث
شعب ثلثة قروء وثلثه الف ازواجا ثلثة ثلثين ليلة ثلثمايه
سنين ثني مج ثمنية ايام ثمين جلدة **تنوهات** ذكر في المتن
في هذا الفصل من الفاظ العدد ما مثلنا به وقال حيث وقع وعطفها
على قيد السابقة وقول الناظم وكل ذي عدد اي كل الف في اسم من اسما
العدد الموضوعه والماخوذة منها اعم من عبارته واسماوه عند اللغويين
اثنا عشر من الواحد الي العشرة ومايه والف وما تصرف منها بالتثنية
والجمع والاشتقاق والعدد والتركيب وكل ذلك مندرج في عبارة
العقيلة دون المتن لكن فيها الالف مبالية اللام اسد كتنبيهه
على ان المحذوفة هي المحشو وهو مفهوم من أتى عبارته وقد برهنا
على ان الواحد ليس من العدد اولا فلا تحذف منه شيء ولا من احد
المتني ولا من اثنا عشر واثنتا عشرة هنا وشر واثنان لم يقع
في القران مرفوعا فلم يبن من مراتب الاحاد الا ثلثه وثمنيه
وفردعها فيها وفي مراتب العشرات والمايات وسيأتي زيادة
النها وتقدم المعدول في رواية نافع والمحذوف من الف هنا
لاحقه اللام وسيأتي حذف ما لقتها فقول الشارح لم يذكر

ذلك

ذلك في المتن ليس كذلك وافق الكتاب في ثلثه وثلث قال ابن نجاد
مضافين وفي ثلثين وثمنيه وفي ثمان ثابته الياقال الاعشر ولقد
شربت ثمنيا وثمنيا وثمان عشرة واثنتين واربعا وقال
ابن مالك في ثمنين الوحهان قال ابن قتيبة تحذف الياشم
انتقل فقال **واحفظ في الاشال في المبعاد متبعا تراب وعد**
واحفظ امريّة وحذف الف في المبعد مفعوله وفي الانفعال
ظرفه ومتبعا حاله فاعله وحذف الف تراب الرعد وتراب
النمل وتُرب النبا مفعولها وعطرا حاله اي واتفقت المصاحف
على حذف الف عين لاختلتم في المبعد بالانفعال وعلى اثبات
غيرها كولا تحلقوا رؤسكم في المبعاد وعلى حذف الف تراب في قوله تعالى
اذا كنا ترابا بالرعد اذا كنا ترابا واباؤنا بالنمل وكنت ترابا
بعمّ وعلى اثبات الف ما عداها نحو خلقه من تراب ثم بآية
في التراب **تنوهات** ذكر هذه في المتن في الفصل الثاني
من الاحد عشر قال اوله وكذلك حذفت الالف بعد الطاء في ترابا
في ثلث مواضع ثم عيّنها بالسور واثبتوها فيما عداها واحترز بعد
الراء من المطرقة ولفظ به الناظم مضافا فتعينت وليهم من حصر
الناظم ثلثه الحذف قول الاصل واثبتوها فيما عداها فهو فيه
تاكيد ثم قال فيه ولذلك حذفت الالف بعد العين في الانفعال
في الميعاد ثم اكده بقوله في هذا الموضع خاصة وليهم من تعيين
الناظم الانفعال قوله وسايرالمواضع بالالف ومما تقدم تعيين
الحشو وقاله آخره اخبرني بهذه الحروف خلف عن ابي بكر
من شيوخه عن محمد بن عيسى الاصفهاني وقال الشارح رايت في
المصحف الشامي العتيق الاربعة على ما ذكر ورايت فيه ترابا
بالمومنين وموضعي والصافات وفي ق بغير الف على غير ما نقلا
ورايت في العراقية العتيقة الاربعة الاول بالالف على غير

ما قالا فان كانت هذه المصاحف عثمانية فزيادة وجه لم ينقلاه
والا فلا ويحتمل قوله العتيق الاشارة اليها او انه لم يتحقق الاولية
وهذه اللايق بها العرش لكن ذكر هنا تبعا للاصل فقول الناظر
احفظ معناه اعرف ان تقييدهما الحقهما بالعرش وشاع بيان ذلك
كالطيب فلم تعد وان ذكرت في الاصول او احفظ هذا التفصيل
المشتهر الذي تابع كالمطرزان وجد غيره كالمتقدم فانه المحقق
خالف الكتاب فاثبتوا اليهما ثم عطف فقال

وَأَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ أَيَّهَ الثَّقَلَانِ أَيَّهَ السَّاحِرُ أَحْضُرْ كَالنَّاخِرَا

اي واحفظ حذف الف ايه المومنون ومعطوفاته بمقدار مرتبة
مقدره ممولها واحضر اخرى وكالنه يحال الفاعل وهو المطر
والطل وسحرا ظرفه اي واتفقت المصاحف على حذف الفها
وتوبوا الى الله جميعا ايه المومنون وقالوا يايه الساحر وسنفرغ
لكم ايه وعلى اثبات ما عداها نحو يا بها الناس ايها العزيز يا ايتها
النفس تنويهات قال في المتنع في الفصل الثالث
منها وكل شي في القران من ايها اي ومونثها فهو بالالف الا ثلثة
مواضع فان الفها محذوفه بالنور والرحمن والثقلان وعلم حذف
الالف من النظم من العطف ومرادها الاخيرة لانها صورة الالف
وحرف النداء محذوف من الطرفين ثابت في الوسط في التلاوة
وعليه جرى الاصل وحذفه الناظر ليلا يوهم ويجري هذا
مجرى التخصيص لالف المنبهه لانها هي فوجه اثباتها ان
حذفها ثم قصد بها تحقق امتزاجها بالحقتها وهنا بالعكس
ووجه حذفها في هذه المواضع احتمال القرائن فعند المخصص
رسمت على الوصل وعند المم قياسي ولشبهه كلام ابي علي فيها
التي حكيناها في الكبير قال احضر اي اشهد على الرسم بالحذف
وكن في تقريرها مثنانيا مظهر محاسنها مميط شبه المنتحلين

كالطل

كالطل النازل برفق في السحر الذي هو اطيب الاوقات في حسنه واصلاحه
وتربيته وعدم اذاه وقد المح بهذا المعنى الحتري في قوله
اذا ما الندي وفاه ليلا تمايلت اعاليه من در نثير وجوهر
واخر تحلت الاشجار من نوارها حليين بين منفض ومذهب
فانظر الى الزهر المنظر فوقها والى ندى من فوق ذاك مجيب
خالف الكتاب في ذلك فجمع الاثبات كذلك ثم عطف فقال

كِتَابُ الَّا الَّذِي فِي الرَّعْدِ مَعْ أَجَلٍ وَالْحِجْرِ وَالْكَهْفِ ثَانِيهِمَا

وحذف الف كل كتاب ماضيه الا الف كتاب تصب مستثنى من
موجب والذي في الرعد صلة وموصول صفته ومع اجل اخر ي ولو
عكس الجاران جاز على تقدير دون اخر وفي الحجر والكهف جر عطف
وفي ثاني السورتين صفتهما وغير اثبت الالف ماضية مستانفه من
غير نفي عطف وعليه من الغابرين ويقال غبر مضى فهو من الاضداد
ثم عطف عطف المفرد فقال

وَالنَّمْلِ الْأُولَى وَقُلْ آيَاتُنَا وَمَا يُونُسَ الْأُولَى اسْتَمَرُّوا

وفي النمل عطف على الرعد والاولى صفة الكتاب باعتبار الكلمة والف
ايتنا محذوفه كلها اسمه محكيه قل واستثن اخرج امريه والا
الكتاب الذي في الاولين مفعوله والكتابين بيونس ومعاصفتا
وموتمرا ممثلا الامر حال الفاعل اي واتفقت المصاحف على حذف
الف تلك الكتاب كيف ما تصرف نحو ذلكم الكتاب جاءهم كتاب
كتاب الله هذا كتابنا فاتوا بكتابكم الا الاربعة في السور الاربع
لكل اجل كتاب ولها كتاب معلوم من كتاب ربك تلك ايات الكتاب
وقران ومعلى حذف الف يا ايت كيف انت تحوايت محكمات لايت
الاولى قل اتا الايات يا تنا مبصرة وآيته ممنون الا اولى يونس
واذا تتلى عليهم ايا تنا اذ الهم مكرر في ايا تنا تنويهات قال
في المتنع في الفصل الثالث وكل شي من ذكر ايا تنا بغير الف الا موضعين

ولم أر شيا كان احسن منظرا من النور يجري ومعه وهو يضحك واخره

بالالف بيرنس اياتنا بينات ومكر في اياتنا فمر فيها بينات ومكر
والناظم بالاولين والمعنى واحد فخرج عنهما واعرقنا الذين كذبوا بايانا
آخرها وقد ذكر احذ آيت من ربه في رواية نافع وسياتي بدل
ايها قال الشارح رايت في المصحف الشامي والمصاحف العتيقه
المستثنيين بغير الف كالاخرفان كانت عثمانية فزيادة وجه
ان لم تحمل على الدثور والي هذه الشبهه اشار بموتمرا اي امتثل امر
الاستثنا فانه المحقق عندنا ومراده الف الجمع وباقي حذف
الثانيه ثم قال فيه وكل شيء في القران من الكتب وكتب بغير
الف الا اربعة وعين سورها وعرف كتاب الرعد باجل كالناظم
فخرج عنه المر تلك آيت الكتاب وعلم الكتب بطرفيها
وعرف الثلثه الاخر بطرفيها وعرف الناظم الحجر بالثاني فاخرجا
الر تلك ايت الكتب وكذلك الكهف ليخرجا الذي انزل على عبده
الكتاب اوكلها وعرف النمل بالاول فخرج كتب كريم قال
الشارح كشفت المصحف الشامي والعتيق فرايت المستثنيات
بلا الف كغيرها وقال ابن قاسم في لطائفه كتبوا فريق من الذين
اوتوا الكتاب بالف كتاب الله نحذ فها جميعا والمستثنى من المحذوف
ثابت لما عرف في الاستثنا ومن الموجب منفي ومن المنفي موجب
خلافا لابي حنيفه في كونه مسكوتا عنه فقوله كتب تحتمل حذف
الف كتب فيكون موجبا وتحتمل ومارسم الف كتب فيكون نفيا ويكون
المستثنى غير محكوم عليه عنده فرفع هذين الشبهتين بقوله
غير اي اثبت الف المستثنى عند المحققين فلا يلتفت الى غيره
ونحمل على ما قدمناه وحملنا غير على الباقي دون الذاهب عملا بالمغايرة
المقتضيه وافق الكتاب في ايت ان رسم واحدها بالهاء ثم عطف بقدر
فقال في يوسف حصحص فرانا وخوفهم اولاهما واثبات العراق
حصحص يحتمل الامر والمضي وقرانا معمولة بالتاء ويكون في يوسف وفي الرعد

متعلقاه

متعلقاه وصرف للوزن واضاف للملابسة واولى يوسف والزخرف
ظرفه او بدل بعضهم منهما ويرى قرانا فيهما باثبات مصاحف العراق
مضارعه متعلقا تقاي رسم يوسف انا انزلناه قرانا والزخرف
انا جعلناه قرانا بلا الف قبل النون في المصاحف العثمانيه
وقيل انها ثابتة فيها في المصاحف العراقية وثبتت في غيرها في
كلها كما انزل فيه القران قران الغير ايته قرانا منوهات
قال في المنبع في الفصل الثاني وكذلك حذفت الالف بعد الهمزة
في قوله قرانا في الموضعين وعرفهما بطرفيهما والناظم بالكلمة الاولى
فاخرجا هذا القران وهذا القران ثم قال ورايت انا هذين الموضعين
في مصاحف العراق وغيرها بالالف وعلم حذف الالف من النظم من
عطفه على الحذف وعلم من حصرها ان ما عداها على اصل الاثبات
وقوله الاصل بعد الهمزة فيه نظر اذ لا صورة لها فيه وحمل على
اللفظ والمحذوفة الف فقط لان ولو قيل بعد الرا لا وهم صورتها
فلذا قلنا قبل النون واحترزنا عما بعدها فقوله الناظم في يوسف
خص قرانا وزخرفة تنبيه على جزييته واطلاقه يقتضي ان يكون
في كل الرسوم وهذا نقل الداني فيه عن خلف وقوله باثبات
العراق يرى بنظر هو معنى قول الداني فيه رايتها في العراقيه
لكن قوله وغيرها يدل على انه راها في بقية الرسوم بالاثبات
فهو نقص في النظم فيحتمل رواية خلف احد الوجهين او لكلا على
الحذوف وقول الشارح رايتها في الشامي للحذف يويدها وقوله
ورايت فيه وقرانا فرقناه وقرانا عربيا غير بالحذف ايضا يحمل
على الدثور والحدوث فلو قال اولاها وتخلف فيها ندر الوقف والكتاب
على اثبات الكل ليلا يتوالى حذفان ثم عطف فقال

وسا جر غيرا خرب الدار بدا والكل دوالف زائع سطرا

وحذف الف كل سحر بدا ظهر كبرى وغير نصب على الاستثنا

الحذف

ويروى بالرفع صفة ساحر وأخرى الذاريات جريا بالاضافة والاصل
غير الكلمة الاخرى فغيّر وكل سحر صاحب الف اسمية وشطر
كتب صفة الف ومن نافع متعلقه اي قال نصير الرسوم على حذف
الف سحر في كل القرآن الا الاولا سحرا بالذاريات فانها ثابتة
وقال نافع الكل بالف وافقت الرسوم على اثبات سحرها واختلفت
في غيره فاثبت ذا وحذف ذاك لخبايا السحر سحر كذاب تنوعات
قال في المنتهى في الفصل الثالث كل شيء في القرآن من لفظ سحر
رسم بغير الف الا سحرا الذاريات فهذا معنى قوله وسحر غير
اخرى الذاريات بما ظهر رسمه للكل لاتفاقهما فلا التفت
الى من قال في المصحف الشامي بلا الف واحاله على الدثور وقوله
اخرى تعريف لمحله لا تيد ثم قال حدثني احمد عن محمد عن عبد الله
عن عيسى عن نافع قال كلما في القرآن من سحر فيا لالف قبل الحاء
الا يكل سحار بالشعراء فان الف بعد الحاء ليكمل رواية نافع
على التاخير ومعنى قوله ليس في القرآن غيره انه موخر باتفاق
لانه تقدم ان سحر الاعراف وثاني يونس موخرا باختلاف ثم قال
ثنا فارس ثنا عبد الله ثنا اسمعيل ثنا ابن مسلمة ثنا محمد ثنا
العباس ثنا قتيبة قال قال الكسائي لم يكتب سحار الا التي
في الشعراء وحدها فيحتمل بالف متاخر متفق فيكون نحو وحده
كليس ويحتمل بالف فيكون عاضدة لنصير ولنزعزي حذف
الذاريات الى الشامي ولم تخرج الناظم الى ذكر الشعراء الا موخرا
تلاوة وكتابة فلا شبهة فيه وهو في الاصل سياق واذا تاملت
الروايتين رايت اتفاقهما على اثبات الذاريات واختلافهما في غيره
اثباتها لنافع عن المدني وحذفها لنصير عن غيره وقد تقدم خلاف
سحر المايدة والاول يونس وهود وسحران القصص وانما
افردها لان خلافها مفرع على رواية نصير وحده اذ نافع لم يتعرض

لها

لها ولاختلاف علة الحذف اذ هي لاحتمال القراءتين وهنا لمجرد التخفيف
وباقي كلم ولا يعلم الساحرون وافق الكتاب رواية المثبت ثم عطف
منتقلا فقال ولا يجري ذو الاستعمال خص وقل طالوت جالوت بالاثبات
والاسم الاعجمي مبتدا وذو الاستعمال المستعمل صفته وخص هو ماضيه مجهوله خبره
ورفع الاول وجر مضيفه على امرتيه والاسمان على النقل وطالوت جالوت
باثبات الالف اسمية محكية القول ويروى رفعهما بالابتدا وفتحهما حكايه
لاضيها لورود ذي الواو واللام ومقتضى حال فاعل الخبر اسم مفعول من افتعل
افتعل من تغربه وتغوثه تبعته ثم عطف فقال
ياجوج ماجوج في هاروت يثبت مع ماروت قارون مع هامان
وماجوج ماجوج بالاثبات عطف على طالوت وثبت الالف مضارعة
وفي هاروت الخافين مع ماروت وقارون الخافين مع هامان متعلقاته
واثباتا مشتهرا مصدر موصوف باسم مفعول من شهر لشر ثم
عطف عطف الجمل فقال داود مثبت اذ واوا به حذفوا
والحذف قل باسرائيل مختبرا والف داود مثبت اسميه واوه به
حذفوا كبرى جر باذ المعلله وحذف الف اسرائيل قل اخيري وبه
متعلقه ومختبرا حال الفاعل اسم مفعول من اختبره خبره اذا تفقت
المصاحف على حذف الالف المتوسطة في الاسم الاعجمي العلم الدايرة
في القرآن الزائد على ثلثة حيث جا نحو ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب
وميكال وعمران ولقمن وعلى اثبات الف طالوت ملكا فصل طالوت
جالوت وجنوده لجالوت وجنوده جالوت وابيه والف ياجوج
وماجوج مفسدون فتحت ياجوج وماجوج والف داود حيث حل
نحو ومن ذريته داود ويكود واختلفت في بابل هاروت وماروت
وفي قارون وهامان واسرائيل اين جات نحو وقارون وفرعون
وهامان ان قارون هامان ابن بنين اسرائيل واسرائيل ومن اثبت
في اكثرها وحذف من اقلها فخرج بقولنا الالف المتوسطة في الاعجمي

نحو اد مرو باق ثانيه وموسى وعيسى وزكريا مطلقا ونحو اصالح وبنك
وباق بيانها وبقولنا العلم نحو نمارق وبقولنا كثيرا الاستعمال ثابت الالف
اتفاقا واختلافا بغير الحذف وبقولنا السالم من الحذف طرفا الثالث
وبقولنا الزايد على ثلثه نحو عاد وصارا لتعريف مطابقا لنحو اشلتنا
اولا تنبيهات قال في المتنع اول الفصل الرابع من الاحرف
واتفق كتاب المصاحف على حذف الالف من الاسما الاعجميه المستعملة
ومثل باشلتنا غير ميكسل ولم يمثل لها الناظم بشي ثم قال فاما ما لم
يستعمل من الاعجميه فانهم اثبتوا الالف فيها وذكر الاربعة التي ياجوج
واشار الى قوله فانهم اثبتوها بقوله بالاثبات مقترانا الى مستقص
الكشف فقول الشارح رايت طالوت وجالوت في الشامي بلا الف
وجهه زايدان لم يحمل على الدوس ثم قال فاما داود فلم يختلفوا في
رسمه بالالف في كل المصاحف وهو معنى قوله مثبت وفصله
عن الاربعة وهو منها تنبيها على اختلاف علة الاثبات التي ذكرناها
وهذان قسمان متفقان كما ذكرا ثم قال ورايت المصاحف تختلف
في اربعة هاروت وماروت وهامن وقارون والاكثر اثبات الالف
ثم قال وكذلك اسرايل رسم بالالف في اكثر المصاحف فصرح بخلاف
الخمسة ورجح الاثبات وذكر علة اثباته بخلافه ثم قال ووجدته
في المدينة والعراقية العتق بغير الف وفصله لذلك فقول الناظم
والحذف قل باسرايد مطابق له لان الحذف القليل ضده الاثبات
الكثير وقوله يثبت في هاروت مشتهرا ليس فيه تصريح بالخلاف
لاحتمال تاكيده بالشهرة كالاول لكن قطعه من المتفق بالترجمة
يشعر بمغايرة فيها اثبات وهو الخلاف واشتهاره يومي الى ترجيحه
ثم قال وفي هجا الغازي هروت مروت قرون بغير الف رسما
لا ترجمة وقاله الشارح رايت في الشامي لسلثه وهمن بلا الف
معناه رسمت في تصنيفه بالحذف ولم ينقل فيه محذوفه فرسمها

على

على احد الوجهين وترجمتها محالة على شي مما اما وفاقا او قطعا باحدهما
ثم قال ووجدت في مصاحف العراق هامن بالف بعد الهاو في
كلها اي كل المصاحف بغير الف بعد الميم واشعر هذا بان كلامه المتقدم
في همن في الالف الاولى ويثبت في العراقيه على احد الوجهين المتقدمين
واعلم ان الثانية محذوفه في كل الرسوم وكلام الناظم ساكت عن
التفصيل فان حمل على الاول كان حذف الثاني نقصا في النظم وعلى
الثاني لزم منه الجزم بحذف المختلف واثبات خلاف المنقول عليها
لزم الثاني والاسم الاعجمي ما وضعه غير العرب والمولدين والمستعمل
له معنيان ما علقه العرب لاشخاصها وما كثر تسميتهم به من قولهم
متاع مستعمل اي مستعمل كثيرا والمعنى على الثاني اي ما كثر دوره
في القران لكن ما عد الة حدا يضبط به فينبغي ان يكون القليل ما ثبت
الفه ولو تخلف لغير الحذف والكثير ما زاد عليه فاعتبره تفز ون
وهمن ثم قال وكذلك حذفوها من سليمن ولسليمن المرتج وهو
منازع في جعله عربيا تصغير سلمان وقد نقض ابن قتيبة على الاعجمي
ولا دليل لاحدهما في منعه ونحو يصلح واخاهم صلحا وخرج بقيد
العلم نحو انهما صالحا وصالح المومنين وكذلك يملك ليقتض وليس
غيره وخرج عنه نحو ملك الملك واما خلد العلم فليس في القران
لكن نبه على عمومه وليستنبط منه اثبات كمن هو خالد في النار
ليس علما ولم يتعرض الناظم لذلك وهو نقص في الوسطين فلو
قال والاعجمي شايعا طالوت مثبته جالوت ماجوج قد اقترنا
داود ذللوا واسرايل اكثرهم ليا وهاروت مع ماروت مشتهرا
قارون همن والاخرى بها حذفوا وملك صلح الاعلام قد قصرا
لوفى بالكل وجه الحذف التخفيف على الكاتب واشتراط العجمة
لكون الدايرة في القران اسما الانبيا عليهم السلام وهي اعلام اعجميه
والكثرة تحقق النقل المناسب للتخفيف ردا وداود ليلا يتوالى حذفان

وصالح وباكل وخالد وليست باعجميه اي حذفوا الالف في الرسم من الاعلام الاعجميه الموجوده وان لم تكثر نحو فهمها هاسليمان مع

ماجوج مع

ورجحت الواو للمثلين واسرايل وان شاركه في حذف احد المثلين
فقد فارقه بالكثرة وطالوت واخواته اعتبار مجرد الاستعمال العربية
وجود كثرة الدور والحمل وافق الكتاب في هذا الاصل وحتموا الثبات
المختلف وفسران قتيبة المستعمل بالذي يسمى به كثيرا وقال وما
كان من الاعلام العربية على فاعل وكثرت تسميته حذفت الهمزة
اللام كالحرث وجاز مع عدمها الحذف وهو اجود مالم يلبس كعامر
والاثبات كصالح وملك وخالد وما قلت تسميته ثبتت كجابر وحاتم
وغانم وسالم وهو منازع في الاخيرين وما كان فعلان بالشرط
فالوجهان حسنان كعثمان وسعيد ومروان ونص على اثبات
عمران وهو وسلمان وكيعقوب في الاتفاق ويفهم من هذا
سر ثباتها في الصفات كرجل عالم ماكر خالد ثم اورد في كليا اخيرا
فقال وكل جمع كثير الدور كالكلمات البينات ونحو الصالحين
وحذفت الف كل جمع ماضيه مجهولة وكل نائب الفاعل او مبتدا
لمحذوف فاسميه وكثير الدور جر صفة جمع وهو كالكلمة والبينة
والصالحين احتراز وذر الجمع الحذف قيد ماضيه من ذرته الريح
ذرته ومنه تذروه الرياح ثم استثنى فقال
سوى المشدد والمهموز فاختلفا عند العراق وفي التانيث كثرا
سوى المشدد والمهموز استثنا من كل جمع وفاختلف رسم المشدد
والمهموز ماضيه وعند رسوم العراق متعلقه وقد كثر الحذف ماضيه
وفي التانيث متعلقه ثم عطف فقال
وما به ألفان عنهم حذفا كالقاعات وعن جل الرسوم سرى
والجمع المونث الذي فيه الفان حذف الفاها عند رسوم العراق
كبرى وسرى انتشر حذفها ماضيه وعن جل اكثر الرسوم
متعلقه اي واتفقت المصاحف كلها على حذف الف فاعل في الجمع
المصحح المذكر وعلى حذف الف الجمع العاري عنها في السالم المونث

ان

ان يكثر ورودها في القران ولم تل الف البنا شدة او همزة تجلى باللام
او على عنها كيف تصرف اعرابه واتفقت المصاحف الحجازية والشامية
على اثبات الف المشدد والمهموز واختلفت العراق فيه مطلقا
فاكثرها على اثبات المذكر وعلى حذف المونث واقلها على عكسه واتفق
اكثر المصاحف العراقية وغيرها على حذف الفي فاعل والجمع المصحح المونث
بشرطه حتى المشدد والمهموز واقلها على حذف الاولى واثبات
الثانية او اتفقت كلها على حذف الف فاعل المشفعه بالف الجمع واختلفت
في الجمعية فاكثرها على حذفها نحو العلمين الصبرين الصدقين القنتين
والعلمون الامرون فعدون الكافرين الظلمين خسين ثم
المسلمات المومنات المتصدقات ثبتت ظلمت ثم قائمون الصائمين
السائلين والضالين العادين حافين ثم الصلحت الحفظت قنتت
تثبت سيحت الصفت تنوبها حذف قال في المقنع في
الفصل الخامس من الاحد عشر وكذلك اتفقوا على حذف الالف
من الجمع المسلم الكثير الدور في المذكر والمونث فالمسلم والسالم والصحيح
والمصحح كل جمع سلم واحده من التغيير له لفظا او تقديرا والمكسر
بقابله وكثير الدور وهو الذي تكرر في القران كثيرا والناظم لم يتعرض
لتيد السلامة اعتمادا على امثاله ولم يحد الكثرة فليستفسر
من الامثله وقوله في المذكر مثله الناظم بالصالحين وفي المونث
مثله بالكلمت والبيت وفيهما نظر ومثل في الاصل بامثلة متنوعة
ولم يمثلا في الاصل المونث الابدي الواحدة تحريرا لمحل الوفاق
بخلاف صنيع الناظم وذكر الشيطين وفيه نظر وفيه رد رأي
على كثرة انتشار هذا الاصل في الكتاب العزيز والالف المحذوفة
في جمع المذكر هي الف فاعل الموجودة في الواحد وهي محذوفة
في عدة تقدمت في الغرش والمحذوفة من المونث هي الف الجمع
افرازا او شيوعا وقد تقدم منها جلة في الغرش كمثالي الناظم

فاياك ان تسحب هذا الحكم عليها فتغلط بل تلك على خصوصها وبقي
هذا عام في غيرها ثم قال فان جاء بعد الالف اي الف فاعل همزة اوحرف
مضعف اي مدغم اثبتت الالف فهذا معنى قوله سوى المشدد
والمهموز ثم قال على أني تتبعت مصاحف المدينة والعراق
القديمة فوجدت فيها مواضع كثيرة بالالف والاثبات اكثر
وهذا معنى قوله فاختلفا عند العراق والنظم ناقص من ضمير
العراقي الى المدني ثم قال واكثر ما وجدته اي الحذف في الموثث
وهذا معنى قوله وفي التانيث قد كثرا وفهم من هذا انه في المذكر
قد قل الحذف واذى معنى قوله الاصل والاثبات اكثر وعلم
ان مراده في المذكر التخصيص ثم قال في الفصل السادس
منها وما اجتمع فيه الفان من جمع المونث السالم فان الرسم
في اكثر المصاحف ورد بحذفهما جميعا سوا فيه المشدد والمهموز
وغيرهما وامعنت النظر في المصاحف العراقية الاصلية اذ
عدمت النص اي في غيرها فلم ارها مختلف في ذلك فهذا معنى
قوله وما به الفان اي من المونث لانه عقيبه ولا يقع الا فيه
عنهم حذفا اي عن ائمة الرسوم وهذا مخالف لقوله رسمت
في اكثر المصاحف جافيها الحذفان ويريد بها العراقية ينزل
منزلة التفسير للنقلة عن اكثر المصاحف فاقتضى كلامهما
اثبات الخلاف فقول الشارح قال ابو عمرو بان الرسم ورد
في كل المصاحف بحذفهما محمل على غير المقنع وكذا قول الراجز
وحذفوا الالف للبناء والف الجمع على السوا في لنقطة المونث
الصحيح هذا الذي اخذت عن تصحيح وبقي مفهوم حذفهما
اعم من اثباتهما او اثبات الاولى فقط او الثانية كذا الان كلا
منهما قد حذف على انفراده واجتماعهما انقل فاذا لم تحذفا
تعارض الاجحاف حذف احدهما والاول اولى لانه السابق

فيجري

فيجري على قياسه وبرهانه في سموات فصلت ثم قال آخره وقال
محمد بن عيسى في المعجم قوم يطاغون بالذاريات والطور بالالف ورضات
الجنات بالالف وهذا تخصيص من الجمعين وذكر معها يلق اثاما
ولا كذا با سياقه فاثاما لا اشكال في اثباته للكل وكذا با تقدم
حذفه للكل وقوله المتكلم نص على ان روضات الجنات روضان
لان احدهما معترف الاخر والظاهر ان هذا في بعضها يوبده قوله
بعده وكذا رايتها في العراقيه قال ورايت في بعضها كاتب بالعدل
ولا يابى كاتب ولا يضار كاتب ولم تجدوا كاتبا وكراما كاتبين
بغير الف وقال الغازي كاتب بالبقرة بالف قال وذلك اوجه
عندي لقلة دوره في القران وليلا يلبس بكتاب وينتقض عزما
وعلم وهذا كله نقص من النظر ووجه حذف الف فاعل في الجمع
التخفيف كالواحد والالف ووجه حذف الجمع اولى والظرفان اوحد
قرسه والكثرة لتحقق النقل ووجه حذف الالفين الاجماع
المركب من الواحد والجمع الموحد ووجه استثنا المشدد والمهموز
تحصنه بزيادة المد وليلا يتوالى حذفان ومذهب الكتاب في الجمع
السالم المذكر المستعمل جوازا لامرين على السوا وفي المونث اثبا
المضاعف ومحذوف اللام له كالعادين والغازين والرامين
وفي المكسر حذفها مما ماثل فعائل اوفواعل او مفاعل ومفاعيل
ان لم يلبس بواحدة الغازي من القرنة كقبيل وقوابل وموعظ
وقنديل وودهيتين ثم ذرا هم ومساكين ثم عطف فقال

وَاكْتُبْ تَرَاوِجَا نَا بِوَاحِدَةٍ نَبَوَا مَلْجَا مَا مَعَ النَّظَرَا

واكتب امرية تراوجانا ونبوا وملجا وما معقوله ومع النظر
احالها جمع نظير المثل وبالف واحدة متعلقه اي واتفقت المصاحف
على رسم حتى اذا جانا قال بالزحرف بالف واحدة بعد الراو على
رسم حتى اذا جانا قال بالزحرف بالف واحدة بين الجيم والنون

الرسوم بالحذفين
لكن قوله عن جمل
الرسوم سري اي
الكرصح

ت الالف فيما
ليست في واحدة
وحذفها فيما هي
فيه احود وعموا
اثبات صح

واتفقت المطلقة ايضا على رسم كل كلمه لاسما كلمه لاسما همزه
مفتوحه بعد فتحه اوالف قبل الف الاثنين او التنوين بالف
واحدة نحو ان تبوا التوميكما الاخطا لو تجدون ملجاً واعتدت
لهن متكا انزل من السما ما لا يسمع الادعاء وندا فيذهب حفاً
لجعله عُشا تنوبهات قال في المقنع في الفصل السابع من الاحرف
ولذلك رسموا في كل المصاحف ترآ الجمعان في الشعراء وحيثما اذا
جآنا في الزخرف بالف واحدة فهذا معنى قوله واكتب ترا وجآنا
بواحدة وخرج عن ترآ ترآت وهو معلوم وانتم مستفعلن
ليلتقط بالف الاثنين فيتعين موضع الزخرف وخرج منه خوقد
جآنا نذير وبهم من اطلاقه قوله في محل المصاحف ويريدان بالو
واحدة غير الضمير ليلا يرد متطوفه الثاني ثم قال في الفصل
التاسع منها واتفقت المصاحف على حذف الف النصب او البنالة
اذا كانت همزة اي حرف الاعراب قبلها الف نحو ماً وسواً ثم قال
فيه فان تحرك اي الفتح ما قبل الهمزة سواكانت الالف بعدها
للنصب او للتثنية فاحذي الالفين محذوفه ومثل لما مثلنا وهذا
معنى قوله تبوا ملجا ما قال اولا مثاله ضمير الاثنين والثاني
مثاله الف التنوين الذي قبل همزته فتحه والثالث مثال التنوين
الذي قبلها الف وقوله بواحدة نعم قوله هذه او هذه واحدي
الالفين وقوله مع النظر اي مع امثالها في الضابط المصرح
به في الاصل المستنبط من امثله النظم وقياس نرآ ان يكتب بالفين
وياء الف تفاعل وصورة الهمزة والف اللام المنقلبه عن الياء
فوجه رسمها بواحدة انه سياتي في باب الهمزان المفتوحة بعد
الالف لاصورة لها فبقي الفان على راي فحذفوا احدهما كراهة
اجتماع المثلين او حذفت صورة اللام تبعا للوصل واجازوا في
المقنع ان تكون المحذوفه هي الاولى والثانيه الثابته وان تكون

بالعكس

بالعكس وهو مفهوم من قوله الناظم بواحدة لاعلى التعيين
واختيار ي الثاني وفاقا للقول الراجز ثم ترآجاً في الاداء بالف
سوداً للبناء لان الاولى تدل على معنى مستقل والثانية اولي
بالحذف ولان الثانيه طرف وهو اولى بالحذف ولانها قد حذفت
لفظا ووصلا فناسب حذفها خطا لان التغيير يونس بالتغيير
ولان الاجتماع بها تحقق ولان الثابته لو كانت الثانيه لرسمت
يا واختار الداني الاول بقوله فيه وهو اقيس عندي ووجهه
في غيره ثلثه احدها ان الاولي زايده والثانيه اصليه والزايد
اولى بالحذف والاصل اولي بالثبوت والثاني انهما ساكنان
وقياسه تغيير الاول الثالث ان الثانية قد اعلت بالقلب
فلا تعل ثانيا ليلا يجتمع اعلالان واورد عليها رسمها الفا فاجا ب
بانا اتفقنا على ان علة الحذف اجتماع الالفين وهذا تسليم
بان الثانية هنا قد رسمت الفا ولا بعد في ذلك ليلا تلتبس
بثرى الناس او على حد الاقصار واجيب من الاول بان الزايد
اولى بالحذف من الاصل اذا كانت الزيادة لمجرد التوسع اما
اذا كان للابنية فلا ومن الثاني انا لم نحذف للساكنين بل للمثلين
والساكن في الخط تحتمل الى غير النهاية ولا تغير للامكان وقد
غيرا الثاني لها طرفا كثيرا ومن الثالث ان محل القلب اللفظ
او الحذف الخط فلا تعدد في احدهما ومن توجيه النقض انا اذا
رسمناها بالكتبنا فوقها الفا فنعنا عنينا بالاجتماع والفرق
بينهما بالقرينه والاقتصر على غير القياس فلا يقاس عليه وقياسا
جانا اذا كان ضميرا اثنين ثلث الفات الف صورة العين الثانيه
وصورة الهمزة والف الضمير فلم نرسم لهذه الهمزة صورة كايائي
فبقي الفان وان كان لواحدة بواحدة فوجه رسمها هنا بواحده
احتمال القرائتين فالموحد قياسي والمثنى اصطلاحي وحذفت

عنده للصورتين وقال في المتنع فيها باحتمال الامرين وترجيح اثبات
الثانيه بعطفها على ترا وقول الشارح فالاولى بالحذف اولى لان
الثانية التثنية ميل اليه وكذا قول الراجز وهذه من افراد
قوله وفي المشترا ذا اما لم يكن طرفا واعادها لشبهة الخلاف والاجتماع
ومقتضى ذاك ان تكون المحذوفة هي الثانيه وهو الظاهر لانه
لا يحتمل القرائن الا على تقدير وهذا معنى قول الراجز
والحذف بعد الف التغيير في لفظ جاتا لدى لشطيرا اي الالف
المغيرة بالقلب والذي بعدها الف الضمير وقياس تبوا الفان
صورة الهمزة والف الضمير فوجه الواحدة كراهة المثلين وقياس
نحو ملجا الفان صورة الهمزة وبدل التنوين واقتصر على واحدة
لذكد قال في المتنع والثانية فيهما ضمير الاثنين وبدل المتنون
اي الثانية والاولى هي المحذوفة قلت تعين ذلك لضعف المزاحم
بتغير الاحوال وشرف الزوال وقياس نحو ما ثلثة صورة العين
المبدلة عن واو مُوه والهمزة والتنوين ولا صورة للهمزة هنا
بقي الطرفان فحذف احدهما لذا كر واجاز في المتنع الامرين بقوله
التفت على حذف الف النصب ثم قال ويجوز ان تكون هي المرسومة
والمحذوفة الاولى ورجح الاولى بقوله والاول اقيس قلت
لضعفه بضعف مدلوله بالحذف ومذهب الكتاب في شرا
وجا انا لواقف فيه على نص لكن كتابتهم نحو ترات بالفين يشعد
بكتابتها بالفين واجاز وا في فعل الاثنين الواحدة والتثنية
نحو قرا اونه اقال ابن قتيبة كان قدما الكتاب يكتبونها
بالف واحدة والالفان اجود وقياس المدود المنون للنصو
نحو شربت ما، وجزيت جزا حذف الوسطى واثبات الطرفين
والكتاب اي بعضهم والمتاخرون يكتبونه بالف واحدة ويثبتون
القياس على مذهب وقف حمزه اي في احد وجوهه قال وكتبوا

المهموز

المهموز نحو سمت نبا بإثبات الف وحذف اخرى ثم عطف فقال
نا رأى مع أولى النجم ثالثة بالبا مع ألف السوا أي كذا سطرا
نا وراً عطف على ترا أي اكتبهما بواحدة ورسمت راي ثالثة النجم كاينه
مع راي اولاهما يا مع السواي بالبا الكاينة مع الف ما صيه
متعلقا تهما وحذف تنوين الف للوزن على حد ولا ذاكر الله الا قليلا
ومثل شطره المذكور كتب المذكورات كبرى اي التفت المصاحف
على رسم نا بجانبه بسبحن وفصلت بالف واحدة بعد النون
وعلى رسم را الماضي الثلاثي المتصل بمضمر او ظاهر متحرك او ساكن
حيث حل بالف بعد الراء الا راى اول النجم وثالثتها واسا والسواي
فانها رسمتا بالالف وبابعد الراء والواو نحو راى كوكبا راى ابديهم راي صح
والشمس اذا راتهم واذا راوك واذا راك فلما راه ثم الكذب الفواد
ما راى لقد راى متنوعات قاله في المتنع في الفصل السابع
منها وكذا رسموا نا بجانبه في سبحن وفصلت بالف واحدة
وعلم عموم النظم من الاطلاق والترجمة مع معطوفها ومعنى واحدة
لا الف اخر معها ولا يائم قال وكلما في القران من راي رسم في كل
المصاحف بالف واحدة ونوع كما مثلنا والاطلاق والترجمة ما بينها
قدمنا ثم خص موضعي النجم بالاستثنا والناظم بالخبر ومزجهما بينها
والناظم محلها فخرج عنها الثانيه ولقد راه وضا اليها السواي ولما
كان ذكرها هنا ضمنا اعادها في باب الهمز وقوله فان المصاحف
التفت على رسم لام الفعل يا ليس صريحا في اثبات الحرفين لاحتمال
انها رسمت ري لعبارة الناظم اسد لتصريحه بالالف والبا
كما بينا في الاعراب وكذا عبارة الراجز لكنه ابهمها في قوله لفظ راي
حرفين في والنجم بالبا بعد الف في الرسم وقياس نا وراى ان
يرسما بالف صورة الهمزة وبا صورة الالف المنقلبة عنها وجانا
منبهتين عليه فوجه رسمها بالف فقط كراهة المثلين بالمنزل

وهذا نفي قوله الشارح لو رسمت رسمت الفا ولو نبه بالمنبه لما
فرض المحقق والثابته هي العين والمحذوفة اللام بدليل الالف
دون اليا لتساويهما اصالة فكافأت الزلزلة الثانس وضعف
الثانيه بالتطرف خلافا للمنع في تجويز الامرين وقوله عن التعين
اوجه تفريع عليه وقياس السواي يا بعيد الراو كما ياتي في المرسوم
الغايا في ثم انتقل الى كلي مقال — وكل ما زاد اولاه على الف
بواحد فاعتمد من برقته امطر — وكل لفظ رفع مبتدا ويروى بالنصب
تالا صائقته الى غير ممكن وزاد اولى اللفظ ما صيغه صيغه وعلى الف
متعلقه رسم بالف واحد : خبره فاعتمد اقصيه امريه والمطر مفعول
من برقته متعلقه ثم مثل فقال الآن آتي آمنتم أأنتم زرعتموه
قل فاحذه ثم وزد من روضها خضرا — والزايد كالآن وامنتم
وانت اسميه وزد حذف قل احذه ثم امريه بمتعلقها ورد خضرا
من روض المذكور مثلها من زاد الماطليه والروضة الارض المحفوفة
بالنبت والخضرا الاخضر والوزن على استفهام الآن على التمام
وتمثيله ونقل قل احذه ثم ترى كل كلمه في اولها الفان فضاعف التفت
المصاحف على رسمها بالف واحدة وضابطه كل كلمة اولها همزه قطع
للاستفهام او غيره تليها همزة قطع أو وصل على اي حركه كانت محققه
او مخففه مطلقا او على الف وان شفعت باخرى نحو آلآن وقل الله خير
وآلى الملا يالدم لابيه آزر آمنتن البيت الحرام انذرتهم آنت قلت
آلد وانا اذا كنا ترابا آنا لفي آله مع انزل التي الذكر قل آلذكرين
اصطفى البنات والاخر امتنع له الهنا خير تنويها حات قال
في المنع في اول الفصل السابع وما كان من الاستفهام فيه الفان
او ثلث فان الرسم بلا اختلاف في شيء من المصاحف باثبات الفواحدة
ما دخلت همزة الاستفهام على اخرى وكذلك كل همزة مفتوحه دخلت
على الف سواء كانت بدلا من همزة ومثاله آئي او كانت زايده ومثل

بامثلتنا

وهو معنى ما ذكرنا من الضابط وكل ذلك مندرج في قوله وكل ما زاد
لولاه على الف وهذه الالفات بعضها صورة همزة وبعضها صورة
الف ويريد بالاول لفظا او تقديرا ليندرج نحو الاصال والكن
مثال لها وتقدم حذف صورة همزة آن والمراد هنا الف الاثنين
ولما انتشرت كليات هذا الجزء نبه عليها بقوله فاعتمد فكني
عن سهولة الضابط وضوحه بالبرق المنتشر المضيء وعن افراده
المستنبطة منه بالمطر المستفاد منه اي حصل بذهنك مواضع الحذف
فقد قيدت لك شواردها ومعنى زد الحذف تعرض همزة الوصل
الى همزة القطع في الحكم ولما توهم انه ليس منه كما ياتي اشار
الى طراده فيه فكني عن الضابط المنبسط الملايم بالروض المنبت
الرابق وعن الافراد الجارية مجراها بالجنى الغض اليانع الناشئ عنها
اي حذفه واضحا حسنا وقياس آلآن اربعة للهمزتين والالفين
وقياس نحو آنذرتهم الفان للهمزتين عند المحقق ونحو آذا وآلذكرين
كذلك لان الثانية اولا تقديرا وقياس نحو آتخذ تم مثله للقطع
والوصل وقياس نحو آمنتم ثلثه المحققه والمبدله والمسهله والمفرده وجه
رسمه بواحده التخفيف وكراهة اجتماع الامثال قال فيه قال
الفراء وثعلب وابن كيسان الثانيه الاستفهاميه والمحذوفه
غيرها لاستقلالها بالفايدة وقال الكسائي ورسم المصاحف الثانيه
الاصلية لاصالتها قال وهو الوجه عندي وقال في غير الاستفهاميه
بالف واحدة وهي عند الثانيه قلت هذا مبني على حذفه آنفا والظاهر
الاول مراعاة للمعنى وحملا على اللفظ لعموم قيامها مقام الذاهبة
دون العكس وقوتها مع غيرها بالسبق وتحقق الشكل بتاليها
ويتفرع عليها وقف حمزة فان قلنا الثانية الاولى اجريناها
مجرى الادوات واخذناله بتخفيف المتوسطة بالزايد حذفناها
له فيه مالم تحل المعنى وان قلنا الثانيه ستط الرسم لتخفيفه

المستنبط

وقياس نحو آتى الفان للهمزة والالف

بحشه

المبتداة تحقيقا ومذهب الكتاب اذا دخلت همزة الاستفهام على القطع الواحدة فان كانت واحدة مفتوحة جاز لامران الالف والالفان نحو قوله أأذكر حاجتي ام قد كفاني حياؤك ان شيمتك الحياء وبتبين الالفان في نحو اامنتم وعلى لغة من قال كما ايا ظبية الوعساء بين جلاجل ومن النعا أأنت ام أم سالم وان كانت مضمومة نحو أأكرم مدّ فالوجهان الالف والواو والالفان وان كانت مكسورة فالقولان الالف والياء والالفان وان دخلت على همزة وصل كتبت الفا واحدة وحذفت الاخرى نحو الشترية والوجل وكذا حكم نحو آمر والثابتة عندهم الاولى وهذا ممن قوله ابن قتيبة اذا دخلت همزة الاستفهام على همزة اثبت الف الاستفهام وحذفت الاخرى ثم استانف فقال

لَأَنْذَرَنَّ اشْمَأَزَّتْ وَامْتَلَأَتْ لَدَى جُلِّ الْعِرَاقِ اطْمَأَنُّوا

لاملأن اشمازت وامتلت واطمئنوا المرسل صورا كبرى ولدى جل مصاحف العراق متعلق الخبر اي قوله لاملأن حيث جا نحو لاملأن جهنم منك لاملأن جهنم من الجنة والناس وفرحوا بالحياة الدنيا واطمينوا بها في يونس واذا ذكر الله وحده اشمأزت بالزمر يوم نقول لجهنم هل امتلأت في ق وست همزتها الثانية الفا في المصحف الحجازي والشامي واقل المصاحف العراقيه ولم يرسم لها صورة في اكثرها تنبيهات قال في المقنع اول الفصل الثامن من الاحد عشر رايت اكثر مصاحف المدنية والعراق اتفقت على حذف الالف التي هي صورة الهمزة في اصل مطرد وهو لاملن حيث وقع وفي بلئه واطمئنوا بيونس واشمأزت بالزمر وامتلئت في ق وهذا معنى قوله لدى جل العراق لم قصور لكن نقص عن الاصل ثم المدني اليه ثم قاله ورايت الالف ثابتة في بعضها وهو القياس وهذا ممنوع من صنه ذلك وفهم من عزوها الخلاف

الى

الى العراقي ان نية المصاحف على اثبات الالف على الاصل المشار اليه بالقياس ثم قال وفي كتاب الداني بن قيس فاذا اطمانتم بالنا بغير الف ثم رد عليه بقوله وهو في كل المصاحف بالالف ومن ثم حذفه الناظم وقال الشارح رايتها في النسامى بلا الف ولاملن بالف بعد لاولم يصرحا بان المحذوفة هي الثانية مع شبهه المبتدم والذي بالترتيب ذكرها بسورها اوفي باب الهمز وادغم ثم المذكور في الاصل هنا تقدم بالبترة وتباين الهمزة الساكنة والمفتوحة بعد الفتح ان تصور الفا وجه حذفها التعيين كصورة الالف الواحدة مع عدم اللبس والكتاب على تصويرها والعامل القياس ثم اتصل فقال

وَفَأْتُوا

لِلدَّارِ وَأْتُوا اغْسِلُوا وَسَلُوا فِي شَكْلِهِنَّ وَاللَّهُ لَنْ يُسْرَا

يحتمل ان تكون هذه عطفا على المتقدم اي وهذه لم تمثل صورا فمثل يُسْرا استانف وان تكون مبتدات ومثل يُسْرا خُذْ فاً في صورها خبرها واليسر ضد العسر وضما لغتان الاسكان والاتباع وعليه اليزيدية وفي شكلهن نظايرها المواضع حالها او صفة مصدر مقدر واي اتفقت المصاحف على رسم همزة الوصل اليا ان لم تدخل عليها اداة او دخلت عليها الا في خمسة اصول لم ترسم لها صورة الاول همزة لام التعريف وشبهها الداخل عليها لام الجر والابتدا الثاني الهمزة الداخلة على همزة هي فا اذا دخل عليها واو العطف وفاؤه الثالث الهمزة الداخلة على امر المخاطب من سال بعدها الرابع الهمزة الداخلة عليها همزة الاستفهام عاشرة ومنايره الخامس همزة اسم المجرور بالبا المضاف الى الله تعالى نحو وللدار الاخرة وللاخرة خير للذين يتقون وبسم الاسما للملايكة اسجدوا وللذين احسنوا الحسنى واتوا البيوت فات بها واتموا بينكم ثم فسئلوا اهل الذكر وسئلوا الله

وسئل من ارسلنا ثم الذكر بن أفتري ثم لبسم الله الرحمن بسم الله
مجريها منوناتها قال في المقنع في الفصل الحادي عشر الاخلاق
في رسم الف الوصل الساقطة من اللفظ في الدرج وهذا تبيين
حكمها لا فيد ولم يتعرض الناظم لهذا لانه مفهوم من اصل الثبوت
ثم استثنى الخمسة وقوله الناظم بسم الله اعم من قوله الاصل في
تسمية الفواتح وبسم الله مجريها لدخول بسملة النمل فيه دون ما
بقولنا المجرور بالباء تخوج العاري نحو اسم الله كثيرا والمجرور بغير
الباء نحو لاسم الله وهو خارج وبقولنا المضاف خرج به غير المضاف
بئس الاسم وبقولنا الى الله تعالى خرج المضاف الى غيره نحو اقرأ
باسم ربك وقوله للدار مثال لدخول مطلق اللام ليندرج فيه قوله
الاصل سواء كانت للجزا او للتاكيد اي لام الابتدا وقوله وائتوا
المرسومة وكذا وائتمروا صورة الناء وهي مندرجة في قوله وكل ما
زاد واولاه على الناء اراد العموم واذا خلت من العطف رسمت
همزة الوصل الناء والناء على تخفيف الابتدا نحو ثم ائتوا صفا
والذين اوتمن واذا خلت سئل عنها تعينت نحو سئل بنو اسرائيل
وقوله الاصل الداخل عليها همزة الاستفهام مكرر لانه راجع
في وكل ما زاد وذكرناه للتقسيم ومن ثم حذفه الناظم ومعنى
قوله كل يثبت خبر اصلا سهلا باستثنائه من امثلته وقوله
الاصل هنا راجع كتابة المصاحف على اثبات الف ابن وصفا
كان اوخبرا نحو عليس بن وقالت اليهود عزير بن الله يأتي في
قوله في الثاني وفي ابن اثباتها وصفا وقل خبرا ولاحاجة لذكره
لعموم الحكم نحو ان ابن وجه حذفها من بسم الله كثرة الاستعمال
والنيدان لتحققها وقيل طولت البا لذلك وفي للدار كراهة
المثلين وكذا باب فاتوا واما فسئل فيجوز ان يكون لتخفيف
الواحد او على لغة سل او لعدم ثبوتها في الابتداء على ما قررنا

في

في تعريف الخط ومن ثم ثبتت حيث ثبتت نحو ثم ائتوا وبغير حال
الثانية لتغيرها لها ومذهب الكتاب في نحو للدار وائتوا كالرسم
وسل في العطف بالاثبات على الهمز وبالحذف على النقل وفي غيره كذلك لكن
قال ابن قتيبة سل احب الي من اسئل وزاد في بسم الله قيد الابتداء
فان توسط ثبتت نحو اقرأ باسم ربك باسم وابدأ باسم وقلت باسم الله وزاد
ابن الحاجب قيد الرحمن الرحيم ثم انتقل فقال وزيدوا الفا في يونس
ولدي فعل الجميع وقا والمرجليك جزي وزد امريه تتعدى الى مفعولين
وهما واوبنوا النحي والفا وفي يونس طرفه وصف للوزن على حد ولدي
فعل الجميع فاتبع على حد الصياريف ولدي واو الفرد الواحد معطوفا
وكيف جري حال الثاني او حالها اي واتفقت المصاحف على زيادة الف
بعد واو به بنوا اسرائيل في يونس وعلى زيادة الف بعد واو ضمير
الجمع المذكرين المتصل بالفعل الماضي والمضارع والامر وبعد
واو الجمع والرفع في السالم المذكر المرفوع ومضاهيه اذا اطرفت
انضم ما قبلها او انفتح انفصلت عما قبلها كتابة او اتصلت وبعد
الواو التي هي لام في المكنارع كذلك سكنت او انفتحت وان حذفا
للساكنين لفظا ما لم يحذفا نحو امنوا وهاجروا وجاهدوا وخلوا
الي اووا وآووا وعملوا الصالحات اشتروا الضلالة فان لم تفعلوا
ولن تفعلوا ولا تضلوا لا تدعوا ولا تنسوا الفضل وائتمروا واخشوا
واتقوا الله لم ملافوا ربهم وكاشفوا العذاب ومرسلوا الناقة
واولوا بقية واولوا العلم ثم وادعوا ربي يدعوا من يدعوا حاجة
تنوينها قال في المقنع في الفصل الحادي عشر واثبتت الالف
بعد واو الجمع وواو الاصل في الفعل في جميع القرآن فقول الناظر
زد احسن من قوله اثبتت وقول الاصل بعد واو الجمع اسد من
قوله فعل الجميع ولو قال واو الجمع كوفي لم صرح بقوله وكذلك
اثبتت بعد واو الرفع نحو اولوا بقية وواو الجمع والرفع نحو ملقوا

ينصر وفي عبارته لطيفة وهو انه قال واو الرفع فقط لانها في اول الطرف
الاعراب وقال واو الجمع والرفع معا لانها في نحو ملقوا علامة الرفع وعلامة
الجمع وعلامة السلامة ايضا ولا يمد رجال في عبارة الناظم فيما
يخص منه الا على تقدير فعل الجمع وفرعه ثم علل بقوله لوقوعها
طرفا فيخصر منه شرط وقوعها طرفا ولا يخصر هذا من عبارة
الناظم الا من امثلة التخصيص فخرج به نحو ان تكرم فانلوهم
وقفوهم الشيطان يدعوهم ويشرع عليه واذا كالوهم او
وزنوهم ان كان هم تاكيدا رسمت بينهما الفا وان كان مفعولا
لم ترسم للتوسط والمعنيان محتملان لصلاحية عود الضمير
الى الناس والى المطففين فمعنى اكتالوا قبضوا وكالوا اقبضوا
محتمل هم تاكيد الفاعل تعليقا للفعل بما شر تهم دون الثاني
لتحقق خسر الويل ويكون لهم مقدرا لانه مفعول وحتمل ضمير
المفعول على اسقاط الخافض يقال كلت زيدا وكلت له اي
واذا كالوا للناس اووزنوا لهم لكن تعين المفعول لقلة الحذف
وقرب المفسر ثم قال ابو عبيد اجمعت المصاحف على طرح
الالف من كالوهم وزنوهم وقال في الزاد كل منهما كلمة
واحدة وقال التبريزي هم نصب ثم قال ورسم في جميعها
في يونس بنوا اسرائيل بالف بعد الواو وقد كر يونس ثم عمر
باصلها فحرروا الناظم حيث لم يتعرض لغيره كان الاحسن
ان يقول وزيد بنوا الفا ونحوه ثم قال واتفقت المصاحف
على حذف الالف بعد واو الاعراب في الاسم الواحد نحو له وفضل
والحاجة اليه بعد قوله وواو الاصل في الفعل نحو وجه به لئلا
داخل في عبارة الناظم فلو قال واو الفعل لاخرج ونظير
البيت وزيد بنوا الفا ونحوه ولدى واو الجميع وواو الفعل مقتصرا
اي عليه ولم يلتفت بعده لشيء لتقييد الطرف وقوله وكيف جرى

اشاره

اشارة الى تنويعا من الاتصال والانفصال والحركة والسكون وفيه لطيفة
اي حيث رسم لغرج نحو يدع الانسان وتحو وهو معي قولنا ورسمت
وهذا الاصل دخيل هنا واللايق به الثاني وجه زيادة الالف
الدلالة على تمام الكلمة او للنص على كونها ضميرا عند احتمال لبس
المنفصلة بالعاطفة نحو ونصروا اوليك ثم حملت المتصلة عليها
طردا للباب كلفظ يعد ويحرم ومن اعتبر شرط الطرف المشار
اليه في الاصل واطردت العلة الاولى في واو الواحد وحملت على
الثانية على واو الجمع بجامع الواويه والطرف وصورة اللبس
منفصلة وطرد الاخرى وتسمى هذه الالف المفارقة وتر جمة بن
قتيبة بباب الف الفصل ومذهب الكتاب في واو الضمير
وواو الاعراب كالرسم نحو ورد واشتروا وازبروا قال ولما فعلوا
ذلك في الافعال الذي تنقطع واوها طردوه في الذي تتصل ليكون
الباب واحدا وتزاد ايضا في نحو يغزوا ويرموا قال وعليه قدما وهم
ليكون الحكم في كل موضع واحد او راى بعض كتاب زماننا ان لا
يزيدها للقرينة الاصالة وهذا معنى قوله وقد ذهبوا مذهبا
قال ابن الحاجب ومنهم من لا يكتبها في الجميع ليدور اللبس ثم رضي
فقال جاؤا وباؤا اخذوا واقاموا اسعوا اعتوا عتوا وقالوا قضوا
واخذوا الالف جاؤ وباؤ واخذوا وقاموا وسعوا وعتوا امرته ممنوعا لانها
واخر اقصر للوزن جمع اخير كشريف وشرفا نصب على الحال او بدل
بعض ثم عطف معقدر فقال، الا يعفو الحذف فيه دون سايرها
يعفو ايضا مع لن يدعوا النظرا ان يعفو الحذف في الفعل كيزى
ودون سايرها بقيتها طرف الحذف ويعفو ويبلو خبر بدل
بعض من سايرها اي دون يعفو ومع لن يدعو صفتها والنظرا
قصر للوزن جمع نظير جر صفة يعفو ويبلو وجمع باعتبار افرادها

وقف

ولن تدعو خارجة لئلا يعمل عاملان في معمول واحد اي ولم يسر في كل المصاحف بعد واو الجمع الف من قوله تعالى جاؤ وحيث جاء نحو وجاؤ ابا هم وجاؤا على ان الذين جاؤ وباؤ اين وقع نحو وباؤ بغضب من الله ذلك وباؤ بغضب من الله وضربت وفان فاؤ بالبقرة وسعوا في اياتنا بسبا وفي انفسهم وعتوا بالفرقان والذين تبوؤ الدار بالحشر ولا بعد واو الواحد في عسى الله ان يعفو بالنسا فقط دون بقية لفظها في غيرها واما تالها نحو او يعفوا الذي بالبقرة ويعفوا عن بالشوري ولن ندعو من دونه بالكهف ونبلوا اخبار كم بمحمد وترجوان بالقصص وادعوا بمريم تنويهات قال في المقنع في الفصل العاشر واتفقت المصاحف على حذف الالف بعد واو الجمع في اصلين مطردين واربعة احرف فاما الاصلان فهما جاؤ وباؤ حيث وقعا ومعنى اطرادهما عموم الحذف فيهما وهو معنى قول الناظم جاؤ وباؤ واحذ فوا وفهم عمومهما من اطلاقه لانه اصطلاحه في الاصول ثم قال واما الاربعة الاحرف على الكوفيه والفصيح اربعه الاحرف او الاحرف الاربعة فتالها في البقرة فان فاؤ وليس غيرها ومن ثم تعينت في النظم وان اطلقت فذكره السورة تعريف محلها وفي الفرقان وعتو وقيدها الناظم بعتو وفيه ابهام والاصل بالفرقان فتسمح تكرره فيه وخرج نحو فلما عتوا وفي سبا والذين سعو وقيدها بسبا فلم يضر قول في اياتنا وان شوركت فيخرج عنه نحو والذين سعوا بالخ واما فاسعوا فبالصيغة وفي الحشر والذين تبوؤ وعينها بوحدها فمن ثم اطلقها الناظم وذكر السورة في الاصل لمكانها وخرج تبوؤا بعدم الواو وهذه الستة

مخصصه

مخصصه من عموم قوله وبدي فعل الجمع المشار اليه في الاصل فالاولان بالذات واما الاربعة فجزئيه طرفيها بالذات وجزيه وسطها بالعرض ومعنى اخرامتاخرات عن الاثبات او حذف اواخرها ثم قال وكذلك حذفت بعد الواو الاصلية اي اللام في موضع واحد في النسا عسى الله ان يعفو عنهم ومعنى قوله لاغير ليس غيره محذوفا لا موجودا وهو تاكيد وقيد بالنسا والناظر بان فخرج عنه ما ذكرناه تاريا عنها وهذا مخصص من عموم قوله وواو الفرد كيف جري الذي اشار اليه فيه وقوله فيهما تاكيد لدفع شبهة قول الشارح رايته في الشامي والعراقيه بالالف ولما كان قيد ان خفيا الكه بعد ون شارها اي دون بقية اصلها الاعم من لفظها ونظيرها وافادت تغاير طرفيها ووقف بالاصل واستعمل العرب السار بمعنى الباقي وهو الاكثر وعليه المعنى وبمعنى الجميع قال الجوهري سار الناس جميعهم وقوله يعفوا سياق الكلام يدل على انها غير الاولى وهي وما بعدها تفسير لسارها وتنزلت منزلة التمثيل لقوله وواو الفرد حيث لم يمثله ثم ذكر الناظر العام ثم خصصه احسن من عكس الاصل وجه حذف الالف منهما الاصل القياسي جات منبهة عليه ولما ترتب حذف الالف اردفه الباب المقابل له فقال باب عن الزيادة اي زيادة الالف واردفه في المقنع بباب حذف الياء المناسبة مناسبة للحذف وقوله من مبعضه لانه لم يستوعبها فيه وذكر فيه اعم من الترجمة اذ فيه زيادة وبدل وحذف فيبدا بالمترجم فقال

في الكهف شين لشاي بعده الف وقوله في كل شي ليس معتبرا

شين لشاي بعد الشين الف كبري وفي الكهف متعلق الخبر وقوله زيادتها في كل شي ليس هو معتبرا اخري واسم ليس ضمير معتبرا خبرها اي اتفقت المصاحف على زيادة الف بين الشين والياء من قوله تعالى ولا تقولن لشاي اني فاعل ذلك بالكهف واختلفت

فيما سواه فالقول الصحيح انها لم ترد في غيره والقول الضعيف زيادتها
في كل لفظ شئ في القرآن كيف جاء نحو ولم يوح اليه شئ لقد جئت شيا
وان من شئ كل شئ هالك الا وجهه تنبيهات قال في المقنع في باب ما
زيدت فيه الالف على اللفظ او المعنى قال محمد بن عيسى الاصبهاني رأيت
في المصاحف كلها شئ بغير الف ماخلا الذي في الكهف ولا تقولن
لشاي فهذا القول الفارق المعتبر وهو معلوم من منطوق الشطر
الاول ومفهوم الثاني لانه اذا لم يعتبر العموم اعتبر الخصوص ثم
قال ورأيت في مصحف عبد الله بن مسعود كلها شاي بالالف
وهذا معلوم من منطوق قوله وقوله زيادة الالف في كل شئ وكل في
قوله كل شئ لشمول الافراد وهو احسن من اهمال الاصل وليست
حكاية كل شئ هالك والاحكاها للتضاد ثم قال ولم اجد شيا
من ذلك في مصاحف العراق ولا غيرها والى هذا اشار بقوله ليس
مصحف ابن مسعود متبعا في ذلك لرجحان العثمانيه عليه وقال
يحيى الدماري عن ابن عامر من المستخرج من هجاء المصحف الشامي كل
شئ في القرآن بالف وهذا يوهم ان مصحف عبد الله لكن قول الشاطبي
رأيت في الشامي من الامر من شئ وشئ قدير ان في خلق وشئ شهيد
الرجال بالضد بكل شئ محيط بلا الف يضعفه وقال ابن مقسم
في لطايف الهجاء ان الله لا يخفى عليه شئ من الامر من شان بالف
واعتماد الناظم في ذلك رأي الداني وهذا من الزيادة لمعنى لا يجوز
ان يلفظ بها وجه زيادة الالف جعلها علامة فتح الشين على ما كان
في الاصطلاح الاول وقال في غيره زيدت تقوية للهمزة ولو كان
كذلك لرسمت بعد الياء كلولو او قوله بعد شين لشاي يدل
على انها قبلها والكتاب على اللفظ ثم عطف فقال

وزاد في مائتين الكل مع مائة، وفي ابن اثنتها وصفا وقل خبرا

وزاد الكل ما ضبه والالف المقدر منعوله وفي مائتين طرفه

ومع مايه صفه واثبات الالف في ابن اسمية محكيه وخبرا حالا ابن لانه
مفعول معين بالقصد اي زاد الرسموك في كل المصاحف بعد ميم مايه
الفا كيف جات موحدة ومشاة وواقعه موضع الجمع واثبتوا في كل المصاحف
الف ابن وابنه حيث وقع وصفا وخبرا ومخبرا عنه واثبتوها في غير
ذلك نحو ان يكن منكم مايه صابرة يغلبوا مايتين ولبثوا في كهفهم
ثلثمايه سنين ثم نحو يعيسى ابن مريم ما المسيح ابن مريم ومريم
ابنت عمران وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح
ابن الله ان ابني من اهلي ان ابنك سرق احدى ابنتي تنبيهات
قال في المقنع اول الفصل الاول من باب ما زيدت فيه الالف على اللفظ
او المعنى والاخلاف بيننا في زيادة الالف بعد الميم في مايه وما تنس
حيث وقع فقوله بعد الميم تعريف لموضعها وانه قبل الياء ويفهم
هذا من النظم من عطفه على الزيادة الثانيه وذكر مايتين لمخالفته
الواحد بالتاء والتدريج في المائة تلمحا به لاتفاق الصورة وهي واحدة
موضع الجمع اذ الاصل ثلثمايات على قياس مفسر الاحاد ثم قال
اخر الفصل الحادي عشر واجمع كتاب المصاحف على اثبات
الف الوصل في قوله تعالى عيسى ابن مريم والمسيح ابن مريم
حيث وقعا وهو اي الابن نعت كما اثبتوها في الخبر في قوله تعالى وقالت
اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله فابن مريم
وصف عيسى والمسيح في الاولين وابن خبر عن عزير والمسيح
في الاخيرين وهذا معنى قوله وفي ابن اثبتها وصفا وقل خبرا
والنعت والوصف والصفة بمعنى عند النحاة والف ابن ثابته
على كل تقدير وقد جات على الرسم القياسي فلا حاجه الى
ذكره اذ الكتابان موضوعان لمعرفة الرسم الاصطلاحي
وحيث ذكره فلا معنى لتخصيصه بابن دون ابنه لشمول
الحكم والاستحباب حكم المذكر على المؤنث ما لم يعرض فارق ولا

بالصفة والخبر الا ما عرض من شبهة الكتاب فاراد التنبيه على
التسوية بينهما في رسم المصاحف خلافا لمن تفرقهم كما يأتي
الاثر في الاصل كيف جعل المختلف فرعا مقيسا وجعل المتفق
اصلا مقيسا عليه وجه زيادة الف ما به الفرق بينه وبين
منع ليطرد في فرعيه لجري على سنن كتعبد وقوله في الاصل
ولم يرد في فيه وقيتين معناه ان التفرقة بالصورة غير واجبة
اعتمادا على سياق الكلام كما قررناه في القواعد ولو كان واجبا
لزيدت في قيتين فرقا بينهما وبين فيه وجه اثبات الف ابن الاصل
القياسي الموجب بالاولية ومذهب الكتاب في مائة كالرسم
قال ابن الحاجب ولم يزيدوا الجمع لعدم اللبس قلت والتعدد
ولم يقع في الكتاب العزيز ولا في الفصيح خولث مئات للسنين
وفي بها وحذفوا الف ابن وابنة وصفين لعلم موحد بن مضافين
اليه او ما يقوم مقامه نحو محمد بن علي صالح وقاسم بن الناصر حاكم
وساعد بن زينب صادق وهند بنته بكر قائمة لا نحو ابن سعدا
حسن وفاطمة ابنت سالم وجمل بنت قيس حية ويوسف ابن ابيه
واحد ومحمود ابنا تيم ذاهبان فقول ابن قتيبة وثبتت
اذا اضفته الى غير ابيه غير حاضر خرج اضافته الى لفظ ابيه قال
ثعلب قال المبرد قياس الالف الخفيفة اي همزة الوصل
الاثبات لانها وان اتصلت بما قبلها فهو حكم الانفصال وقد
استقطت في بعض الحروف قال الفراء والكسائي اذا اضفت
ابنا الى اسم ابيه او كنيته المساوية وزاد اصحابه او الى اسم
امه حذفت همزته وجه حذفها التخفيف والمناسب
للتخفيف اللفظ بحذف التنوين والشروط لتحقق البعض
ان التفت المصاحف على حذف رسم الياء الواحدة المتطرفة
بعد كسرة لاما وضمير المتكلم فاصلة او غيرها في الفعل الماضي

والمضارع

لتحقق كثرة الاستعمال المسوغة ثم اشكل فقال لنسفعا وليكونا معه اذا الف
والنون في وعاين كلما زهرا وترسم الف نون للتسفعا وليكونا
الكائنين مع نون اذا وثبوت نون وكاين كلما زهرا ايضا كبرى وكلما
جرا تاكيد كاين اي واتفقت المصاحف على رسم نون التاكيد الخفيفة
ونون اذا عاملة عاملة ومهملة الناحيث جاءت وعلى رسم تنوين
وكاين نونا كين وقعت وهي وليكونا من الصاغرين وللتسفعا بالنا صية
وخوفا اذا لا يوتون واذا لا ذقناك واذا لا يلبثون ويلبثوا على الشاذة
وخو وكاين من نبي وكاين من قرية وكاين من دابة تنويهات
قال في المقنع في الفصل الثاني من باب ما رسم بالالف على اللفظ
او المعنى واجمعت كتاب المصاحف على رسم النون الخفيفة الفا فقض
على الاجماع وهو مفهوم من اطلاق الناظم اصطلاحا لا نصا الا يتقدر
رفع كلها واعادتها على المصاحف وقوله النون الخفيفة عام في الموكدة
وغيرها لكنه خصه بذكر النعلين الذين لفظ بهما الناظم وليس غيرهما
واخرا المقدر وحذف لامه للوزن وفهم ان مراده بالالف المبدلة
من النون من قرينه فرعها ثم قال وكذلك رسموا النون الثانية
اذا ومثل بالمهملة ثم قال وشبهه من لفظه حيث وقع فهم العاملة
وهو مفهوم من اطلاق الناظم وهذان من قبيل البدل ثم قال
وكذلك رسموا التنوين نونا في وكاين حيث وقع وهو معنى قوله
كلما وتعلم ان النون صورة التنوين للاتحاد ويريد ان هذه الصورة
كيف لفظ بها لبست درج فيها وجوهها وهذا من قبيل الاميات ثم
قال وقال الغازي بن قيس العذاب والعقاب والحساب والبيان
والقفار والجبار والساعة والنهار بالف على اللفظ ثم قال وكذلك
رسموا اي بالالف ما كان على فعال بالفتح والكسر وفاعل وفعال
وفعلان ومفعال وشبهه مما الفه زائدة للبنا او منقلبة
عن ياء او واو حيث وقعت يعني ان هذه الالفات ما اثبتت على اللفظ

وينبغي ان تقول غير ما ذكر منها تحذف ليلا يرد نحو علم وسلطان
وهذا كله معلوم من ذكر الناظم مواضع الحذف لان ما عداها باق
على اصل الاثبات وجه الى النون المؤكدة الخفيفة رسمها على الوقف
المقرر في الوقف وهذا معنى قوله الاصل على مراد الوقف حملا على
تنوين المنصوب بجامع ان كلا منهما نون ساكنة طرف بعد فتحة
وقوله الشارح قياسها عند الخليل النون اذ أصلها اذ أن فنقلت
لاختصاصه ولانها ووجه رسم التنوين نونا في كاين تنزيلا بالتركيب
منزلة نون حسن تحقيقا له لانها مركبة من كان التشبيهية واي أو
رسمت على الوصل وهذا معنى قوله على مراد الوصل وقوله
والمذهبان قد يستعملان في الرسم معناه ان الرسم تحل تارة على
الوقف كرسم نحو رحمها وتارة على الوصل كرسمها تا فكذلك هنا
جرى عليهما ومذهب الكتاب في نون التوكيد واذا كالرسم وقال
الفراء اذا اذا نصبت المضارع رسمت بالنون واذا كانت لغوا اي
مهملة رسمت بالالف وقال ابن قتيبة الالف احب الي في كل حال
فاشار الى خلاف مطلق ثم عطف عطف الجمل فقال **وليكة الالفان**
احذف فالفها في صاد والشعراء طيبا شجرا
وليكة مبتدا الالفان اخر والحذف ثالث ونال الالفين خبره
وهما خبر الثاني وهي خبر الاول بتقدير منها وفي صاد والشعرا
متعلقتا نال ورسم صاد على لغة السبيان وحركتها للساكنين وفتحها
للتخفيف على وجه المحبوب وطيبا حال فاعل نال وشجرا تمييزه
اي طاب شجره اي رسم في كل المصاحف اصحاب ليكة بالشعرا وصاد
مثل ليلة ورسمت بالمجرور الايكة بالغين مكتفى باللام **تنبيهات**
قال في المتنع في الفصل الثالث من الاحد عشر وكتبوا في كل المصاحف
اصحاب ليكة في الشعرا وص باللام من غير الف قبلها ولا بعدها وهذا
معنى قوله وليكة الالفان الحذف نالهما وقد مر ص على الشعراء
للوزن

للوزن ولو قال بالشعرا ثم ص طيبا شجرا لرتب ثم قال وفي الحجر
وق الايكة اي بالالفين وبهم من تخصيص الناظم حذف الالفين
بالوسطين اثباتهما في الطرفين ثم قال وقال ابو عبيد وكذلك
رايت ذلك في الامام اي مفترقات كما قال في موضع اخر ثم قال
اخبرني بعامة هذا الفضل خلف بن خاقان عن محمد عن اصحابه عن
محمد بن عيسى اصل الايكة الشجر الملتف وجه حذفهما واثباتهما
ان ليكة اسم القرية فرسمت على لفظها فنسبوا الى الخاص وقد يعبر
ورسمت على النقل يرد عليه فتحها وتحتم الحذف في الابتداء والايكة
اسم المعاملة فرسمت على لفظها ونسبوا الى العام وهذا معنى قول
ابي عبيد هما كبكة ومكة واليه اشار بطيبا شجرا اي حسن اجتماع
الحذفين والاثباتين على المعنيين خلافا لمن قال المعنى واحد فلا معنى
لاختلاف اللفظ ولما تحكما الالف حذفا وزيادة اردفها اخيرا في المد
والعلة فقال **باب حذف الياء وثبوتها**
وقد مها على الواو ولانها اقرب الى الالف منها والغرض من الباب
معرفة الياء المحذوفه من الرسم وذكر الثبوت على جهة التقسيم
واندرج فيه بابان من المتنع باب ما حذفت منه الياء وباب
مارسم باثبات الياء وفعل بها ما فعل باختها من تقدير باب حذفها
على زيادتها وتنقسم هذه الياء الى اصلية وزايدة والى متوسطه
ومتطرفه والى فاصله والى غير فاصله والى محذوفه في اللفظ وثابته
فيه ويختلف منها وحصر الاقل فقال **وتعرف الياء في حال**
الثبوت إذا حصلت محذوفا مبتدا
وتعرف انت الياء في حال الثبوت مضارعة بحمولها واذا حصلت معرفة
محذوفها شرطية تقدم مغن عن جوابها فحذف علم محذوفها امر به
مجعولها ومبتكرا ومعجلا حال المفعول اسم مفعول من ابتكر وابكر
وبكر وبكر وباكر جاء بكرة اول اليوم اي تتم الياءات الثابتة

من ذكر المحذوفات فخذ اعيانها التي عجلت بها اليك تنويهات
دلالة المفهوم من قبيل دلالة اللازم فلابد من تلازم وهي
بين منحصر ولو بالملكة والعدم كدلالة البصر على العمى ولما ترجم
الناظم شوقها وحذفها يوخذ المقابل بخلاف ما في الاصل فاغناه حصر
ولولاه محذوفها عن ذكر ثابتها المذكور بإباصالها ولوانه اقتصر على الثابت
المشابه المحذوف لأطاك واول المبتكر فقل له حيث أرسلون
القول تكفرون أطيعون اسمعون وخافون اعبدون طرا
طوى حصل حذف يا تكفرون وفاسمعون وحذف يا ارهبون والقون
واطيعون وخافون واعبدون حيث وقعت الحمة ماضيه متعلقاتها
وقد الواو في الاكثر المجاز اكالاثبات كما تقدم ولفظ البيتين على حذف
حذف الياآت ثم استثنى فقال إلا ياسين والداع
داري فكيدون سوى هود تحزني وعبد عسرا
الا عبدون ليس مستثنى من اعبدون اخرا لاول وعسرا وقع حذف
يا والداع ودعان وفكيدون ماضية وسوى كيدون هود مستثنى
من كيدون ولا ينصرف هود هنا للعلمية والتانيث وتحزون ووعيد
كذلك اسمية ولفظه على اثبات الداع وكيدون وتحزون وحذف
الباقيات ثم عطف فقال واخشون لا أو لا تعلمون
تكذبون أولي دعاي يقتلون مري
مري ماض من مري الناس استخرج جريه والناقة استخرج
لبنها اي استخرج الترسّام حذف يا واخشون ولا لفظا أولا عطف
عليه وحذف تكلمون وتكذبون واولي لفظي دعاي يقتلون عطف
على الحذف ولفظه على اثبات يا دعاء وحذف البواقي ثم عطف فقال أو
وقد هدين وفي نذري تسلن في هود مع يأتيها
وقر اثبت حذف يا وقد هدن ماضيه واوقعه امريه وفي نذري
متعلقه الكاين مع نذري وتسلن الواقع في هود الكاين مع يات
فيها

فيها عطف موصوفه والوزن على اثبات نذري واللفظ على اثبات
هذين ويات ثم استرق فقال وتشهدون أرجعون
إن يردن نغني يشفعون ما لي مع مناب ذرا
وحذف يا، وتشهدون ومعطوفاته ذو ذري ارتفاع واشتهر
اسميه جمع ذروة اعلى الشيء وان ثبت فتحه فماضيه اي نشر
الترسّام وحذفها ولفظه على الحذف ثم نسق مقدرا فقال
عقاب نردين تؤتون تعلمني والباد إن ترني وكاجواب تجري
جرى الشيء تجرى جريا نقص اي جرى يا عقاب ومعطوفاته
بالحذف ماضيه ولفظه على إثبات تؤتون والوزن على
اثبات تعلمن وترن وحذف البواقي ثم نسق فقال
والكهف نصبيني ينجي ووقوفا أخرتن المهتدي قل فاذكروا
وحذف يا مهدين وتبغ في الكهف اسمية وسورة فوق الكهف
فيها حذف اخرتن كبرى وابتدا بالنكرة ليخصها بالصفة وبنى
فوق لتقطعه كقبل وبعد وقل حذف المقتدي في سبحن
والكهف ذهرا وضح اخري محكية القول من زهرت النار
اضات ولفظه على حذف اخرتني واثبات البواقي ثم نسق به
فقال نصبين يشفعين يشفيني ويؤتاني تجيبن يستعلون غاب أو حضرا
وحذف يا مهدين ومعطوفاته ماضيه مجهوله وغاب وحضر
حال يستعلون بتقدير قد اي حال كونه غايبا او حاضرا بالتاء
والوزن على اثبات يوتين واللفظ على اثبات يشفعين ويستعلون
وعلى حذف البواقي ثم نسق به فقال تفندون نجي المؤمنين
وهادي الجو والرشد وادي اوادي طبن ثرا
وحذف يا تفندون ومعطوفاته ماضيه وطبن اخرى والضمير
للاديم وشي تمييز اي طاب ثراها ولفظه على حذف الكل

ثم نسق به فقال أشركتمون الجوار كذبون فأرسلوني صالحا فانتقلوا الى الخبر
وحذف ما اشركتمون ومعطوفاته ماضيه وهي على تتبع القمر كبرى ثم نسق
فقال أهانني سوف يموت الله آتيني أنصره ويقضي أحق إذ سيرا
وحذف يا اهانني ومعطوفاته ماضية واذ سيرا اذا اختير لقضى ظرفا
وتعليلا ومنه سيرا الجرح ادخل فيه الميل يعلم غوره ومن ثم قيل له المسبار
والوزن على إثبات اهانني واكرمني وعلى حذف البواقي ثم نسق به فقال
يسري ينادي المنادي نقضوون وترجعون تتبعن فأعتبرون
مسري يسري سار ليلا ويسر وعلاهنا انتشر حذف يسر
ماضيه ولفظه على إثبات يسر والوزن على اسكان نون يتبعن وعلى حذف
البواقي وسري مع يسر جناس مطرف ثم نسق به فقال
دين يمد ونبي يعبدون ويطيعون والتعالي فاعل معتمرا
اعل سد امرية ومعتمرا حال فاعله اسم مفعول من اعتمر
زار وحذف يا دين ومعطوفاته متعلقه او وحذف يا دين
واتباعه ماضيه فاعل مستانف ولفظه على إثبات دين والمتعالي
والوزن على اثبات يمد ونبي وحذف الباقيين ثم نسق
فقال وخص آل عمران تتبعن وخص في اتبعوا غير هادرا
وخص ماضية او امرية ومن اتبعن مفعوله
وبالحذف وفي آل عمران متعلقاه وصرف
للوزن وخص سورا في اتبعون مثله
وزج الامر وغير آل عمران مستثنى
مقدم والوزن على اسكان اتبعن واللفظ
على اثبات اتبعون ثم عطف بعد رفقال

بشر

بشر عباد التلاق والتناد ويعرضون مع تنظرون غضها نضرا
ويا بشر عباد وتوابعه مبتدات وغضها نضرا
طرتها حسن اسمية خبرها والمرفوع رابط الصغرى
والمجرور رابط الكبرى من نضر وجهه حسن
ونضره الله حسنه نضارة ونضرة معدى الاول
ولفظه على إثبات التلاق وحذف البواقي
ثم عطف به فقال اختصرا
ب النمل آتين في صاد عذاب وطا لأجل تنوينه كهادي
وحذف يا آتين في النمل اسمية وحذف عذاب
في ص اخرى وتوّن للوزن وحذفت يا الاسم
المنقوص الذي اختصر يا وه لفظا لاجل التنون
اللاحق به حيث حل ماضيه مجهوله بمتعلقاتها
ولفظه على حذف الثلث ثم عطف
على الكلي كليا فقال

كفي المنادي سوى تنزيل آخرها والعنكبوت وخلف الزخرف انتقرا

واوقع الحذف في يا المنادي امرية بمفعولها وسوى

تنزيل مستثنى من المنادي وتنزيل جرّ

بالاضافة وفتح لمنعها للعلميّه والتانيث

واخرها جر بدل بعض منه ويروي بالنصب

طرفا والعنكبوت عطف علي تنزيل

وخلف الزخرف انتقر اخصها

كبري والانتقار تخصيص قوم بالدعوة

دون قوم قال الاعشى

الا ترى الاذن فينا بانتقار اي تخص واصله من نقر الطائر

بعض الحب دون البعض اي انتقت المصاحف

على عدم رسم الياء الواحدة المنطرفه بعد كسرة

لاما وضمير المتكلم فاصلة وغيرها في الفعل الماضي والمضارع

والامر

والامر والاسم العاري من النون والتنوا والمنقوص المنون المرفوع

والمجرور والمنادي المضاف الى يا المتكلم فالاول مايه وثلثه وثلاثون

في البترة ولا تكفرون دعوة الداع بدع الداع الى الداع بالقرا اذا

دعان بها واياي فارهبون بها والنحل واياي فاتقون فاتقون

يا انا فاتقون بها وانا ربكم فاتقون بالفلاح يا عباد فاتقون

بالزمر والعمران ومن اتبعن وخافون ان واطيعون

احد عشر موضعا فاتقوا الله واطيعون بها وثمانيه بالشعرا

ومثله بالزخرف واتقوه واطيعون بنوح والنسا وسوف

يوت الله والمايده واخشون اليوم واخشون ولا والانعام

يقض الحق وقد هدين وفي الاعراف ثم كيدون والمرسلات

فكيدون وبها فلا تنظرون ومثله بهود ثم لا تنظرون يونس

وتنج المومنين بها وهود فلا تسئلن يوم ياث ولا تخزون

ومثله بالحجر ويوسف فارسلون ولا تفرون حتى توتون

ان تفيدون والرعد الكبير المتعال واليه متاب ومآب

عقاب كان عقاب ومثله بنا فرحن بيض وابرهيم يا اشركتمون

وتقبل دعا وخاف وعيد ومحق وعيد نخاف وعيد فق والحجر

ولا تفضحون وسبحن لين اخرتن فهو المهتد ومثله بالكهف

وفيها ان يهدين ان ترن ان يوتين ان تعلمن ما كتابيه وطه

الا تتبعن وبالواد المقدس ومثله بالنازعات وبالواد الايمن

بالقصص والصخر بالواد بالفجر وواد النمل بها والانبيا الا انا

فاعبدون وانا ربكم فاعبدون فاياي فاعبدون بالعنكبوت

الا ليعبدون بالذاريات فلا تستعجلون فلا تستعجلون

بالطرفين والحج فيه والباد وكان نكير ومثله بسبا وفاطر

والملك وبها ذا الذن وبهذا العي بالروم والمومنون ان يحضرون

رب ارجعون ولا تكلمون بالمومنون فاوحينا بما كذبون

قال ان قومي كذبون بالشعراء وهارون سيهدين ومثله بالصافات والزخرف فهو يهدين يستغين يشفين تحيين وان يكذبون وان يقتلون ومثلها بالقصص والنمل حتى يشهدون المدثر مال فما آتين الله وسبا وجفان كالجواب وليس ان يردن ولا يتقدون فاسمعون والصافات لتردين صال الجحيم وص يذوقوا عذاب والزمر فبشر عباد وغافر اتبعون أهدكم والزخرف اتبعون هذا والشورى ومن اياته الجوار وله الجوار بالرحمن والجوار الكنس بكورت والدخان ان ترجمون لي فاعتزلون وق يوم ينادي المناد من والذاريات ان يطعمون والمرسلات انما توعدون وعم رسلت والملك كيف تذيرو والنجم اذا يسر واكرمن واهانن والكافرون ولي دين والثاني نحو عواش قوم هاد و مستخف ولآت وداٍن وملاق ثم نحو غير باغ ولا عادٍ من هادٍ الازان ووالٍ وواقٍ وبواد وسبع ليال والثالث مائة واثنان وعشرون يترب ورب سبعة وستون ويقوم ستة واربعون ويبني ستة ويعباد فاتقون بالزمر ويا عباد الذين امنوا اتقوا ربكم بها ويعباد لا خوف بالزخرف في المصاحف العراقيه

تنبيهات هذا هو الباب الثالث في المقنع المترجم بباب ذكر ما حذفت منه الياء اجتزاء بكسر ما قبلها حدثني محمد ثنا ابو بكر محمد بن الانباري فاندرج فيه قوله حيث ارهبون الى قوله في ص عذاب واورد ها في الاصل على ترتيب السور فتعين به المقصود فتفرقت النظاير واورد ها الناظم على امكان النظم فاختل الترتيب وجرى على عادته في اطلاق المتعدد او تعميمه وتخصيص المخصوص وقد اورد ها مترتبه السور مجتمعة النظاير ثم قال حدثني احمد ثنى ابو بكر

ابن

ابن الانباري قال وكل اسم منادي اضافه المتكلم الى نفسه فياؤه ساقطة وهذا معنى قوله وفي المنادي ثم قال والآخرين اثبتوا يا ها في العنكبوت لعبادي الذين امنوا وبالزمر لعبد الذين اسرفوا وهذا معنى قوله سوى تنزيل اخرها والعنكبوت اي سوى اخر تنزيل وهي الزمر واحترز به عن الاولين فانها بحذف قال واختلفت المصاحف في حرف الزخرف لعبد لا خوف عليكم ففي مصاحف المدينه بياء وفي مصاحفنا بغير ياء اي مصاحف العراق لان الانباري من بلاد العراق ثم قال حدثني محمد ثنا ابن قطن ثنا ابو خلاد ثنا اليزيدي عن ابي عمرو انه راه في مصاحف المدينه والحجاز اي مكة بالياء وفي العراقي بغير ياء وهذا معنى قوله وخلف الزخرف انتقرا اي خص الخلف حرف الزخرف وقال الشارح خص الخلف بعض المصاحف وليس بسديد ثم قال فصل سنا محمد ثنا ابو بكر بن الانباري قال وكل اسم مخفوض او مرفوع اخره ياء ولحقه التنوين فان المصاحف اجتمعت على حذف يائه بناء على حذفها من اللفظ في الوصل لسكونها وسكون التنوين ومثل بما مثلنا وهذا معنى قوله وما لاجل تنوينه كها اختصارا وهذا يصل مثالا للمرفوع والمجرور واستغنى به عن الاخر لاتحاد لفظهما وعلم من هذا ان ياء المنصوب ثابته نحو مناديا يا عبادي ها دياً وتصير العدم الساكنين فقوله حيث ارهبون هذا تهم لارهبون واتقون واطيعون واعبدون واستثنى منه وان عبدتم بيس فهو ثابت واما تكفرون وخافون فاسمعون فلم تتعرد واعتمد على الواقع وبنه بطريان الحذف على ان الاثبات هو الاصل واطلاق الداع عمم ثلثه واستثنا كيدون هود عمم الباقين

وبنى هو على الاثبات واطلاق المحزون موضعيه وكذا وعيد
في مواضعه بعمر والحذف اصالة الاثبات واخرج بقوله
لا اقلا واخشوني ولا تشتروا بالبقرة فهو ثابت وباولى دعاتانيها
دعاني الا الثابت بنوح وعمم باطلاق يكذبون ويقتلون
موضعيها وحقق بسرا استنباط المرشام ذكرا واستخراجا
الموحد من المتعدد وقيد هدين الانعام بقد فخرج عنه
لوان الله هدانى الثابت بالزمر وتسئلن وبات بهود
فخرج تسلني عن بالكهف تحقيقا وكم يوم بقي وباتيتا
احتمالا وعمم باطلاق نذرستنها واشار بوقر الى ثبوت
هذا التفصيل وعلم عموم نكير من اطلاقه واعتمد في اطلاق
البواقي على الواقع واشار بذكر الى اشتهار التوحيد والتعدد
وانتشاره فلا يضر الاطلاق اوان الرجوع الى الله تعالى والانابة
اليه كهف يخلص من عذابه وكذا اطلاق يسب عقاب واكد
ترجمة الحذف بحرى وقيد بهدين ونبع الكهف فخرج
ما تشبعي بيوسف وان يهدين سوآبا لقصص الثابتان واخرجتا
بسيجن فخرج لولا اخرتني بالمنافقون الثابت والمهتدي بهما
فخرج المهتدي الثابت بالاعراف واكد ظهور التقييد بالاضافة
ولما خالفت صيغة يهدين يهدين نص عليها تاكيدا ولما كان
ممنوعا لاصول العموم اندرج سيهدين يهدين ونص عليها
في المتنع فقول الشارح يهدين بالشعرا بنص وتناول قوله
غاب فلا يستعجلون ذو تا الخطاب المشاة تحت وحضر
فلا تستعجلون ذو تا الخطاب المشاة فوق ولفظ نجي
المومنين بنونين خفيفة او بنون مشددة فخرجت
وقيد المومنين اخرج نجي رسلنا والصيغة معه اخرجت
نجيك السابقين وقيد هاد بالحج والروم اخرج بهادي العمى
بالنمل

والنشديد فيهما على ان الله
يونس اذ التي مونس
والانبياء بنونين

بالنمل الثابت ونحو من هاد وحذف الجار ليصح الضمير وكرر الواو
ليعم الحال من اللام والمحلى بها المتعدد وحقق المتعدد بعود ضمير
الجمع اليها واشار بطيب ثراها الى بركة الواد المقدس على حد
تضوع مسكا بطن نعمان اذ مشت به زينب في نسوة خفرات
وعمم باطلاق الجوار وكذبون مواضعهما ووحده الشارح وهو متعدد
وقيد فما تغن بالقمر فخرج عنه نحولن تغني عنهم ولا يغني بالمخالفة
ولم تدخل لا تغن عني لان الكلام فيما حذف للكسرة وظرفا
وسوف يؤت الله اخرج نحو والله يوتي ملكه ومعنى اذ سبرا اذ
استخرج يقض بتراة الايحام الى المحذوفات والمراد من ثياد
المناد الكلمتان وان احتمل تعريف احدهما بالاخرى وتسوية
اقتصار المتنع على يوم يناد وقال الشارح لم يذكر فيه الا المناد
وقد ذكر فيه يوم يات اقتصر على تاليه فهو قولنا وان وصل الى المناد
فقد ذكرهما وقوله اهمل ان الاتباري خمسة دليل على انه لم يذكر
الا واحده لانه عد بالواد ثلثه وسيهدين بالشعرا فلو قال
بسريناد وتلو لنص وتبه يسري على شهرة الحذف مع قصد
التعريف ولي دين في الكافرون وقضية اطلاق يقتضي عمومه
في في شك من ديني وله ديني يونس والزمر وهما ثابتان وكان
ينبغي له ان تقيده وقوله الشارح اعتمد على معرفة اهل العلم المشار
اليهم بقوله فاعل اي اسم مزور المنزل بالعلم بالثابت والمحذوف
لا ينهض عذرا والا لسكت عن الكل واطلقه ولعله نبه لسري
اي سار الى الاخير وبالترتيب على قاعدته فلو قال لي ديني المتعدد
يطعمون ليعبدون ثم تمدون له حر ومعتمرا القبدر لحا
وفهم من تخصيص من اتبعن بالعمران ان نحو انا ومن اتبعني
يونس ثابت ومن تخصيص اتبعون بغيرها ان فاتبعوني بحسكم
بها ثابت لكن دخل بقوله اك عمران واتبعوني بطه وهي ثابتة